

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى الجزء الثالث

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضى الله عنه

(وفى ذيله)

الجواهر النقى

للامامة علاء الدين على بن عمان الماردى الشهير
(بابن التركمانى) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند
ببلدة حيدرآباد الدكن صمها الله
تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٤٧ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الترغيب في قيام آخر الليل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية اسمعيل بن أبي أويس والقعني عن عن لم يذكر (٢) الواد وقد ما أبا سلمة على أبي عبد الله الأغر * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن إسحاق الصماني أنبأ معاذ بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا (٣) لسطر الليل أول ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلم * رواه مسلم في الصحيح من حجاج بن الشاعر عن معاذ *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أسروها كما جاءت بلا كيفية (و أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصماني

(١) في ٢ وب - حق ١٢ (٢) في مص و هامش ب - من من ١٢ (٣) في ٢ وب - إلى سماء الدنيا ١٢

ثنا اسحاق بن احمد القارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا ابو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة
 وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يجدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون
 كيف واذا ملوا اجابوا بالآخر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث
 النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التزييل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء
 ربك والملك صفا صفا والنزول والمحيى (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال
 بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا * قال
 وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول انما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقس الامور في ذلك بما يشاهد
 من النزول الذي هو تدلي من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما
 نزول من لا تستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه
 عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم بفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله
 شيء وهو السميع البصير *

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح و اخبرنا)
 ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسميلى انبا الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وابوبكر بن ابى شيبة قال واخبرني ابو يعلى
 ثنا ابو خيشمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
 يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه * لفظ حديث الحميدي وقال
 غيره عن عن * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى خيشمة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قال ابو عبد الله ثنا وقال ابو زكريا انبا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة قال قالت
 عائشة رضى الله عنها ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم عندى السحر الا خرا لانا ثنا * رواه مسلم في الصحيح من حديث
 مسعر واخرجه البخارى من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه *

(اخبرنا) ابو على الرزبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام
 ابن صروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوظفه الله عز وجل بالليل
 فابحى للسر حتى يفرغ من جزئه (٣) *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن
 ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
 احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام * قال ابو داود تبنى الديك *

(١) في مص - لا يجدون ١٢ (٢) في مص - والمحيى والنزول ١٢ (٣) كذا في النسخ وفي سنن ابى داود حزه ١٢

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصبيد لاني (١) ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب للداثم فقلت لها فاي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ثمة وخرجاه من حديث ابي الاحوص عن اشعث *
 ﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن محمد بن المتشعر عن حميد الحميري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة في جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن حسين الجعفي وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن (ورواه) عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمار عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم (اخبرنا) احمد بن الحسن للقاضي انبا حاجب بن احمد انبا محمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب و نعيم بن زياد عن ابي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عتبة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بمكة فقلت يا رسول الله هلي من دعوة اقرب من اخرى او ساعة تبني او نبتني ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن * وقد روينا فيما مضى عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عتبة قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر *

﴿واخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق عن عوف الاعرابي عن ابي الجلود عن ابي العالقة قال حدثني ابو مسلم قال قلت لابي ذر رضي الله عنه اي صلاة الليل افضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله *

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان الاحول خال ابن ابي نجيع قال سمعت طاؤساً يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت

ابن ماجة اذا قام من الليل يتهجد

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت ولليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان * قال الحميدي قال سفيان وزاد عبد الكريم ابوامية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقاهما سليمان * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري يفد اد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار في الحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني احمد بن الحسين بن نصر الحذاء (١) العسكري واحمد بن حمدان القصري قالنا ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هاني * حدثني جنادة بن ابى امية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعازى (٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قل رب اغفر لي غفر له او قال فدا عما استجب له فان هو عزيم فقل فوضأ وصلي قبلت صلاته * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم *

﴿ باب ما يفتح به صلاة الليل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابراهيم بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس (ج و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبا عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن ابى كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضى الله عنها باى شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وجاعة *

﴿ باب افتتاح صلاة الليل بر كمتين خفيفتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ج و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابراهيم بن هصمة بن ابراهيم المدل ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم انبا

ابو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان انبا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجاعة عن هشام بن حسان * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباضى ثنا عثمان الدارنى ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركتين خفيفتين (١) * ورواه جماعة عن هشام موقوفا على ابي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ثم يطول بعد ما شاء (اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسية ثنا ابوداود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة من قوله *

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتهما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قل قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد القبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة بنتي زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضى الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني ثا مان ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القصبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح الرعفاني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لييد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدى قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله

(١) اضيف من المصرية الى خفيفتين ١٢ (٢) في مصر - فيها ١٢

ابن موسى أنبا حنظلة بن أبي سفيان (ح واخبرنا) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن غير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد - سجدتين للتجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه *

✽ أخبرنا ✽ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة بن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركنتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

✽ أخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه وبركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ينادي المنادي بالصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

✽ أخبرنا ✽ إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو الخير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة المشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية فإذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن *

✽ أخبرنا ✽ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن غزوة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بمسح النوم عن وجهه يده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست مرار (٢) ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

✽ أخبرنا ✽ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن غزوة بن سليمان أن كرييا أخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت إلى جنبه عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع

(١) في مصر سكت و السكب بالباء الواحدة استعير للإفاضة في الكلام كما سرح به في المجلد الثاني ١٢ مجم (٢) في مصر

والرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته *

﴿ وأخبرنا ﴾ (١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود أني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد نا عاصم الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له أنس من حديثك قال وأنا لا ذكر (٢) وأذكر المكان الذي حدثنا فيه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بأبي ذر بالبصرة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ أنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حظ الله عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير أن عبد الله بن عمر رأى فتي وهو يصلي وقد اطل صلاته واطلب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال عبد الله بن عمر لو كنت أعرفه لا مرته أن يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلمار كعم أو سجد تساقطت عنه *

﴿ باب صفة القراءة في صلاة الليل في الزحف والخفض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد

(١) إضيف من المصرية إلى عن إسحاق بن إبراهيم ١٢ (٢) في م - وأنا في ذكر ١٢ (٣) ن - خفف ١٢

عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قد رما يسممه من في الحجره وهو في البيت * رواه سميد بن منصور عن ابن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته
من وراء الحجره وهو في البيت *

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخزومة بن سليمان أن كريباً أخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حججه فيدمع قراءته من كان خارجاً *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد
 ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته وصريره وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكر يا ابا بكر صررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال لقد اسمعت من
 ناجيت فقال صررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لا يكر ارفع
 من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود
 ثماموس بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسل الى قوله قال فقال يا رسول الله
 اوقظ الوسنان واطرد الشيطان .

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازي ثنا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا لعمرك (١) اخفض شيئاً قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب بحممه الله عز وجل بهذه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب *

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يمجرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال الا ان كلكم يناجى ربه فلا يؤذن بعضهم بعضا ولا يرفعن بعضهم على بعض في القراءة في الصلاة *

❦ أخبرنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبأ أبو بكر احمد بن جعفر (٢) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن اللياضى (٣) أن رسول الله

(١) في ٢ - وقال لعمر ١٢ (٢) ن - محمد ١٢ (٣) كذا في النسخ عن ابي حازم التمار عن البياضى وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب - قال روى النسائى هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال في بعضها عن ابي حازم وفي بعضها عن ابي حازم مولى الفجاريين وفي بعضها عن ابي حازم التمار عن البياضى - قالت وأبو حازم اثنتان احدهما مولى بني رياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الفجاريين وهو التمار فيتحمل ان يكونا

باب من لم يرفع صوته بالترادة شديدا إذا كان يتأذى به من حوله

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي مناج ربه فليظفر ما يناجيه به ولا يجهر بمضكم على بعض بالقراءة *

باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن سعيد الزهراني ابو ابراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجبني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية نسيتهما من سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر واخرجه من حديث ابي اسامة عن هشام *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأي من آية ذكر فيها الليلة كنت اسقطها *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالنا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطها عن سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابي رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباقي وعمران بن موسى قالنا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لورايتي وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزمار آل داود فقال لو علمت لخبرت لك تحيرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابي موسى واخرجه البخاري مختصرا من حديث يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهري انبا ابن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح ان عبد الله بن ابي قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل رجما جهر وربما اسر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نسيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي قال كان ابو هريرة

(١) اضيف من للصربية الى (عن ابي اسامة) ١٢ (٢) التعبير بتحسين الصوت ونحوه ١٢ مجمع

إذا قام من الليل رفع طوراً وخفض طوراً وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك • وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن أبي عمير عن عمران •

• أخبرنا • أبو علي الرضا و ذيار بن نيسابور و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و أبو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ينفذوا قالوا أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سميد السكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسرب بالقرآن كالمرسب بالصدقة • تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة •

باب ترتيب القراءة

• قد مضى • في هذا الأحاديث في أبواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعد أحاديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيبه السورة حتى يكون أطول من أطول منها •

• وأخبرنا • أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح) وأخبرنا • أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن هيب قال ابن أبي مليكة عن يعل بن مالك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قد رما نائم ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونمت له قراءته فاذا هي (٢) تمت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً •

• أخبرنا • أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا حماد عن أبي حمزة قال قلت لأبي عباس أني سريع القراءة أني أهد القرآن فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرسلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذيمة •

• وأخبرنا • أبو محمد أنبا ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شاذان ثنا شاذان ثنا أبو حمزة قال قلت لأبي عباس أني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب (٣) إلي من أن أقرأ مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلاً لا بد (٤) فأقرأه قراءة تسمع أذنك ويصير قلبك (وحدثنا) شاذان عن المنيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال قال عبد الله أقرأوا القرآن وحركوا به القلوب لا يكون هم أحدكم آخر السورة •

• حدثنا • أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء ثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنم (٥) ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب المصري عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح يجهر بها ويسجد (أنتم ذمهم فأنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال أني سألت ربي الشفاعة لأمي وهي ذللة لمن لا يشرك بالله شيئاً •

(١) في ب - عبد الله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مص - فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م - أحب ١٢

(٤) في ب - ولا بد ١٢ (٥) كذا في الأصول ولعله عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة كما في كتاب المشبه للذهبي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثامسدد ثنا يحيى بن سعيد ثاقدامة بن عبد الله المامري حدثني جصرة بنت دجاجة قالت سمعت أباذر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها والآية (أن تذهبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم) تابعه فليت المامري عن جصرة وزاد بهار كم وبها يسجد *

﴿ باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي صريم ثناعمر بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثناعمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة وأخرجه البخاري من حديث بن أبي المشرين عن الأوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن أبي سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الأوزاعي فلم يذكر أحمد بن الحكم في إسناده وكذلك قاله الوليد بن مزيد عن الأوزاعي *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ (١) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم ثناعميان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فأنزل الله عز وجل (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخاري عن أبي نعيم ورأه مسلم عن اسحاق عن أبي نعيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنالاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله تعالى (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق بن

أبي القوارس

(١) أضيف من المصرية الى آخر الحديث *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن شعبة عن يزيد بن خنير عن عبد الله بن أبي موسى عن عائشة) ثم قال (كذا قال شعبة وقال معاوية بن صالح عبد الله بن أبي قيس وهو أصح) * قلت * أخرجه أبو داود في سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن أبي قيس *

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

(باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا)

ابن الفوارس وابو الحسن علي بن محمد بن السبي (١) قالوا انبا ابوالعباس الاصم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي (ح واخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يده عنه وكان اذا مرض او قالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير قال معاوية ابن صالح عبد الله بن ابي قيس وهو اصح (٢)

﴿ باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة لم تؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة ليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندی ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالنا ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يابغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناد من قول ابي الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب عن عبدة بن ابي لبابة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء موقوفا * ورواه الثوري عن عبدة عن زراوع عن سويد عن ابي الدرداء او عن ابي ذر موقوفا *

﴿ باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا رثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المتمر عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قيل يا رسول الله ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في ذنبه او قال في اذنه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

(١) في ب - السيعي ١٢ (٢) عبد الله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

(اب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)

(اب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح)

انخلت الثانية فان صلى انخلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس قال لم يفعل اصبح خيث النفس كسلان • رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر •

باب من نسي في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجعفي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعا عن مالك •

• واخبرنا • ابو الحسن الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم وهو يصلي فليغم على فراشه فانه لا يدرى ايدعو على نفسه ام يدعولها •

• واخبرنا • ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بلويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق •

باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة

• اخبرنا • ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطبرستان ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبا ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبد اشكورا • رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة •

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

• حدثنا • ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله ابن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تمهل فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفثت نفسك (٢) ان ايسنك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا ميم

(١) في م - وب - القامي ١٢ (٢) في م - تهكت عيناك ونفثت نفسك - تهكت اى تلفت وهجمت اى اعيت ونفثت

وافطروا ونم. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن ابن عينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عينة. **﴿ أخبرنا ﴾** أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو عثمان عمرو (١) بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاء أن يراه من الليل مصليا لأرأيت ولا تأثما لأرأيت. رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأوسي عن محمد بن جعفر أم من ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد قال سئل أنس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى تقول ما يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى تقول ما يريد أن يصوم منه شيئا وما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا لأرأيت ولا نراه تأثما لأرأيت. *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب الدائم من العمل قلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ * أخرجه من حديث أبي الأحوص وغيره عن أشعث في الصحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بنت الحولاء تويت بن حبيب ابن أسد بن عبد العزيز مرت بها وعندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لاتنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وغيره *

﴿ حدثنا ﴾ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء وأبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة كانت عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لاتنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صابره * أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن أبيه عن عائشة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسدي أنبأ أبو بكر الفارابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال ما فأن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الدين مادوم عليه * وقال الشيخ أبو بكر الأسدي قوله عليه السلام فأن الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام أخرجه عن الحواذ للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل (و جزاء سيئة سيئة مثله) فوالت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بـسيئة

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) واقتصاصه ليس بظلم ولا عدو ان فخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يعل حتى تعلموا اخرج محاذيا للفظ حتى تعلموا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم ما لم يعلموا فيتركوها والله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لربن صلى فاذا قترت (١) لتأمت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا قتر فليقم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني انبا عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سميد بن ابى سميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد ينبيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتقدمني الله منه برحمة سد دوا وقاربوا او قربوا ورواها واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلخوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان انبا موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الفخاري قال سمعت سميد بن ابى سميد المقبري يحدث عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسد ذوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالنذرة والروحة وشيء من الدلجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي *

❦ حدثنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اسهل بن حاتم ثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة اطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه سراى اتراه سراى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يظله *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ينداد قالنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه لم يرفق ولا ينفض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) تقطع ولا ظهرا ابقي هكذا رواه

(١) اى كسكت - وفي م - هوت * (٢) في م - نشاطه كذا في البخاري اى مدة نشاطه ١٢ (٣) في ب - عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا في المصرية وفي مسند ابى داود الطيالسي وفي م وب - وروح من الدلجة وفي البخاري شيء من الدلجة ١٢ (٥) في م - صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فابق (٧) في م وب - فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اخذ السير فبقى منه نباتا اى منتهطاه لم يقض سفره واهلك راحلته ١٢ فائق

ابوعقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا * وقيل عنه غير ذلك * وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المثلث بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنيب لا سفره قطع ولا ظهره ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابد او احذر حذرا يخشى (١) ان يموت غدا *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة * هذا موقوف * وروى عن الحسن بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (واخبرنا) (٢) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي انا ابراهيم بن عبد الله السعدي انا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جبلا ممدودا بين سارين فقال ما هذا الجبل قالوا لقلاة تصلى فاذا غابت تلمقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلى ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم *

باب من قتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطن ينفذ انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال في هذه الآية (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والمشاء يصلون ما بينهما *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والمشاء * زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم *
 (واخبرنا) ابو علي انا ابو بكر بن داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية (تجافى جنوبهم عن المضاجع الى بنفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والمشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفي ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر واباحازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة المشاء صلاة الاوابين *

(واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك *

(١) في مصر - نخشى ان نموت ١٢ (٢) اضيف من المصرية الى آخر الحديث ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبا عمار بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والمشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء قال وذكر الحسن ان طائفة لم يكن يراه شيئا قال احمد وقدرنا عن الحسن البصري انه لم يكن يده من صلاة الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد المشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل * وروينا عن ابي مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد المشاء الى الصبح (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي مجلز فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن محمد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن آدم ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحشية اذا قام الرجل قالوا نشأ * وروينا فيما مضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ناشئة الليل اوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن التيمي قال كافي مجلس ابي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والمشاء وروى في هذا الباب عن ام مبشر الانصارية مرفوعا (١) والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفة او ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابو سنان عن العلاء بن يدر عن ابي الشفاء المحاربي قال كنت في جيش فبهم سلمان قال فقال سلمان عليكم هذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارقوا بها في السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والمشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم المذر *

باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن في ليلة

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس بانخاب اخيه ابي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو علي محمد ابن احمد بن الحسن بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثاسفيان عن منصور عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن الطرافي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا بنى ابن المديني يقول

(باب كم يكفى الرجل من قراءة القرآن في ليلة)

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكنى الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنا القمبي فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صمصمة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددوها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالمها وقال القمبي يقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتمدل ثلث القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصماني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البرقي حدثني ابو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صمصمة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددوها لا يزيد عليها قال فلما اصبحت قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددوها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالمها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتمدل ثلث القرآن *

❦ باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قال (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام * لا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

❦ و اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبا ابو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(١) القطيعة - محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليحرموها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخاريجة والد اخلة ١٢ قاموس (٢) في ٢ - من السحر ١٢ (٣) في ب - يتقالمها ١٢ (٤) في م وآخر بن قالوا ١٢

❦ باب الوتر بركة ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فساء له عن الوتر وانا بينهما فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وتوتر لك ماضى من صلاتك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال وحدنا عمرو عن طاؤس عن ابن عمر ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سألت رجلاً من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا ابو ميمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * وبأسناده عن ابي مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثني فإذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر * قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركعة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمران ابن عمر حدثهم ان رجلاً نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثني مثني فان خشى ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ماضى * رواه مسلم في الصحيح عن

ابي كريب

صلوة الفجر * قلت * هذا تاويل ردى يردده اللفظ والحديث صريح في جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق واليهي بوب عليه فيما بعد ولم ياول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم (ان الركعتين تركتا بحديث اجعلوا آخر صلواتكم بالليل ورا) وقد ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه هذا الحديث فقال ثنا هشيم انا خالد هو الخذاء

ابن كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم في كل
ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفي رواية آدم فوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال للمسلم بين كل
ركعتين وقال في اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين * رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب
اخبرك ابن ابى ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة المشاء الى
الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع رأسه فاذا سكث المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث * رواه مسلم في الصحيح
عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك
(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان
المجلى ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

(١) في من - فقيل ١٢ (٢) في م - ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلاة
الصبح ومنه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فلي هذا فيه دليل على ان الوتر
ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهري (عن عطاء عن ابى ايوب) وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه * قلت * رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء او تر بخمس ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة *
 * واخبرنا * ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاوم ايماء *

* واخبرنا * ابو الحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء او تر بسبع ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة ومن غلب فليوم ايماء * اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري وقابهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه *

* واخبرنا * ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الملقى بن اسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع (١) فليوم ايماء * ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفا على ابي ايوب وكذا لك رواه جماعة عن الزهري موقوفا على ابي ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرو به قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزيدي وابن عينة وشبيب وابن ابي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالف في النفس من رواية الباقرين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم * وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضى الله عنهم التطوع او الوتر بركة واحدة مفصلة عما قبلها *

* منهم * عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير وثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن ابي حنيفة بن ابي ظبيان ان ابا عبد الله قال مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص * رواه الشافعي عن بعض اصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس *

* ومنهم * عثمان بن عفان رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاحمرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان

قال

(١) في مصر - وان لم يستطع ١٢ (٢) في مصر - عن الصحابة ١٢

الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عينة عن الزهري مرفوعا ولفظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولفظه واجب فيقبلان * قال البيهقي (ورويتنا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركة واحدة مفصلة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابي ظبيان (ان اياه حدثه قال مر عمر) الى آخره

قلت

(٦)

قال قت خلف المقام وانا اريد ان لا ينلني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يشمزي فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه فتحت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة *

﴿واخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاجلبن على المقام الليلة فسبقت اليه فينما انا قائم اصلى اذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ امير فتحت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما حصلت ركعة قال هي وترى *

﴿ومنهم﴾ سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوتر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخف عن نفسي *

﴿واخبرنا﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه يصلى المشاء ثم صلى بعدها ركعة *

﴿واخبرنا﴾ يحيى انبا محمد ثنا بشر ثنا الحميدى ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه اذا صلى المشاء اوتر بركعة * زاد فيه غيره * عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال الليث عن يونس و اخرجه من حديث شعيب عن الزهري *

﴿ومنهم﴾ نعيم الدارى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعد بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن نعيم الدارى انه قرأ القرآن في ركعة *

﴿ومنهم﴾ ابو موسى الاشعري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابى مجاز ان ابا موسى الاشعري كان بين مكة والمدينة فصلى المشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة او تر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آتوت ان اصبح قدى حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرا بما قرأه *

﴿ومنهم﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

* قلت * قابوس قال النسائي ليس بالقوى وضفه ابن معين وكان شديد الحمل عليه وقال ابن حبان ردى الحفظ يفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي فى اخر الباب الذى يلى هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم فى الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان يهض فى الثالثة بالتكبير * وذكر صاحب التمهيد جماعة

الريم بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا النبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم المدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر يمسح حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التتيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله الحزومي قال أتى عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال أتى أخشى أن يقول الناس أنها البتراء قال قال أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن عيسى محمد بن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون إن تلك البتراء قال يا بني ليس تلك البتراء إنما البتراء أن يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتراء *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وشيخه عن الوتر فقال أخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني سهل بن سفيان عن عطاء بن أبي دباح قال صليت إلى جنب ابن عباس المشاء الآخرة فلما فرغت قال لا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى المشاء ثم أوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الريم بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريما مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى المشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فأخبر ابن عباس فقال أصاب أي هي ليس أحدهما أعظم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ماشاء *

﴿ ومنهم ﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخره * منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وانس * ثم خرج اليعقوبي (عن نعيم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة) * قلت * ليس في هذا أنه اقتصر على ركعة * ثم ذكر (أن أبا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتراء) إلى آخره * قلت * في سنده ابن إسحاق

﴿ ومنهم ﴾ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سويل
ابن زياد الطائفي ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو البان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي أنه سمع أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن أحب
أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع إلا
أن يوتر برأسه فليفعل •

﴿ ومنهم ﴾ معاذ بن الحارث أبو حليمة القاري رضي الله عنه شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم
ابن الهيثم ثنا أبو البان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له - جديتين
سجدين فإن خشى الصباح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدين اللتين في أثرهما الوتر ثم كبر
فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذ القاري يفعل ذلك • تابعه اسمعيل بن أمية وأيوب بن موسى عن نافع
عنهما جميعاً •

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار
ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافي بن عمران عن عثمان بن الأسود عن ابن
أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه
فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبدان الأديب أنبا أبو بكر الأسعيلي أخبرني أبو منصور (١) أحمد بن محمد
ابن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الإمام قالنا ثناداود بن عمرو ثنا نافع بن عمر (ح قال وأخبرنا) أبو بكر الأسعيلي
ثنا أبو بكر القاري ثنا علي بن نصر ثنا الملا بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك
في معاوية ما أوتر الأبركة قال أصاب أنه فقيه • رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم عن نافع بن عمر الجمحي •

﴿ باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهن ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زرعة يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب
أنبا جعفر بن عون أنبا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة
ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن غير وعبد

(١) أنشيف التحويل من المصرية ١٢

وسلمة بن الفضل متكلم فيها وأبو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء أن الوتر بواحدة هي البتراء فذكر
صاحب التمهيد عن أبي سعيد الخدري أنه عليه السلام نهى عن البتراء أن يصل الرجل ركعة واحدة يوتر بها وفي
سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال المقيلي الغالب على حديثه الوتر ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه أحد بشيء فيها
علمنا غير المقيلي وكلامه خفيف وقد أخرج له الحاكم في المستدرک •

(باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهن)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالنا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفي رواية ابى بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابى ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابيه على هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثني مثني *

(واخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة ركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في آخرهن *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيان ابن ابى شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن * كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وثر النبي صلى الله عليه وسلم تسع ثم سبع والله اعلم *

(واخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالنا ثنا ابن وهب عن مساوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربعة وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة * زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل القبر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام قال فبغت فبغت عن يساره فحولي عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او قال خطيطة ثم خرج الى الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿واخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن يحيى بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي ان احصى كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاه وانا مضطجع في الحجره بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقدا وبعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى يبعضا وعليها بعض ما ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فاثني على الله بما هو اهله فاكثر من الشاء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورايين يدي ونورا خلقي وزدني نورا وزدني نورا *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان ابى فضله * كذا وجدته في الكتاب ايا مقيدا (٢) *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر اقله منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يشهد الا في آخرهن *

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخرين منهم ويسلم في آخرهن

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن ابي عدي عن سميد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثابته بن يحيى ثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارثل الى المدينة ليبيع عقاراله بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فخذلوه ان رهطا من قومه سته ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فنهام عن ذلك

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) في مصر - هكذا في الكتاب ابي مقيدا ١٢ (٣) في ب - حبان ١٢ (٤) ن - ابن ابي اوفى ١٢

(٥) ذكر هذا الحديث في المصرية مفصلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفي النسخة المدراسة ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال ففهمت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في آخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الاختلاف كما قال اليس لكم في اسوة حسنة فلما جدنوه بذلك راجع امرأته وكما قالها بين الشيعة بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت ابشيني عن قيام رسول الله

واشهدهم على رجعتهم ثم رجع اليها فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الانبياء باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن افصح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين البيتين شيئا فأتت فيها الامضيا فاقسمت بجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم اوبلى قالت من هذا ملك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر قترحت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهمت ان اقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا ايها الزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهمت ان اقوم ثم بدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيمته الله بما شاء ان يمته من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعن ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم او تر سبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل يوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبى الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت اما و كنت ادخل عليها لاتيها حتى تشافني مشافهة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن ابن ابي عدي عن سميد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعور به ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعور به ثم يسلم تسليمة يسمعن ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن معاذ بن هشام *

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عفان المامري

بالكوفة

(١) ن - ابن ابي اوفى ١٢

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات ﴾

قال *

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) * ثم قال (رفعه يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو

بالكوفة ثنا ابن غير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبدالله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبدالله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابي الحوارج الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش *
 * واخبرنا * ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبدالله الوتر سبع او خمس ولا اقل من ثلاث * وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعود وهو منقطع وموقوف *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفي (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن ابي عمرو وقال ابان عن قتادة يوتر ثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابي عروبة عن قتادة وهام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره تسع ثم سبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفي وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطأ والله اعلم * وقد ورد الخبر بالهي عن الوتر ثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

* واخبرنا * ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازلي ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن الفضل عن الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا ثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن هيثم بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا ابي اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عمارك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا ثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك * ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار

(١) في ب ٢ - عن عبدالله بن مسعود ١٢ (٢) ن - ابن ابي اوفي ١٢ (٣) في ب - ابو الحسن ١٢

ضعيف) * قلت * اخرجه النسائي من حديث ابن عمر قال حدثنا قتبية عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل وهذا السند على شرط الشيخين * ثم ذكر اليه حديث عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر) ثم قال (كذا رواه عبد الوهاب عن ابن ابي عروبة) * قلت * تابع عبد الوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن المفضل وعبد الوهاب بن شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابي عروبة كذلك * اما رواية عيسى فقال البيهقي في المعرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة و اما رواية بشر فاخرجه النسائي و اما رواية عبدة فاخرجه ابن ابي شيبة فقال ثنا عبدة

بمقداد ثنائيد بن شريك ثنائحي بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عمراك بن مالك عن أبي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

باب في الركعتين بعد الوتر

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنائحي بن بشر الحريري ثنائماوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فإذا أراد أن يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع النداء بالصبح * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري وأخرجه أيضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما أراد أن يركع قام فركع (أخبرناه) أبو عبد الله - حلق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره *

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنائموسى بن اسميل ثنائحماد بن محمد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع أو كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجرين الاذان والاقامة * وبإسناده ثنائموسى ابن اسميل ثنائحماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر بتسع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم - جد * قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه حدثنا وهيب بن بقية عن خالد * قال الشيخ وقدروا يناهاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت *

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري بباب الشام (٣) ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق أملاء ثنائحي بن أبي طاب ثنائحماد بن مسعدة ثنائميمون بن موسى الرازي (٤) عن الحسن بن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس * ميمون هذا بصري ولا بأس به

(١) وهو الواسطي ١٢ (٢) وفي أبي داود بإسناده ١٢ (٣) في مصر - بالشام ١٢ (٤) نسبة إلى امرئ القيس ١٢

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك وأما رواية أبي بدر فأخرجها الدارقطني في سننه *

قال *

باب في الركعتين بعد الوتر

ذكر فيه حديثنا عن عائشة ثم قال (وقد رويناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت) * قلت رواية الحسن عن سعد ذكرها أبو داود ولا ذكر للقراءة فيها وأخرجه أيضا النسائي ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقي في كتاب المعرفة

قدروناها

(٨)

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم * وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخائنها هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوصادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابه ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنائي عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثناء عبد الله ابن حماد الآملي ثنائيد بن عبدربه ثنائقة بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون * ابو غالب وعتبة بن ابي حكيم غير قويين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في الوتر تسع ثم سبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون ونحوها *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد نا احمد بن نصر المقرئ نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن ثوير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وتل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كاتاله * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انا ابو الطيب محمد بن احمد الكر ايسي ثناء ابو المباس محمد بن شاذان ابن علي ثناء ابو عبد الله محمد بن بزيع جارتنا ثناء اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنائبات البناني عن انس بن مالك قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر تسع ركعات فلما اسن وتل اوتر سبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيها الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون ونحوها وقال مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيها - اثر الرواة * ورواه مرة اخرى عن ابي غالب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر سبع حتى اذا بدى وكثر لجه اوتر ثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون (اخبرناه) ابو سعد المايني انا

(١) اخرج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفي النسخ الاخرى مذكور في آخر الباب مع نقص ١٢ (١) في ب - نقرأ ١٢

قد رويناها في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما في رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفي حديث ام سلمة واني امامة وانس وثوبان وفي حديث انس واني امامة من الزيادة قرأته فيها بعد ام القرآن اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون واسناد حد يهما ليس بالقوى فجمل البيهقي في المعرفة القراءة فيهما في حديث انس واني امامة لاني في حديث الحسن عن سعد كما ذكره في كتاب السنن ثم ذكر حديثنا

ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن علي بن النبي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثني ابو غالب فذكره
وكان البخاري رحمه الله يقول عمارة بن زاذان رعا يضطرب في حديثه *

باب من قال بجملة آخر صلواته وتراوان الركعتين بعدها تركناها

ۛ اخبرنا ۛ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (رحموا خبرنا)
 ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابوالثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
 محمد بن المننى عن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفهاني ثنا حجاج بن محمد (ح)
 قل (واخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
 نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجئني آخر صلاته وراقب الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يامرهم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
 ثامد بن زيد ثنا أيوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة واجمل آخر
 صلاتك وترانم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري هو ذاك
 الرجل أو رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ❦

(و) واخبرنا ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور
 ابن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الحمداني عن الازود بن يزيد انه دخل على عائشة رضي الله عنها فساها عن صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين
 ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة
 عن مؤمل بن هشام فقال عن ابي اسحاق عن مسروق ورواية ابي داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق .

﴿ باب من كل الليل اور رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنا - بيان

(ح و اخبرنا)

وفي سند ابو غالب عن ابي امامة فقال (ابو غالب غير قوي) * قالت * ذكر المزي في كتابه انه صالح الحديث وان الترمذي صحيح له *

(باب من یجمل آخر صلاته وراوان الرکعتین بعدھا ترکتا)

(باب من كل البيل اور رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن
ابن منفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته
(١) وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث الاعمش عن مسلم *
* وحدثنا * ابو الحسن محمد بن الحسين الملقب باملاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريك ثنا عبد الله بن هاشم
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته وتره الى آخر الليل *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه (٢) وآخره فأنهى وتره إلى السحر . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة . *

(١) أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره (٣) قالت كيف كانت قراءته كان يسرب بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل وربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام *

باب الاختيار في وقت الزروما ورد من الاحتياط في ذلك

﴿ إخبارنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفارني ثنا علي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أو له ثم يرقد ومن طمع أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن الأعمش *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا مقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم يرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن أباه بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحي
 ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكر رضى الله عنه متى
 تور قال أو قبل أن انام وقال لمرضى الله عنه متى تور قال انام ثم أوثر (٤) فقال لا بى بكر رضى الله عنه أخذت
 بالحزم أو بالوثيقة وقال لمرضى الله عنه أخذت بالثقة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي

(۱) فی ب - وانتهی ۱۲ (۲) ن - وسطه ۱۲ (۳) فر ممس - او تراول اللیل وز ما او ترا آخره ۱۲

(۴) فی م وب - اناں قبلہم اوتر ۱۲

(باب الاختيار في وقت الور وماورد من الاحتياط في ذلك)

قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمنهاته الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المسكن ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر رضى الله عنه متى توتر قال او ترثم انام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فادتر قال فعل القوي فطت (١) •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان او تر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر ابن محمد القرياني ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو عثمان يعني التهدي رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمرو ورواه مسلم عن شيان بن فروخ •

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وزره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسدا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا واضطر ثم قام بناتلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصرى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلاً فقال او تر يا صحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله ابن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وزره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته او اخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير مني ومنها ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي متى متى ولا ينقض وزره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ان جعفر ثنا شعبة عن ابي حمزة قال سألت ابن عباس رضى الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله • اخبرنا البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى

ثنا

(١) في مس - اخذت ١٢

باب من قال لا ينقض القائم وزره

قال •

ذكر فيه حديثا في سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنها وتكلم فيها فيما مضى في باب مس التمرج ثم ذكر عن علي ما يقتضى نقض الوتر فهو مخالف لتبويه •

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طاب أنه سأل أبا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت أبو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال إن شئت أخبرتك كيف أصنع أنا قال فقلت فأخبرني فقال إذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم إنك فان قمت من الليل صليت مثني مثني فإن أصبحت أصبحت على وتر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فإذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم أعاد وتره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من أوتر أول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكر حديث ابن علية عن أبي هارون القنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ثم استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فقل وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وإن شاء أوتر آخر الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن ماذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون القنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت علياً رضي الله عنه يقول الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر أول الليل ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء أوتر ثم إن صلى صلى ركعة شفعاً لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *

باب ما يقرأ في الوتر بعد القنطرة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن أبي مريم (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاءنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمناء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأنصاري ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن كبر بن غير المصري ثنا يحيى بن أيوب أن أبا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر قبل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن غير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه *

(باب ما يقرأ في الوتر بعد القنطرة)

﴿حدثنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خفيف عن عبد العزيز بن جريم قال سألنا عائشة باي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمودتين •

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد •

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد • قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن انس عن الأعمش عن زيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن ميمون عن الأعمش عن طلحة وحده •

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا يونس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن أبي هريرة أنه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال اسمعيل وقفه زهير ورفعه إسرائيل •

﴿باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع﴾

﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو منصور محمد بن القاسم المتكفي قالنا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشمراني ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الخزاعي ثنا ابن أبي فديك عن اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن

(١) في مس - الجزري ١٢ (٢) كذا في مس - وفي م وب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

﴿باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع﴾

• قال •

ذكر فيه (أنه روى في فنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه) • قلت • الذي في الصحيح أنه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وأنه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر مروى من وجوه وأن القنوت فيه قبل الركوع على ما سنده في الباب الذي

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولي فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما تقضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت ولا يزمن عادي تباركت ربنا وتعاليت * تفرد بهذا اللفظ ابو بكر بن شيبه الخزامي وقد روي في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه *
 (ابن خبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن ابى السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

(ابن خبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه ان ابا علي بن عمر الحافظ ثابعا لله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثابعا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ابو بكر بن سليمان ربا قال المسيب عن عذرة وروى عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ثلاث يقرأ فيها بسبح لسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبعان الملك القدوس مرتين يسربها والثالثة يجهر بها ويد بها صوته *

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد كنا ذكرنا في ابواب القنوت في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوت فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوت في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوت قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيهما ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) قلت * فيه اشياء * احدها * ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم * والثاني * ان هشيم مدلس ولم يصرح بالسماع * والثالث * ان عطاء اختلط في آخر عمره وضمنه ان معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الاشعبة وسفيان * وقال احمد بن عبد الله من سمع منه باخرا فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوت قبل الركوع على ما ياتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

قال *

ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابى بن كعب ثم ذكر (عن ابى داود ان جماعة روى عن ابن ابى عروبة وابن الدستواني وشعبة روى عن قتادة ولم يذكروا القنوت) قلت * عيسى بن يونس قال فيه ابو زرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني يح مخ ثقة مأمون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنده ان شاء الله تعالى * ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن سنده ثم ذكر (عن ابى داود ان جماعة روى عن زيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروي عن حفص بن غياث عن مسمر عن زيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالشهود من

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقتل قبل الركوع فاذا لم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بعد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر اياقال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر المبدى وسماعه بالكوفة مع عيسى ابن يونس ولم يذكر القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحديث زيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجريير بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر احدهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول ابي داود وضعف ابو داود هذه الزيادة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث حفص بن غياث ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن السقا بنيسابور انبا ابو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر حدثني زيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف

حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر (قلت * العجب من ابي داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص عن مسعر عن زيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابي عروبة ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عن النبي عليه السلام مثله واليهي خرج رواية فطر عن زيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابي داود لم يعقب عليه على ان ذلك روى عن زيد من وجه ثالث * قال النسائي في سننه ان علي بن ميمون ثنا محمد بن يزيد عن سفيان هو الثوري عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقتل قبل الركوع * وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به ومحمد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجه ايضا هذا الحديث بسند النسائي فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سكون من سكنت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت في الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبير والنخعي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه باسانيده وقال ايضا ثنا ابو خنالد الاعمري عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقتل في السنة كلها في التجر ويقتل في الوتر كل ليلة قبل الركوع * قال ابو بكر هو ابن ابي شيبة هذا القول عندنا وقال ايضا ثنا زيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي

ينصرف الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقتت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ان ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وزره فقتت قبل الركوع ثم بثت امي ام معبد فقلت يتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وزره فانبشني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش ومداور الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اور النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قنت فيها قبل الركوع (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ان ابان بن الحسن بن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا يفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومالم تذكره هناك (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان ان ابان شريك عن الليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثديه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي ان ابان بن محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابه يرفع يديه في قنوته *

﴿ باب ما يقول بعد الوتر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابان عبد الله بن جعفر ان ابان يونس بن حبيب ان ابان ابوداود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الوذباري ان ابان ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ان ابان عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابان عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سميد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابان بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر وروينا عن عمر وعلى وابن مسعود وابان موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحيد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر الشيعي حديثاً (عن يزيد بن هارون انا ابان بن ابي عياش عن

(باب رفع اليدين في القنوت)

(باب ما يقول بعد الوتر)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه * قال ابو داود هشام اقدم شيخ لحما قال وبخني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة *

باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سميد بن الهادي (١) ن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابي بكر بن الحسن الجوهرى قالنا ثنا يحيى بن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد * وروياه ايضا عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قالنا ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان ابن حكيم اخبرني سميد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها الآية التي في البقرة (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه وما نزلنا من قبله) الآية كلها وفي الآخرة (آمنا بالله واشهد باننا مسلمون) * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن مروان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سميد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه وما نزلنا من قبله) الآية وفي الثانية (تمالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن عمر عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

(١) في مصر - العباس ١٢

ابن

ابراهيم (فذكره ثم قال) (ورواه الثوري عن ابان ومدا حديث علي ابان وهو متروك) * قلت * قد تابعه علي ذلك الاعمش * قال البيهقي في الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف الممدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادي ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط والمشهور رواية الجماعة عن

ابن صاوية الفزاري *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثا خلف بن عمرو المكبري ثنا سميد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الفيث يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة قبل الصبح في السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما نزل الينا وما نزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفي الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) هكذا اخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم) * وكذلك ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي *

﴿باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة﴾

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة ثابديل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي ثنا عاصم بن بهدلة عن زبر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ما احصى ملسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابي اسحاق (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته في الماشر من الامالي *

﴿باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر﴾

﴿اخبرنا﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرني) ابو الوليدنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المني ثنا عبد الوهاب يعني الثقي عن يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو علي الروذباوي ان ابا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثوري عن ابان) * قلت * الحسن بن يعقوب عدل في نفس الاسناد وبقية رجاله ثقات فيجمل على ان الثوري رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولي مما قبله البيهقي من التخليط * ثم ذكر حديثا في سند عطاء بن مسلم الخفاف فضفه * قلت * حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفي الكمال لابن عدي ثنا محمد بن يوسف القبري ثنا علي بن حزم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والقبري راوى صحيح البخاري مشهور

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)

(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)

وهو ابن عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيهما بأم القرآن ، أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر النخعي أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عمرة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سميد ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسمر وإنما هي منقطعة ورواه اسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام ابن عروة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن اسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح والله أعلم *

باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسمي أنبأ الثعالبي ثنا محمد بن المنصور ثنا عبد الأعلى أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الأوزاعي وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وشيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك قاله أبو الأسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن أنس فذكر الاضطجاع بعد الوتر *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصل ركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والمدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل أن يكونا مخوفين فتملك مالك أحدهما ونقل الباقي الآخر واختلف فيه أيضا عن ابن عباس *

﴿ وأخبرنا ﴾

وابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهو لاء ثلاثة أكابر وثقوه قائل أحواله أن تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث أبي وابن مسعود *

﴿ باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

قال *

ذكر فيه حديث أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة كان عليه السلام إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فأن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة انقضى وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع * ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطاً كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثامسد و ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الواحد بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئني احداً ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فلنغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فلنغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الا باحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبراً عن قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنائي عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي صالح السمان قال سمعت ابا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجة على شقه الايمن * قال الشيخ وهذا اول ان يكون محفوفاً لما فقهه سائر الروايات عن عائشة وابن عباس *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان بن سالم ابو النضر عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك ابن انس بخارج الموطأ عن سالم بن ابي النضر فذكر الحديث عقيب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائي بن حكيم ثنائي عن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

(١) في مصر - الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتي المنادي) * قلت * الظاهر ان البيهقي ساق رواية ابن ابي عتاب على انها مخالفة لرواية ابي النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتي الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة * وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة *

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المسكي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيه المنادي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عتاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عينة عن ابي النضر * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر قال عن ابن ابي عتاب فان غير ابن عينة يقول في اسمه زيد بن ابي عتاب *

❦ و اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانامت رضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حر كني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * قال وقال ابو بكر الحميدي كان سفيان يشك في حديث ابي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول غلط علي ثم قال غير مرة حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى لا ثنا سهل بن حماد عن ابي مكين ثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حر كه برجله قال زياد حدثنا ابو الفضل *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسمر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي قال رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلمهم ما هم على ما صنعوا فاتيهم وسألهم فقالوا يريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة * وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المنقول فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواه كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التعديت او التحول من ذلك

المكان

(١) في مص للمصح ١٢

مخالفة لما بان يحمل قوله في رواية ابن ابي عتاب ثم صلى الركعتين على انهما ركعتا الفجر ولكن صرفها الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولي لتناق الروايتان ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره * قلت * في سنده زيد العمي ضعفه البيهقي في باب النفاس *

للمكان أو غير • والاضطجاع غير متعين لذلك والله علم •

باب الوصية بصلاة الضحى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ماعشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره •

﴿ ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها ﴾

باب ذكر من رواها ركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملوى بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثم أنبأ محمد بن الحسين بن موسى القزاز أنبأ مولى بن أسد ثنا عبد المزبر بن مختار عن عبد الله الداناج عن أبي رافع عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى • رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن مبدع عن مولى بن أسد وأخرجه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى (٢) من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى • رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخى جويرية •

باب ذكر من رواها أربع ركعات

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عمرو (ح) وأخبرنا (أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر جيمًا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة بن زيد الرشيقي قال سمعت معاذة المدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة •

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول

(١) مولى أبي عيينة بن المهلب ١٢ تهذيب (٢) سلامى ضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصورا أصله عظام الأصابع

عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطافي (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن ربه غز وجل قال ابن آدم صلى لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره *

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

﴿ واخبرنا ﴾ علي ابن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفازي ثنا عباس الاسفاطي ثنا ابو الوليد (ح) واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاستنزل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ارض صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجدة لفظ حديث آدم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ان ابا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سبعة الضحى فحدثني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اتي بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بشوب فستر عليه فاستنزل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا أدري اتيامه فيها اطول ام ركوعه ام - جوده كل ذلك متقارب * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيد الله * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدني ينفذ ابنا اسمعيل بن محمد الصفازي ثنا - مدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هاني انهارأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين *

باب ذكر خير جامع لاعدادها وفي اسناده نظر

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر ابنا الضحاك ابن مخلد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر (٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسني خير (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الفائزين وان صليت اربعا كُتبت من المحسنين وان صليت ستا كُتبت من القانتين وان صليت ثمانا كُتبت من الفائزين وان

(١) اختلف في اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال همدار ويقال خمار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) في م - فرق ١٢

(٣) في مص - عبيد الله بن عمرو ١٢ (٤) في مص - اقبسني خيرا اي اعلمني ١٢

(باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس) (باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال) (باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم)

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركة بنى الله لك بيتاً في الجنة * وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع *

﴿باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن مجشي بن ايوب عن زبائن بن قائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر *

﴿باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن هلبة ثنا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيدا بن ارقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوايين حين ترمض الفصال وقال مرة وانا سا يصلون * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم انه رأى ناساً جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السواري يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوايين اذا رمضت الفصال * اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا مجشي بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهض الا اياه فاجره كاجر المتمم وصلاة على امر صلاة لالتوينها كتاب في عليين *

﴿باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم﴾

صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ان ابا ابن ذئب عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن مجشي بن عبد الجبار ينفذ ان ابا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لا سبحة زاد معمر في روايته وما احدث الناس شيئاً احب الي منها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب وعندي والله اعلم ان المراد به ما رأيت اداوم على سبحة الضحى واني لا سبحة اى اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

(١) في مص - عبدالله بن عمر ١٢ (٢) في مص - فان المراد ١٢

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الجريري قال واخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من منية * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فلما اذا جاء من منية وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقدينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطي ثنا اسمعيل يعني ابن ابي اويس عن مالك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط وانى لا سبجها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد

(١) في مصر - ثبت ١٢ (٢) في مصر - بينهن ١٢ اسرائيل

❦ باب الخبر الذي جاء في صلاة الزوال ❦

* قال *

ذكر فيه حديث سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال (وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة واسرائيل وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد اسرائيل في روايته وقل من يدوم عليها) * قلت * ذكر عبد الحق هذا الحديث وعزاه الى النسائي وقال في آخره * ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم عن علي وقال يحمل التسليم في آخر ركعة يعني من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقي وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه رواية ابى الاحوص عن ابى اسحاق ولفظه * صلى قبل الظهر اربع ركعات * ولم يقل

يفصل

(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك مرة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلايته وكأنه سقط على او على شيخه في الاملاء (واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد انبا محمد بن رافع ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله الا اهدي لك فذكره بمناه سره لا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سفيان الا بلي حدثنا حبلن بن هلال ابو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال (١) اثنى غدا احبوك واثيبك (٢) واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم رفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالساً ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتعال عشرا ثم تصنع ذلك في الاربعة ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبنا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصلها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه المستمير بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال الشيخ ورواه ابو جناب (٣) عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم صرفوا غير انه جمل التسييح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجمل ما بعد السجدة الثانية بمد القراءة قال ابو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن زويمر قال حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجمهر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما في حديث مهدي بن ميمون *

باب صلاة الاستغارة

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القسبي عن عبد الرحمن ابن ابي الموالي (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الاستغارة في الامر كما يلعن السورة من القرآن يقول لانا اذ اقم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر يسميه ويسميه (٥) الذي يريد خيراً لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) عمر الى مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في اجل امري وآجله * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد الرحمن *

(١) كذا في النسخ - وفي سنن ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في مص - اخبرك وابنيك ١٢
(٣) كذا في النسخ ١٢ (٤) في مص - ابن ابي الموالي ١٢ (٥) في ب - يسميه بيمينه ١٢ (٦) في مص - تعلم هذا الامر ١٢

(باب تحية المسجد)

باب تحية المسجد

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم طلحة بن على بن الصقر بن عبد المجيب ينفذ انبا دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني (١) ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابى خالد الحلواني بحلو ان ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امراً ذاهية انه سمع ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن مكى بن ابراهيم *

(باب صلاة النافلة جماعة)

باب صلاة النافلة جماعة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن همدان بمرو (٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا القعنبى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تحب ان اصلى في بيتك قال فاشرت له الى المكان (٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفنا خلقه فصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسامة القعنبى هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار *

﴿واخبرنا﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا الفاريانى ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاوى عن عتيان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد انكرت من بصري وان السيل يأتى (٤) فيحول بينى وبين مسجد قومى فان رأيت صلى الله عليه وسلم ان تأتى فصلى في بيتى مكانا اتخذته مصلى فقال افعل فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفنا خلقه وصلى لنا ركعتين * أخرجه البخارى في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا وذكر فيه هذه اللفاظ وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاى ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة انبا سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا ناولاى وخالتي ام حرام

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س وفي مس ابو بكر احمد بن محمد وفي م

ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مس - الى مكان ١٢ (٤) في م - يأتى ١٢

فَقَالَ قَوْمًا فَلَا صَلَاحَ فِيكُمْ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَنَا بَلَدٌ قَدْ جُمِلَ أَنْسَاءُ قَالَتْ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ
فَدَعَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُوبِدْكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَدَعَا لِي بِكُلِّ
خَيْرٍ فَكَانَ آخِرَ مَا دَعَا لِلَّهِ أَكْثَرَ مَا لَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ *
﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَعِيُّ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَيَعْقُوبُ قَالَ ثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيِّمُوتَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَمْنَى (١) فَقَمَتَ أَصْلِي مَعَهُ فَقَمَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَاخْذَبَ رَأْسِي فَأَقَامَنِي (٢) عَنْ يَمِينِهِ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ (وَقَدَرُونَا) فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا مَا دَلَّ عَلَى جَوَازِ الْعَاقِلَةِ بِالْجَمَاعَةِ * وَهَذَا
أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَلَّ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا * وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (٣) وَحَذِيفَةَ فِي قِيَامِهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ * وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فَمَلَهُ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ *

﴿ جَمَاعَ أَبَوَابِ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذَرِ بِتَرْكِهَا ﴾

﴿ بَابُ فَرَضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ ﴾

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَا أَبُو الْإِثْمَنِ ثَنَا مُسَدَّدُ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
الْأَدِيبُ وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي أَبُو بِلَالٍ ثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِثِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ
لَيْلَةً قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا رَفِيقًا (٤) فَظَنُّنَا قَدْ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا
فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَاتِمُّوا عِنْدَهُمْ وَعَلِمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَنُوا لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ *
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْشَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ *

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّانِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا
زَائِدَةُ ثَنَا السَّائِبُ بْنُ حَيْشٍ الْكَلَّاعِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ابْنُ مَسْكَنٍ قَالَتْ فِي
خُرْبَةٍ دُونَ حِمَصٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ
فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَمَلِكُهَا بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبَابُ الْقَاصِيَةَ (٥) قَالَ السَّائِبُ يَمْنَى بِالْجَمَاعَةِ
الْجَمَاعَةُ فِي الصَّلَاةِ *

(١) كَذَا فِي النُّسَخِ وَلَيْسَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لَفْظُ يَمْنَى ١٢ (٢) فِي مَسْنَدِ فَاظِلْنِي ١٢ (٣) فِي مَسْنَدِ - ابْنِ مَسْعُودٍ ١٢
(٤) فِي مَسْنَدِ - رَفِيقًا بِقَافَيْنِ قَالَ النَّوَوِيُّ وَضَبَطْنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذَا وَالثَّانِي رَفِيقًا بِقَافٍ وَالْقَافُ وَكَلَامُهَا ظَاهِرٌ ١٢
(٥) فِي مَسْنَدِ - بِالْقَاصِيَةِ ١٢

بَابُ

﴿ بَابُ فَرَضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ ﴾

﴿ قَالَ ﴾

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ الْحَوِثِ وَحَدِيثُ ابْنِ الدَّرْدَاءِ (مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ) إِلَى آخِرِهِ * قُلْتُ * لَدَلَالَةٍ فِيهَا عَلَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ
فَرَضٌ عَلَى الْكُفَايَةِ بَلْ يُمْكِنُ الِاسْتِدْلَالُ بِهَا عَلَى أَنَّهَا فَرَضٌ عَيْنٌ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاطَبَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلْيُؤْمَرْكُمْ
أَكْبَرُكُمْ وَمَا فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الثَّانِي مِنْ قَوْلِهِ فَدَلِيلُكَ بِالْجَمَاعَةِ يَبِينُ ذَلِكَ *

﴿ قَالَ ﴾

(بَابُ فَرَضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ)

(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)

﴿ باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي (١) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (وأن أبا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا - حميل بن - إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القمبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم يوتهم فوالذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عظماً سمينا أو صرماً مائتين (٢) حستين لشهد المشاء لفظ حديث الشافعي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن أبي الزناد *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب (٣) أبو عبد الرحمن الدهان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة المشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم الحطب ثم أخالف إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم يوتهم بالنار * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر قتياني أن يستعدوا إلى حزم ما من حطب ثم آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق يوتنا على من فيها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبد الله أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بقتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س - في آخرين قالوا ١٢ (٢) المرماة هي ما بين ظلي الشاة ١٢ هامش البخاري

(٣) في س - محبوب ١٢

﴿ باب التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة فأحرق عليهم يوتهم لا يشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة * ثم استدلل على ذلك بأن يزيد قيل له الجمعة عنى أو غير ها فاجاب بأنه ما ذكر جمعة ولا غيرها * قلت * التمييز بالجمعة وإرادة الجماعة بعيد وفيه تليس على الخطابين والوجه أن يقال لا منافاة بين رواية لا يشهدون الجمعة ورواية لا يشهدون الصلاة فيعمل بالروايتين ويتوجه الذم إلى من ترك الجمعة وإلى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقي من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار أن أبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر قتياني أن يجمعوا حزمًا من حطب ثم أطلق فأحرق على قوم يوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روى عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة والله أعلم *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا العباس بن الفضل الأنطاقي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس أول الناس ثم يحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

❦ فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا أبو الميخ ثنا يزيد بن زبدي حدثني يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر قتيي فيجمعوا حزمًا من حطب ثم آتي قوما يصلون في يوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عني أو غيرها فقال صمتا اذناي أن لم أكن سمعت أبا هريرة يأمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أن أبا هريرة بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة بالمسجد فنادى المنادي بالمصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن ليان الفقيهان قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم المحاربي عن أبيه قال كان أبو هريرة رضي الله عنه جالسًا في المسجد فرأى رجلاً يجتاز في المسجد بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان *

❦ أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأنباري أن أبا بجر البرجاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد

بعد

عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له إلا من عذر (ثم قال) وكذلك رواه هشيم عن شعبة ورواه الجماعة موقوفًا على ابن عباس (قلت) * قد روى عن شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير مرفوعًا أخرجه كذلك قاسم بن أصبغ في كتابه فقال ثنا اسمعيل بن أبي إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبد الحق في أحكامه وقال جسيك بهذا الإسناد صحيحة وقد أسند البيهقي في باب

بعد النداء الامنافق الارجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا نوح بن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لذكر (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفاً على ابن عباس ورواه مفراً المبدى عن عدي بن ثابت مرفوعاً وروى عن ابي موسى الاشعري مسنداً وموقوفاً والموقوف اصح واقه اعلم

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضي الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً ولم يرد به (٢) *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابن محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو حيان التميمي حدثنى ابي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقيل له ومن جار المسجد قال من اسمه المنادى * وهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روى من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن القراج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود البجلي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا مروان ابن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فسا له ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ اذ ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب (١) في مصر - من عذر ١٢ (٢) في س - ولم يرد به ١٢

وجوب الجمعة على من كان خارج المصر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن جرب وآخر عن شعبة بسنده موقوفاً على ابن عباس واخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعاً ثم قال البيهقي (ورواه مفراً المبدى عن عدي بن ثابت موقوفاً) * قلت * رواه ابو داود في كتابه من رواية مفراً عن عدي عن جبير عن ابن عباس مرفوعاً عنه مطولاً واخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد في باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الزقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رجلاً أعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني أسمع النداء وللي لا أجد قائداً أفأخذ مسجداً في دارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال إذا سمعت النداء فأخرج * خالفه أبو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن معقل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أني كبير ضرير شاسع الدارولى قائد لا يلاومنى (١) فهل تجدى رخصة أن أصلى في بيتي قال أسمع النداء قال نعم قال ما أجده لك رخصة (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين أن ابن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان (ح) وأخبرنا (أبو علي الروذباري) أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم قال يا رسول الله أن المدينة كثيرة السباع والحوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حى على الصلاة حى على الفلاح فحى هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس في أمره هذا إلا أعمى بحضور الجماعة ما يدل أن حضورها فرض لأنه قد رخص لثباني بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن قوله لا أجد لك رخصة أى لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل (ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى رحمه الله أنبأ علي بن محمد بن حماد العدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف الطوعى ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب الخياط عن الملاء بن السيب عن أبيه عن ابن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله أن لي قائداً لا يلاومنى (٢) في هاتين الصلاتين قال أى الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يقاعد عنهما ما فيها لاتوها ولو حبواً قال الشيخ واختلقوا في اسم ابن أم مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى الحربى فى مسجد الحرية ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العيسى قال سمعت علي بن الأقرى ذكر عن أبي الأحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع

(١) كذا فى الأصول والصواب لا يلائمى وقد يخفف الهزئة بآء أى يوافقنى قال صاحب الجمع ويدرى يلاومنى بالواو وهو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم ١٢ (٢) لا يلاومنى كما مر توضيحه ١٢

فنبينكم

الجماعة بمذر المرض وقال فى باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصرورواه مفراة العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعاً ثم ذكر حديثاً عن عمرو بن أم مكتوم ثم قال (ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة) * قلت * ذكره ابن أبي شيبة فقال ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة الحديث ثم خرج البيهقى من حديث الربيع (ثنا الشافعى ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين *

❦ أخبرنا ❦ أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح لا يستطيعونها أو نحو هذا قال الشافعي في شبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم به أن يحرق على قوم يبرتهم أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة المشاء لنفاق والله أعلم *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة المشاء والفجر أسأنا به الظن *

❦ باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة ❦

❦ أخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (١) وأحمد بن الحسن ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة * وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفرد * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ وأخبرنا ❦ أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تيمية عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية وفي نسخة م وس - وآخرين قالوا ١٢

حرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتا وبين المنافقين شهود المشاء والصبح * قلت * وكذا ذكر في كتاب المعرفة والذي في المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة الأسامي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى آخره *

(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه الزني وحرمة عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فن الحفاظ من زعم ان الربيع وام في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في المؤطا عدة احاديث رواها خارج المؤطا بنير تلك الاسانيد وهذا من جعلها فقد رواه روح بن عباد عن مالك نحو رواية الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالنا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا روح بن عباد ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءا *

﴿ واما حديث ﴾ مالك عن ابن شهاب (فاخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطار ببتداد انبا ابو سهل ابن زياد القطار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنصل عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل انبا ابو سهل بن زياد انبا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن علي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا ان شتمتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة وقد روياه فيامضي من حديث شبيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد بن سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبا ابو حفص عمر (٢) بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القمني ثنا اقلح يعني ابن حميد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد * رواه مسلم في الصحيح عن القمني *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملجم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تعدل على صلاة التهجد بخمسة وعشرين درجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم عن سفيان (ح واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببتداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق.

(١) في صحيح المسلم خمسة وعشرين درجة ١٢ (٢) في مصر - عمرو ١٢

ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى المشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى المشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة * لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية ابى نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبدالله الاسدي عن الثوري بخلف قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه ابو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم * واخرج مسلم جميع ذلك الا انه احوال بالروايتين رواية ابى احمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ان اباه محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمرائي ثنا احمد بن محمود المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق الهمداني عن عبدالله بن ابى بصير عن ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء فتفقد رجلا فقال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعنى صلاة المشاء والفجر من اقل الصلوات على المتأقين ولو يملكون ما فيها لاتوهما ولو حبا وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما اكثر فهو احب الى الله وان الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابى اسحاق عن عبدالله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى وقيل عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى وقيل غير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ان اباه العباس محمد بن يعقوب ان اباه العباس بن محمد الدوري قال كتب الى اسحاق بن ابراهيم الخطلي ان اباه عيسى بن يونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ان اباه ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحيد بن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف السكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم اقدم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم اقدم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبدالله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث *

باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يقوفاً فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزم الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وحط عند خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاته ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم مادام في مسجده الذي صلى فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخارى في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابي معاوية *
 (خبرنا) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصري بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر المرافقي ثنا
 هلال بن الملا بن هلال ثنا ابي ثناء عبيد الله بن عمرو (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي
 قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثناء عبيد الله بن عمرو الرقي
 عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حاتم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداً لها تحط
 خطيئة والاخرى ترفع درجة * لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدى فريضة من فرائض الله كانت
 خطواته (٣) احداً لها تحط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور
 عن زكريا بن عدي *

(خبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى
 ابن ابي بكير ثنا ابن ابي ذئب (خبرني) الاسود بن الملا عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحوسية *

(خبرنا) (٤) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
 الزهراني قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يعجز الله
 به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا
 ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوصادق محمد بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح * رواه البخارى
 في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون *

(خبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا
 ابراهيم بن حمزة ثناء عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن
 ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثناء قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لوان نهرا يباب احدكم

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخارى ما لم يورد بحدث فيه وفي فتح الباري الثانية تفسيره للاولى وكذا للاكثر بالفعل
 المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مصر - نظيف ١٢ (٣) في مصر - خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا
 الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط ١٢

يقتل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا *
رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب ابا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احدكم يقتل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبيق ذلك من الدرن لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فاذا يبقى من درنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الاياه فاجره كاجر المعتبر وصلاة على امر صلاة لا تنوينها كتاب في عليين (٢) *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عثانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم صلى الى المسجد يري الصلاة كتب له كاتبا بكل خطوة بخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يري الصلاة كالفقات ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثنى عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

❦ واخبرنا ❦ (٤) ابو الحسن بن عبدان ابا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن عبدالله السوسي ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصاري ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصمّار ثنا الباقر بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل

(١) في س - نهر جار يمر - وهو ضعيف من عمر كاف صحيح المسلم بمعنى الكثير ١٢ (٢) ليس هذا الحديث في المصرية هنو بل ذكره

في آخر هذا الباب ١٢ (٣) في س - محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة الاسنعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة • اخرجه ابو داود في السنن من حديث الكحال •

باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثار •

• اخبرنا • ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابدعهم اليها (١) • ممشى فابعدم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلحها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصلحها ثم ينام • رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة •

• اخبرنا • ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلي القبلة ابدع منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فساله فقال يا رسول الله كما يكتب ارى وخطاى ورجوعى الى اهل واتبالي وادبارى او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال • اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي •

• اخبرنا • ابو طاهر التقي انبا ابو طاهر الحمد ابا ذى انبا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيد نوا من المسجد فكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترمى المدينة فقال يابى سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا • اخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد •

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الله بن علي ثنا المتصر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نصر عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابى سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا • اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن عاصم بن النضر عن المتصر بن سليمان •

• اخبرنا • محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في مصر - اليه ١٢ (٢) ن - فتركه ١٢ (٣) انظاك اى اعطاك بلغة اهل اليمن ١٢ مجم قال

باب فضل بعد المشي الى المسجد •

• قال •

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجل ما اعلم احدا ابدع منزلا من المسجد منه الحديث • ثم قال (في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي) • قلت • هذا ليس في صحيح البخاري وانما هو عند مسلم بمعنى ما ذكره البيهقي وليس فيه انظاك الله •

قال لا بعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً *

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها *

✶ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض حدثني الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله مساجد هاوا بنقض البلاد إلى الله أسواقها * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى الأنصاري *

✶ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجعفي ثنا علي بن عبد العزيز أنبأ إسحاق بن اسمعيل الطالقاني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري قال فأي البقاع شر قال لا أدري قال فاتاه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاع خير قال لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال فأتقض جبريل انتفاضة (٢) كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شيء فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فاخبره أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفرائني ثنا داود بن الحسين ابن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تجسه لا يمنه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

✶ حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ أملاء من كتابه أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي الحنفى ثنا قررة بن خالد قال انتظرنا الحسن فرائث علينا فجاء وقال دعنا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الآن الناس قد صلوا وورقد واوانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وإن القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخبير قال قررة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن الصباح *

✶ حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محسن الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن أحمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرو أنبأ الموجه أنبأ عبد الله أنبأ عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب

(١) في ٢ - أن جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في نسخة - فانتفض انتفاضة ٢٢

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه مملقا في المساجد ورجلان نجبا في الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شئها ما صنعت بهينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث (ح قال واخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سميد الدارمي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتباد المساجد فاشهدوا عليه بالايان قال الله عز وجل (انما يامر مساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر) *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دلو به الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل * صالح المري غير قوي *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابي الماتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص ﴾

في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله ابن عبد الله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فاسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولي دعاء فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم *

﴿ باب من جمع في بيته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلقه فيصل بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وابي الربيع عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي الفوارس قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن حميد بن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

(١) من هنا الى آخر باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى الخ اضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشح به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره (١) *

❦ (اخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعقمة قالنا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أنس في ذلك في باب كراهية تأخير المصرو سنروي أن شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته إلا بأذنه *

❦ (اخبرنا) (٢) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن أبي قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا سليمان عن أبي نصر أن أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا بأذره وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تأخريا أبذر فقال أبو ذر كذلك يا ابن مسعود أو يا ابن عبد الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني أن الرجل أحق ببيته *

❦ (اخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن أبي ثابت أنه صنع طعاما فدعا إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل وذراوانا سآ من وجوه القراء (٣) فامر إبراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا إلى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

❦ باب الاثنين فافوقها جماعة ❦

❦ (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فاذا نتم اقيما ثم ليؤمكمما أكبركما * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

❦ (اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فاذا نتم اقيما وليؤمكمما أكبركما * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *

❦ (اخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثابعتوب بن سفيان ثنا أبو زيد سميد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالنا شعبة قال أخبرني (ح و اخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثابون بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب قال

(١) هذا السند اضيف من المصرية ١٢ (٢) اضيف من المصرية من هنا الى ابني قتادة ١٢ (٣) ن - القرى ١٢

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني المشاء والصبح من اقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتدروا وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فواحب الى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس وجماعة عن ابى اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابى بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابى اسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا الحسن بن حليم ابنا ابن الموجه ابنا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابى اسحاق ورواه ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير (اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير قال قال ابى ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومما ذكرنا عن شعبة عن ابى اسحاق فذكر واسماع ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير ومن ابيه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابتي بن سعيد وخالد بن الحارث قالنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوم افاذ كره الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاطفي يقول سمعت على بن المديني يقول ابو بصير وابى بصير سمعا الحديث من ابى بن كعب جميعا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابى الاحوص ما ادرى كيف هو *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو بكر بن ابى خيثمة ثاموسي بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابى التوكل التاجي عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر

(١) في مصر - ولو يعلمون فضيلته لابتدروا ١٢ (٢) اصيف السند الاول من المصرية ١٢

رجلا يصلي وحده فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلى معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الاسدي بازي بها انبا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان هو القطيبي ثنا ابو علي بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يني يحيى بن اسحاق ثنا علي بن بدر عن ابيه عن جده عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * كذلك رواه جماعة عن علي بن وهو الربيع بن بدرو وهو ضيف والله اعلم وقد روي من وجه آخر ايضا ضيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الجعفي الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سميد بن زرعي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

﴿ باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل القتيبي بخارا ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القتيبي عبد الله بن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن محمد بن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجره شيئا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد النعري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سميد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب اولي يده فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادركه واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك *

﴿ باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سميد الخدرى قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلى معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سميد هو ابن ابي عمرو بن سليمان الناجي (٣) عن ابي المتوكل عن ابي سميد الخدرى رضي الله عنه قال جاء وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل وصلى معه (واخبرنا) محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود السجستاني

(١) في مصر - ابو محمد الاسدي ١٢ (٢) اضيف هذا السند الى (ح و اخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان

ثنا محمد بن الملاء أنبا هشيم عن الخصب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه ف صلى معه
وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد الأسفرائني ثنا أبو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا أبو عبد الصمد المصبي
ثنا الجعد أبو عثمان الشكري قال صلى لنا القدادة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين
من قتيانه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض قتيانه فأذن وأقام ثم تقدم ف صلى بهم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن
سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس وقد صلى لنا فأذن وأقام وصلى بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه
قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد أن صلى تفرق الكلمة والله أعلم *

﴿ باب ترك الجماعة بمذخر المطر وفي الليل بمذخر الريح أو البرد مع الظلمة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري
ابن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أملاء أنبا أسهميل بن قتيبة
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا في
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرحال (١)
لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن ابن عمر أنه أذن والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
ابن عفان الماصري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال في آخر ندائه الاصلوا في رحالكم الاصلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول الاصلوا في الرحال * أخرجه في الصحيح من
حديث عبيد الله *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصماني ثنا محمد بن عبد الله
ابن غنيم ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر
إذا نه (٢) الاصلوا في الرحال ثم قال اند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات
مطر في السفر الاصلوا في رحالكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غنيم وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن عبيد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ (٣) أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عوف محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني
أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من عنها إلى سواء أضيف من المصنف ١٢ (٢) في مصنف - في آخره ١٢ (٣) أضيف هذا الحديث من المصنف ١٢

(باب ترك الجماعة بمذخر المطر وفي الليل بمذخر الريح أو البرد مع الظلمة)

لموظمة وبرد اوظمة ومطرقنادى مناديه ان صلوا في حالكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن
تافع عن ابن عمر قال نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) في الليلة المطيرة والغداة القرة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا
ابو خيثمة (ح) واخبرنا ﴿ ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة
عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرقنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله •
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب
ابا عبد الوهاب بن عطاء ابا خالد عن ابى المليح عن ابيه قال اصابتنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسافلنا فنادى بنى
منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في حالكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتنا بغيث (٣) من مطرقنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من
شاء ان يصلي في رحله فليفعل •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحاق ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسميل بن ابى اويس
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الريمع الا نصارى ابن عتيان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعشى وانه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما (٤) تكون الظلمة والسيول وانما رجل ضرب بالبصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذته مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه البخارى في الصحيح عن اسميل بن ابى اويس •

﴿ باب ترك الجماعة بذرا لا خبيين اذا اخذاه او احدهما حتى يظهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ابا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى
ابن ابوب ثنا ابن ابى مريم ابا سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا ابو حنيفة يعقوب بن مجاهد عن عبد الله بن محمد
ابن ابى عتيق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم بحضرة الطعام ولا وهو
يدافع الا خبيين الفائط والبول • قال ابن ابى مريم وحدثني الدرا وروى عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه
عن عائشة مثله •

﴿ واخبرنا ﴾ (٦) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسميل بن جعفر
(ح) واخبرنا ﴿ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريمع ثنا

(١) في م - في المدينة ١٢ (٢) في م - ابو عبد الله ١٢ (٣) مصفر بن وهو المطر القليل ١٢

(٤) في م - انها ١٢ (٥) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

(٦) اضيف السند الاول من المصرية ١٢

اسماعيل بن جعفر ثنا ابو حذرة القاضي عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين (١) احداكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن اسميل *

❦ اخبرنا ابو منصور العلوي انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كناسة الاسدي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا علي ابن حماد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه كان يوم اصحابه يوم اذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احداكم الغائط فليدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل الخلا فليدأ بالخلاء *

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يوسف ثنا هير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه خرج حاجا او مقبرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احداكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احداكم ان يذهب الخلاء وقامت للصلاة فليدأ بالخلاء وكذا رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشيب بن اسحاق وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر الذين روه عن هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير *

❦ حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبا ابو حامد ابن الشرحي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة عن ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل احداكم وهو يجده شيئا من الخبث اسنده جماعة عن شعبة * ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة فوقه *

❦ باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه اليه شدة التوقان ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري ببغداد ثنا اسميل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن ايوب المغربي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والمشاء فابدأوا بالمشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو نصر احمد بن علي بن احمد بن شيبان القامي وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

(١) في مرس - لا يصل ١٢ (٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدرسية والسندي (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة واراد الرجل الخلا فليدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدرسية (وضرب عليه في اصل المؤلف) ١٢

اخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب • رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو وحده •

• واخبرنا علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم قالا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم المشاء فابدؤا بالمشاء قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تسجلوا عن عشائكم • رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو • رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وابو العباس احمد بن محمد بن الشاذلي بن ابي عمير وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ابنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء وهذا لفظ ابن عياض • اخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام •

• واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن عمار بن حذرة عن ابى عتيق كذا قال وهو عبد الله بن ابى عتيق قال تحدثت انا والقاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم بن محمد واضرب (١) عليها فلما رأى مائدة مائسة رضي الله عنها قد أتى بها قام فقالت ابن قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاختنان • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن ابن ابى عتيق •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء ولا تسجلوا حتى يفرغ منه • رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة • رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة •

• واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد واحمد بن حنبل قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فلا يقوم حتى

يفرغ زاد مسدود كان عبد الله اذا وضع عشاؤه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام *
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الجمال ثنا
 سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 كان احدكم على الطعام فلا يبعج حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب
 ابن عثمان عن موسى بن عقبة واثار البخاري الى روايتهما *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري قال حدثني حميد قال كنا
 عند انس فاذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتمشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا *

﴿باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام﴾

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الداري
 ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
 عمرو بن امية ان اباهم عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجز (١) من كف شاة في يده ثم دعى
 الى الصلاة فلقاها والسكين التي يجز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
 مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مولى بن منصور ثنا محمد
 ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام
 ولا لغيره *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي انبا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن
 عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن
 الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمرو ويحك ما كان عشاؤهم اترأه كان مثل عشاء ابيك *

﴿باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف (٣)﴾

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر

(١) في س مجز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) في مصر - انما سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثاني واول المجلد الثالث
 في النسخة المصرية ١٢ ثنا

﴿باب من قام الى المسجد وقد اخذ حاجته من الطعام﴾

قال * ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفي سنده مولى بن منصور عن محمد بن
 ميمون فسكت عنهما اما مولى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأي وكان
 كل يوم يخطي في حديثين وثلاثة فكانت اجوزة الى عبيد بن ابي قرة وفي لمظه كان يكتب الشروط ومن كتبها
 لم يخل ان يكذب * واما ابن ميمون هو الزعفراني لينة ابو زرعة وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي
 وهما ابن حبان *

(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام) (باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف)

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقامت الصلاة فذهب ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فارأينا منظرا اعجب اليانا منه حين وضع لنا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه (١) حتى مات * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني انبا ابوالبيان انبا شبيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابابكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ينظر اليانا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهمنا ان نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانا بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى الست ففتنى من يومه ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابى البيان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

❦ اخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابى جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم يقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد المالىني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التي صلاحها *

❦ باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد ❦

❦ اخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد * هذا اللفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث احمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد بنى الثوم وقال فلا يأتى مسجدنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله ابن ابى شيبة ثنا غيرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها بنى الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ورواه ايضا

انس بن مالك وابو هريرة وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المنثي ثناء مسدد ثناء عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال قلنا انس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين منا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثناء ابو بكر بن اسحاق ثناء احمد بن سلمة ثناء اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثناء عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربنا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقربن مسجدنا ولا يوذنا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد ببغداد ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثناء يحيى بن سعيد القطان ثناء ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مسجدنا فان الملا ثكة تأذى مما يتأذى منه الانسان * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الاصح لفظا قال ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب ثناء يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكرات فقلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا (١) فان الملا ثكة تأذى مما يتأذى منه الانسان (٢) * اخرجه مسلم من حديث هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثناء ابو داود ثناء عثمان بن ابي شيبة ثناء جابر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل تجاه القبلة جاء يوم القيامة ثقله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا *

باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثناء ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليمتز لنا او ليمتزل مساجدنا (٣) اوليتمد في بيته وانه اتى بقدر فيه خضر ات من يقول فوجد لهار مجافسا ل

(١) في مص - مسجد لا ١٢ (٢) في م - الانس ١٢ (٣) في مص - مسجدنا ١٢

فاخبر بما فيها من القول قال ثم بوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تااجي •
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن غفير ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرمله كلهم عن ابن وهب قال البخاري
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي بيدرو وقال ابن وهب يني طبقا فيه خضرات (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ
ابن ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من
طعام بئس بفضله الى ابي ايوب قال فبئس اليه بقصة لم يأكل منها فيها نوم فاته ابو ايوب فقال يا رسول الله احرام
هو قال لا ولكن كرهته لربحه قال فاني اكره ما كرهت •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا
محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده ان ابا النجيب مولى عبدالله
ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكرات وقيل
يا رسول واشد ذلك كله الثوم افحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب
عنه ريحه منه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابني ثنا اسمعيل ابنا الجري عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر وقمنا في تلك البقلة يني الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس
جياع ثم رحن الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي (١)
تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها • رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن علي •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ابنا
ابو هلال الراسي وسليمان بن المنيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن المنيرة بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيت المسجد وقد سبقت بركة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله صلى الله
وسلم ريحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مصلانا حتى يذهب ريحها فانتم صلاتي فلما سلمت
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتني يدك فانا ولني يده فادخلتها في كمي حتى انتهيت الى صدر لي فوجدته
ممصوبا فقال ان لك عذرا او اري لك عذرا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن
المنذر الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا مجير بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا وقال ابو داود وحدثنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن مجير عن خالد عن ابني زياد حيان بن سلمة انه
سأل عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا في
الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري في التاريخ عن حيوة خياره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في سداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم بن الملا حديثي عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان ابراشد حدثه برده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل في القدر مشوا قبل ان يموت بجمعة *

﴿ باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمته بالطبخ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ربحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلهما لا بد فليمتها طبخا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن علي رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال ابو داود شريك هو ابن حنبل *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابن بشر ان انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقرب من مسجد فان كنتم لا بدآ كليهما فاميتوها طبخا *

﴿ جامع ابواب صلاة الامام قاعدة بقيام وقائماً بعمود وغير ذلك ﴾

﴿ باب ما يستحب للامام من الاختلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق متى يقوم مقابلك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصل ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفي (واخبرنا) ابو عبد الله انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا حسين بن علي فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى الامام جالساً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا غياث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقة الاعمى فدخلنا عليه نموده فصلى قاعداً فصلينا قعوداً فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى فى الصحيح عن على ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قيا ما واذ ركع فاركعوا واذ رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * اخرجاه فى الصحيح من حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (واخبرنا) ابو على الزوبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو جالس فصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذ رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * زاد الشافعى فى روايته وهو شك فى جالسا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصى ثنا بشر بن شبيب عن ابيه عن ابى الزناد (ح واخبرنا) احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفى حديث شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تحتلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخارى عن ابى اليان عن شبيب ابن ابى حمزة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (وحديثنا) ابو جعفر العزائى ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاصفهاني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى عن ابيه عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر ابو بكر خلفه ليسمعنا فبصرنا قياما فاقومى الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم لمظلمهم اثموا بائتمكم فان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا * لفظ حديث اسمعيل وزاد داود فى حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابوبكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر رضى الله عنه ليسمعنا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الليث عن ابى الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبد الوهاب

الفرأ انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه على جذع نخلة فانفكت قدمه فقع في بيت المائشة رضي الله عنها فاتيناه نوده فوجدناه يصلي تطوعا فصلي قاعدا ونحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمتا فاومى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قمودا وان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لمظايناه

باب ما روى في النهي عن الامامة جالسا وبيان ضعفه

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدي جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة *

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه *

باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الانحدثنيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك فعمل فصلي بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة نفرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر واوبكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلسا الى جنب ابي بكر رضي الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعده قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الاعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فمرضت عليه

حديثها

باب صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

قال *

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله عن عائشة) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روى عن ثمانية عن ابن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس

حديثها فيما انكر منه شيئاً غير انه قال اسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو على رضى الله عنه * رواه البخارى ومسلم جميعاً عن احمد بن عبد الله بن يونس وقدروى عن شعبة عن موسى بن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخارى ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس *

✽ اخبرنا ✽ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا هشام بن علي ثنا ابن رجاء انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ازقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبجوا فذهب ابو بكر رضى الله عنه يتأخراً فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر من القرآن و ابو بكر قائم و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فايتم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وابتهم الناس بابي بكر فانضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين وان رجليه لتخطان في الارض فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص * وبمنه روى من وجه آخر عن عائشة *

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (ح قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال: ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح قال واخبرني) عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلما امرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلما امرت عمر فقلت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تثن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال فامروا ابا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر حسه ذهب ليتأخر فامى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالساً و ابو بكر قائماً يقتدى ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة ابي بكر * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن ابي بكر ابن ابي شيبة ورواه البخارى عن قتيبة عن ابي معاوية * (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يحيى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه) * قلت * اخرجه النسائي من طريق شعبة بخلاف هذا فقال انا محمود بن غيلان حدثني ابو داود ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة فذكره وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ابي بكر يصلى قاعدا و ابو بكر يصلى بالناس والناس خلف ابي بكر *

الرواياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى القراء انبا عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة الى ان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس يصلي وابوبكر الى جنبه وابوبكر يسمع الناس رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بالناس وابوبكر يسمعهم التكبير *

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والمودعي قالا ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجها فامر ابوبكر ان يصلي بالناس قلت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقمعد الى جنب ابوبكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وهو قاعد وام ابوبكر رضي الله عنه الناس وهو قائم *

❦ واخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسميلي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنائي ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يؤم الناس فلما رآه ابوبكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انت كما انت تجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابوبكر الى جنبه وكان ابوبكر يصلي بهلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابوبكر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن غير اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما ماوان ابوبكر وسائر الناس اقتدوا به وقدرى ان ابوبكر كان اما ماوان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه *

❦ واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيد الله النرسي قالا ثنا شاذان بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابوبكر قاعدا لفظ حديثهما سواء *

❦ واخبرنا ابو عبد الله انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابوبكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عنه واختلف عليه فيها *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المتمر بن سليمان عن ابيه ثنائيم بن ابي هند عن ابي وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابوبكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما احس ابوبكر بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد ان يستأخر فأوى اليه ان ثبت قال وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بمحذاه ابى بكر اوقالت في الصف * وهذا يخالف رواية شيبان عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شيبان عن شعبة بقرين من هذا المتن *
 (واخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية بنى الطرسوسى ثنا شيبان بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت ابوا نائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابابكر رضي الله عنه صلى بالناس في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهكذا رواه بدل بن الحبر عن شعبة (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الفاكهي ثنا ابى مسرة ثابديل بن الحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شيبان (ورويانا) عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضي الله عنه * قال الشافعى رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغايرته الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذى توفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر في مرضه فلما الصلاة التى صلاها ابو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت كما رويانا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول *

باب من تجب عليه الصلاة

(واخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثاموسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن زعيم عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر *
 (واخبرناه) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثاموسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد بن ابى الضمى عن على بن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل *
 (واخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثاهديبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الحائض الا بخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالحيض البلوغ * قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه القرض عليها اذا بلغت بالحيض *

باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحسك المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الريم ابن سبرة عن عمه عبد الملك بن الريم بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

(باب من تجب عليه الصلاة) (باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة)

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سمد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجبني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فروه بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو العيس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة ثم تودوا الخير فانما الخير بالامادة (١) *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انبا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عيسى عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله قال حافظوا على اولادكم في الصلاة وعلوهم الخير فانما الخير عادة * خاله جعفر بن عوف فرواه عن ابى العيس عن القاسم عن عبد الله مر سلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن عماره عن ابى الاحوص قال قال عبد الله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عاصم بن ابى عامر الخزازي ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نجل والد ولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمر بن سعيد بن الماص * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعل بن عبيد ثنا عثمان الخطابي قال سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنتك فانك مسئول عن ولدك ماذا اذنته وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طلحة ابن يحيى عن ابى بردة قال سمعت بن الماص اذا علمت ولدى وزوجته واحبته فقد قضيت حقه وبقي حق عليه *

(١) في مصدوم - فان الخير عادة ٨٢ (٢) في مصدوم - مجلد بن يزيد ١٢

جماع ابواب اختلاف نية الامام والمأموم وغير ذلك

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها لقومه من بني سلمة قال فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأمر قومه فقرأ سورة البقرة فتتبع رجل من خلقه فصلى وحده فتأولوا له انا فقت فقال لا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يا رسول الله انك اخبرت المشاء وان معاذ يصلي معك ثم جمع فأمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضع نعمل بأيدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال فتن انت يا معاذ فتن انت اقرأ سورة كذا وسورة كذا

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المشاء ثم أتى قومه فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف - وذكر باقي الحديث بمناه لم يقل احد في هذا الحديث وسلم الامام بن عباد روه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابي بكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) الحسن بن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ رضى الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم روه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ان ابا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه روه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

قال

ذكر فيه حديث صلواته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين وانه سلم فيها مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر ثم قال (وكذلك روه يونس بن عبيد عن الحسن وثبت معناه من حديث ابي سلمة عن جابر) قلت رواية يونس لم يذكر متناه سندها لينظر فيها واذكرها فيما بعد في باب صلوة الخوف وذكر فيه حديث ابي سلمة ايضا وعزاه الى مسلم وليس فيها انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاولين وحماد بن سلمة اساء اليه في القول فيه وقال في ابواب زكاة الابل ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم (ح) وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذاً كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يتصرف فيأتي قومه فيصل بهم تلك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الجارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أخبرني جابر بن عبد الله أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يتصرف إلى قومه فيصل بهم هي له تطوع ولهم فريضة * قال وحدنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالنا ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله إلا أنه قال فيصل بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يأتي قومه فيصل بهم تلك الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرى ركعتين ثم سلم * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوئ أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أشعث عن الحسن بن أبي بكرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولهم ركعتين ركعتين * قال الشافعي والآخر من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مسلم عن ابن جريج أن عطاء كان تهنئه العتمة فيأتي والناس في القيام فيصل بهم (١) ركعتين ويبنى عليها ركعتين وأنه رآه فعل ذلك ويمتد به من العتمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وأبو رجاء الطاردي يقولون هذا جاء تقوم أبا رجاء الطاردي يريدون أن يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا إلا لنصلي مملك فقال لا أخيبكم ثم قام فصل بهم ذكر

(١) كنا في كتاب الام للشافعي وفي الاصول كلها معه ٢٠ ذلك

فيه وهذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن أبي بكرة ثم أخرجه البيهقي من حديث أبي بكرة وليس فيه أنه سلم بعد الركعتين الاولين ثم قال (قل الشافعي والآخر من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة) * قلت * هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض العلماء وعلى تقدير أنه عليه السلام كان مسافراً فقد أتم الصلوة والمسافر عند الشافعي

ذلك ابو قطن عن ابي خلدة عن ابي رجاء العطاردي * قال الشافعي رضي الله عنه و يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى و يروى عن ابي الدرداء وابن عباس قريبا منه * وبإسناده قال اخبرنا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انس بن لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها المشاء الآخرة قال اصبحت *

باب الظهر خلف من يصلي العصر

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثمار بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن عفا عن عفا بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فسلموا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدثهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخرة جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخرة جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض *

واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بمد ذلك *

باب امامة الاعمى

واخبرنا ابو ذكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا مالك (ج وحدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون الظلمة والطر وانما رجل ضير البصر فصل يلزم رسول الله في بيتي مكانا اتخذته مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن تحب ان اصلي فاشار له الى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والليل واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القاسم (ج وحدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي

خير بين الاعمام والقصر واذا انتم كانت الاربع كلها فرضا فلي كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعي وعدم تسليمه عليه السلام في الركتين الاوليين في الصحيح يدل على ذلك والحديث الذي فيه التسليم تقدم جوابه *

باب الظهر خلف من يصلي العصر

قال *

ذكر فيه (ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره * قلت * في سنده الوضين ذكر ابن الجوزي عن السمدى انه واهى الحديث وقال ابو حاتم تنرف وتكر وضيفة ابن سمد ذكره صاحب الميزان *

(باب الظهر خلف من يصلي العصر)

(باب امامة الاعمى)

ثنا القسبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورايت عتبان يؤم قومه بنى سالم في مسجدهم وهو اعمى * لفظ حديث البرقي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتبان بن مالك فذكره بنقله *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد بن ابي احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمشي من شدة برد من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم و - لم يقل يا رسول الله انى قد انكرت بصرى وانا اصلى بقومى فاذا كانت الامطار - الى الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدكم فاصلى بهم ووددت يا رسول الله انك تأتى وتصلى فى بيتى وذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمر بن القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى *

﴿ باب امانة المييد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال - سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم لا بنى ذراع سمع واطمع ولو لجشعي كان رأسه زبيبة * اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن - لمعة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه انتهى الى الربرة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضى الله عنه اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم - لم يثلاث اسمع واطمع ولو كان عبد اجشياً جعد الاطراف * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال فى الحديث فاذا عبد يصلى يوم قتلوا (١) لا بنى ذر تقدم فابى فتقدم المييد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو المباسم محمد بن يعقوب ابا الربيع بن - لمياني ابا الطاهي ابا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة انهم كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها باعلى الوادى هو وعبيد بن عمير والمصور بن مخزوم وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو وولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يمتق وكان امام بنى محمد بن ابى بكر وعروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو المباسم محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحارثي الحمصي بمحضر في صفر سنة سبع و - ستين و مائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شبيب بن ابى حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان اباعمر و في كوان كان عبدا لمامية فاعتقه وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

(١) فيم وس - قالوا ١٢

﴿ باب امامة الموالى ﴾

(باب امامة الموالى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القعني ثنا انس بن عياض قال ابوداود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون نزولوا المصبة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابوسلمة بن عبد الاسد * رواء البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار في مسجد قباء فيهم ابوبكر وعمر وابوسلمة وزيد بن حارثة وعاصم بن ربيعة * قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم ابوبكر وعمر ولله في وقت آخر قاته انما قدم ابوبكر رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته ايام قبل قدومه وبعده وقول الراوى وفيهم ابوبكر اراد بعد قدومه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان ثنا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال حدثني عاصم بن وائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعى لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمسافات وكان عمر رضى الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضى الله عنه من استخلفت على اهل الوادى (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابري فقال عمر من ابن ابري فقال نافع مولى من مولينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قاري لكتاب الله عالم بالقرائن فقال عمر رضى الله عنه امان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * رواء مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابى بكر بن اسحاق عن ابى اليان *

﴿ باب كراهية امامة الاعمى واللعان ﴾

(باب كراهية امامة الاعمى واللعان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن بن فورك قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت انه قال في اعلى الوادى ههنا وفي الحج قال خانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابى السائب اعمى اللسان قال فأخذه السور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشئ حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال السور بن مخرمة انظرني يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعمى اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بمجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبحت *

(١) المصبة موضع بقباء ١٢ بخ (٢) في م - هذا الوادى ١٢

باب لا يأنم رجل بامرأة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال قال قدسني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت أن ألقى أصحاب الجمل فأتاه معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال إن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة • رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا هبيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها (و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد النرياني ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الأولات من امرأة رجلا • وهذا حديث في استاده ضعف ويروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فن بدم •

باب اجملوا ائمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء أظنه قال فاعلمهم للسنة فإن كانوا في السنة سواء فاعلمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فاعلمهم سنن ولا يؤم الرجل (١) في - لظانه ولا يجلس على تكريمه في بيته إلا بإذنه • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ وأنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا ائمتكم خياركم فافهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم • اسناد هذا الحديث طفيف •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا كان يؤم ناسا بالمعيق فإرسله عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وإنما نهاه لأنه كان لا يعرف أبوه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني اسمعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع قال - ألت عطاء بن أبي رباح

(١) وفي صحيح مسلم لا يؤم من الرجل الرجل ١٢ (٢) وفي م - محمد بن رافع ١٢

(باب امامة الصبي الذي لم يبلغ)

عن ولد الزناء ان عرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصيل عليه قال نعم قلت فان شهد نجوز شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم * وبإسناده (قال وحدثنا) زيد ثماماوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ولد لزناء شر الثلاثة ان ابويه اسلموا ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة * وهذا مرسل (ورويانا) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما عليه من وزر ابويه شيء قال الله تعالى (لا تزر وازرة وزر اخرى) تنهى ولد لزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزناء انه يؤم *

باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنائي يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه فساله قال ايوب فقلت عمرا فقال كذا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركب انفسا لهم ما هذا الامر ما للناس فيقولون نينا يزعم ان الله عز وجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغري في صدرى فمراء وكانت العرب تلوم بالامم الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبى وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم بالامم وانطلق ابي بالام حوائثا (١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما اتانا قال جئكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاوانه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فظروا في اهل حوائثا ذلك فاجدوا احدا اكثر منى قرآنا لما كنت اتي من الركب ان فقد مولى بين ايديهم وانا ابن سبع سنين اوست سنين وكانت على بردة فيها صغرها اذا سجدت تقلعت عنى فقالت امرأة من الحى الا تقطون عنا است قارئكم فكسوني قيصا من معقد البحر بن فافرحت بشيء فرحى بذلك القميص * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بنى ابن عبد الملك ثنائي يزيد بن هارون انبا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا يؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فليؤموني الركوع والسجود فكنت اصيل بهم وانا غلام وعلى بردة مفتوحة فكأنوا يقولون لا بى الا تقطى عنا است اذك * ورواه مسمر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم ثنا مسمر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

(١) الحوائث بكسر المهملة مكان الحى للنزول ١٢

باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة * قلت * ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد خرجت استه وهذا غير جائز ولهذا قال الخطابي كان احمد يصف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء *

(باب لا يأتى مسلم بكافر)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن أو اخذوا للقرآن قال فرجموا إلى قومهم فسألوه فلم يجدوا أحدا أجمع أو أخذ للقرآن منى قال فقد موئى وأنا غلام وكنت أصلى لهم أو أصلى بهم قال فما شهدت بجماع إلا كنت امامهم •

﴿باب لا يأتى مسلم بكافر﴾

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤم القوم اقروم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة •

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله وعن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منوها منى دماءهم واموالهم الا بجمعتها وحسابهم على الله • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش •

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المشي العنبري ثنا ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمى ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم وحسابهم على الله • رواه مسلم في الصحيح عن ابى غسان المسمى •

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينفذ انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ابوب ثنا سعيد بن ابى مرجم ثنا يحيى بن ابوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبحتنا حرمت علينا اموالهم ودمائهم الا بجمعتها ما للمسلم وعليه ما على المسلم • اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال ابن ابى مرجم •

﴿باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

عبد الله

• قال •

﴿باب لا يأتى مسلم بكافر﴾

(ل قوله عليه السلام يؤم القوم اقروم لكتاب الله تعالى ولا تكون صلوة الكافر اسلاما اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة) ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) • قلت • وجه الدليل ان قتالهم ما موريه وان صلوا ما لم يقولوها لكن لخصه ان يقول ظاهرا الخبر مقروك لانه يقتضى وجوب قتالهم اذا لم يقولوها ولو صلوا وقتالهم لا يحل اذا صلوا لقوله عليه السلام فيقتل من قتل المسلمين ولان التلظظ بالشهادتين كما يدل على الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة •

(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن زريع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلقت معه فلما قضى حاجته قال ملك ما فاتتكم بمظهرة ففصل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والتقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى الهامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فاتمينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب بتأخر فاوى الى فصولي بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت معه فركنا (١) الركعة التي سبقنا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع هكذا رواه مسدد وحيد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه *

باب من نكره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن خرب ومسلم بن ابراهيم المني عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين قال ابو داود اللهم ربنا لك الحمد افهني بعض اصحابنا عن سليمان *

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابوسعيد بن ابي عمرو وابو عبد الله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فاذا ركعت فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب وقال فامشوا وكذلك رواه دحييم عن ابن ابي فديك فامشوا *

اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ انبا الروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا اعاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فيشرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه يبعث الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذ

(باب من نكره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا • ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني جاحصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره •

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

• (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف وانه ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر في الثالثة او في الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فيصل بالناس فقام ابوبكر رضي الله عنه فصلى (١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادي بين رجلين كأنني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلي وابوبكر يسمع الناس • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش •

• (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن ابي قاش ثنا ابن ابي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم اوى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأاه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا •

جامع

(١) فيم - يصل ١٢

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

• قال •

ذكر فيه صلاة ابي بكر في مرضه عليه السلام • قلت • ذكر البيهقي في الخلافيات (انه اذا ابتداء صلوة منفردا ثم دخل في جماعة صحت صلوة في احد القولين ثم استدلل على ذلك بما ذكر في هذا الباب ومذهب ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستألف التكبير وقد استدلل لهم البيهقي في الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤمنين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلواتان مختلفتان لا يخرج من احدهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهر مع الصبر وابوبكر انتقل من الامامة الى الايتام بعد روه امتناعه من التقدم على النبي عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير مأموما والخلاف في الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقي حديث ابي بكرة (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأاه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال في الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوام في الصلوة منفردين الى ابن رجم وعلقوا صلواتهم على صلوة • قلت • تقدم الكلام منه على هذا الحديث في باب امامة الجنب •

(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها)

﴿ جناع ابواب موقف الامام والمأموم ﴾

﴿ باب الرجل يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني ابو جعفر محمد بن جعفر المدائني انبأ ورقاء بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاتمينا الى مشرعة فقال لا تشرع يا جابر قال قلت بلى قال فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد قال ثم ذهب لحاجته ووضع له وضوء آجفاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني جملتي عن يمينه ورواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني •

﴿ باب الصبي يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره احدى بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان لي اوبرأسي فاقامني عن يمينه •

﴿ باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وساجان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم بن عيسى بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حرزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى فقت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فاذا رني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا يديه جميعاً حتى اقامنا خلفه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال في الحديث فاخذنا يديه جميعاً فدفعنا حتى اقامنا خلفه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بنحوه •

﴿ باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا مسلم بن ابراهيم الازدي ثنا شعبة بن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا • اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتم برجل)

(باب الصبي يأتم برجل)

(باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر)

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن الا انا وامى وخانئى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم فصلى بنا فى غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فابن جمل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خويونى يدملك ادع الله له قال فدعا على بكل خير فكان آخر ما دعا على ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة *

باب الرجلين يأتمن بالرجل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا الوليد بن مسلم صلى الله عليه وسلم ثم قال فقد انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فاذا فاما جلس حتى قال ابن تحب ان اصلى فى منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصطفنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ اد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وان بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقرئ حتى جملنى عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصطفنا وراءه * وروينا عن عمرو بن علي رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراءه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سفيان انبا الشافعى انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القعنبى عن مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فضعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم و صففت انا واليتيم وراءه والمجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهما صبيان ونساء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد

(١) كذا فى صحيح مسلم وفى الاصول سائفى ١٢ (٢) طعام يصنع من حنطة ١٢

عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن مجلان (ح و أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المروف المهرجاني بها
أبناً أبو عمر واسماعيل بن نجيح السلي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها أولها.

باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء

ولا يفكر في قوله تعالى (يُلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور)

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو
ابن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم أجل الناس
فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا إليها قال وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى
الصف الأول ليراها فانزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص
ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره بأسناده إلا أنه قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسنة
من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول ليراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف
الأخير فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجاء في يده فانزل الله تبارك وتعالى في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين)

باب المأموم يخاف السنة في الموقف (١) فيقف عن يسار الإمام فلا تهدد صلاته

وقدم في هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وأنه حوله إلى يمينه ولم يأمره
باستقبال الصلاة (٢)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى
ثنا يعل بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن
مسعود بالهجرة فلما ان مالت الشمس أقام الصلاة فقمنا أنا وصاحبي خلفه فاخذ يدي ويد صاحبي فجلنا عن يمينه
وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة فصلينا بنا فلما انصرف قال
إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تستظروهم بها واجعلوا الصلاة مهم سبعة وهذا يحتمل أن كان
ثم نسخ واستدلنا عن نسخة بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ومارونيا عن علي وعمر رضي الله عنهما
والعامة وقد روينا عن أبي ذر مائل على أن الذي شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك إنما

(١) في مص - الوقوف ١٢ (٢) أي باستيناف الصلاة ١٢ مغرب شاهده

قال • باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر إلى النساء •

ذكر فيه حديثا في سنده عمرو بن مالك النكري • قلت • سكت عنه وقال ابن عدي منكر الحديث عن الثقات
وسبق الحديث سمعت أبا يعل يقول كان ضيفا •

قال •

(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء)
(باب المأموم يخاف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسمراني ان ابا ابو محمد محمد بن الحسن البرجاري ثابري بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبدالله ابوروح قال حدثني جيرة بنت دجاجة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه المشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت الميرون وخلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقممت خلفه فارمى الى يمينه وجاء عبدالله بن مسعود فقام خلفه وخلقى فاوى الى يمينه فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلي انحصار يصلي كل رجل من نفسه قال الحميدي ذهب ابن مسعود الى هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قديين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريرهما وان مسعود الجاني الداخل الذي سبقته النية عند تحريرهما (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ان الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقاً •

﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل بغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم فقت عن يساره فادارني من خلقه حتى جعلني عن يمينه • رواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان • ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه • وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلقه ولم يدركه من بين يديه •

﴿ باب اقامة الصفوف وتسويتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القتيبي ان ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ان ابا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالنا ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

• قال • ﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي امامه ﴾

• قلت • ليس في الحديث الذي ذكره دليل على منع التقدم اذ لا يدل فعله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

سمعتنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد الرزق بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصفوف فأنى أراكم خلف ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا هارون بن عبد الصمد الرشي (١) ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال أنما الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن أنس وزاد فيه تراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتاق فوالذي نفسي بيده أنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف (٢) *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالنا ثنا شعبة أخبرني عمرو بن عيسى بن مرة قال سمعت سالم بن عبد الله بن أبي الجهم يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسرون صفوفكم في صلاتكم أوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(أخبرنا) أبو الحسن المسعودي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلو به الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلاً خارجاً من الصف فقال لتقيم صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * أخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للصفوف كما يقوم القدامح فأبصر رجلاً يوماً خارجاً من صدره من الصف فقدر أبت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقوم من (٣) صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

(١) نسبة إلى الرخ ناجية بنيسابور ١٢ (٢) ضمير كأنها إلى مقدر أي جعل نفسه شاة أو ما عزة ١٢ مجمع (٣) في مصحوس - لتقيم ١٢

أقيموا

لوقوف علي يسار الإمام جاز عند الشافعي وكره فكما آثر عليه السلام الأفضل في جملة علي يمينه كذلك آثر الأفضل في إدارته من خلفه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي إمامه *

اقیموا صفوفکم ثلاثا والله لتقیمن صفوفکم اولیخالفن الله بین قلوبکم قال فرأیت الرجل یلزم منکبه ینکب صاحبه و رکبته برکبة صاحبه و کعبه بکعبه •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنی ثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمی ثنا ابو هشام الرفاعی ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعی عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا فی الصف لا یبتخلکم اولاد الحذف قیل یا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بارض الیمن • ورواه حفص بن غیاث عن الحسن بن عبيد الله وقال ک اولاد الحذف •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی ثناء الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبی صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لا یبتخلکم ک اولاد الحذف و اولاد الحذف غنم سود جرد تكون بالیمن • ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثناعیسی بن ابراهیم الفافقی ثنا ابن وهب قال و ثنا قتیبة ثنا اللیث و حدیث ابن وهب اثم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتیبة عن ابی الزاهرية عن ابی شجرة كثير بن مرة لم یدکر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقیموا الصفوف و حاذوا بین المناكب و سدوا الخلل و لیثوا بیدی اخوانکم و لاتندروا فرجات للشیطان و من وصل صفا وصله الله و من قطع صفا قطعه الله عز وجل • قال ابو داود لم یقل عیسی بیدی اخوانکم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب انبأ الریبع بن سلیمان ثناعبدالله بن وهب قال اخبرنی (ح و اخبرنا) ابو زکریا بن ابی اسحاق و ابو بکر بن الحسن و ابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علی عبد الله بن وهب اخبرک اسامة بن زید اللیثی عن عثمان بن عروة ابن الزبیر عن ایه هن عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله و ملائکته یصلون علی الذین یصلون الصفوف •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو حاصم ثنا جعفر بن یحیی بن ثوبان قال اخبرنی عمی عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم یخیرکم الینکم منا کب فی الصلاة و رواه ایضاً یزید بن اسلم عن النبی صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب اتمام الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو زکریا بن ابی اسحاق المزکی (١) قالوا ثنا ابو عبدالله محمد بن یعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن المسیب بن رافع عن نعيم بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون کما تصف الملائكة عند ربهم قالوا و کیف تصف الملائكة عند ربهم قال یتمون الصفوف المقدمة و یتراصون فی الصف • اخرجه مسلم من حدیث ابی معاوية عن الاعمش •

(١) ههنا بیان طویل فی الاصل المصری ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر الرضا أبا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عمرو بن ثقاتة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا الصف الأول ثم الثاني وإن كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال أولها وخير صفوف النساء آخرها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عمرو عن فضل الصف المقدم فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر *

باب فضل الصف الأول

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالا ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي ذافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون أولو تعلمون ما في الصف الأول ما كان الا قرعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أن أبا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظرفي وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال لما انه ليس من صلاة اثقل على المتأقنين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة المشاء ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو جبوأ وان الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا يتدننوه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل واحد وما كان كثر كان احب الى الله عز وجل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة * ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير بن نفير في اسناده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن الرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف

المقدم

باب فضل الصف الأول

* قال *

ذكر فيه (عن جبير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض) ثم قال (ورواه محمد بن إبراهيم التيمي عن خالد بن الرباض دون ذكر جبير) * قلت * أخرجه ابن أبي شيبة من حديث التيمي وفيه ذكر جبير فقالنا عبيد الله يعني ابن موسى اناسنا هو النحوي عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان الرباض حدثه فذكر الحديث وأخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن أبي شيبة كذلك *

(باب فضل الصف الأول)

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اذقنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او قال الصفوف الاول *

﴿ باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم ثنا حميد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن ابى الاشهب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيكان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في صحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتوا ابى وليا ثم يكمن بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله * رواه مسلم في الصحيح عن شيكان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كبير عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار *

﴿ باب ما جاء في فضل ميمنة الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو عن عمرو (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحموظ بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد ثنا يزيد بن المهيشم ثنا ابراهيم بن ابى البليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو عن ابيه (٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه ابو احمد الزبيرى عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن عمرو عن عمرو عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق وعبد الله بن الوليد المدني عن سفيان قال لى ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ بريد كلا الاسنادين فاما المتن فان معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا * فقد رواه عبد الله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زيد نحو رواية

الجماعة في المتن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمدا بآذی ثنا أبو قلابة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل المتكى ثنا عمران بن خالد الخزامي عن الملاء بن علي عن أبيه عن أبي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خاف الامام والافمن بعينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب مقام الامام من الصف ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمته يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تو سطوا الامام وسدوا الخلل *

﴿ باب كراهية الصف بين السواري ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم بن أبي هاشم الملوى بالكوفة وابو بكر بن الحسن القاضي بيسابور قال أنبأ أبو جعفر بن دحيث ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن - نفيان ثنا يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى القينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هارون أبو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم نطرد طردا ان قوم بين السواري في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحفظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن أبي اسحاق عن معدي كرب عن ابن مسعود أنه قال لا تصفوا بين السواري * ورواه سفيان الثوري عن أبي اسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الاساطين وهذا والله اعلم لان الاسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فان كان منفردا اولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره ان شاء الله تعالى لما روينا في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال بين المودين المقدمين *

﴿ باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (أخبرنا) عمرو بن مرة قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر به ان يعيد الصلاة * هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن أبي الجعد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فامر به فاعاد الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراييني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حميد بن عمار عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابى الجمدة فاقبني على رجل بالرة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حميد بن عمار * وروى من وجه آخر عن زياد بن ابى الجمدة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد بن عبيد بن ابى الجمدة عن حميد بن ابى الجمدة عن زياد بن ابى الجمدة عن وابصة ان رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ ان ابنا الحسن بن علي بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي خلف الصف وحده فقال ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف او تجررت اليك رجلاً فقام معك اعد الصلاة * فرده السري ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابو داود في المراسيل عن الحسن بن علي بن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليخجل اليه رجلاً من الصف فليتم معه فاعظم اجر المحتلج (اخبرنا) محمد بن محمد ان ابنا ابو الحسين القسوى ثنا ابو علي اللؤلؤى اخبرنا ابو داود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ ان ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وابو الزمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيان عن ابيه علي بن شيان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمع بؤخر عينيه فرأى رجلاً لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لئلا ترد خلف الصف * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي ان ابنا شريك عن مغيرة عن ابراهيم بن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضييف * قال الشيخ يريد لا يكون له تضييف الاجر بالجماعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم تقي فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم *

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثاموسي بن اسمعيل ثامهاد ان ابنا زياد الاعلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

(باب من جوز الصلاة دون الصف)

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

* قال *

ذكر في آخره حديث انس (اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجلني عن يمينه والمرأة خلقتنا) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكره رضى الله عنه انه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قال ابو بكره انا يا رسول الله قال زادك الله حرصاً ولا تمد * لفظ حديث المقرئ * وفي حديث الروذباري ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله * ورواه همام بن يحيى عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكره انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرناه) على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عتبات بن محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذكره * ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروة عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بكره حدثه انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرناه) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سميد بن ابى عروة فذكره *

(اخرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين عبيد الله بن محمد الباخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا سميد بن الحكم بن ابى مريم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذهب راكعاً حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيت هو يفعل ذلك *

(واخرناه) ابو علي الروذباري ابنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا عتيان بن سميد عن معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فركع دون الصف حتى استوى في الصف * وقدرونا هذا فيما تقدم عن ابى بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وحدث ابن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة في هذا لانه في حال الادارة بقي منفرداً خلفه ولم تنفس صلاته *

(واخرناه) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا عتيان عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم انا وبيتم عندنا وام سليم خلفنا * اخرجه البخاري من حديث عتيان واخرجه من حديث مالك عن اسحاق وقدمضى *

(اخرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن ابى ايمن ثنا شعبة عن

عبد الله

ابن عباس (صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا) الحديث * قالت * ذكر ابن رشد حديث وابصة ثم قال كان الشافعي يرى ان هذا يمارضه قيام المجوز وحدها خلف الصف في حديث انس وكان احمد يقول ليس في ذلك حجة لان سنة النساء هي القيام خاف الرجال * ذكر شارح المدة حديث انس ثم قال ولم يحسن من استدلل به على ان صلوة المنفرد خلف الصف صحيحة بان هذه الصورة ليست من صور الخلاف * وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء ان الشافعي احتج بحديث انس ثم قال هذا لا حجة فيه لاتفاق الجميع على ان الامام اذا

عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فخطبني عن يمينه والمرأة خلفناه اخرجته مسلم في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد بن قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانامعترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجازة * اخرجته مسلم من حديث ابن عينة واخرجته البخاري من حديث الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حاض ورجا اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الحرة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق بن ابراهيم انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قالنا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا مالك بن مغول عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة نفرج بلال فاذا نتم دخل وخرج ومعه اداة او قربة قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الا رجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابونور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لا على المرأة لحديث انس وقالوا ستمها القيام خلف الرجال فلاحجة في حديث انس في الجواز للرجل *

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

* قال *

ذكر فيه صلواته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة * قلت * رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعني في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلواته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقف المرأة بجانب الرجل لا تفسد صلواته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر *

و ضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه غزاة فأقام الصلاة فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والمصر ركعتين إلى غزاة يمر من ورائها المرأة والحمار أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد ثنا أبو العباس أن الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تقصد المرأة على المصلي أن تكون بين يديه فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى أن لا تقصد عليه *

باب ما جاء في مقام الإمام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن أبي حازم قال سألت أبا سهل بن سعد رضي الله عنه عن أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني من أثر الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد * أخرجه في الصحيح من حديث ابن عينة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو رجا ع قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الأسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجلا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مِم عوده فسأله عن ذلك فقال والله أني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مرى غلامك التجار أن يعمل لي أعوادا اجلس عليهن إذا كلت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه من حديث ابن أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر وكبر الناس معه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسم ميل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن قرأ جاءوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه * قال الشافعي فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للإمام الذي يعلم من خلقه أن يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه وإذا علم الناس مرة أحببت أن يصلي مستويا مع المأمومين *

﴿ واحتج ﴾ (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا يلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة رضي الله عنه أم الناس بالمدائن على دكان فاخذ أبو مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا يبهون عن ذلك أو قال ألم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددني * ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش بمعنى رواية يلى أنه قال له

(أنبا جاء في مقام الإمام)

ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا ياد بن عبد الله فذكره وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لهذا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بالبختري الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابي نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد ابن جبير عن ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فجذبه سلمان ثم قال له ما ادرى اطلال بك المهدي ان نسيته اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على نثر مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابي مسعود * وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لما مضى *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدينة فاقامت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلي والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي *

باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته

(بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئاً بها)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قسمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عفان واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتج به من الليل فيصل في جمل الناس يصلون بصلاته ويسيط بالنهار فثابروا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله مادوم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملاً اثبتوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن

ابن بكر ثنا معتمر بن عبيد الله بن عمر عن سميد بن أبي سميد عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تتملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام (١) منها وإن قل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح) وأخبرنا أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الأسميلي أخبرني أبو يحيى محمد بن يحيى الرؤياني ثنا إبراهيم هو ابن موسى القراء أنبأ عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبجوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال أني خفت أن تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث أبي عمرو * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الأحاديث دلالة على أن المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث أنس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الأحاديث * وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على أن الحجرة كانت في المسجد *

﴿ أخبرنا ﴾ بحديث هشيم أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الأسميلي أنبأ أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم أنبأ يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

﴿ وأخبرنا ﴾ بحديث أنس أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد اباض أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فاتاه ناس من أصحابه فصلوا بصلاته تخفف فدخل البيت ثم خرج فقم ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما أصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب أن نمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فمات ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن عامر بن ذؤيب قال قيل لابن عباس اتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم انهم يخشون أن يجمعهم (٣) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي أنبأ ابن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الإمام *

(١) في ٢ - مادوم عليه ١٢ (٢) في ٢ - الحرشي وفي ٣ - الحوشى ١٢ (٣) كذا بالاسول ١٢

(باب المأموم يصل خارج المسجد)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر العبدي أن أبا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو أن أبا القعني ثنا ابن أبي ذؤيب عن صالح مولى التؤمة قال كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الإمام للمكتوبة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة أنه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الإمام في المسجد *

﴿ باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع قال قال الشافعي - رضي الله عنه - (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الإمام فانككن دونه في حجاب * قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها أن كانت قالت قلناه قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد * وروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً *

﴿ باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما حائل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن إبراهيم قال رأيت أنس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلي بصلاة الإمام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت أنس بن مالك يصلي بصلاة الإمام الجمعة في غرفة عند السدة مسجد البصرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عمرو عن أبيه أنه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري علي بن وهب حدثك مالك ابن أنس قال حدثني غير واحد ممن اتق به (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده أن الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على أهله فيتوسمون بها وحجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن أبوابها شامخة في المسجد * قال مالك فن صلى في شيء من أفنية المسجد الواقعة به من المسجد أو في رحابه التي تليه فإن بك مجزئ عنه ولم يزل ذلك من أمر الناس لم يمه أحد من أهل الفقه قال مالك فامادار متقلة لا تدخل إلا بدن فانه لا ينبغي لأحد أن يصلي فيها بصلاة الإمام يوم الجمعة وإن قربت لأنها ليست من المسجد *

(باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد)

باب خروج الرجل من صلاة الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصلحهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر المشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت عليه وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فتتحت فصليت وحدي وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سور قال سفيان وقال ابو الزبير وقاله النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى فقال عمر وهي هذه او نحو هذه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير بهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عينة * ورواه محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عينة فقال في الحديث فانحرف رجل فلم يصلى وحده وانصرف (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد *

باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن سعد الساعدي وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فأتاهم فاحتبس فاذا ن بلال و احتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محبة ذلك (١) قال فتخلل الناس حتى انتهى الى الصف الذي يلي ابا بكر فصنف الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما سمع التصفيق

الثفت

(١) كذا في السندية - وفي غير هاميه - والله اعلم بالصواب ١٢

باب خروج الرجل من صلاة الامام

قال *

* قلت * منه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن قليل عن انس انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل الصرافة من الصلاة ورواه ابو داود بسند جيد *

باب الصلاة بامامين

قال *

ذكر فيه حديثاً ثم قال (والا حديث في تكبيره ثم خروجه للنفل ورجوعه واثام من كبر قبل رجوعه قد مضت

الثنت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رأسه الى السماء ونكص التهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما منكم ان ثبتت قال ما كان الله ليرى ابن ابي تحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم حين نأبكم شيء في صلاتكم صفقتن انما هذا للنساء من تأبه شيء في صلاته فليقل سبحان الله * اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن ابي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للنسل ورجوعه وابتاهم من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسئلة الجنب *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان اذا مر بين الصفيين قام فان رأى خلا قال استوا حتى اذا لم يرفهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعت يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طمنه فطار الداج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طمنه حتى طمن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن الباج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فن يلى عمر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى وامانوا حى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوز به ويقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وابو اسحاق بن عمر بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث اصحابنا وانما تقدم عبد الرحمن مصبعا بعد ان طمن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم *

واخبرنا بحديث ابي اسحاق ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن الباقلائي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طمن قول اتاه ابو لؤلؤة وهو لعله يسوى الصفوف فطمنه وطمن اثني عشر رجلا قال فانا رأيت عمر رضى الله عنه باسطا يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلني فاتاه رجل من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاتاه الطيب فقال اى الشراب احب اليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طمناته فقال انما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما اراك نمسى واتاء كعب فقال الم اقل لك لآتموت الاشهاد وانت تقول من اين وانا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدا فموا حتى قد موا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر

(١) في م - سبعة ١٢ (٢) في مص - يساعده ١٢

في مسئلة الجنب * قلت * الاظهر ان مراد الشافعي بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذ لو جاز لاستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا او لا وعلى تقدير انهم

سورتين في القرآن المصير وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق و كذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر * وروناه عن ابي رافع شيبها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرج البخاري في الصحيح فهو يشبهه ان يكون احفظ وقد روينا الاختلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو تروضات للصلاة فررت باسرة من اهل فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بلا تغيرت نفسي بين امرين اما ان استحيى منكم واجترأ على الله واما ان استعصى من الله واجترأ عليكم فكان ان استحيى من الله واجترأ عليكم احب الى فخرجت فتروضات وجددت صلاتي فن صنع كما صنعه فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بهاتنا بشر بن احمد بن بشرنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرعفت فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه *

باب الامام يخرج ولا يستخلف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالنا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي انه صلى مع معاوية يوم طعن بالبيداء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس انما وصلاتكم فقام كل امرئ قائم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس *

جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة

باب ما على الامام من التخفيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ماصليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر *

﴿ اخبرنا ﴾

كبروا ليس في الحديث انهم انما وما استاقوا التكبير وان بقاءهم على التكبير الاول مشكل والنبي عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف والخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث *

(باب الامام يخرج ولا يستخلف)
(باب ما على الامام من التخفيف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الريم (ح و اخبرنا) علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الريم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد و ابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله ابا ابو بكر بن اسحاق وعلي بن حماد قال ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام وفي حديث ابن ابي عروبة من اخف الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابا ابو سعيد ابن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد قال ابا اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم (١) الكبير والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبانه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ابا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابو اسامة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

فلما طال على الفتى صلى وخرج واخذ بخطام بيده واطلق فلما صلى مما ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع وقال الفتى وانا لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع فقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره مما بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال الفتى كيف تصنع انت يا ابن اخي (١) اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ما ذنبتك وذنبتك معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحوذا قال فقال الفتى ولكن سيملم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقد موافقته للفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا طاب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه اتى معاذ وهو يصلي بقومه (٣) صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في المشاء اصح والله واعلم *

❦ باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ماشاء * وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي للناس فليخفف فان فيهم السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلي لنفسه فيطيل ماشاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثناموسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطيل (٦) صلاته ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(١) في ٢ - يا اخي ١٢ (٢) في مصر - قد دنوا ١٢ (٣) في مصر - يقوم ١٢ (٤) في ٤ - المريض ١٢

(٥) في ٢ - وان صلى ١٢ (٦) في ٦ - فليصل ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب أملاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن أبي العاص الثقفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك فقلت يا رسول الله أتى أحد في نفسى شيئاً قال أدنه فاجلسنى بين يديه ثم وضع كفه في صدرى بين يدي ثم قال تحول فوضهمما في ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فن أم قوماً فليخفف فإن فيهم الكيبروان فيهم الصغيروان فيهم المريض وإن فيهم ذا الحاجة فإذا صلى أحدكم فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصناني ثنا حجاج أخبرني ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا أبا واقد اللبثي في وجهه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه *

باب تخفيف الصلاة للأمريحدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلي ثنا المنيني وأبو يعلى قالنا ثنا الحسن بن عيسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى لا قوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فسمع بكاء الصبي فأتجاوز كراهية أن أشتى على أمه * لفظ حديث الروذباري وفي حديث الأديب في الصلاة وقال فأتجاوز في صلاتي * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو سلمة يعني موسى ابن اسمعيل (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إيان ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أتى لا قوم في الصلاة وأنا أريد أطيلها فسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي مما أعلم من وجد أمه عليه من بكائه * أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال موسى حدثنا إيان *

باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام

قدمت الاخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن أبي ذئب عن الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وإن كان ليؤمنا بالاصافات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المشي الأحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت أنساً عن مقدار

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس او احد بنه فعلى بنا الظهر او العصر فقرأ بنا والمرسلات
وعم يتساء لون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبا ابوطاهر الحمد ابا ذى ثنا بشر بن موسى ثنا
عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات كتحريم صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ
في الفجر الواقعة ونحوها من السور *

﴿ باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من
الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضميمة الحضرمي عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنناً ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على
تكرمه في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفدا وانبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميمة عن عتبة بن عمرو
وانبا مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اكثرهم قرآناً فان كانوا في القرآن واحداً
فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكبرهم فقهاً فان كان الفقه واحداً (١) فاكبرهم سنناً ولا يؤم رجل في سلطانه
ولا يجلس على تكرمه في بيته الا ان يأذنه كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش * ورواه جماعة عن الاعمش على
اللفظ الاول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد
(ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة انبا ابو خالد الاحمر
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا
ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * لفظها سواء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم *
اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه *

﴿ باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم ﴾

(ان من مضى من الائمة كانوا يسمون كبارا فيفتقهون قبل ان يقرأ وامع القراءة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الاسود بن
حاصر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

آيات من القرآن لم تعلم من النشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم *
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي العروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنبا أبو محمد
 الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن صوف قال
 سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتي الأيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد
 صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبتني أن يقف عنده منها كما تعلمون أتم اليوم القرآن
 ثم لقد رأيت اليوم رجلاً يؤتي أحدهم القرآن قبل الأيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره
 ولا ما ينبتني أن يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل
 ابن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة أنا قوم أوتينا الأيمان قبل أن تؤتي القرآن وأنكم قوم أوتيتم القرآن قبل
 أن تؤتوا الأيمان *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا الحسين بن الحرث ثنا وكيع عن
 هاد بن نجيع عن أبي عمر أن الجوني عن جندب قال كنا غلماناً حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنا
 الأيمان قبل القرآن ثم علمنا القرآن فزدنا به إيماناً وأنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الأيمان *

باب إذا استووا في الفقه والقراءة أهم الأبرم سنناً

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه أملاء ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا
 محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونحن شببة متقاربون فاقناعتنا عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً رقيقاً فلما ظن أننا قد
 اشتبهنا أهلينا (٤) واشتقنا سألنا عما كنا بعد فآخبرنا فقال ارجعوا إلى أهاليكم فاقموا فيهم وعلومهم ومروهم وذكروا
 أشياء احفظوها وأشياء لا احفظوها وصلوا أكاراً يمتون في أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
 رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنجي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن الثقي *

(أخبرنا) أبو علي الروذاري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثناء مسدد ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد
 عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أول صاحب له إذا حضرت الصلاة
 فإذا نأتم أقمنا ثم ليؤمكم أكبركم وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال
 خالد قلت لأبي قلابة فإين القراءة قال أنها كانت متقاربة *

باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استووا في القراءة والفقه

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه
 الزكري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال

(١) كنا في الأصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروي عن عبيد الله بن عمرو (٢) أي ردى

التمر ١٢ جميع (٣) جميع جزورة وهو الذي قارب البلوغ ١٢ جميع (٤) في س - أهلكنا ١٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الادمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابن أبي حشمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فان القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي * هذا مرسل وروى موصولاً وليس بالقوى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن شيان عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أئمة من قريش *

﴿ باب من قال يؤمهم احسنهم وجهاً ان صح الخبر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو علي الحسن بن علي (٢) بن يزيد الحافظ وانا سأله ثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة المسقلاني وكان من امثال الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ابو خالد القاضي من ولد عتاب بن اسيد ثنا ابو عاصم انبا عزرة بن ثابت عن عطاء بن اهر عن ابي زيد الانصاري وهو عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤم لكتاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة سواء فأكبرهم - ما فان كانوا في السن سواء فاحسنهم وجهاً *

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير براكان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكان او فاجراً وان عمل الكبار والصلاة واجبة على كل مسلم براكان او فاجراً وان عمل الكبار *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعزل بني في قتال ابن الزبير والحجاج بمكة فصلي مع الحجاج * ﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان انبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن أحمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) في ٢ وس - منهم ١٢ (٢) في ٢ وس - الحسين ١٢

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (مكحول عن ابي هريرة الجهاد واجب عليكم) الى آخره * قلت * سكت عنه وقال في كتاب المعرفة اسناد صحيح الا ان فيه ارسالا بين مكحول وابي هريرة *

(باب من قال يؤمهم احسنهم وجهاً ان صح الخبر)
(باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله)

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هاني قال بعثنى عبد الملك بن مروان بكتب الى الحاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انالهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في مصيبة الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انالهم بحامد قلت فسا تقول (١) في اهل مكة قال ما انالهم بماذر يقتلون على الدنيا يتهافون في النار تهافت الذباب (٢) في الرق قلت فاقولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقتنا فيما استطعتم *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني انبا ابو احمد بن فارسي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن ابي داود المنادي الخرمي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ما له قلت لا *

باب الصلاة باسم الوالي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح) واخبرنا ابو علي الروذباري واللفظ له انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاتيهم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منكم ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبج التفت اليه فاما التصفيح

(١) في مص - فاقولك ١٢ (٢) في م - الذبان ١٢ (٣) في م - الخزومي ١٢ (٤) الخشبية هم اصحاب الاختار ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

(باب الصلاة والقوم لا يخافون)

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عمرو عن عبيد الله بن عدي يعني ابن الحيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلى رضي الله عنه يصلي بالناس فقال اني اخرج ان اصلي مع هؤلاء وانت الامام قال فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئتهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن ادريس القاسم انه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القمي انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اباة اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابى في المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجابك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدت الذي صنعت قال لم يا تانا من امير المؤمنين امر ومما ذل الله ان اكون ابتدت ابى الله علينا ورسوله ان نتظرك في صلاتنا وتبجع حاجتك *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرق انبا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بمدى امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان ادر كنهم قال تسأ ابى ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله * تابعه اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة *

﴿ باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يمتنون الصلاة عن وقتها قال فانا امرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادر كنهم مهم فصل فانها لك نافلة * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو دحيم (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانا قال فسمعت تكبير مع الفجر رجل اجثن الصوت (د) قال قال فالتفت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتاً ثم نظرت الى افقه الناس بمسده

(١) هو حباب بن المدي قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ قريش (٢) في - بالناس ١٢ (٣) في مصدق - فقام عبدالله ١٢

فانبت

(٣١)

(٤) وفي السندية احسن الصوت الجشة في الصوت الشدة و التملظة ١٢ مجمع

فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم افا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فانا امرني ان اذكر كني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبعة *

باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي داود المذاوى ثنا ابو بدر ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدّمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه * لفظ حديثه عن ابي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في بيت احدهم

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت اوس بن ضميج يحدث عن ابي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم هجرة فان كانوا في القراءة سواء فاقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكريمه الا باذنه او قال الا ان يأذن لك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة اخبرني اسمعيل بن رجاء فذكره باسناده و منته سواء الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لاسماعيل وما تكريمه قال فراشه *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج قال سمعت ابا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك الا انه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في اهله ولا يقعد على تكريمه في بيته الا باذنه او الا ان يأذنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة *

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء انبا ابو على حامد بن محمد الهروى ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودى عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن ابن مسعود عقبة بن عمر والبدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله واقدمكم قراءة للقرآن فان كانت قراءتكم سواء فاقدّمكم هجرة فان كانت هجرتكم سواء فاقدّمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه ولا في اهله ولا يجلس على تكريمه الا باذنه *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا السيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان اميرا على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته فاذا بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال اني

(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)

(باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في بيت احدهم)

لم اكن لا صلى يقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبدالله بن حنظلة الفسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه واحق ان يؤتم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له ثم فصل لهم *
 (خبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا اوسميد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابوذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابوذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبدالله بنم يا اباذر *

باب الامام الراتب اولى من الزائر

(خبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثني ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسا حدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم *

(خبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني نافع قال اقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولا بن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبدالله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبدالله انت احق ان تصلى في مسجدك منى فصلى المولى *

(خبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هزبل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجدنا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال تقدم رجل منكم فقام على دكان في المسجد قال فنهاه عبدالله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه *

باب الامام السافر يؤم المقيمين

(خبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ممر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافة ثم صلى اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(خبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتوا صلواتكم فانا قوم سفره وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك *

باب كراهية الامامة

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا الحسن بن موسى

(١) في مصر وس - فنهاه عبدالله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه ١٢

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن أبي مسريم أن أبا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة أخبرني أبو علي الهمداني سكن الإسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلناه امنا قال لست بفعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم الناس فاصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك (١) شيئاً فمليه ولا عليهم * ﴿ وأخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبا الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو شبيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح قال ولا إرأه سمعه منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن إبراهيم عن أبي معمر قال أقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها (٢) اماماً غيري ولتصان وحدانا قال المغيرة فحدث بهذا الحديث مجاهد وإبراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى ووحدانا سواه وروينا عن أبي طلحة الانصاري أنه كره ذلك *

﴿ باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن غير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (و أخبرنا) أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفري يعني أن أبا بكر محمد بن زياد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد وابن مسعود ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله إلا أنه قال ما لم يؤمر بمعصية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران (٣) الأصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل أسركم قوم يطقون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله إن أدركتهم قال يا ابن أم عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثاً *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء وقراءة أن أبا سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن أياس الضبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(١) في مص - ومن نقص ذلك ١٢ (٢) أي لتنصبن لكم اماماً ١٢ مجمع (٣) في مص - محمد بن مهران ١٢

(باب ما جاء في من لم يؤد صلاة له كارهون)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتمهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة.

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابي العالوية عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رفته قال ضرب نفذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت في المسجد فاقمت الصلاة فصل معهم. اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسنداً.

باب ما جاء في من لم يؤد صلاة له كارهون

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ واللفظ له انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثني عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دياراً قال والدبار ان يأتى به بعد فوت الوقت ورجل اعتد محررة قال الشافعي في كتاب الامامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من ام قوماً وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبداً بقى حتى يرجع ولم احفظه من وجه ثبت اهل العلم بالحديث مثله قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما يروى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والاخر موصول.

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوماً وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه. (وباسنادهما) ثنا بقية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوي ايضاً والمحموظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفته قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم عبد آت من سيده حتى يأتى فيضع يده في يده وامرأة باتت وزوجها غضبان عليها ورجل ام قوماً وهم له كارهون وروى ايضاً عن ابي غالب عن ابي امامة وليس بالقوى وروى في الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك رفته.

باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد جعفر بن هارون النحوي ينفذ ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا ايمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انظروا في امارته فقد كنتم تطمنون على امارته من قبل واني ايم الله لئن كان خليفاً للامارة وان اباه من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده.

(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)

رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

باب كراهية الولاية جملة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس النيسابوري عمرو ثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سميد القبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فتمت المرضعة وبشت القاطمة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل او ينقعه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثانياً يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سميد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفاً واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ *

باب كراهية التدافع عن الامامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدي ثنا مروان اخبرني طلحة ام غراب عن عتيقة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحراخت خريشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجحدون اماماً يصلى بهم *

باب ما على الامام من تعميم الدعاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن حباب الكلبي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم * وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه * هذا احدها * (والثاني) ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا يزيد بن هارون انبا اصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابي حنيفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئ (٢) ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوماً الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قمر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل * وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير اذنهم * (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابو زكريا انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقة قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفي فقلت حدثني حبيب بن

(١) في ٢ - رجل ١٢ (٢) في ٢ - ولا امرأة ١٢ (٣) في مصر - يخص ٢

(باب كراهية الولاية جملة)

(باب كراهية التدافع عن الامامة)

(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)

صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حنيفة المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شبيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على بن أبي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم قفصل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض * أخرجه أبو داود في المراسيل *

﴿ باب الإمام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا حميد بن الأسود أبو الأسود ثناء مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقدم مكانك فقال تدررون ما هذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه يمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فلتته عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجد ثم فاخذوه فاعاده * وروينا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس بنت محسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه *

﴿ جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها ﴾

﴿ باب اثبات امامة المرأة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمضي رحمه الله ينفذنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرآ قالت تأذن لي فاخرج معك اداوى جرحا كم وامرض مرضا كم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتها جارية لها و غلام كانت قد دبرتها فقتلها في اماره عمر فقل ان ام ورقة قتلتها جارتها و غلامها وانها هربا فاني بها فسلبها فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني ابن خلاد الانصاري عن ام ورقة الانصارية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فنزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الفرائض * ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورقة بمعنى رواية أبي نعيم *

(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة بن حازم عن رائلة الخنفة أن عائشة امت نسوة في المكتوبة فامتن بينهما وسطا *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن أم سلمة أنها امتن فقامت وسطا *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد ابن يعقوب الأسدي ثنا ابن أبي يحيى يني إبراهيم عن داود يني ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن * وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الاذان وفيه ضعف *

(باب خير مساجد النساء قريوتهن)

باب خير مساجد النساء قريوتهن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي عن روثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد ويوتهن خير لهن *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح أخبره عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قريوتهن *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ثنا أحمد بن مهدى بن رستم الأصباني ثنا عمرو بن عاصم الكلبي ثناهما عن قتادة عن مروق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في مسجدتها أو صلاتها في بيتها *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو اسحاق الأسفري يني الإمام ثنا محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا بهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة * ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري فوقفه على عبد الله *
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر فذكره موقوفا إلا أنه قال في أشد مكان في بيتها ظلمة *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد القحامي ثنا أبو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصلها في بيتها إلا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعجزوا في مثلها (١) تأييده جعفر بن عون وغيره عن المسعودي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أن أبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة أن أبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولا أن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولا أن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد *

﴿ باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا ينعما ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن الحسن بن أحمد بن الحسين القاضى قراءة قال أن أبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا ينعما * زاد العلوي في روايته قال سفيان إذا كان ذلك ليلاً (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان إلا أنه قال يبلغ به *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح وأخبرنا) أبو علي ثروذباري أن أبا الحسين بن الحسن بن أيوب أن أبا حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المسجد أو إلى المساجد فأذنوا لهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمتعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لنمنعن يتخذنه دليلاً (٢) فرفع يده فطمه وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول هذا * قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قال أن أبا عباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لمرضى الله عنه تشهد صلاة الصبح والشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويقار قلت فما ينعما أن ينهاني قال ينعما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمتعوا إماء الله مساجد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي اسامة وأخرجه مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكنانى عن عبد الحميد بن المنذر بن

ابن حميد الساعدي عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله انا نحب الصلاة تمنى معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابو زكريا (١) سألت ابا بكر عن عبد المؤمن هذا ان سمع منه قال بودان وها يومئذ عبد المؤمن قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الاسر بان لا يضمن امرئ دبا واستجاب لا امر فرض واجاب وهو قول العامة من اهل العلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قلنا يا هذه تمنى لعمرة او منعه نساء بني اسرائيل قالت نعم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى *

❦ باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثمانية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهد احداكن المشاء الآخرة فلا تمس طيبا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة (ح و حدثنا) القاضي ابو العلاء وابو جعفر المزائي قال انبا ابو سهل الاسفرايني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي فروة حدثنا يزيد بن خنيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا المشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر ان ينفذ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا سليمان بن شبيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي ثنا مولى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتي امرأة تعصف ريجها فقال يا امة الجبار تريدن المسجد قالت نعم قال وله تطيب قالت لم قال فارجمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتعصف ريجها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل * وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الاوزاعي *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابي عبيد من اشياخ كوفي مولى ابي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بائني مشله قط فنبال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فابن تريدين قالت المسجد قال ولا شيء تطيب بهذا الطيب قالت للمسجد قال الله قالت الله قال فانحي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة

تطيت بطيب لغير زوجها حتى تتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاعتسلي منه ثم أرجعي فصلي * جده ابو الحارث عبيد ابن ابي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن ابي الحارث بن ابي عبيد ورواه عاصم بن عبد الله عن عبيد مولى ابي رهم *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا امام الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن ثقلات (١) *

جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر

باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ينعاد ابا عبد الله بن جعفر بن در - توبه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن ابي عمار (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية ابا احمد ابن عبد الجبار المطاردى ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابي عمار عن عبد الله بن بايه عن يعل بن امية قال قلت لعمر رضى الله عنه قوله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) وقدام الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته *
 لفظ حديث ابن ادريس وفي حديث ابي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الله عز وجل (ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الله بن ادريس *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالوا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بايه عن يعل بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال الله جل ثناؤه (ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ينعاد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب ابا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غني اكثر ما كنا وآمنه ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا العباس بن الفضل الاساطلي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير

(١) ثقلات اي ذوات ويح كرهية ١٢ مجمع (٢) في مصر - ثنا ١٢ عن

قال * باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية

قلت * لم يذكر دليلا على تقييد السفر بكونه لا يكون معصية بل الكتاب والسنة لم يفصلا بين سفر الطاعة والمعصية

عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني والناس اكثر ما كانوا فاصلى ركعتين في حجة الوداع * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين (١) فرضها ركعتين ثم اتهماني الحضر واقترت صلاة السفر على القرينة الاولى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا ابو الريم البصرى ثنا ابو عوانة (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابى الريم وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلى ركعتين *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفران ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا التقى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سافرت مع الاصل ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حين والطائف فكان يصلى ركعتين

(١) في ١٢٢

فلم يجوز القصر في سفر المعصية فقد رد صدقة الله التي امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل اليبقى في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والى الكلام منه يأتي هناك ان شاء الله تعالى *

ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة انموا الصلوة فانما قوم سفر ثم حجبت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة انموا فانما قوم سفر ثم حجبت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال يا اهل مكة انموا (١) فانما قوم سفر ثم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان انهم رضي الله عنهم *
 (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الاصمعي اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن امية بن عبدالله بن خالد ابن اسيد انه سأل ابن عمر قلت ارأيت قصر الصلاة في السفر انا لانجدها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الخوف قال امية قال عبدالله بن عمر يا ابن اخي ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما تفعل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث عن ابن شهاب عن عبدالله بن ابي بكر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا اسنادا *
 ﴿باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة﴾

(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن - ليمان الفقيه ببغداد قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى وانا اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا فاقتم بمكة شيئا قال اقنا عشرة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن يحيى *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خير *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو محمد بن يحيى انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الى خير وقال هذه ثلاث قواصد يعني ليال *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبدالله ان ابا عبد الله بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد *
 ﴿واخبرنا﴾ ابو ذكريا ثنا ابو العباس انبا الريع انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي

ثنا

(١) في ٢ - وقال انموا الصلاة ١٢ (٢) في ٢ - من وجه آخر ١٢

﴿باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة﴾

قال *

قلت * مذهب الشافعي قصر الصلاة في مسافة مرحلتين واليهي ذكر في هذا الباب آثارا بعضها له وبعضها عليه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام * وبأسناده حدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا علي بن الجهم انبا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة *

❦ واخبرنا ❦ ابو حامد (١) احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني زيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري انبا محمد بن عبد الوهاب انبا علي بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين *

❦ باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبا شيبيل الضبي قال سمعت ابا جرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابل (٢) قال انجي من يومك قلت نعم قال لا تقصر *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصر الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) او محضرة عدو وقال ابو عبيد حدثنا ابن عليه عن ايوب عن ابى قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان او قرأ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم الى المعرى وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت مجيئته تبلغ ان تكون سفرا *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو ابن مسعود لا يفر تكلم سوادكم هذا فاما هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انباء)

(١) في م - ابو خالد ١٢ (٢) كذا في الاصول بالناء ولعله تصحيف ابي كحبل بالياء موضع باد من بنى سليم

بين مكة والمدينة ١٢ نهاية (٣) في هامش المصرية - شاخصا يعني رسولا في حاجة ١٢

ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ حدثني احمد بن محمد بن زياد ثنا ابواسمير الترمذي ثنا ابراهيم بن
الملاء ثنا اسمير بن عياش * وهذا حديث ضعيف اسمير بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بكرة
والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم * اخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القوارس الحسن بن احمد بن ابي القوارس ينفذ انبا محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى
ثنا ابونعيم ثنا الاعمش (ح وانبا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله
المبسي انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا
ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ايها او ابنها او اخيها او مع زوجها او ذي محرم * لفظ حديث وكيع وفي رواية ابونعيم الا مع
زوجها او ايها (١) او اخيها او ذي محرم وقال المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع
واخرجه من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال فيه سفر يكون ثلاثة ايام فصاعدا * ورواه قزعة بن يحيى عن
ابي سعيد وقال في احدي الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الاخرى عنه يومين * ورواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال في احدي الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بريدا *
﴿ اما الرواية الاولى ﴾ عن قزعة فاخبرنا ابوطاهر الفقيه اخبرنا ابوطاهر الحمد باذي ثنا العباس الدوري ثنا
روح بن عباد ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي *

﴿ واما الرواية الاخرى ﴾ عنه فاخبرنا ابو الحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان و ابو الوليد
وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمر بن حكيم قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبا في قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت اباسمير الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة
يومين وليلتين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر و ابي الوليد وغيرهما
واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ واما الروايات ﴾ في ذلك عن ابي هريرة فاخبرنا ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن

(١) في مس - ابنها وفي س - او مع ذي محرم ١٢

يعقوب

* قال *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

استدل على ذلك (تنم) (١) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام (لا يحرم) * قلت * الفصل من هذا الحديث الاحتياط على
المرأة دون تحديد مدة السفر في الاستدلال بهذا الحديث نظر والذي استدل به اهل المذهب هو قوله

(١) هكذا في الجوهر النقي وليس هذا الحديث بلفظه المذكور في اصول البيهقي التي عندنا ١٢ عليه السلام

من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك و اشار اليه البخاري وكذلك رواه القمني وابن بكير و جماعة عن مالك ورواه بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة * وكذلك قاله ابن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد *
 (أما حديث ابن أبي ذئب) فأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما الا ومعه ذو محرم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب * وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد *

(وأما حديث الليث) فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعه رجل ذو حرمة منها * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لأن من قال يوما أراد به ليلة ومن قال ليلة أراد يومها * وقد روى سهل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريد الا مع ذي محرم (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حداً للسفر وبالله التوفيق *

(وقد حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعه ذو محرم * أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عينة *

باب كراهية ترك التفصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م - المرأة ١٢

عليه السلام مسح المسافر ثلاثة أيام * سبق لبيان الرخصة للمسافر فيم جميع المسافرين فلو ثبت حكم السفر في أقل من ثلاثة أيام لم يعم الرخصة للجميع *

• قل • (باب كراهية ترك التفصير والمسح وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

خرج فيه (عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر) • قالت •

(باب كراهية ترك التفصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

صلى الله عليه وسلم اصرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتزهوا عنه فقال مابال رجال بانهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن مروف ثنا ابن الدراوردي (١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه * وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابر قتيبة سلم بن (٢) الفضل الادبي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقي ثنا ابو مصعب ثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمارة بن غزبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة وكان سمعه منهما جميعا وقد روياه بمناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الثمالي ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن مروق المعلى عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كهر *

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فظنوا اليه فقال اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكني جيب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوى روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله اعلم وقد روياه في كتاب الطهارة من حديث افليح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب *

باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

(١) كذا في الاصول ١٢ (٢) في س - سالم ١٢ (٣) في م - عبد الحكم ١٢ ثنا

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظا هي هذا الاثر يدل على ان القصر متمين وتركه ممتنع لا مكروه فهو اذا غير مناسب لهذا الباب *

باب ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

* قال *

ذكر فيه حديث (صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته) ثم ذكر عن الشافعي (انه قال الصدقة رخصة من الله

(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة) (باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)

ثنا ابو عاصم عن ابن جريج انبا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعل قال قلت لعمري بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز وجل (ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم ان يفتكم) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعل بن منبه انه قال لعمري بن الخطاب رضي الله عنه اريت قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * واخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي وابن باباه والذي يروى عنه ابن ابي عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عاثثة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال علي هذا اسناد صحيح * قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضيف *

❦ اما حديث دهم بن صالح ❦ فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو والاثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دهم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربما حتى نرجع *

❦ واما حديث منيرة بن زياد ❦ فاخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن

لا حتم) * قلت * لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والا تمام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة (كان عليه السلام يقصر في الصلوة ويتم) ثم ذكر عنها اثر او فيه عمر بن ذر المرهبي فقال (كوفي ثقة) قلت * ذكره ابن الجوزي في كتابه وقال قال علي بن الجنيد كانت مرجيا ضيفا ثم ذكر البيهقي (ان الحديث عائشة شاهدنا قويا بسند صحيح) فاخرجه من حديث الملاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره (عن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم * وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة *

و اما حديث طلحة بن عبيد بن ابي بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا بلي بن عبيد وابونسيم قالوا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر * وقد قال عمر بن ذر الرهبي كوفي ثقة (اخبرنا) عطاء بن ابي ذباح ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو (فيما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد بن شيان بهراة انبا معاذ بن نجيدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالوفاق لرواية دلم بن صالح وان كان في رواية دلم زيادة سند ولسند شاهد قوي باسناد صحيح (اخبرناه) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري (قال وثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو والنزى (واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمرو والنزى قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقلت يا رسول الله باني انت وامى افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت يا عائشة *

و اخبرنا ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التبي ثنا القاسم بن الحكم ثناء الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضى الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامه فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفت الى مكة قلت باني انت وامى يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي * قال علي الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي *

و اخبرنا علي بن احمد الرازي الحافظ ثناء زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابونسيم ثناء الملا بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضى الله عنها انها اعترت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله باني انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت يا عائشة وما عاب علي قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابونسيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة (ثم قال) قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي * قالت * وذكر في كتاب المرفة ان الثاني صحيح موصول وفي الحديث امران * احدهما ان الملا قال فيه ابن حبان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به * والثاني ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابى بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوي

الصلاة ركعتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وأبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصلي في السفر أربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي أنه لا يشق علي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سميد بن أبي هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أن الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر فافترت صلاة السفر على ركعتين و آتت في الحضر أربعا قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال أن عروة قد أخبرني أن عائشة كانت تصلي أربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف أخبرتني عن عائشة فحدث بما حدثني به عمر فقال عمر ليس حدثتني أنها كانت تصلي أربعا في السفر قال بلى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر قلت فما شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال أنها تناولت ما تناول عثمان رضي الله عنه * لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم * ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان رضي الله عنه بنى أربع ركعات فقبل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى ركعتين قلت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أن أبا معاوية وحفص بن غياث حدثنا عن حديث أبي معاوية أنهم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنه بنى أربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من أمارته ثم اتفهما زاد من ههنا عن أبي معاوية ثم تهرقت بكم الطرق فلو ددت أن لي من أربع

(١) في س ومن - فاخبر بها ١٢

عن عبد الرحمن أنه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلواطق الدار فطنى دخوله عليها لم يقبده بأنه كان وهو صراخا لكان أولى وذكر صاحب السكال أنه سمع منها ذكر الیهی (أن عثمان أتم الصلوة لكثرة الأعراب ليعلمهم أن الصلوة أربع) ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه أنه رأى رخصة ورأى الاتمام جائزا) * قلت * قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفي بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزا ما انكره وما اعتذر عثمان ولقال

ركعات ركعتين متبعتين • قال الاعمش فحدثني معاوية بن قررة عن اشيائه ان عبد الله صلى اربعا فقل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر •

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم عن الاعمش ثنا معاوية بن قررة بواسط عن اشيائه الخ قال صلى عثمان الظهر يعني اربعا فبلغ ذلك عبد الله فماب عليه ثم صلى باصحابه في رحله المصرا اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا قال اني اكره الخلاف وقد روى ذلك باسناد موصل •

❦ اخبرنا ❦ عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله ابن مسعود بمجمع فلما دخل مسجد مني فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال فقلنا لم نجد ثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابابكر صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اما ما فا اخاله والخلاف شر •

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتم الصلاة يعني من اجل الاعراب لانهم كثروا عامنذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربعا •

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة يعني ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة صاحبه ولكنه حدث العالم من الناس فقلت ان يستواه قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزا كما رآته عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر •

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال اننا لا تؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا اليكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمرأة انما كان يكفينان نصف المربة ونحن الى الرخصة اجوز فبين سلمان الفارسي بمشهد هو لاء الصحابة ان القصر رخصة والله التوفيق • ورويناه عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يفيث انها كانتا تمان الصلاة في السفر ويعصومان وروينا جواز الامرين عن

سميد

(١) فيم - سأل ١٢

اخترت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم رويان من طريق عبد الرزاق عن الزهري يعني ان عثمان انما صلاها يعني يعني لانه از مع ان يقيم بعد الحج فلي هذا اتمامه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا باقامته ومن طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اعتل عثمان وهو يعني فأتى على فقل له صلى بالناس فقال ان شئت صليت

سميد بن المنيب وابي قلابه *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد السمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر *

❦ باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ واسماعيل بن احمد قالوا انبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الله بن عمر اخبره ان اباہ قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وقد اشار البخاري في كتابه الى معناه من وجه آخر *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا علي بن عاصم عن يحيى بن ابي اسحاق اخبرني انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لا نسلم اقمتم بمكة قال اقنا عشرة ايام *

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبيعي قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب * وقد رويناه في اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها يعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابي هند *

❦ باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذني بيوتها ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح وانبا) علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سبيع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بذى الحليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الا الصلوة امير المؤمنين بمنون عثمان اربعا في ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب حديث عمران بن زيد التغلبي عن زيد المعنى عن انس * قلت * المعنى ضيف كذا قال البيهقي في باب النفاس وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة واهي الحديث ضيف وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفي كتاب ابن الجوزي ايضا عمر ان التغلبي قال يحيى لا يحتج به وقال المزني في كتابه مختلف فيه *

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابه عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الثقفي ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ابن المنكدر و ابراهيم
 ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والمصر بذى الحليفة ركعتين *
 رواه البخارى في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنها واخرجا حديث
 ايوب من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا
 ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال
 سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفي
 رواية ابي داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين * رواه مسلم في الصحيح
 عن محمد بن بشار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله
 الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب
 ابن عبيد عن جبير بن ثوير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلي ركعتين قالت اتصلي
 ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذى الحليفة يصلي ركعتين فسأله عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفي رواية ابي داود قال عن ابن السمط انه سمع
 عمر رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح من
 عبد الرحمن بن مهادي عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المنكدر وغيره عن انس بن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الحسن بن
 مكرم ثنا يزيد بنى ابن هارون انبا وقاه بن اياس ابو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلي ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت
 الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تم الصلاة قال لا حتى ندخلها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاه بن اياس الاسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي رضي الله عنه فقصرنا ونحن
 نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي تقصر حتى ندخلها *

﴿ باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع انتم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة من اصل كتابه انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انبا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا
 عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمي جويرة بن اسماء عن نافع ان عبد الله بنى ابن عمر كان اذا اجمع المقام
 ببلد انتم الصلاة *

(باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع انتم)

باب من اجمع اقامة اربع اتم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشراب العدل ينفذ اد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القمني ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها رواه مسلم في الصحيح عن القمني وكذا روى في هذا الاسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا ابو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى ابنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ينفذ اد ابنا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي

• قال •

باب من اجمع اقامة اربع اتم

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمي (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعي انه قال رأيت اربعا كانوا بالمقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شيئا ان يصر التي عليه السلام به للمهاجر) قلت * ذكر ابن حزم انه ليس في هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التي اذا اقامها مسافر يتم صلواته وانما هو في حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام ليحاز شغله وقضى حاجته في الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقيما في الاربعه ولو احتمل لا يثبت حكم شرعي بالاحتمال وما زاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندكم في حكم ان يكون مسافرا لا مقيما وما زاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغي عندكم اذا قاسوا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعه لا دليل عليها * ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) * قلت * لان هذه المدة اذنى المدة التي يتمكنون فيها من التصرف فقد ربهما تضييقا عليهم وحكي ابن رشد الاختلاف في مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه في الشرع والقياس على التحديد ضعيف عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعى في القديم وبئله اجاب في الجديد من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت في ذلك احاديث (منها) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (ما حديث) عثمان رضى الله عنه فلم اجد اسناده * واما حديث * ابن المسيب فاخبرنا ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراسانى انه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع على اقامة اربع ليال وهو مسافر اتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذى لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعى ووجدنا النبى صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضى الله عنه اجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فرائنا ثلاثا مما يقيم المسافر واربعاء كما قال المقيم اشبه لانه لو كان للمسافرين يقيم اكثر من ثلاث كان شيئا ان يا سر النبى صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه صمر رضى الله عنه لليهود قال الشيخ فاما الحديث الذى اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القزاز انبا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق قال سمعت انس يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقصر حتى اتى مكة فاقفنا بها عشرة ايام فلم يزل يقصر حتى رجع * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم الفضل بن دكين واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثورى *

و اخبرنا * ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحججنا معه فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم اقمتم بمكة قال عشرة * اخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

وانما

يستدلوا المذهب من الاحوال التى نقلت عنه عليه السلام انه اقام فيها مقصرا وانه جعل لها حكم المسافر * ثم قال البيهقى (الاخبار الثابتة تدل على انه عليه السلام قدم مكة في حجة الوداع لاربعة خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) * قلت * اقام بمكة اربعة ايام يقصر فانه عليه السلام قدم صبح رابعة من ذى الحجة كذا في الصحيحين من حديث جابر وكذا ذكره البيهقى فيما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناو بالاقامة بها بلا شك ثم خرج الى منى يوم التروية وهو الثامن قبل الزوال وهذا يبطل تقدم بربمة ايام ولهذا حكى ابن رشد عن احمد وداود انه اذا از مع على اكثر من اربعة ايام اتم قال واحتجوا بمقامه عليه السلام في حجة بمكة مقصرا اربعة ايام وذكر صاحب التمهيد عن الارتم قال احمد اقام عليه السلام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح بالابطح في الثامن فهدم احدي وعشرون صلوة قصر فيها وقد اجمع على اقامتها وظهر بهذا بطلان قول البيهقى في آخر هذا الباب (فلم يقم عليه السلام في موضع واحد اربعة ايام يقصر) وكيف يقول كان سائرا في اليوم الرابع مع انه قدم في صبيحته فاقام بمكة كما تقدم وكيف لا يحسب يوم الدخول مع ان الاحكام المتعلقة بالسفر لينقطع حكمها

وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقنا بها عشرين اي بمكة ومنى وعرفات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجة لاربع خلون من ذي الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى الزدلفة فبات بها ليلتين حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى فقصى بها نسكة ثم افاض الى مكة فقصى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نهر منها فنزل بالحصب فاذن في اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يبق صلى الله عليه وسلم في موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بحسب الله في كتاب الحج.

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكانا ما لم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبدان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا ابو الموجه ان ابا عبدان ان ابا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلي ركعتين زاد ابو الموجه في روايته قال ابن عباس فحين نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فان اكثر من ذلك اتعنا رواه البخاري والصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما.

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب ان ابا ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس ان زدنا اعمنا *

يوم الدخول اذا نوى الاقامة ويلحق بما بعده. اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاجراجه بعد نية الاقامة بنبر دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفي اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذي الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلاة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمر ان من نوى الاقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة ولم يرو عن احد من السلف خلافه وقال ابن حزم وروناه عن سعيد بن المسيب *

باب المسافر يقصر (٢) ما لم يخرج مسكنا ما لم يبلغ مقامه

قال *

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

* قلت * وذكر في الخلافات ان الشافعى نص على هذا في الاملاء واقامته عليه السلام تلك المدة لا تدل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شيء يرى انه يتجفع في اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدا كما سيأتى في الباب الذى يند هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الاقامة والاصل بقاء السفر ولهذا قال الترمذى

(١) هكذا في الاصل والظاهر (رابعة) ١٢ (٢) هكذا في جوهر النقي وفي اصول السنن للبيهقى التى عندنا (ما لم يجمع مكانا) كما مر ١٢

رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابي شهاب فقال سبع عشرة *
 (اخبرونا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب
 فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتمننا *

(اخبرونا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمرو الثمري ثنا ابو عوانة
 عن عاصم الاحول وحسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوما
 يقصر الصلاة فتحن اذا سافرا فاقنا تسعة عشر يوما قصرنا واذا زدنا اتمننا الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن
 موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن ابي عوانة عنها قال سافرنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس ايضا في سبع عشرة (اخبرونا) ابو الحسن
 ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن يعقوب الصغار ثنا لوين فذكره *

(اخبرونا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا ابو عوانة عن
 عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر
 الصلاة * ورواه ابو معاوية عن عاصم الاحول فقال في اكثر الروايات عنه تسع عشرة *

(اخبرونا) محمد بن عبد الله البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيشمة وسريج بن يونس قال
 ثنا ابو معاوية (ح واخبرونا) محمد انبا ابو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن
 الصباح ويوسف قالوا ثنا ابو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال
 سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سافرا فاقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال ابن عباس فتحن اذا سافرا فاقنا
 تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين واذا اقنا اكثر من ذلك صلينا اربعا وكذلك في حديث ابي خيشمة وسريج تسع عشرة
 ورواه عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين
 (اخبرونا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاوية فذكره ورواه حفص بن
 غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر من ذلك اتم (اخبرونا) ابو عمرو
 البسطامي الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص فذكره
 ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة *

(اخبرونا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو عمران ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث
 ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين

اجمع اهل العلم على ان المسافرين يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون وكذا قال ابن المنذر وقد ذكر البيهقي في الباب
 الذي يلي هذا الباب حديث جابر قال اقام عليه السلام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة * واخرجه ابوداود بسند
 على شرط الصحيح فان كان اقامته عليه السلام دليلا في هذه المسئلة كان الواجب ان يعتبر الشافعي اقامته بتبوك لان مدتها
 ازيد من مدة اقامته بمكة عام الفتح * ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الزهري (عن عبيد الله عن ابن عباس اقام

ركعتين ركعتين * ورواه عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة سبع عشرة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا نصر بن علي اخبرني ابني ثنا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كجاري واصحابها عندي والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي اودعها محمد بن اسمعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن ابني حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراه مخفوطا *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثانيا يقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خال الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكر فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (أخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثانيا يقوب بن سفيان ثنا الحاجب وسليمان بن حرب قالنا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يقوب ثنا ابو معمر ثانيا عبد الوارث جميعا عن علي بن زيد عن ابني نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابني اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يدهما والله اعلم *

(١) في مرسوس - وقد انبا محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (ثم قال (ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل) قلت * اخرجه النسائي عن عراك مسند افعال انما عبد الرحمن بن الاسود البصري ثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابني حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين *

باب من قال بقصر ابدان لم يجمع مكثاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ان ابا اسحق بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً بقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسنداً ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وروى عن الاوزاعي عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظاً وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا معاوية بن ابي عمرو عن ابي اسحاق بن الفزاري عن ابي ايسة عن ابي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحسن القاضي وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو ابن عمارة البجلي عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوماً يصلي ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ارجع علينا النابج ونحن بأذربيجان ستة اشهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ان ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثاً وان حبسني ذلك اثني عشر ليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس ان ابا اقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ان ابا ابو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني ان ابا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الامام قالانا عاصم بن علي ثنا عمار ثنا يحيى بن ابي كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا ابراهيم من تسعة اشهر يقصرون الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنايقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد أن ابن شهاب حدثه أن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام اخرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقننا بالسرخ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وافطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تفطر قال سعداني أنا أفقه منهم *

﴿ باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكشاً ﴾

قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضي الله عنه ولمدد منهم بمكة داراً وأكثر وقرابات *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشراً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سميد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة أن رجلاً سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال أيت مجلسنا فقال أن هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فأحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فمرا الأصلي ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزنا الطائف وحين فصل ركعتين واتى الجمرات فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضي الله عنه واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصل ركعتين صدرا من أمارته ثم صلى عثمان بمعي أربعمائة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أحمد بن - لمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الاثنان قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبا في قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت أني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن

مرزوق في حديثه قال سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاستبني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة
ابن القاسم صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
وهيب ثنا عبد الله بن سودة القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للنداء فقلت يا نبي الله أتى صائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبلى والمرضع وروى يحيى بن نصر بن
حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر أن تميم الداري سأله عن رجل من الخطاب رضي الله عنه عن ركوب
البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يسيركم في البر والبحر)
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أن أبا علي محمد بن علي بن عمر المذكور ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري (١)
ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره *

(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)

(١) نسبة إلى الشاهنبري محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

باب

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

* قال *

استدل عليه بمحدث عبد الله بن سودة (عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث
وفي آخره (إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبلى والمرضع) * قلت * هذا الحديث اضطرب
سندا ومتنا أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سودة عن أنس ولفظه أن الله وضع عن المسافر شرط الصلاة
وعن الحامل والمرضع الصوم * ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضي ظاهره وضع شرط الصلاة عن الحامل
والمرضع وليس الأمر كذلك بخلاف اللفظ الذي أورده الترمذي وأخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث
قيصة ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك وفي آخره أن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم
وشرط الصلاة ثم قال البيهقي (تقدمه قيصة وأما رواه الناس عن الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني
عقيل عن رجل يقال له أنس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن أشد اشكالا من المتن الذي ذكره في هذا الكتاب
أعني السنن ثم إن قيصة لم ينفرد به عن سفيان بل تابعه عليه غيره * قال النسائي في سننه أنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا
أبي ثناء سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وضع عن المسافر الصلاة
يعني نصفها والصوم وعن الحبلى والمرضع * ومحمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمر عنه ثم لو سلم الحديث
من الاضطراب لا يدل على مقصود البيهقي إلا من حيث العموم وإذا كان كذلك فهو في مندد وحة عن هذا الحديث
لكثرة ما يدل على هذا الأمر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر
للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب إمامه ثم ذكر البيهقي أن أبا عمر * قلت * في سننه يحيى بن نصر بن حاجب
سكت عنه وقال أبو زرعة ليس بشيء ذكره الذهبي *

* قال *

﴿ باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة ﴾

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأحميلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو همام ثنا
 عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن ريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه
 قال كانت بي بواير ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائماً فإن لم تستطع فصل جالساً فإن لم تستطع فملى
 جنب * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى في الباب حديث خاص *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة فقال صل فيها قائماً إلا أن تخاف الغرق *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرصى انبا ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلى ثنا حامد بن شبيب البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا في السفينة قياما مالم يخافوا الفرق كذا قال واختلف فيه على عبدالله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر * وحديث ابى نعيم الفضل بن دكين حسن * ❦ واخبرنا ❦ ابو محمد الحرصى انبا محمد بن حميد ثنا حامد البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبدالغفار الفقيمي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون في السفينة قياما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس وهو معنا في المجلس سافرت مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله يصلي بنا أما ما قامنا في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس أنه كان إذا ركب السفينة حضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً وإذا كانت تسير صلى قاعداً في جماعة ❦

✦ باب المسافر يتمي الى الموضع الذي يريد المقام به ✦

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح قال قلت لابن عباس اقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة

❁ قال ❁

﴿باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة﴾

ذ ك ر ف ي ه (ان جعفر او اصحابه حين خرجوا الى الحبشة كانوا يصلون في السفينة قياما) * قلت * مذهب خصمه انه مخير بين القيام والقعود فعملوا احد الجائزين *

وعثمان والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فاتم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المروذ ، القتيبي انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من صر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك اوماشيتك فاتم الصلاة *

﴿ باب لا تخيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

﴿ قال الله ﴾ عز وجل (فن اضطرب غير باع ولا عاد) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله (غير باع ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله *

﴿ باب الاجتماع للصلاة في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال (ح وانبا) احمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابى قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فن نازل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنني انظر الى ياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجلست اتبعناه ههنا وههنا يقول عينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين عمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة * رواه مسلم

(١) موضع قرب مكة ١٢

في

﴿ باب لا تخيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

• قال •

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى غير باع ولا عاد (يقول غير قاطع السبيل ولو مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله تعالى) قلت • هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضي ان العاصي بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام وان لم يجب اذرك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيه جمعا بين معصيتين ولله يتوب في باقي الحال فتصحوا التوبة عنه ما لفت منه وقال امام الحرمين للعاصي بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه وقد رخصوا للعاصي ان يفطر بالمرض ويتيمم في سفره ويمسح على الخفين ولو تمذرقا يه يصلي جالساً ثم تفسير مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس ومسروق والحسن غير باع في الميتة ولا عاد في الاكل ومعناه لا يجاوز حد سد الرمق ولا يرفها لجوعة اخرى وقيل غير باع لا يطلب الميتة قصد اليها ولا يأكلها امتلذاً بها بل لدفع ضرورته واذا تمارضت التماسير في هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانها لم تفصل بين سفر الطاعة والمعصية *

في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يتدرون ذلك منه ويتمسحون به فن لم يدرك منه شيئاً أخذ من بلال صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عنزة بالناس ركعتين * أخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة *

﴿ باب المسافر يصلي بالمسافر والمقيم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن علية ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر * وروى ياقوت في هذا الحديث عن أبي بكر وعمر مثل ذلك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الصفهاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن أباه أخبره أنه شهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى باهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أعوا الصلاة يا اهل مكة فانا سفر *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فقمنا *

﴿ باب المقيم يصلي بالمسافر والمقيم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى مع الامام صلى اربعا وإذا صلى وحده صلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أنجز به الركعتين أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم *

﴿ باب تطوع المسافر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع الحرية أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا علي بن اسد اخو بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عتيق بن أبي طالب عن أم هانئ * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة *

❦ اخبرنا ❧ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة - فمرة فلم اترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره على الرحلة *

❦ واخبرنا ❧ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي ثناء الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاووس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

❦ باب التخفيف في ترك التطوع في السفر ❦

❦ اخبرنا ❧ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصرى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسجدا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القعني واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

❦ اخبرنا ❧ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به *

❦ باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او ما في مناه كهو في الحضر او اخف ❦

❦ حدثنا ❧ ابو جعفر كامل ابن احمد المستمل بنيسابور وابوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن - لمة الهمداني بهمدان قالنا ثنا ابو شهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرونا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ اخبرنا ❧ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى رحمه الله انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثناء شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وبرد او ظلمة وبرد او ظلمة ومطار فادى مناديه ان صلوا في رحالكم *

﴿ باب الجمع بين الصلاتين في السفر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء (١) * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوذي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر أسرع السير بجمع بين المغرب والعشاء فسأت نافع فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جده به السير * ﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنثري قالنا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المنثري ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا إسماعيل بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصعبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى إذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثاً * ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فآخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جده به السيرا وحزبه أمر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريباً من ربيع الليل ثم نزل فصلي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الجارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد وأبو بكر النيسابوري قالنا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد المدري بيروت أخبرني أبي ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن

(١) في المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

﴿ باب الجمع بين الصلوتين في السفر ﴾

• قول •

خرج فيه (عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه سار حتى غاب الشفق) إلى آخره ثم قال (ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع) وقال في الحديث (آخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء) الحديث • قالت • لم يذكر سنده لينظر فيه وقد أخرجه النسائي بخلاف هذا فقال أنا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه يعلم من هذا علما لا علمه فسار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادى لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلي المغرب والمشاء جميعاً جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والمشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت به السبعة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وايبوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يداينهم في حفظ احاديث نافع.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضه فزل منزلاً فاقامه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بهاولا اظن ان تذكرها وذلك بعد المصرة قال فخرج مسرعاً ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو يحافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلي المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلي بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا وبعثناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب وقيل ابن ذؤيب عن ابن عمر بن عمرو وروايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم.

(واما حديث سالم) فاخبرنا ابو عمرو والاديب ابا ابو بكر الاسدي اخبرني موسى بن العباس ثنا الصنفاني وعلي بن المنيرة قالنا ثنا سعيد بن ابي مسريم ابا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلي المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما . رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مسريم .

﴿ واما حديث عبد الله بن دينار ﴾ فاخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطاني عن ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سليمان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا وديناً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قدامى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزبه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والمشاء واخرج الدارقطني في سننه من حديث الثوري عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والمشاء ثم قال البيهقي (ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع) فذكر (انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قلنا الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلي الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل *

﴿ واما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ﴾ فاخبرنا ابو زر كر يابن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي اتم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحى (٢) فنقربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء نزل فصلى ثلاثاً ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي اخبرني حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قال ثنا المفضل بن عقييل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زافت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفي حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقييل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين المشاء حين يغيب الشفق * رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهيدي الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا الليث بن سعد عن عقييل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هي اول صلوة المشاء ١٢ (٢) في م - الى الحى ١٢ (٣) في مصر وس - الى عبد الله ١٢

فصلي * قلت * اسنده في الخلافيات من حديث يزيد بن هارون بسنده المذكور ولفظه فسرنا امياً لا ثم نزل فصلي * قال يحيى خذني نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سرنا حتى اذا كان قريبا من ربع الليل فصلي فلفظه مضطرب كما ترى قد روى علي وجهين فاقصر البيهقي في السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (عن نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلي المغرب ثم اقام الضلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وبعنه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) * قلت * ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر القريانى ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والمصر جميعاً ثم ارتحل *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ينفذ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السكك املأ سنة تسع و ثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنائمان بن عمر ثنائمان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه غيره عن الثوري عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والمصر وبين المغرب والعشاء *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا لرييع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل حاصر بن وائلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء واخر للصلاة يوماً ثم خرج فصلي الظهر والمصر ثم دخل ثم خرج فصلي المغرب والعشاء جميعاً لفظ حديثها سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي علي الحنفى عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

❦ و اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا المنفل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والمصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود في سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلي العشاء * قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابي مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في سفر الا مرة * قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يبنى ليلة استصرخ على صفيية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فصل ذلك مرة

ترفع الشمس آخر الظهر حتى ينزل للمصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والمشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للمشاء ثم جمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكشي ثنا محمد بن ايوب ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زرع الشمس آخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعاً واذا ارتحل بعد زرع الشمس صلى الظهر والمصر جميعاً ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصليها مع المشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل المشاء فصلاها مع المغرب * تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن اسمعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الاحاديث على الشيخ * قال الشيخ وانما انكروا من هذا رواية يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فاما رواية ابي الزبير عن ابي الطفيل فهي محفوظة صحيحة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغدادياً ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى اذا دخل وقت العصر نزل بجمع الظهر والمصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والمشاء واذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى التمة نزل بجمع بين المغرب والمشاء * ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني حسين عن كريب عن ابن عباس وكان حسينا سمعه منهما جميعاً (فقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنه قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان اذا زاعت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم ترغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل بجمع بين الظهر والمصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين المشاء واذا لم تحن في منزله ركب

او مرتين * ثم ذكر البيهقي (ان عاصم بن محمد رواه عن اخيه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر كرواية الذين رووا عن نافع عن ابن عمر ان الجمع بينهما كان بعد الشفق) قلت * وكذا ذكر في الخلافات واستاده في سنن الدارقطني بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخيه عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا * قال النسائي انا عبيدة بن عبد الرحيم انا ابن شميل ثنا كثير بن قانود قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة في السفر قلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا يجمع ثم اتبه فقال كانت تحته

حتى اذا حانت المشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن مجلان وزيد بن الهاد وابي اويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهد يوقى وبالله التوفيق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين الظهر والعصر في السفر اذا كان على ظهر سيرة ويجمع بين المغرب والمشاء * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان فذكره وروى ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس لا يعلمه (١) الاسرفوعاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس ولا اعلمه الاسرفوعاً والافهوعاً عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلاً في السفر فاجمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتبها له المنزل مد في السفر (٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا اسمعيل عن عارم (٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس لا اعلمه الاسرفوعاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فنزل منزلاً فاجمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حماد بن سليمان بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فذا بكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وان كنتم نزلوا فاجل بكم امسرا فاجمعا بينهما ثم ارتحلوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجباري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف وروناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الاجلح عن ابي الزبير كذلك (واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عوف عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بمنزلة السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين

(١) في س وم - لا يعلمه ١٢ (٢) في م - السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ١٢ الصحابة

صغرة فارسلت اليه امي في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانام معه فاسرع السير حتى حانت الظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر اقم مكانك فاقام فصلي الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلي العصر ركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفمتك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم

الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بمعرفة ثم بالمزداقة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين المشاء قال سالم وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلحها ثلاثاً ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة المشاء ويصلحها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد المشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما شدد ما رأيت اباك عبد الله بن عمر اخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالقيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل اوردته ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا علي بن عاصم اخبرني الجريري وسليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والمصر وبين المغرب والمشاء وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وانس بن مالك وروى عن عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم *

❦ اخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والمصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بمعرفة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن ابي سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم وربيعة بن ابي عبد الرحمن و محمد بن المنكدر

فاذا سلمت قائم فاقام فصل المغرب ثلاثاً ثم اقام مكانه فصل المشاء الآخرة * وهذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائي ايضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره * ثم ذكر البيهقي حديثا عن ابن عباس في الجمع بين الظهر والمصر وبين المغرب والمشاء وذكر في سنده اضطرابا في موضعين * قلت * ومع الاضطراب حصين

وابن الزناد في امثالهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكنوا يجمعون بين الظهر والعصر اذا زالت الشمس *

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبل عن مالك بن انس عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابى الزبير في غير خوف ولا سفر الا انها لم يذكر المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه ايضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابى الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قره بن خالد عن ابى الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرنا الى تبوك *

﴿ اما حديث ﴾ زهير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر * قال ابو الزبير سألت سميد المفضل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد ان لا يخرج احدا من امته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس *

﴿ واما حديث ﴾ حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر *

﴿ واما حديث ﴾ سفيان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي هو ابن المدني ثنا سفيان بن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفيان عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم تفعل ذلك قال اراد ان لا يخرج امته وزاد سفيان مرة في حديث ابى الزبير في غير خوف ولا سفر *

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال ابن المديني والنسائي متردك الحديث وقال السعدي والجوزجاني لا يشتغل بحديثه *

باب الجمع في المطر

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة في غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد (فاخبرنا) ابو القاسم الحر في بغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يخرج امته *

﴿ واما حديث ﴾ قره بن خالد بخلاف هؤلاء (فاخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابني ثنا قره عن ابني الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره سافرها في غزوة بؤك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قلت لان ابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قره بن خالد اراد حديث ابني الزبير عن ابني الطويل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروي سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قره حديث ابني الطويل ايضا ورواه حبيب بن ابني ثابت عن سعيد بن جبير تخلف ابنا الزبير في مته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابني بكر ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن حبيب بن ابني ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فاذا اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لان ابن عباس لم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن ابني بكر بن ابني شيبه وغيره عن ابني معاوية عن ابني كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن ابني ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لمافيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في مته ورواية الجماعة عن ابني الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابني الشفاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن ابني الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن محمد بن اسعد و ابو الريم قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وعشرين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابني الربيع ورواه البخاري عن ابني النعمان عن حماد بن زيد عزاد في آخره فقال ايوب ليله في ليلة مطيرة فقال عيسى وروى عن عمرو بن دينار انه حمله على تأخير الظهر

في مطر * قالت * ينفي هذا ما ذكره بمد في هذا الباب وعنه الى مسلم (عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر) وقال ابن المنذر لا معنى لحمل الاثر على عذر من الاعذار لان ابن عباس اخبر باللة

الى آخر وقتها وتمجيل العصر في اول وقتها.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسمعيلى ابا جعفر الثماري ابا ابو بكر وعثمان قالنا ثنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا احمد بن مكرم البرقي (١) ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشفاء اراه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل المشاء قال واناظن ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ومحمد بن ابي بكر واللفظ لابي الريم قالنا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢) عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال اتملني الستة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والمشاء * قال عبد الله بن شقيق فذكر في صدرى من ذلك شيء فأتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الريم الزهراني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا عمران ابن حدير عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تملنا بالصلاة كذا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمرو ليس في رواية عبد الله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا بن الوجهين الثابتين عنه تقي المطر ولا تقي السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التاويل * وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكدا وتاويل من اوله بالمطر والله اعلم * اما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم اخبرنا بعض اصحابنا عن اسامة ابن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق * واما الرواية فيه عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المهرجاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك من نافع عن عبد الله بن عمر كان اذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والمشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان ابا عروة وسعيد بن المسيب وايا بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في عوس - البزني ١٢ (٢) في الاصول كلها الزبير بن الخريت والصواب ابن الخريت كافي صحيح مسلم ١٢

(٣) وفي صحيح مسلم - فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢ (٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢ الحارث

فيه وهو قوله اراد ان لا يخرج امته انتهى كلامه ثم ان مال الكلام يحجز الجمع بين الظهر والعصر بمذخر المطر فترك ما تأول هو حديث ابن عباس عليه *

الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة اذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * وبإسناد * ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن ابن عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان - ميد بن المسيب وعروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

﴿ باب ذكر الأثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار ﴾

مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سميد عن قتادة عن ابي العالية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبار قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك بإسناد آخر قد اشار الشافعي الى منته في بعض كتبه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ابناً عبد الله بن محمد الحسن الرجاري (١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن ابي قتادة يعني المدوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عامل له ثلاث من الكبار الجمع بين الصلاتين الا في عذر والفرار من الزحف والنهي * ابو قتادة المدوي ادرك عمر رضي الله عنه فان كان شهده كتب فهو موصول والا فهو اذا انضم الى الاول صار قويا (٢) وقد روي فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم قالوا ثنا المتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبار * لم يسمع من عمر * وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى باباً من ابواب الكبار * تفرده حسين بن قيس ابو علي الرجي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل لا يحتج بخبره *

(١) نسبة الى رجاء محلة بنواحي بسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في فض - موقوف ١٢

﴿ باب الأثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبار ﴾ قال *

ذكر فيه الأثر عن ابي العالية عن عمر ثم قال (مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر) * قلت * ابو العالية اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وقد قد من غير مرة ان مسلماً حي الاجماع على انه يكفي لاتصال الاسناد الممنون بثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية ابي قتادة المدوي فانه ادر كه كما ذكره اليه في اتصاله الى ان يشهد *

(باب ذكر الأثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار)

﴿ كتاب الجمعة ﴾

قال الله جل ثناؤه (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا إلى ذكر الله) * وقال (وشاهد ومشهود) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أملاء أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما على فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يذكره في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحنصلي ثنا بشر بن شبيب بن أبي حمزة حدثني أبي شبيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هريرة عن الأعمش عن مولى ربيعة بن الحارث مذكور أنهم سمعوا أبا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة يريدونهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الباق عن شبيب بن أبي حمزة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحيدري ثنا سفيان ثنا أبو الزناد (ح قال وأخبرني) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يريدونهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة وابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بإيد وقال الآخر يريدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير حواله على ما قبله (١) وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصبح لموافقة شبيب بن أبي حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا أبو الحسن العلوي

أبنا أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شبيب بن أبي حمزة إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الأولون والآخرون السابقون يوم القيامة يدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيتاه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلقوا فيه فهدانا الله لهم لنا فيه تبع فاللهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا أو بادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا أن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامى هذا في شهرى هذا في عامى هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في حياتي أو بعدى جحدوا بها واستخفوا بها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع الله له شمله (١) إلا ولا بركة الله له في أمره إلا ولا صلاة له إلا ولا وضوء له إلا ولا زكاة له إلا ولا حج له إلا ولا ورثة له (٢) حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه إلا ولا تؤمن امرأة رجلا إلا ولا تؤمن أعرابي مهاجرا إلا ولا تؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه * عبد الله بن محمد هو المدوي منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخاري وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوزار عن خالد بن عبد الله عن نافع بن يزيد عن زهرة بن مبدع عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضيف *

﴿ باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قال أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثمامة بن ماعوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميتة أن عبد الله ابن عمرو أباهريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره ليتبين أقوالهم أن وعدهم الجمعة أوليختن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة البريع بن نافع ورواه ابن عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن ميتة أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال أوليختن على قلوبهم * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو العباس بن محبوب ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى

أبنا أبان المطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أبان المطار حدث أن الحكم بن ميناة حدث أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عباس حدثنا أنها - حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بمثل لفظ حديث أبان المطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد المولى أن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخفون عن الجمعة لقد هممت أن أسرجلأبصلى بالناس ثم أحرقت على رجال يتخفون عن الجمعة يوتهم ليس في حديث أبي عبد الله يوتهم * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تها وناها طبع الله على قلبه *

﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين المولى أن عبد الله بن عمرو بن جليل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشبع عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتل رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن عبد الله بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد المظيم حدثني اسحاق بن منصور ثنا هريم بن ابن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا * قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد المجلي عن

العباس

﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن طارق بن شهاب عنه عليه السلام الجمعة حق واجب) الحديث ثم قال (قال أبو داود طارق رأى النبي عليه السلام ولم يسمع منه شيئا) ثم أعاد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال (وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه) * قلت * هذا يخالف لراي المحدثين فإن عندهم من رأى النبي عليه السلام فهو صحابي وقد ذكره صاحب الكمال في الصحابة وذكره أيضا صاحب الاستيعاب فيهم وكذا فعل ابن مندة وأخرج له هذا الحديث وما نقله البيهقي عن أبي داود لا ينفق عنه الصحبة على أنه لم ينقل كلام أبي داود على ما هو عليه بل اغفل منه شيئا فإن أبا داود قال طارق قد رأى النبي عليه السلام وهو

العباس بن عبدالمعظم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ . فقد رواه غير العباس أيضا عن اسحاق دون ذكر أبي موسى فيه .

❦ واخبرنا ❦ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك .

❦ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يلته النداء ❦

❦ اخبرنا ❦ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن دينار عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومن الموالى . رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب .

❦ اخبرنا ❦ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قيس بن عمار عن محمد بن سميذ عن أبي سلمة بن نيرة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكر وا النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قيس . قال الشيخ وقيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سميذ هذا هو الطائفة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

❦ اخبرنا ❦ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء . هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن أرطاة عن عمرو كذلك مرفوعا .

❦ وقد أخبرنا ❦ أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال واخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعد في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بأنه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يعد في الصحابة وقد صرح ابن الأثير في جامع الأصول بسماعه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه إلا إذا يؤيد هذا قول النووي في التهذيب صحابي أدرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزى في أطرافه مسند أو ذكر له عدة أحاديث .

❦ قال ❦ ❦ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ❦

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس يتناوبونها من منازلهم ومن الموالى) . قلت . كانوا يحضرونها اختاروا فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأت به (١) فقد عصى ربه وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا هشيم ابنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له * تايهه قراد ابو نوح عن شعبة في رفعه وقدمضى ذكره وخالفها غيرهما من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ابنا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ الواسطي ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر فذكره موقوفا عن ابن عباس * ورواه مفراة العبدى عن عدي بن ثابت مرفوعا *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ من اصل كتابه ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق فذكره بمثله مرفوعا وروى عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن ربح (٢) البزار ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن ابي الحصين عن ابي بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر موقوف *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ابنا زبید بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة ابنا ابو حصين عن ابي بكر بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال من سمع الاذان فارغاً صحيحاً لم يجب فلا صلاة له * كذا قال عن ابي بكر بن ابي بردة ولا اراه الاوهماً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ابنا ابو خيال عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه لا صلاة لمار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى *

(١) في مس - فلم يأت ١٢ (٢) في مس - ربح ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

(الجمعة على من سمع النداء) وفي سنده قبيصة فوثقه وفيه ايضا محمد بن سعيد فقال هو الطائفي ثقة * قلت * رواه قبيصة عن الثوري وقد قال ابن ميم وغيره قبيصة ثقة الا في حديث الثوري والطائفي مجهول كذا في الميزان وقال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يحمل الاحتجاج به وسكت اليه في حق السند وفيه ابو سلمة بن نية

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب أنه قال تجب الجمعة على من سمع النداء •

﴿ باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيار ﴾

يذكر عن أنس بن مالك أنه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة وأحياناً لا يشهدها •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي وقد كانت سعيد بن زيد وأبو هريرة يكتوفان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعاهما قال وروى أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعاه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد هو أن مسلماً أخبرني سيرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم القاري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد هو أن مسلماً أخبرني سيرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم القاري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد هو أن مسلماً أخبرني سيرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسن الشافعي ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلس فيه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي أهله •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عمرو وهو الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أصراً له ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجتمعون بها • قال وأخبرني أبو عمرو عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد فقلت لأبي عمرو

(١) هكذا في الأصول كلها ١٢ (٢) في س - فيحضر ١٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حالهما ثم أن ليبي وأصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الأحاديث فلم يتبرأوا السماع وإنما اعتبروا كونه في موضع يلقه النداء •

﴿ قال • ﴿ باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك ﴾

ذكر في آخره حديثاً في سنده معارك بن عباد فقال (قال ابن حنبل لا أعرفه) قلت • هو وإن كان جديداً إلا أنه روى

(باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيار)

على من نجب الجمعة قال علي من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها كان عبدالله بن عمر يقول ذلك قال الوليد واخبرني اسمعيل عن عمرو بن ماجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول الجمعة على من (١) الى اهله وانه كان يقول في خطبته يا اهل كرد يا اهل رابية واقاصى القوطة واداني البشينة (٢) الجمعة الجمعة وقد روى في حديث مسند الا انه ضيف بمرة ذكرناه ليعرف اسنادهم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن مجد الوهاب انبا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) اوسعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا ابراهيم بن محمد بن ابى بكر ثنا مسلم عن الممارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل يأويه الى اهله فليشهد الجمعة تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله معارك لا اعرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك

﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ينادى انبا احمد بن سلمان قال قرى على ابى قلابه عبد الملك ابن محمد الرقاشى وانا اسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابى جرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجوانا قرية من قرى عبدالقيس

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بندار ثنا ابو طاهر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بخومه الا انه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبدالقيس بجوانا من البحرين • رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابى عامر •

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ املاء وقرأة حديثا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى املمة بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

(١) في م - على من آب ١٢ (٢) في س - الثانية ٩٢ قال

عنه جماعة قال الذهبي في الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال في الايزان روى عنه قرة بن حبيب ثم ذكر حديثا من رواية داود بن الحمر عنه

• قال • ﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم ﴾

ذكر فيه اقامة الجمعة بجوانا • قلت • في معجم البكرى جوانا مدينة بالبحرين لعبد القيس قال اصرو القيس •

• شعر • ورحبا كلنا من جوانا عشية

يريد لكثرة ما منهم من الصيد كانا من بحار جوانا لكثرة امتهم ولوسلما انها قرية فليس في الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقدم عليه ثم ذكر حديث استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فقال (اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد) • قلت • قد تفرد به وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقرون ما يتفرد به ابن اسحاق) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه (انه كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة) • قلت • فلم يصرم عليه السلام بذلك ولا اقدم عليه كما قدمنا وقد كان في

قال كنت قائد ابى حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثت حينئذ سمع ذلك منه فقلت ان عجزا ان لا اسأله عن هذا فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه ارايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بنى ياضة في قيع يقال له الخضيات قلت وكم اتمم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا *

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترجمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النيت من حرة بنى ياضة في قيع يقال له الخضيات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون * ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوى ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتاج بمثله *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان يعرف بابى الشيخ الاصبهاني قال حدثني اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالى ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ثنا خفيف عن عطاء عن جابر قل مضت السنة ان في كل ثلاثة اما ما في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضعى وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ماضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى *

❦ اخبرنا ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا

(١) في مصر - بالمدينة ١٢ (٢) من هنا يفاض طوبى في السند به ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة ابعد من ذلك وهو يتأبها للجمعة في الصحيحين عن عائشة كان الناس يتأبون الجمعة من العوالي واقرب العوالي ثلاثة اميال * ثم انه ليس في حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز باقل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفي المالم للخطابي حرة بنى ياضة يقال على ميل من المدينة فهي من توابعها وعند الخنفة تجوز الجمعة فيها * قال القدوري في التجريد عندنا يجوز ان تقام في مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر (مضت السنة) الى آخره وضمه ثم قال (الاعتماد على ماضى وعلى ما يرد) * قلت * عندنا انه لا اعتماد على ماضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبد العزيز لا يبقى الاقل من الاربعين ورواه من طرق * في الاول ابراهيم الاسلمي معروف الحال وفي الثاني اخبرني الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلم فيه وفي الثالث انا كتاب عمر وفيه خلاف وفي سنده ابو نعيم الحلي قال النسائي ليس بالقوى وقال الحاكم ابو احمد حدثنا باحدث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلي لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفي سنده معاوية بن صالح كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وقال الرازي لا يحتاج به وقال الازدي ضعيف ثم فيه ذكر الحسين وهو غير مناسب للباب

الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها اربسون رجلا فليهم الجمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم أنبا الريم أنبا الشافعي قال واخبرني الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل المياه فيما بين الشام الى مكة جموا اذا بليتهم اربسين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم البدي أنبا ابو احمد الحافظ أنبا ابو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا ابو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا ابو الميخ بن الرقي قال اتانا كتاب عمر بن عبد العزيز اذا بلغ اهل القرية اربسين رجلا فليجمعوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم أنبا ابو احمد الحافظ أنبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بنى ابن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز ايماء قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه أنبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو حاصر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امسروا بالجمعة فليجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بامرهما وفيها رجال من الصحابة * وباسناده ثنا الوليد قال واخبرني شيبان

حدثني مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع * وروينا عن عطاء انه قال اذا كانت قرية لا صفة بنضها ببعض جموا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني (١) أنبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي ابن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى عدي

بعض جموا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني (١) أنبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي ابن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى عدي

ابن

(١) قد تم هنا بيان السندية ١٢

وفيه دليل على اضطراب رأى عمر بن عبد العزيز في ذلك ثم لوصح ذلك وسلم من الاضطراب فرأى جهر ليس بحجة ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لوصح فهو ليس بمن محتج بقوله وليس في كلامه ذكر عدد * ثم ذكر اثره عن ابن عمر في سنده مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد * ثم ذكر (عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عدي) الى آخره وليس فيه ايضا ذكر عدد وفي سنده عبد الله بن الوليد هو المدنى ضمه الساجي وفيه كما تقدم انه كتاب وان رأيه ليس بحجة ثم خرج البيهقي (عن بقية ثمامة بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهري عن ام عبد الله الدوسية) الحديث وفي آخره (يعنى بالقرى المدائن) * قلت * كما اولت القرية ههنا بالمدينة فكذلك الخصم البيهقي ان يأول اقامة الجمعة بجوآنا ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القرينين) وهما مكة والطائف ثم قال (وكذلك روى عن المؤثرى والحكم الايلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك) * قلت * معاوية بن سعيد لم يذكره النسائي في كتابه في الضمفاء ولا صاحب الكامل مع شدة استقصائه والتزامه ان يذكره في كل من ضمه او اختلف فيه ولا ذكره الذهبي المتأخر في كتابيه كتاب الايزان وكتاب

الضمفاء

ابن عدى الكندى انظر الى اهل كل قرية اهل قرار ليسوم باهل عمود يتقلون فامر عليهم اميراً ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ والا شبه باقا ويل السلف و افما لهم في اقامة الجمعة في القرى التي اهلها اهل قرار ليسوا باهل عمود يتقلون ان ذلك مراد على بن ابى طالب رضى الله عنه (بما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن قال قال على رضى الله عنه لا الجمعة ولا تشرىن الا فى مصر جامع *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن حطية ثنا بقة بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة بنى بانقرى المداثن وكذلك روى عن الموقرى (١) والحكم الايلي عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك والزهرى لا يصح سماعه من الدوسية قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التميمي عن الحكم بن عبد الله الايلي عن الزهرى كذلك قاله محمد بن المصنف عن بقة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى ابنا ابو احمد بن عدى ابنا ابن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهرى وقد روى في هذا الباب حديث في الحسين لا يصح اسناده ويذكر عن الزهرى ان مصعب بن عمير حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوى ابنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا النفيلي قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن الزهرى فذكره وهذا منقطع وان صح فاما اراد بمؤنة الاثني عشر النقباء الذين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتهم او على ارم الى المدينة ليقري المسلمين فيصلى بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين مذكور في

(١) هو وليد بن محمد الموقرى ١٢ تقريب (٢) في ٢ - فيه ١٢

الضماء بل قد ادخله ابن حبان في الثقات ذكره الذهبي في مختصره المسمى بالكشاف ثم قال البيهقي (ومعاوية بن يحيى ضعيف) قلت * معاوية هنا الذى يروى عنه بقة ليس هو الصدق بل هو ابو مطيع الاطرابلسي ومعه ابو زرعة وقال ايضا هو وابو حاتم صدوق مستقيم الحديث وقال ابو على الحافظ شامي ثقة وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وهو غير الصدق في وذكر صاحب الكامل الصدق ثم عبه بذكر ابى مطيع هذا وذكر له عدة احاديث ثم قال في بعض رواياته ما لا يتابع عليه لم يزد صاحب الكامل على هذا * فان قيل لعل البيهقي اتقى بالدارقطنى فانه قال فيه هو اكثر متأكرا من الصدق في ذكر ذلك عنه الذهبي * قلت * قد خالف الدارقطنى في ذلك من هو اقدم منه واقدم هذا الشاف * قال ابن معين هو اقوى من الصدق وقال ابو حاتم هو احب الى منه *

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسمعيل بن زرارة ونصرته اياه *

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد به (١) الجماعة

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المظفر الماسرجسي انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن المسمودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون ومنصورون ومفتوح لكم فن ادرك ذلك فليق الله وليأسر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ورواه ايضا الثوري ومسلم بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جئنا نحوا من اربعين *

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة قالوا نعم قال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الانفس مسلمة وما اثم في الشرك الا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشجرة السوداء في جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالانا ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابى نجر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) قس - منه ١٢ (٢) كذا في نسخة م وم - وقال صاحب فتح الباري كذا للاكثر ولمسلم وكذا في رواية اسرائيل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع في رواية الى احمد الجرجاني الابيض بدل الاحمر - في نسخة م - الابيض بدل الاحمر ١٢ من

قال * باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد منه الجماعة

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (عن عبد الله قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون) الحديث * قلت * عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وقال المجلي لم يسمع من ابيه الا حرفا واحدا * محرم الحلال كستحل الحرام * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة) الحديث * قلت * قوله نحوا من اربعين ليس هو اربعون بكاملها ولو فهم منه ذلك فليس في الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعين رجلا لا يشركون بالله الا شفعهم الله فيه) * قلت * قد جاء في صحيح مسلم ما من ميت تصلي عليه امة يلفون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه * وفي حديث آخر ثلاثة صفوف رواء اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب اوسنة صحيحة ولهذا ترك الزني مذهب الشافعي في ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعي من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه

من الناس قول فخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقولون هم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفهم الله فيه * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

باب الامام يرمي موضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو السمين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا مشر اليهود نزلت لانخذنا ذلك اليوم عيداً قال وای آية قال (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمسكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله ما دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهر الا لاجمة *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قولوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئاً اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل *

باب الاقتضاض

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جابر عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت غير من الشام فاقتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر (١) رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا راوا تجارة اولهوا اقتضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه عبد الله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكرا ان ذلك كان يوم في الصلاة *

(١) كذا في الاصول وفي الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع في موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون نفساً انتهى كلامه و يدل على ذلك ايضاً ما سياتي في الباب الذي يليه انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً *

باب الاقتضاض

قال *

ذكر فيه الحديث من وجوه في بعضها (وركا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلاً) ثم حكى عن الدارقطني (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) * قلت * سكت البيهقي عن علي هذا وهو متروك قاله السائي وقال يزيد بن هارون ما زلنا نعرفه بالكذب وكان احمد سيبويه الراي فيه وقال يحمي ليس بشيء وقال ابن

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فاخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن ا- حاق انبا ا- حاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد حد ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه و- لم اذ اقبلت غير تحمل طاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه و- لم الا اثني عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائما) * رواه البخارى فى الصحيح عن معاوية بن عمرو *.

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فاخبرنا ابو عبد الله وابوبكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت غير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى الجمعة فانصب الناس اليها فابقى الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها) رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن فضيل * وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابى سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قبل عنهما فى الخطبة والله اعلم * ورواه على بن عاصم عن حصين خلف الجماعة فى عدد من بقى معه *.

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادبى ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا على بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا باليقيع فالتفتوا اليها وانقضوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا انقضوا اليها وتركوك قائما) قال على لم يقل فى هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير على بن عاصم من حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا * قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة وقول من قال نصلى معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك يرد لى شاء الله تعالى *.

﴿ باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *.

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام بنى ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

(١) فى ٢ - فكثر ١٢

رسول الله

عدى الضعف بين على حديثه * قال البيهقي (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة) * قلت * ولو كان كذلك لم يذكر رجوع القوم والنبي عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثنى عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين *.

رسول الله صلى الله عليه وسلم بي هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم (١) على ظهر اخيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على نوبه واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه *

﴿ باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام ﴾

فيجوز قياماً على تأخر احد الصنفين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى بن ابي سميث ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (و قام الصف المؤخر في محور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه) (٢) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه) (٣) وقام الصف المؤخر في محور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باصرائهم اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن ابي سليمان واما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الاخبار والآثار في ابواب الامامة *

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عبدان ثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس الكوفي ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الاعلى مملوك او امرأة او صبي او مريض * هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار (٤) التابيعين وعن رأي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد *

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ يعني التيسابوري انبا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن ابي اسمعيل البخاري حدثني اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الاعلى صبي

(١) في م - منهم ١٢ (٢) ما بين الامارتين اضيف من المصرية ١٢ (٣) ما بين الامارتين ساقط من المصرية ١٢ (٤) في م - كبار ١٢

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه في باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (ان له شواهد) فاخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري) الحديث * قلت * الحكم هو ابن عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام)

(باب من لا تلزمه الجمعة)

او مملوك او مسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر *
 ﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو سعد المالكى عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطه
 الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او صبي او مملوك ومن استغنى عنها فهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى
 حميد * ورواه سعيد بن ابى صريم عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امرأة *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى (١) ابن فضيل
 ثنا حسن بن ميمى بن صالح بن حى حدثني ابى حدثني ابو حازم عن مولى لآل الزبير يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
 انه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض *
 ﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى ثنا اسيد بن
 زيد ثنا خاف بن السرى عن ابى البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة
 الا على مملكت ايمانكم او ذى علة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق
 ابن عثمان حدثني اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال
 انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقلنا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال تبايمن على ان لا
 تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزني الاية (٢) قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت
 ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان نخرج فيها الحيض والنفث ولا الجمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل
 فسألت جدتي عن قوله ولا يصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن الاسود
 بن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً قد عقل راحلته قال ما يحبسك قال
 الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافراً فاذهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو يعقوب اسحاق بن ايوب التميمي بواسط ثنا احمد بن
 سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال لا الجمعة على مسافر * هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن ابيه فرقه الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) في م - يعلى ١٢ (٢) سياق الآية - يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزني الخ ١٢ وروينا

الر عبيد ذكره ابن عدى وقال الذهبي ضعفه النسائي وغيره وقال أيضاً ضرار بن عمرو والمطلبي متروك وعن ابن معين ليس
 بشيء ولا يكتبه حديثه وقال أيضاً اعنى الذهبي ابو عبد الله الشافعي ضعفه الا زدى فكيف يصلح مثل هذا الاسناد
 ان يشهد به ومنها ما اخرج به بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابى الزبير) ومما هذا شيخ
 لابن لهيعة لا يعرف كذا ذكر الذهبي ومنها ما اخرج به بسنده مولى لابن الزبير رفته *

ورويتنا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بنجر اسان نقصر الصلاة ولا نجتمع *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني
 ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجتمع
 بالتشديد ورفع النون *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في معناهما من الاعذار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا قيس بن ائيب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
 جرير عن ابي خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١) قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة
 عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة
 له الا من عذر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
 عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجهز (٢) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل
 وهو يموت فاتاه وترك الجمعة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة
 ابن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل وكان بدرياً مريضاً
 في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تمالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة بمذر المطر او الطين والدخض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد انبا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب
 الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمداً
 رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير
 مني ان الجمعة عزمة و اني كرهت ان اخرجكم (٣) فتمشون في الطين والمطر * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
 وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ
 المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم هذا قد
 فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد
 وكذلك الردغ واخرجه مسلم من حديث حماد *

(١) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢ (٢) في م - يستعمل ١٢ (٣) في م - اخرجكم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رحالكم فاني كرهت ان اخرجكم (١) وقد فله من هو خير مني فكرهت ان تمشوا في الدحض والزلزل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر بن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبد الله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحال قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي انا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر من الحديدية لم يتل اسفل نعالهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحالهم *

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين ﴾

﴿ روينا ﴾ عن الحسن البصري انه قال قد كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليت مع الامام فبصلاته واذا صليت وحده فكتلين اربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسماعيل قالنا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباة قال كان من ادركت من فقها ثا الذين ينتهي الى قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين في مشيخة جلة سوام من نظر انهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال

(١) في مص - اخرجكم ١٢

وكانوا

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين ﴾

* قال *

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء (اخرجن فان هذا ليس لكن) * قلت * هذا ليس بمناسب لهذا الباب بل موضعه باب من لا تلزمه الجمعة *

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشياً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والنلمان والماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا جمعة عليهم ولا عيد (١) فمن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه *

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصلها

روى ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ما دل على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المنفل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتم وعلى من راح الى الجمعة غسل *

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا انشافى انبا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو لا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لا تجس عن سفر * ورواه الثوري عن الاسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو يتظر الجمعة فقال عمر ما قال *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنائيد بن عبيدة ثنائيمتر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث المكي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فربه فمر فقال الس في هذا الجيش قال بلى قال فاشأئك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لندوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخراز ثنائحي بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الحقهم قال لواتقت ما في الارض جيداً ما ادركت غدوتهم وكانوا خروا يوم جمعة ورواه ايضا احمد بن سلمة وابو معاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج بن نضر (٢) به والله اعلم * وروى ابو داود عن قتبية عن ابي صفوان عن ابن ابي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهري ان ابن شهاب خرج

(١) ليس في المصرية ولا عيد ١٢ (٢) في مصر - نضر ١٢

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

قال *

ذكر فيه ان روى عن عمر * ثم قال (وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف) ثم اخبره من حديث الحجاج بن ارطاة (عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بث عليه السلام زيدا وجعفر وابن رواحة) وقال في آخره (الحجاج بن نضر به) قلت * وفيه علة اخرى غير افراد الحجاج وهي ان الترمذي ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني فيما قرأته عليه انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن ابي الحجاج النخعي عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتمها فليس عليه غسل من الرجال والنساء *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبدالله يعقوب بن مسleme القنبي عن مالك (ح وأخبرني) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالوا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

(١) في ٢ - من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢

الآخرون

الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قال وعددها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث لم يسمه الحكم من مقسم وفي الخلافات لليهقي لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث *

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل لها ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) * قلت * ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذي بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدري صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله عليه السلام في حديث ابي هريرة حق على كل مسلم ان يقتسل * الاظهر في استعمال حق انها بمعنى الواجب * قال المفسرون

الآخرون السابقون يدكل أمة أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهذا الله له فقد اليهود وبمعد غدا للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم أن يتسل في كل سبعة أيام بما ينسل رأسه وجسده * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن وهيب *

باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد وحسن بن سفيان قال ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال أني شغلت اليوم فلم ألق إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر رضي الله عنه والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالنسل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وأخرجه من حديث أبي هريرة عن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فساءلاه عن النسل يوم الجمعة. أوجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأ خبركم لما ذابدا الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير أنما هو ثلاث درجات فخطب الناس فمرق الناس في الصوف (٤) فارتب أرواحهم (٥) ربح العرق والصوف حتى كاد يوذى بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليسمن (٦) أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * أخرجه في الصحيح من حديث يحيى الأنصاري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس يتباون الجمعة من منازلهم ومن الموالى يأتون في الفجار يصيبهم العرق فتخرج منهم الرياح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو منتن الرياح فقال رسول الله

(١) في ٢ - ثم مكث ١٢ (٢) في مصر - بينما ١٢ (٣) في ٢ - دخل عليه ١٢ (٤) في مصر -

الصوف ١٢ (٥) وفي المستدرک فثارت أبدا بهم ١٢ (٦) في مصر - ليس ١٢

من قرأ حقيق على معناه وأجب على وقوله تعالى (حق عليها القول) أي وجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على الحسين) أي انجاها وقوله تعالى (استحقاها) أي استوجبها ويقال حققت عليه قضاء حقها وحقته إذا أوجبته *

(باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار)

صلى الله عليه وسلم لوانكم تطهرتم ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبر فى النبىي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فى تون فى الغبار (١) ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندى فقل * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن عيسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على
 ابي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وابو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا
 همام (ح و اخبرنا) ابن ابي طاهر انبا احمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن
 قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل
 فالتل افضل *

باب وقت الجمعة

(خبرنا) أبو عبد الله الحفظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالنا ثاسر بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان *
 (خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن يعلى بن الحارث (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أنبا وقال وهناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم رجع تتبع النبي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد ابن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن ابيه
 انه - آل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا
 لتريحهما يعني النواضح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن برمكة بن
 الجارود ابا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث
 مثله وزاد فيه حين نزول الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن *

❦ واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن - فيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نعلي مع ر - ول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فترجعوا فاجابنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اى ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس (٢) * رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في التستختين وفي صحيح البخارى وقال صاحب فتح البارى كذا وقع للاكثر وعند القابسي فيأتون في المباء وهو اصوب وكذا عند مسلم وكذا في م ١٢ (٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن أبي بكر بن أبي شيبة ويذكر هذا القول عن عمرو بن علي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث اعني في وقت الجمعة اذا زالت الشمس *

باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقها

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث الحاربي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان في يستظل به * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي الوليد *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا يحيى بن يعلى حدثني ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابوهم من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضربى ثنا ابن ابي ذئب (ح و انبا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثني ابن ابي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتدبر القى فايكون الاموضع القدم او القدمين وفي رواية ابي معاوية ثم يرجع فلا يجدي الارض من الظل الاموضع اقدامنا *

باب من قال يردبها اذا اشتد الحر

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني النبي ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمي بن عمار بن ابي حفصة حدثني ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي (٢) يوم جمعة يا باهجرة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة *

❦ واخبرنا ❦ ابو سهل محمد بن نصر بن احمد المروزي ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خن بختارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المسمى (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حرمي بن عمار ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المسمى قال البخاري وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة *

❦ اخبرنا ❦ ابو سهل محمد بن نصر بن احمد بن ابوبكر محمد بن احمد بن خن بختارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبيد بن عيسى ثنا يونس بن بكير انبا خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم مير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

(١) في ٢ - فرقة نستظل به ١٢ (٢) في مصر - الصبري وهو تصحيف البصري كما في تهذيب التهذيب يزيد بن نعمة الضبي البصري ١٢ (٣) هو ابن ابي عقيل الثقفي كان نائباً عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه في تطويل الخطبة ١٢ فتح الباري

(باب وقت الاذان للجمعة)

(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وبقوله وبعده)

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابوخلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد اخبرني ابراهيم بن محمد الترائضي ثنا احمد بن عبد الرحمن الكذبراني ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخاري *

باب وقت الاذان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابى بكر وفي زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب *

(اخبرنا) ابو عمرو الزجاءى انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو القاسم البغوى ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الزهري (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم الام مؤذن انما امر بالتداء الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الام مؤذن واحد * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن عبد العزيز *

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وبقوله وبعده حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا على بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة وابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله ان يصلي فاذا خرج الامام سكنت فذلك كعادة الى الجمعة الاخرى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابى مالك انه اخبره انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكنت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن

(١) هودار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) في مضم - فثبت ١٢ ابراهيم

(٣) في م وس - المؤذنون وكذا في المؤطا لكن صرح في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وبقوله وبعده حتى يخرج الامام

قلت * ظاهر هذا التوبيخ يدل على امتناع الصلوة عند خروج الامام وظاهر حديث ابى قتادة الذي ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سككت المؤذن: زاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

❦ واخبرنا ❦ ابو زر يابن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم انبا الريع انبا الشافعي حد ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثلبة بن ابى مالك ان قمود الامام يقطع السجدة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سككت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين كليهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي (١) السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢) ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا ممر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش فانما رواه عبد الرزاق عن ممر عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى ذئب ويونس عن الزهري عن ثلبة بن ابى مالك * ورواه مالك عن الزهري فيز كلام الزهري من كلام ثلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ابى قاش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احسان ابن ابراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة *

❦ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الريع ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وحدثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك النطفاني *

❦ اخبرنا ❦ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح) واخبرنا ابو علي (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان اصليت قال لا قال صل ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان * ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق ابن ابراهيم *

(١) في من - على بن الحسن ١٢ (٢) في م - ابن سبهم ١٢ (٣) السند الاول ليس في المصرية ١٢ (٤) في س - ابو عبد الله ١٢

اليهقي في آخر هذا الباب وهو فيه عليه السلام عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب *

❦ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ❦

❦ قال ❦ ❦ جاء سليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فتمد سليك الحديث فذكر فيه حديث جابر (جاء سليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فتمد سليك الحديث * قلت * خالف اليهقي واصحابه هذا الحديث فان مذهبهم ان ركعتي التحية تقوت بالجلوس وايضاً فالذي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد النرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء عليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقدم عليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركمت الركعتين قال لا قال ثم فاركما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء عليك النطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصليت الركعتين فقال لا قال ثم فصل ركعتين وتجاوز فيها وقال إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيها * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأندلسي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان أنه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يقوموا بك فقال أبو سعيد ما كنت لأدعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلاً دخل المسجد بهيمة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين *

باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أبو قلابة ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

يمنع الصلاة إنما يمنعها لأجل الخطبة والنبي عليه السلام في تلك الساعة لم يكن يخطب لأنه كان قاعداً والجمعة لا يخطب لها قاعد ولا يداوي داود عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يخطي رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد أذيت * فأمره عليه السلام أن يجلس دون أن يركع وفي المؤطا قال ابن شهاب خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب الصلاة يوم الجمعة حين يخرج الامام *

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)

جالس بين ظهراني الناس قال جلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم ان تركم ركعتين قبل ان تجلس قال فقات يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع (١) ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب مقام الامام في الخطبة

(و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابا ابوبكر محمد بن احمد بن خنوب البخاري ابا ابواسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابوبكر بن ابي اويس عن سليمان بن ابي بلال قال قال يحيى بن يحيى عن ابن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت المشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى ابا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان تراجوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اى عود هو فقال لما والله انى لا عرف من اى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه لساها يومئذ نظري غلامك النجار يعمل لى اعدوا لا كلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراعه وهو على المنبر يني ثم رجع ثم رفع فزلل القهقري حتى وجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(و اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابونعيم الفضل بن دكين (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابوعلي حامد بن محمد المروعي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابونعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار اورجل يا رسول الله الانجمل لك منبر آ قال ان شئتم فاجعلوه (٤) فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضها اليه كانت تأن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكركندها * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي تميم *

(و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ابا ابوالهيثم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبي ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الداري قال لرسول الله

(١) في م - يصل ١٢ (٢) في م - وس - فسكت ٤٢ (٣) في م - فملت ٤٢ (٤) في م - فافعلوا ١٢ (٥) في م - احد ١٢

صلى الله عليه وسلم لما سن وثقل الاتخذ لك (١) منبراً تحمل او تجمع او كلة تشبهما عظامك فانخذله من قاتين او ثلاثة جلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فخن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستد اليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئاً لا ادري ما هو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعاً وسقائه جريداً * قال البخاري روى ابو عاصم عن ابن ابي رواد قد ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثناء ما ذكره بن الملاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر خن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد انبا عثمان بن عمر *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربماً ﴾

(لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وابوالازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا ميمون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي ابو الطاهر بمصر (٢) ثنا عيسى بن محمد بن مهدي ثنا يزيد بن عيسى بن يونس بن يزيد الايلي عن ابيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة فن لم يخطب صلى اربماً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا سعيد عن ابي بصير عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربماً * وروينا ذلك عن عطاء بن ابي رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربماً فجلت الخطبة مكان الركعتين *

﴿ باب الخطبة قائماً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم

(١) في م - الاتخذ ١٢ (٢) في م - ابن ابي طاهر ١٢

يخطب

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربماً ﴾ قال *

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) * قلت * هذا استدلال على الوجوب بمجرد العمل فان ضم الى ذلك قوله عليه السلام صلوا كما رايتوني اصلي فميه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلية تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة) لاجبة فيه *

يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل (واذا رآوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبد الرحمن بن ام الحكم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جري عن حصين عن سالم بن ابي الجمعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فانتقل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رآوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن زهير عن سماك قال انبا في جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فنباك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من التي صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحتمل انه انما كان قد لضعف لكن لو مرض والله اعلم *

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث (قال وحدنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عبيد الله القواريري ورواه

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾ قال *

* قال * لم يذكر انه يقوم فيها ويجلس بينهما على اي وجه و ذكر في الخلافات ان القيام والجلسة كلاهما فرض و ذكر ايضاً (عن الشافعي ان اقل ما يطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى ويقرأ شيئاً من القرآن في الاولى ويدعو في الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب وقوله تعالى (وتركوك قائماً) خبر عما كان عليه السلام عليه في تلك الخطبة فلا يدل على الوجوب وفي شرح البخاري لابن بطال روى عن المفيزة بن شعبة انه كان لا يجلس في خطبة ولو كانت فرضاً لما جهلها ولوجهها ما تركه من محضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لا حجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم في كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذي يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعي غيره ذكره الطحاوي وهو خلاف الاجماع ولو قد في خطبته جازت الجلسة ولا فضل فكذا اذا قام موضع القعود وفي نواحر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

مسلم ايضا عن ابي كامل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا ابو خاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا ليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم *

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء عن ابي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بمدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزيتها فقال رجل اويأتني الخير بالشر فسكت فقل له ماشأئك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يسبح عن الرضاء (١) فقال ابن السائل وكأنه هذه فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل اويسلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وتلظت وارتعت وان هذا المال خضر حلونهم مال المسلم هولن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه غير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة * اخرجاه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفي بالقسطنطينية ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا ابي عن ابان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبد الله البجلي قال رأيت عدي بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الامام بوجهك

قال

(١) اي العرق - ١٢ مجمع

خطبة لا جلوس فيها اجزائه صلوة الجمعة الا الشافعي فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسي عن الحسن يعني ابن صالح عن ابي اسحاق هو السبيعي قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ * وهذا سند صحيح على شرط الجماعة ورواه عبد الرزاق عن اسرا ئيل بن يونس اخبرني ابو اسحاق فذكر بمناه والمعجب من الشافعي كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضاً بمجرد فعله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضاً وقد صح انه عليه السلام فعله وقد عدله البيهقي بعد هذا بابا وقال الشافعي ايضا لو استند بالقوم في خطبته صحت مع مخالفته فعله عليه السلام *

قال *

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

ذكر فيه (ان عدي بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ذكره ابو داود في الراشدين) * قلت * هذا مسند وليس بمسند لان

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبد الله عن عدي بن ثابت الا انه قال هكذا كانت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره ابو داود في المراسيل عن ابى توبة عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بهر بن احمد الاسفرائيني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحديثنا) ابن المبارك قال قال ابو الجوزية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصاري قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فاخبرني عن ابن عجلان انه اخبره عن ذافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحة يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني ثلبة بن ابى مالك القرظي وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذنيه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فقصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد الايامي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله عنه صلاة الاضحية ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر * ورواه الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره *

(١) في م وسر - ابن الجوزية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة وقد بسطنا الكلام في هذا فيما تقدم في باب النهي عن فضل الحديث ثم ذكر البيهقي (عن ثلبة القرظي انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فقصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) * قلت * ليس فيه تحويل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

* قول *

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنائيم بن حماد بن ابى الجعد عن زيد الايامي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر صلاة الاضحية) الى آخره ثم قال (وروى الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) * قلت * جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضاً كذا

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن أبي كثير أن أبا سفيان (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زيد بن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحية ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زيد بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر *

باب القراءة في صلاة الجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي أن أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان بن الحكم استخلف أباه ريرة فمضى بهم أبوه ريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف أبوه ريرة مشيت إلى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال أبوه ريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكشي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أباه ريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبوه ريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت أباه ريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كانت علي رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبوه ريرة أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما. ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه أيضاً من حديث سلمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سلمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن عيينة ثنا داود ثنا شعبة عن مخلول عن مسلم عن سميد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزل وهل أتى * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك مالك بن أنس عن ضمرة بن سميد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل أتاك حديث الفاشية *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر عن سفيان عن ضمرة بن سميد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء

قرأ

(٢) في ٢ - السفر ١٢

أخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك أخرجه النهائي أيضاً عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشر ثنا زيد عن زيد بن أبي ليلى عن كعب عن عمر فذكره *

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - وى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والنائد عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا جرير (ح) وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن ابراهيم بن محمد بن المتشعر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث العاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بها جميعاً في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم *

(باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن أبي اسحاق وابو محمد بن أبي حامد المقرئ وابو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث العاشية * رواه المسعودي عن معبد في العيدين *

﴿ باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخل عن مسلم البطين عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين * أخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثوري *

(باب القراءة في صلاة المغرب والمساء ليلة الجمعة)

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبران قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عباد ثنا الثوري قال سمعت سميد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتزليل السجدة وهل اتى على الانسان * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري *

﴿ وحدنا ﴾ ابو الحسن المولى ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني ابي عن عاصم بن مهدي عن ابي وائل عن ابي مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان *

﴿ باب القراءة في صلاة المغرب والمساء ليلة الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا ابي ثنا سميد بن سماك بن حرب حدثني ابي ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة المساء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين *

(١) في مص - في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص - ابن مسعود وابو وائل يروى عن ابي مسعود وابن مسعود ايضا والله اعلم بالصواب ١٢ تهذيب

باب من أدرك ركعة من الجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القمني عن مالك عن ابن شهاب (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الرقيم بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيريد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصمعي ثنا العباس بن الوليد الترمذي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية القمني عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن ابن المبارك وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عبد الكريم بن المهشم ثنا أبو الهيثم أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن

وهب

باب من أدرك ركعة من الجمعة

* قال *

ذكر فيه حديث يحيى بن أيوب (عن أسامة بن زيد اللبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة من أدرك من الجمعة ركعة) الحديث * قلت * يحيى هو النافقي قال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال المزي قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد أسامة اللبي بأخره وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يصفه وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد ليس بشيء وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه روى عن ثاقب الأحاديث مناكير فقلت له أراه حسن الحديث قال إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فلا يستدل به وبأمثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الأكثرين وعلى تقدير تسليم أنه حجة فلا يستدل به بما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقصوا أو فاتموا أو لي منه ومن أدرك الإمام ساجدا أو جالسا يسمى مدركا فيقضى ما فاتته أو يتيم وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال أبو بكر الرازي لو أدرك المسافر المقيم في التشهد يلزمه الاتمام فكذا في الجمعة إذا دل خول في كل من الصلوتين بنير الفرض وفي الاستدكار قال أبو حنيفة وأبو يوسف إذا أحرم في الجمعة قبل سلام الإمام صلى ركعتين وروى ذلك عن النخعي وقاله الحكم وحماد وداود ثم قال البيهقي (وكذلك روى عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري) * ثم أخرجه من جهة يحيى بن المتوكل عن صالح * قلت * يحيى بن المتوكل كل متكلم فيه قال النسائي ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

استناد فقال وروى عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة
الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيها قال البيهقى فى باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ار

ابن عون أنبا يحيى بن سميد عن نافع عن ابن عمر قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضى ما فاتته *
 (و) أخبرنا (و) أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن الأشعث عن نافع عن ابن عمر قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاضف إليها أخرى
 وإن أدركتهم جلوساً فصل أربعا * تابعه أيوب عن نافع *

(و) أخبرنا (و) أبو سميد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن
 الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله هو ابن مسعود قال إذا أدركت ركعة من الجمعة فاضف إليها
 أخرى فإذا فاتك الركوع فصل أربعا *

(و) أخبرنا (و) أبو سميد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبا أبو البحر البهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثابت
 ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهيرة قال قال عبد الله بن مسعود من أدرك من الجمعة
 ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعا * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن أدرك القوم جلوساً
 صلى أربعا * ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فإذا فاتك الركوع فصل أربعا * ولم يذكر هيرة في الإسناد *

— جامع أبواب آداب الخطبة —

باب الإمام يسلم على الناس إذا صعد المنبر قبل أن يجلس

(و) أخبرنا (و) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن
 محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التميمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا

وقال النسائي عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث وقال الساجي مضطرب الحديث قلت كتبه فكان لا يدري
 عما يحدث ثم أنه ليس في حديثهما وإن أدركهم جلوساً ثم ذكر البيهقي من حديث الأشعث عن نافع إلى
 آخره * قلت * الإسماعيلي هو ابن سوار قال الذهبي ضعفه جماعة وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن
 لا يجدان عنه ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفي أخرى لاشيء وقال يحيى بن
 سميد هودون الخجاج بن أوطاة ثم ذكر البيهقي قول ابن مسعود (وإذا أدركت ركعة من الجمعة فاضف إليها
 أخرى وإذا فاتك الركوع فصل أربعا) وفي رواية أخرى (ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعا) وفي رواية أخرى
 (من أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعا) * قلت * مفهوم هذه الرواية أنه إذا
 أدركهم جلوساً صلى تسعين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقه * قال ابن أبي شيبة ثنا شريك عن عاصم بن شقيق
 عن أبي وأبى قال قال عبد الله من أدرك التشهد فقد أدرك الصلوة وأخرج البيهقي في الخلافيات ذلك بمصرح به
 أنه في الجمعة من حديث ابن مسعود وأبي هريرة مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإسنادهما وإن كان ضعيفاً إلا
 أنه يتأيد بحديث وما فاتكم فاقضوا أو فأنموا * والتمام إنما يكون لما تقدم وما تقدم جمعة والقضاء فكل مثل الفات
 والقات جمعة فوجب اتتمامها أو قضاؤها أو فأنمائها * والتمام لا بد له من الاستدلال بحديث من أدرك من
 الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وإن أدركهم جلوساً فقد ساقى أسانيد وكلام ابن مسعود فيه مختلف *

إذا صعد المنبر - لم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عمرو بن ثناء عبد الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبا) أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن غيبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن أبي عون (١) القرشي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم - لم (و أخبرنا) أبو بكر ابن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ ابن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمناء إلا أنه قال وأذا رقي المنبر سلم على الناس قبل أن يجلس فتردبه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان ابن بشير أبو موسى الأنصاري قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ وروى في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز *

باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى برو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنهم وكثر الناس اسر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (و أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله إلا أنه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقي - واه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقدم على المنبر اذن بلال *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * وروينا في حديث اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن انس بن مالك في قصة المنبر قال فصنع له منبر ادرجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع *

باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد يجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تمال

(١) قال صاحب لبان المنبر ان - هو عيسى بن عبد الله الانصاري كنى الوليد بن مسلم اباه ٢

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان)

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)

يا ابن مسعود كذا قال *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي (ح و أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود يجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تمال يا عبد الله بن مسعوده وكذلك روى عن معاذ بن معاذ (١) عن ابن جريج وقيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تمال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الامام يستمد على عصى او قوس او ما اشبهها اذا خطب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ثنا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن غير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزق عن الحكم بن حزن الكافى (٣) قال اتينا فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبعة او تسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زناك يا رسول الله لندعوا لله لنا او تدعونا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والاشان اذ ذاك دون قال فاقت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس او قال على عصى فحمد الله واثني عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تملوا كلها (٤) امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن ابي اسحاق المزكى أنبا أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يستمد عليها اعتمادا *

﴿ باب رفع الصوت بالخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه (قال و أخبرني) أبو الوليد ثنا إبراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بشت انا والمساءة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

(١) في - معاذ بن جبل وعن - ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) في هامش السندية بهشل ١٢

(٣) نسبة الى كلفة بطن من نعيم ١٢ تهذيب (٤) في ٤ - كما امرتم ١٢

والوسطى ويقول ما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلا هله ومن ترك ديننا او ضياء عا فالى وعلى * رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن المنثري وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب اجمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنائيتي بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره
بعنه وحديث عبد الوهاب ثم ورواه سفيان الثوري عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واجمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (اخبرنا) علي بن عبدان
ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا
وهب بن جبر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذرتكم
النار حتى لو كان في مقامى هذا لا سمع من في السوق حتى خرت (١) خيمصة كانت على عاتقه *

﴿ باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن
ابى عيسى ثنائيتي بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلا يينا يحفظه كل من سمعه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرمها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا
ابن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدي ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابى ميسرة
ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان اذا تكلم تكلم فصلا يينه يحفظه من سمعه * وبهذا الاسناد
رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثوري (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي
اسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن
الزهري عن عروة عن عائشة قدمضي في كتاب المدخل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابن بشر عن مسروق قال سمعت
شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل *

﴿ باب ما يستحب من القصد (٢) في الكلام وترك التطويل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا زياد بن الخليل ثنائيتي ثنا ابو الجحوص ثنا
سماك بن جابر بن سمره قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا * رواه مسلم
في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى الاحوص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (سج واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الثوري يابى ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الوعظ يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل النعمان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سميد بن حيان بن ابجر الكناقي (يح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابى وائل قال خطبنا عمار رضى الله عنه فبلغ واوجز فلما نزل قلنا يا ابا يقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة (١) من فقه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وان من البيان لسحرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر النعمان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئة من فقه الرجل يقول علامة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب التقي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى العلاء بن صالح عن عدى بن ثابت عن ابى راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب *

باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بمحمد الله ويشئ عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابى اويس والقروى قالانا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد اخرج مسلم في الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرج يابى ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

(١) هي مقولة من ان معنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورد الخطابي وقال انما هي فعيلة من اثمان ١٢ ييل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً بلا لام ١٢ عن

* قال * باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة بمحمد الله تعالى ويشئ عليه) * قلت * هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد القمل ثم ذكر حديث (كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطم) * قلت * على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التحميد لدل على وجوبه في كل امرئ ذي بال ولا نعلم احدا يقول بذلك ثم ذكر حديث

(باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)

عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يبدأ فيه بالحمد لله افطع اسنده قرّة ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا *

❦ اخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر أوى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء *

❦ و اخبرنا أبو صالح أن أبا جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرافعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به *

❦ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ❦

قال الله جل ثناؤه (ورفنا لك ذكرك) *

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفنا لك ذكرك) قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك *

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به) * قلت * هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو داود الطيالسي عمد إلى أحاديث كان يرسلها إلى الأعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيت يته يطلب حديثا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة فنذكر أكرم الأحاديث الأعمش لا يمر فمنا حر فذكره الذهبي وقد عرف أن الجرح مقدم على التمدح ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب إذ لا ذكر فيه للتجديد بل ذكر فيه الشهادة والشافعي لا يقول برفضها في الخطبة *

❦ قال ❦ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ❦

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفنا لك ذكرك) قال (لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله) * قلت * قوله ورفنا خبر لا عموم فيه وقد اريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم ارادة غير ذلك وتفسير مجاهد ايضا مفسر بكلمة الشهادة اذ يلزم من تميمه الخلف في الخبره فان قلت * تجعل خبرا بمعنى الامر * قلت * ان جعل الامر فيه للوجوب لزم منه مخالفة الإجماع اذ لا نعلم احدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كلما ذكر الله تعالى وان جمل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث أبي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه رجلا ولم يصلوا على نبيهم

(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

(خطبة في خطبة)

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

﴿ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الثريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربه لم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان رة (١) عليهم يوم القيامة أن شاء أخذهم الله وأن شاء عفا عنهم *

﴿ باب ما يستدل به على انه يخطبهم ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئاً من القرآن ﴾

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص (ح و أنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

﴿ باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته ﴾

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن روية قال رأى بشر بن مروان رافماً يديه فقال ببح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول يده هكذا وأشار باصبعه المسبحة * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن روية انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء (٢) وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا وأشار باصبعه السبابة *

﴿ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن عيسى ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام * والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على أن يشير باصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة فروينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه * وروينا عن الزهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار باصبعه وأمن الناس * ورواه قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولاً وليس بصحيح والله اعلم *

باب

(١) كعدة أي نقصاً ١٢ مجع (٢) في م - بالدعاء ١٢

الا كانت رة عليهم * قلت * في سنده صالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقي في باب الفضل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه في دلالة على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ونظر على تقدير صحة دلالة على ذلك لا يخص الجمعة *

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنائي بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المني (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن ززارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان منار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحدستين اوسنة وبعض اخرى وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم وأم هشام بنت حارثة بن النعمان هي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو معبد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونا دوا يا مالك ليقتض علينا ربك) * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حاحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما حضرت ثم يقطع *

باب اذا حصر الامام لقن

﴿ حدثنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراييني ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن زيد الاسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فولا اذ كرتيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت * أخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شبيب ثنا عبد الله اظنه ابن الملا بن زبر عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فاتلبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب أصليت معنا قال نعم قال فامنمك انت فتفتح على * أخرجه أبو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في قصة أبي * وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن زريع ثنا حميد عن انس قال كنا لفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * و﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن ايوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه أنبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي واذا رجل قاعد (١) خلقه يلقنه فاذا هو عثمان رضى الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالري أنبأ ابو حاتم محمد بن عيسى الواسقندي (٢) أنبأ اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني نافع قال كنت الفن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا * وعن عبد الرزاق عن معمر بن ايوب عن نافع ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يريد دها فقلت اذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي حمرو أنبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلقه غلام معه مصحف فاذا تماياني شيء فتح عليه * ﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي أنبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم أنبأ محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر القاري قال رأيت ابا هريرة يفتح على مروان في الصلاة *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شمرك (٣) فانه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تمس بالخصباء ولا تفرش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تحتك بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميأثر (اخبارنا) ابو علي الروذباري أنبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ابو اسحاق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها * قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضى الله عنه ما يدل على جواز التفتح على الامام *

(١) كذا في س و م - وفي م - واذا رجل يصلي ١٢ (٢) وسقند من قرى الري منها ابو القاسم وابو حاتم الواسقندي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكاظمي بن علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن علي عن أبيه عن عبد الله بن علي عن أبي عبد الرحمن قال - جميل أحسنه عن علي رضي الله عنه قال أبو عبيد هكذا حفظناه أنا (١) عنه ثم بلغني بعد عنه أنه كان لا يشك فيه إذا استطمعكم الإمام فاطمونه * ورواه سفيان الثوري عن عبد الله بن علي عن أبي عبد الرحمن من قوله نحو الأول وزاد قلنا ما استطمعنا ما إذا تمأيا فسكت فافتحوا عليه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبأ أبو محمد بن حبان الأصماني ثنا بن جميل ثنا ابن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا إسرائيل عن عبد الله بن علي عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله عنه من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطمعك قلت لأبي عبد الرحمن ما استطمع الإمام قال إذا سكت *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن بن عمار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال إذا استطمعكم الإمام فاطمونه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حفص يعني الآبار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي إياه عن علي رضي الله عنه قال إذا استطمعكم الإمام فاطمونه *

باب الإمام يقرأ على المنبر آية السجدة

﴿ قدم مضى ﴾ حديث (٢) أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في أبواب سجود التلاوة *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهمزوا للسجود فقال عمر رضي الله عنه على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ولم يسجد ومنهم من أن يسجدوا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب يعني ابن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زرارة عن عمار رضي الله عنه قرأ على المنبر إذا السماء انشقت يوم الجمعة نزل فسجد *

باب كيف يستحب أن تكون الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن أبي أويس والقروى قالوا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعني ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على أزدك وقد علا صوتك واشتد غضبه وأجرت وجته كأنه منذر جيش يقول صبحكم أمساكم ثم يقول بيثث أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والى تلى الإيهام ثم يقول أن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك ما لا فلاهله ومن ترك دينه أو ضياعاً فإلى وعلي * أمط ابن أبي أويس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خاند ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان إذا ذكر الساعة علا صوته وأحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى أنا في المؤمنين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد الله بن محمد قال أبي أنبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن ضياداً قدم مكة وكان من أزدة شؤنة وكان يرقى من هذه الریح فسمع سهفاء من أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لمل الله يشفيه على يدي قال فلقبه فقال يا محمد أني أرقى من هذه الریح وإن الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد فقال أعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك أبا بك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئاً فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضياد * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا أحمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزاعي أنبأ المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونموذ بالله من شرور أنفسنا من يهده (٢) الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له إشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تعونوا الاوائهم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم

(١) كذا في نسخة م وفي مص قاعوس وقد مرح به النووي في شرحه - قال قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاعوس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجدوا كتيبه فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اسلا في مسند إسحاق الذي روى عنه مسلم وكذا في النهاية ١٢ (٢) في م - يهدي ١٢

و ينفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن محمد ابو عاصم ثنا ابو الوام عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه (١) فانه لا يضر الله شيئا ولا يضره نفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل الله ربنا ان يجعلنا من يطعمه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحجب سخطه فانما نحن به وله * قال ابن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هوأت قريبا بعد لما هوأت لا يسجل الله لهجة (٢) احد ولا يخفف لامر الناس ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الناس امر او يريد الله امر او ماشاء الله كان ولو كره الناس لا مبدل لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء الا باذن الله * قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب بهجروا من يفجر يهلك اياكم والله جور ما جفورا امره خلق من التراب والى التراب يعود وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم ييوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا انفسكم من الموتى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ينفذاد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبد الله عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ووفق الى الصدق في الحديث فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر الحمد اباذي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو عسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا موسى بن محمد الانصاري ثنا ابو مالك الاشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف ابي علي بن محمد الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اى يوم احرم هذا (٣) قالوا هذا قال فاه شهر احرم قالوا هذا قال فاه بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاه دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا *

(١) كذا في الاصول - وفي سنن ابى داود من يصعبها ١٢ (٢) في س - بجلة ١٢ (٣) كذا في النسخ كلها ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماني المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان قال قرئ على إبراهيم بن الهيثم وأنا - مع حدثننا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل *

﴿ وحدثننا ﴾ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أن أبا سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد الناصري التماري ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الآخرة وعد صادق يقضى فيها ملك قاهر الأوان الخير كله بخذافيره في الجنة والأوان الشر كله بخذافيره في النار واعملوا واتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره *

باب ما يكره من الكلام في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد المدني ثنا سفيان (ح قال وأباً) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا وكيع بن الجراح أن أبا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر المدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثابو صف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن وجاهة ثنا السموذي عن معبد ابن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صفى الجعفي قالت جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم اتم لولا اتمم تشركون قال سبحان الله وما ذلكم (٢) قال تقولون إذا خلقتكم بالسكبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب السكبة ثم قال نعم القوم اتم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجمل بينهما ثم شئت (٣) *

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه - وقال النووي رحمه الله - والصواب أن سبب النهي عن الخطب شأنها البسط والإيضاح واجتناب الإشارات والرموز ١٢ (٢) في م - وما ذلك ١٢ (٣) كذا في الأصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والسكبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا - يقولوا برب السكبة ويقول أحد ما شاء الله ثم شئت ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجبتني والله عدل بل ما شاء الله وحده *

﴿ باب ما يكره من الدعاء لأحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا (١) * وقدمت حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا أسد بن ميل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال ثبت أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب أن لا يسمى أحد في الدعاء (٢) *

﴿ باب كلام الإمام في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم المجلي ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أملاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمر بن عون (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فإني إن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها الشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال نعم حث الناس على الصدقة فآلقوا ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال فصل ركعتين نعم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذها فاخذها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمسرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة أمسرت الناس بالصدقة فجاءني أحد ثوبيه * ورواه يحيى بن سعيد القطان

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عينة عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعه العدوي قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل إلى وترك خطبته فأتى بكرسي خلت (١) قوائمه من حديد فجعل يلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن اسمعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن دواد الملوي أملاء أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الروزي ثنا إبراهيم بن هلال الروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يشيان ويثران فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمالهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله أنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يشيان ويثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمناه *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر به فقترب إلى الظل *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا برداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن أبيه أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبأ ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البري بشاري ثنا موسى بن الحليمي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجاً من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الانصات للخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لنوت *

(١) قال النووي في جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وختلت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

﴿ أخبرنا ﴾

(باب الانصات للخطبة)

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام بخطب انصت فقد لنا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل يقداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد لرزاق انبا ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة (قال ابن شهاب) واخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام بخطب فقد لنا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام بخطب يوم الجمعة فقد لغوت * قال واخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابي هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثاسفيان فذكره بنحوه الا انه قال قال ابو الزناد انما هي لغة ابي هريرة وانما هي لغوت * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر ورواه ابن عجلان عن ابي الزناد زيادة لفظه فيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز يقداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بركة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا المقرئ ثاسميد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك * ﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثاسمد و ابو كامل قالان يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلقو (٢) فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو ورجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احد آفهي كفارة (٤) الى الجمعة التي تليها وازيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مسريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن ابي كثير اخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار (٥) عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة فخصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابي اني سألتك فنجعتني (٦) ولم تكلمني فقال ابي مالك من صلاتك الا ما لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه

(١) في م - لقي ١٢ (٢) في م يلقو ١٢ (٣) في م وس - بدعاء ١٢ (٤) في م - كفارته ١٢ (٥) في نسخة

معروس - عطاء بن السائب لكنه لم يرو عن ابي ذر والصواب عطاء بن يسار كما في نسخة م وفي سنن ابن ماجه ١٢

وسلم فقلت يا نبي الله كنت بمنجى ابى وانت تقرأ براءة فسألت متى ازلت هذه السورة فنجى ولم يكلمنى ثم قال مالك من صلاتك الامانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابى ورواه عبدالله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابى الدرداء عن ابى بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابى الدرداء وجعل القصة بينهما وبين ابى ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابى مسعود وابى بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن هكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل ابى وليس فى الباب اصح من الحديث الذى ذكرنا استناذه والله اعلم فقد رواه ابوسلمة بن عبد الرحمن مرسلا بين ابى ذر وبين ابى بن كعب فى شئ سأل عنه واسنده محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن خورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابي بن كعب متى ازلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الامانة فأتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابى *

❦ باب الانصات للخطبة ولن لم يسمها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثناء بن جابر حدثنى عطاء الخراسانى عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضى الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الاسواق ياخذون الناس لرباث (١) ويذكرونهم الحوائج ويشيطونهم عن الجمعة وتقدم الملائكة رأياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التى جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يبلغ كانه كفلا من الاجر واذا جلس فيه مجلسا فأنى (٣) وانصت ولم يبلغ كانه كفلا من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلا من اوقال كفلا من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لنا ومن لنا فليس له من جمته شئ ثم يقول فى آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك ❦ اخرجه ابو داود فى كتاب السنن *

❦ اخبرنا ❦ ابو ذر بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى انبا ابن بكير ثنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبدالله عن مالك بن ابى عامر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان المنصت الذى لا يسمع فى الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدوا الصفوف وحاذوا بالناس كعب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتى به رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر *

(١) هى جمع ربيثة وهى ما تحس الرجل عن مهامه وفى سنن ابى داود بالترابيث ١٢ (٢) فى موسى - يتمكن ١٢

(٣) فى مصر - فتادى ١٢ (٤) اى ثم لا يكبر عثمان رضى الله عنه ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن الربيع أنبأ الشافعي أن أبا إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يذكر الله في نفسه تكبيراً وتهليلاً وتسيحاً قال وأنبأ (١) قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل أبا إبراهيم أنقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك *

﴿ باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به ﴾

﴿ يذكر ﴾ عن زيد بن صوحان أنه قال اذ تكلم رجل وكان منك قريباً فغمزه وان كان بعيداً فاشير اليه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق أنبأ جدي ثعلبي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار اليه الناس أن اسكت فسأله ثلاث مررات كل ذلك يشيرون اليه أن اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله وبجك ماذا اعددت لها وذكر الحديث *

﴿ باب حجة من زعم أن الانصات للامام اختيار ﴾

وان الكلام فيما يمينه او يمينه غيره والامام يخطب مباح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركم لفظ عارم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجاعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الحافظ بن محمد السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس ابن الوليد بن مزهد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه امرأته فقال يا رسول الله هلك المال وجاع البيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعا حتى ثارت السحاب كأمثال الجبال ثم لم يزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لجنته فمطرنا يومنا ذلك ومن القد ومن بعد القد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الا عمر أبي اوقل رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع البيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم هو إلينا ولا علينا قال فإبشير يده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجربة وسال الوادي وادي قناة شهراً ولم ينحى احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجلود * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا إبراهيم الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا أبو صرير بن يحيى الثعالبي ثنا إبراهيم بن يحيى بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن لرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

(١) أي قال الشافعي أنبأنا إبراهيم ١٢ (٢) وفي كتاب الام أنقرأ وعسى أن لا يضرك ١٢

وسلم الى ابن ابي الحقيق بخير ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله قال اقتسموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طاماه في ذباب السيف وكان الرهط عبد الله بن عتيك و عبد الله بن ائيس و اسود بن خزامي (١) حليف لهم و ابو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وان كان مرسل فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المقازي وقد روى من وجه آخر عن الزهري وروى عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير فذكر هذه القصة وذكرها مع هؤلاء مسعود بن سنان *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله عن ابن لمية حدثني ابو الاسود عن عروة (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب فذكر هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولا مختصراً *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان انبا احمد بن عمرو يعني ابن عبد الخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن ائيس عن ابيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فافلح وروى ذلك تمامه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن ائيس موصولا *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي نصر المروزي ثنا ابو الموجه ثنا ابو عمار (ح واخبرنا) ابو حازم المبدوى الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابي اسحاق عن المغيرة بن شبيب (٢) عن جرير بن عبد الله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انحنت راحتي وحللت عيبي فلبيت حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئا قال نعم ذكرك باحسن الذكرينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى *

❦ اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ما كان الا الوضوء قل والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالفسل قل وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسمر عن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (٣) او اشار بطرف اصبعه اليمنى الخطبة *

(١) وسماه ابن اسحاق خزائى بن اسود ايضا ١٢ اصابه (٢) ويقال شبل ١٢ تقرب (٣) لاجلنا هذا ١٢

باب من قال رد السلام وتشميت (١) العاطس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنائيان عن أشعث ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة الداعي وإبرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن للشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباغ والاستبرق والقسي والميثرة * رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن - ثنائيان *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أن أبا الحسن بن سفيان ثنائيان (٢) بن زهير ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس نجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأشار إليه البخاري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس أن أبا الربيع أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمت وهذا مرسل * وروى عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن إبراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروى عنه أنه كرهه ويذكر عن ابن المسيب أنه قال في السلام يرد في نفسه ومثل عن التشميت فهي عنه وعن ابن سيرين في السلام أنه كان يرد أيماء ولا يتكلم *

باب كراهية مس الحصى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو والرزاق ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنأ وانصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن مس الحصى غفر له * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

باب استئذان المحدث الامام

﴿ قال الله ﴾ جل ثناءه (وإذا كانوا معك على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوك) قال مجاهد ذاك في الغزو والجمعة وأذن الامام أن يشير بيده * وعن سعيد بن جبيرة قال في الحرب ونحوها وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير إلى بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه أن يستأذن الامام يوم الجمعة إذا أراد أن يخرج ودل على صحة قوله (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأذنه ثم لينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المديني عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسل دون

(باب من قال رد السلام وتشميت العاطس)

(تشميت العاطس)

(باب استئذان المحدث الامام)

ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مـ لا قال اذا احدث احدكم يوم الجمعة فليمسك على الله ثم ليخرج •

❦ باب الامام يتكلم بعد ما يغزل من المنبر ❦

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو و ثابو السباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو اسامة عن جرير يعني ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرض له الرجل بعدما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم ينقدم الى الصلاة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما انفرد به جرير
 ابن حازم * قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما أخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
 انبا احمد بن عبيد الصمغ رثنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني
 ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن انس انه قال اقيمت
 صلاة المشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم بنا جيه (١) حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا له فظ
 حديث حيان * وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة المشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه
 بنا جيه حتى نمت بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر انهم توضؤا * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال
 سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فمضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلي فخبى به بعدما اقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الاعلى *
 وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
 معنى رواية جرير بن حازم *

﴿ باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومأمور وغير امير حر اكاز او عبدا ﴾

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا أحمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس
 عن شعبة عن ابن عمر أن الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه أنه خرج إلى الربرة وعلى الماء عبد
 حبشي فاقبمت الصلاة فقبل أبو ذر فكبص العبد فقال له أبو ذر تقدم إن خلد لي صلى الله عليه وسلم أو صاني إن اسمع
 وأطيع وإن كان عبدا مجد أعطاه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

(خبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ينفذ ابن أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي
 ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا يزيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه و عثمان محصور *

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ ثَنَا بَشَرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدَى بْنِ الْخِيارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(۱) کذا فی مصر و صحیح مسلم و فی نسخة س و م - بناحية و لعله تصحیف بناجیه ۱۲

ثمان رضى الله عنه الدار وهو محصور وعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يصلى للناس فقال يا امير المؤمنين اني اخرج في الصلاة مع هؤلاء وانت محصور وانت الامام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان رضى الله عنه ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم • وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الامامة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن هفيان ثنا ابن هيثم انبا عبدالله بن حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل الهليجي الى قضاء (١) قال حدثني ابي قال كنت مع عقبة ابن طاهر جالساً قريسا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي حذيفة (٢) فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرآن القرآن رجال لا يجاوزون رايهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فسمعها ابن ابي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذب انك منهم قال عبدالله بن ابي المبرك حمل هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة •

﴿ باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتمل ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتمل موقوف مطلق •

﴿ باب مادل على جواز امامته في الصلاة ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن يحيى بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة ان اباہ ونفر من قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضا حاجتهم قالوا من يصلي بنا اولنا فقال يصلي بكم اكثركم اخذا او جمعا للقرآن قال فجاءوا الى قومهم فسألوا فلم يجدوا احدا جمعوا او اخذوا من القرآن اكثر مما جمعت او اخذت وانا يومئذ غلام وعلى شملة لي قد موني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومى هذا قال مسمر بن حبيب وكان يصلي بهم على جنازتهم وفي مساجد حتى مضى ليله • ورويناه في باب الامامة عن ابوب السخيتاني عن عمرو وقال في الحديث وانا ابن سبع سنين اوسيت سنين وفي رواية سبع اومان •

﴿ جماع ابواب التذكير الى الجمعة وغير ذلك ﴾

﴿ باب فضل التذكير الى الجمعة ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن (١) اى نسبة الى سليج بطن من قضاة ١٢ (٢) في الاستيعاب وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تاليعا على عثمان

رضي الله عنه ١٢

﴿ باب فضل التذكير الى الجمعة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث ابن جابر (عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس من غمل واقتسل) الحديث ثم قال (وكذلك

نصرنا سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالى عن الزهرى عن سميد بن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدى بدنه ثم الذى يليه كالمهدى بقرته ثم الذى يليه كالمهدى كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا اجلس الامام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثابري بن هرون انبا ابن ابي ذئب عن الزهرى عن ابى عبدالله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول فثقل المهجر كمثل الذى يهدى بدنه ثم كذا يهدى بقرته ثم كذا يهدى كبشاً (١) ثم كذا يهدى دجاجة ثم كذا يهدى بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبدالله بن سلمة عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثها سواء * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام انبا مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعد ملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون بحجى الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووت الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة

اللهم

(١) في ٢ - شاة ١٢ (٢) في ٢ - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان سماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم * قلت * اخرجه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال اخرجه ابو داود في كتاب السنن * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا فعل ابو داود في سننه بخلاف ما نسبته البيهقي اليهما في كتاب المعرفة ثم قال البيهقي

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلاً فاغنه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجدي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمري وحسان بن عطية عن ابي الاشعث وذكر حسان بن عطية سمع اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ و اخبرنا ❦ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها انبا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقرب واستمع وانصت كان له بكل خطوة بخطوها اجر قيام سنة وصيامها * هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوم في اسناده ومثله من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبدالعزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يحملون في رؤسهم الخطمي او غيره فكانوا اولاً يغسلون رؤسهم ثم يغسلون والله اعلم *

❦ باب صفة المشي الى الجمعة ❦

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه * قال الشافعي ومقول ان السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة سعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ماسعى) وقال (واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها) * قال الشيخ وقد روى عن ابي ذر ما يؤكد هذا *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد ثنا الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضي الله عنه فينا انا امشي اذ سمعت النداء فرميت في المشي لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوم في اسناده ومثله من عثمان الشامي) * قلت * لا ووم في مثله فانه بمعنى المتن الذي ذكره ابو داود وابن ابي شيبه وذكره البيهقي بمداين وذكره ايضا في كتاب المرفقة وذكره النسائي ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابي الاشعث *

فاسموا الى ذكر الله) فذني جذبة كدت ان الاقيه فقال اولسنا في سبي • قال الشيخ وفي السنة ما يؤكده جميع ذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد البدوي الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (١) المدل انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدث ابو سلمة ان اباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واثوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه واسحاق بن عبدالله انها اخبراه انها سمعا اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها واتم تسعون واثوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وان احدكم في صلاة ما كان يسجد الى السجدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر القتيبي ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني الملاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره • ثم لا انه قال فان احدكم اذا كان يسجد الى الصلاة فهو في صلاة • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب (٢) واخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة •

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا ابونسيم ثمال شيان (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ابو الفضل يوم الخميس لاحدى عشرة بقية من شعبان سنة سبع (٣) وستين ومائتين ثنا يزيد بن هرون انبا شيان ابو معاوية النحوي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال ينادي نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلية (٤) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما علمناكم قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة فقال لا تغفلوا اذا اتمت الصلاة فليكنم بالسكينة (٥) فا ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • رواه البخاري عن ابونسيم واخرجه مسلم من حديث شيان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحامى ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سليمان القتيبي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا حميد عن انس قال جاء رجل فاحرق المشى فاتمى الى القوم وقد انهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت الى الصف وقد انهرت وحفرني النفس قال لقد رأيت اني جسر ملكا يتدرونها ايهم يرفها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليمش على هنية (٦) ويصلي

(١) في ٢ - النبيان ١٢ (٢) كذا في ٢ - وفي المصرية والسندية ورواه البخاري عن يحيى بن ايوب - وقد وجدناه في صحيح مسلم ١٢ (٣) في ٣ - سنة سبع ١٢ (٤) هي اختلاط الاصوات ١٢ جمع (٥) في ٢ - السكينة ١٢ (٦) بمعنى رسل وفي ٣ - هنية بمعنى على حالته ١٢ جمع

بإدراكه ويقضى ماسبقه *

باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب اليها

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أن أبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك إلى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة عيشها إلى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة عيشة الله *

أخبرنا (١) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أن أبا بكر الأسدي أخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي شريك قال بينا أنا رائح إلى الجمعة اذ لفتني عباية بن رفاع بن رافع بن خديج وهو راكب وأنا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت أبا عبيس الانصاري يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمها الله على النار (وأخبرنا) أبو عمرو أن أبا بكر أنبا القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالوا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت أبا عبيس وكانت له صحبة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم *

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي أنبا ابن المبارك عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غفل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يبلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبغاني الفقيه أنبا أبو محمد ابن حبان ثنا عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن أبي مسمود قال امشوا إلى الصلاة فقدمشوا إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين فاربوا الخطي واكثر واذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل *

(١) في مص - أنبا ١٢ (٢) في مص - احتسبت ١٢ (٣) كذا في مص - وفي - أبا عبيس بن جبر الانصاري واسمه عبد الرحمن على الصحيح ١٢ فتح الباري (٤) في س - فان ١٢

باب فضل المشي إلى الصلاة

قال *

استند في آخره حديث أوس المذكور ثم استند من حديث أبي بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) قلت * قد تقدم أن ابن أبي شيبة في مصنفه صرح بسماع أوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزي أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن - مد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنظلي قال أدر كني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط (١) متوجها إلى المسجد متشبكا بين أصابعي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فاحسن الوضوء ثم خرج تامداً إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الضفاري ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس القراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنظلي قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد اشبك بين أصابعي فقال أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عاصم عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سميد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبك أحدكم بين أصابعه بمد ما يتوضأ أوبعد (٢) ما يدخل في الصلاة * وقال شبابة عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم أنه أخبره عن أبيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بني سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سميد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب من ابن عجلان عن سميد المقبري على الوجوه الثلاثة * ﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني أن أبا موسى المروسي أن أبا حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سميد بن أبي سميد المقبري عن أبي ثمامة البرقي قال خرجت وأنا أريد الصلاة فصعبت كعب بن عجرة فظنرت أني لا تشبك بين أصابعي فقال لا تشبك بين أصابعك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت أتى لست في صلاة قال ليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت في صلاة * ورواه أيضاً عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق عن سميد المقبري عن أبي ثمامة فماد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة * قال الشيخ في هذا ما دل على أن النهي عن ذلك وقع في الصلاة وأن كعباً أدخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل * وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الأولى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثناعمر بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) في س - قائماً بالبلاط (٢) في س - وبعد ١٢ (٣) في س - وعن ١٢ (٤) في س وم - أبو حفص ١٢ ابن

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

قال *

ذكر في آخره حديثاً من طريق الحسن بن علي (ثناعمر بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة) الحديث ثم قال (إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي حفظه

ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة * هذا اسناد صحيح ان كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله اعلم *

باب لا يتخطى رقاب الناس

ابو خبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا الى جانبه (١) يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام *

ابو خبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالنا ثنا ابن وهب قال ابن ابي عقيل اخبرني اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها لبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلمع عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لم يتخط رقاب الناس كانت له ظهرا *

ابو خبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي القرشي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما بينها (٢) وبين الجمعة الاخرى *

ابو خبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن ابي هريرة عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس *

باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

ابو خبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن مالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث تنتهي (٣) *

باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضي الى تخطي كثير فضى اليها وجلس فيها

ابو خبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابامرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله

(١) في س - في جانبه ٢٢ (٢) في الاصول كلها - بينهما والصواب بينهما كما في مسند ابي داود الطيالسي ١٢ (٣) في مسر ينتهي ١٢

فلم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه فقال ثنا ابو عمرو بن عثمان بن معدان الحارثي ثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو فذكره بسنده *

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(سأخبرنا محمد بن يحيى عن حماد بن عمار)

(باب الرجل يرى امامه فرجة)

صلى الله عليه وسلم يئاهو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة تقرأ قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة تجلس فيها واما الآخر تجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فادى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحي فاستحي الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها

اخبرنا ابو عمرو الاديبي ابنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ابنا عبد الله بن المبارك ابنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او امله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابي ذئب لم يذكر اباسعيد بعضهم في اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها *

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا فيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو علي بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه آخرو لكن تقسموا وتوسموا * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج قال سمعت نافعاً يزعم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعني اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت اقاله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر حدثني الحسن بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرني ابو عمرو و ابنا ابو يعلى ثنا ابو الربيع قال لا تماحد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتأجج اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وابي الربيع * واجهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيم او لا يقيم

(١) في مرس - الطهر ١٢ (٢) في ٢ - ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) في ٢ - فيه ١٢ (٤) في ٢ - رجل ١٢

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا ميمون بن زهير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر إذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن عيينة ثامم مقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه ﴾

﴿ حد ثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الحصيب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فاني أن يقعد فيه وقعد في مكان آخر فدخل الرجل يقول ما كان عليك أن تقعد قال ما كنت يعني أقعد في مجلسك. ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام إليه رجل فاراد أن يقعد مقعده فنجاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا أتى به أبو الحصيب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فدل ابن عمر فقد رواه أيضا سالم بن عبد الله كذلك إلا أنه خالف سالمًا وثاممًا في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأنهما رويًا عنه الحديث في الإقامة دون القيام وروى أيضا عن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فاني أن يجلس فيه وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسه الرجل يده ثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه أبو داود الطيالسي بالشك في متنه *

﴿ حد ثنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكر دخل عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام منك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) * فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الإقامة كما رواه الحفاظ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأن ابن عمر وأبا بكر كانا يتزهدان عن الجلوس وإن قاموا لهما تبرعوا دون الإقامة والله أعلم *

﴿ باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عجزت له ثم عاد إليه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال وأخبرنا) محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) *
رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ابنا اسمعيل الصفار ثنا العباس الترقفي ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عمرو بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه
يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به * وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة *

﴿ باب من كره التحاق في المسجد ﴾

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابي هاشم الملوئي بالكوفة وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي بنيسابور قالنا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن
المسيب بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون
فقال مالي اراكم عزين (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن
عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلاة *

﴿ باب من اباح التحاق في مجالس الدلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
ابان المطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاء ثلاثة نفر فمارجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس اظنه قال
خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبركم عن (٣) هؤلاء نفر اما الرجل الذي
جلس في الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل
الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابان المطار ورواه حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة *

﴿ باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة ﴾

(لما فيه والله اعلم من نخطي رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثناموسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني ابو مجلز عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن من جلس وسط الحلقة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا
همام عن قتادة عن ابي مجازان رجلا اتى حذيفة فقال الم تر ان فلانا مات قال ان الذي امانه فاهر على ان يمشك فجلس

(١) في مسند - احق لمجلسه - وفي مسند - احق به ١٢ (٢) هو جمع عزه وهي الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ جمع (٣) في مسند - ١٢

وسط الحلقة فقال له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي يجلس وسط الحلقة قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

وقد حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو مجازان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي يجلس وسط الحلقة *

باب الاحتباء والامام على المنبر

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبدالله بن الزرقان عن يعل بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية بيت المقدس فجمع بنا فظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداود وكان ابن عمر يجتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشریح وصمصمة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يلغى ان احدا كرهها الا عباد بن نسي *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس بن نافع عن ابن عمر كان يجتبي يوم الجمعة والامام يخطب *

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة

لما فيه من اجتلاب النوم وتريض الطهارة لا تقاض *

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو مرحوم *

باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو غزيرة محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة يقول يده هكذا وشبك ابهام يديه * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو بن موسى بن اسمعيل قال ثنا عبدالله بن حسان العنبري حدثني جدتي صفية ودحية ابتاعلية قال موسى بنت حرمة وكاتار يتي (٢) قيلة بنت غرمة وكانت جدة ايها انما (٣) اخبرتها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأته رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع وقال موسى المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢ (٢) في مصر - ربيعة ١٢ (٣) في مصر - ايها - وفي سمر - انها ١٢

(باب الاحتباء والامام على المنبر)

(باب من كره الاحتباء في هذه الحالة)

(باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة)

كجلوس المحتجب ويكون احتباؤه يديه ويضمهما على ساقيه كما يجتبي بالثوب (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي انبا
ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد بن مالك *

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب
ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتجب يديه فتردبه عبد الله بن ابراهيم الغفاري
هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله ابو داود السجستاني وغيره *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا احمد بن سلمة انبا
يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خدش عن ابي تيممة الهجيمي عن جابر قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتجب
بشملة قد وقع هديها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمي ابو جري *

باب الاحتباء المحذور في عموم الاحوال ويان صفته

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمي
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يمينتين
عن الملازمة والمناذرة وعن ان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب
الواحد على احد شقيه * رواه البخاري في الصحيح عن القمي وابن ابي اوس * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم
عن مالك *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يجتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء وليس
توبه واحد جانيه خارج ويلقى ثوبه على عاتقه ورواه ابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري وعائشة
بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب ما يكره من الجلوس

(اخبرناه) الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح و اخبرناه) علي
ابن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد بقعدة المتضوب عليهم * لم يظ
حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكى على
الية يدي قال ابو داود قال القاسم الية الكف اصل الاجام وما تحته *

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قالنا ثنا عفيان عن
محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب احتباء المحذور في عموم الاحوال ويان صفته)

(باب ما يكره من الجلوس بين الشمس والظل)

وقال غلظ في النوى فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم * قال الشيخ وفي رواية ابن المنيب المتكى عن عبدالله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً في النهي عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلاً يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل *
 * وقد اخبرنا * ابو طاهر الفقيه ابي محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضماً احدى يديه على الاخرى *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصنفاني ثنا اسحاق بن ابراهيم ابي عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في النوى فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان وبأسناده قال (اخبرنا) عبد الرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابا ن قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابي هريرة قال وكنت جالساً في الظل وبعضى في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست *
 راوى هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكيدهما اشرفنا اليه والله اعلم *

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

* اخبرنا * ابو زكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نمت احكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره * هذا الحديث يمد في افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو قتيبة سلمة بن الفضل الادي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ابي ابو الحسين (١) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد الهاربي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نمت احكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره * لفظ حديث ابي زكريا وحديث ابي عبدالله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الثعفي ابا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل اذا نمت يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب

(١) في مس - ابو الحسن ١٢

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

قال *

ذكر فيه حديثاً (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يثبت رفعه والمشهور عن ابن عمر من قوله) قلت *

(باب النعاس في المسجد يوم الجمعة)

(باب الدنو من الامام عند الخطبة)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد قال قرى على يحيى وانا اسمع ثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء انبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده * اسمعيل بن مسلم هذا غير قوى *

باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قدمضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقي

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابى بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكر وادنو من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها كذا رواه ابو داود عن علي وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه هو اوشى به فاما اسمعيل القاضي فهو اجل من ذلك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن ابى الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عیدان انبا احمد بن عیدان ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالانا ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنو من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفي رواية ابن شهر يار لينا آخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) *

(ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ميمون عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر بنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) في س- ليتخلف ١٢ (٢) في م- وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) في م- وانه لمن اهلها ١٢ (٤) كذا في الاصول كلها والصواب نعيم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد اخرجه الحاكم في كتابه المستدرک عن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابى عن نعيم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرجه الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابو داود ايضا من جهته وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقي *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد

قال *

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) * قلت * اخرجه ابن ماجه من حديث عبد الحميد

(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)

(باب من أسمع الناس تكبير الإمام)

و اقترأ السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير * تابعه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقترأ السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يطن البعير *

﴿ باب من أسمع الناس تكبير الإمام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعيلى ثنا عيسى بن حماد ابنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن جابر انه قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابوبكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت اليه فقرأنا قايماً فاشار اليه فقمنا فصلى بنا بصلاته فمودة فلما سلم قل ان كنتم آفوا تفعلون فمل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قومود فلا تفعلوا ايتوا بائتمكم ان صلى قائماً فصلوا قايماً وان صلى قاعداً فصلوا قومودا * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابوالمنشئ ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فذكر الحديث في امره ان يصلي ابوبكر وصلاة ابوبكر وخروجه قالت فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلي وابوبكر يسمع الناس * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ باب الصلاة بعد الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسين العلوي ابنا حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال اسحاق اخبرنا فقال هذا حديثنا عبد الله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابو داود والنسائي من وجه آخر ولقظهما تميم بن محمود ولا اعلم في الكتب الستة احداً يقال له عثمان بن محمود *

(باب الصلاة بعد الجمعة)

سهيلاً وزاد في الحديث وقال فإن مجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بمد ما ترجع إلى بيتك * قال أحمد بن سامة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله ابن إدريس *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا هير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال لي أبي يابى فإذا صليت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا أحمد بن عبد الوهاب الثراء أنبأ علي بن عبيد أنبأ سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل أربعاً * أخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري *

باب الامام ينصرف إلى منزله فيركع فيه

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كاتب لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أحمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل أنبأ أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

باب الامام يركع في المسجد فيتعول عن مقامه أو يفصل بينهما بكلام

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله الثوري ثنا حجاج ابن محمد الاورثاني جريح (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن اسحاق الانطاقي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن أبي خوار ان نافع بن جبير ارسله إلى السائب بن يزيد ابن اخت غريسة عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في القصورة فلما لم يفت في مائة فصليت فلما دخل ارسل إلى فقال لا تمتد لمقامات إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا تؤصل بصلاة حتى تخرج أو تكلم وفي رواية الثوري ان لا تعلى حتى تخرج أو تكلم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوبيع ثنا أحمد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلاً يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفنه وقال صلى الجمعة أربعاً وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نعيم الداربردي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى أنبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

(باب الامام ينصرف إلى منزله فيركع فيه)

(باب الامام يركع في المسجد فيتعول عن مقامه أو يفصل بينهما بكلام)

تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابي اسحاق ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر بن عون ان ابا ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر صلى الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم ركع ركعتين ثم يمشي ايسر من ذلك ثم ركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مراراً فاذا فرغ جاء الى الطواف *

باب النفذية والقائلة بعد الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم قيل بعدها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عتبة عن ابي اسحاق الفزاري عن حميد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبت الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها لنسلم عليها فتقدمه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقبل ولا نتفدى الا بعد الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم ايضا عن القعني مختصراً *

باب ما روى في انتظار المصير بعد الجمعة وفيه ضعف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا الحسن احمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا ابو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة المحجيرة للجمعة والعمرة انتظار المصير بعد الجمعة وكذلك رواه ابو احمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابي موشى عن نافع عن ابن عمر صرفوا عن رفقهما جميعاً ضعف *

ومن جماع ابواب الهيئة للجمعة

باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الزبيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن ابي الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حل فاعطى عمر

(١) في م - ابن عبد الله ١٢ (٢) في م - يوم الجمعة ١٢ (٣) وفي رواية البخاري عن القعني قال ابن مسلة

هي نخل بالمدينة ١٢ (٤) اي تطحن ١٢ (٥) في م - جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل ١٢

ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخاله مشركا كان بككة رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصاري حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر *

باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بفسل واخذ شمر وظفر وعلاج ❦

لما يقطع تغير الرمح و سواك ومس طيب

❦ اخبرنا ❦ محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو الجان اخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاؤس قات لبيد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنباً واصيوا من الطيب فقال ابن عباس اما الفسل فتم واما الطيب فلا ادرى رواه البخاري في الصحيح عن ابي الجان * ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثاخرى بن عمارة ثا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الفسل واجب فاما الاستن والطيب فانه اعلم ولكن هكذا سمعت * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السياك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثا شابة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثا عثمان بن عمرو وابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدا له فاذا خرج الامام اتبع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى * لفظ

(بار السنة في التنظيف يوم الجمعة بفسل واخذ شمر وظفر)

حدثني أبي عبد الله وفي رواية القطان عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمسه من دهنه أو طيب أهله ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس عن أبي ذئب قريياً من لفظ حديث شعبة إلا أنه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة *

✶ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأوسي ثنا سليمان بن يحيى بن بلال عن صالح بن يحيى بن كيسان عن سميد المقبري أن أباه حدثه أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع إلى الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام * وقد روى ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سميد *

✶ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل ابن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سميد رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن * مس من طيب أن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم انصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول أبو هريرة ثلاثة أيام زيادة أن الله قد جعل الحسنه بمشر (٢) أمثالها *

✶ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يأمشر المسلمون أن هذا يوم (٣) جملة الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمسه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولاً ولا يصح وصله *

✶ أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٤) ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان القرأضي ثنا يزيد بن سميد الصباحي الأسكندراني ثنا مالك بن أنس عن سميد يعني ابن أبي سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يأمشر المسلمون هذا يوم جملة الله عز وجل لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبد الله بن لهيعة حدثني لحقيل أن ابن شهاب أخبره عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلًا *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ثنا مكى بن إبراهيم

(١) في مس - من طيب أهله ١٢ (٢) في ٢ - بمشرة ١٢ (٣) في ٢ - اليوم ١٢ (٤) في مس - الطبراني ١٢

ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق المانة * رواه البخاري في الصحيح عن مك بن ابراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذه الحديث بتف الابط *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وبجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصح ثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقيم اظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن ابي جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه واطفاره يوم الجمعة *

❦ و اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن سميد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة ياخذان من شواربهما واطفارهما كل جمعة فلما الحديث الذي روى عن ابن عباس مرفوعاً في المؤ من يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ من اظفاره ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن ابن عمر مرفوعاً المسلم يوم الجمعة محرم فاذا صلى فقد احل فانما روي عنها باسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلها وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فله دليل على ضعف ما ينحمله وبالله التوفيق *

❦ باب كيف يستجمر للجمعة ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان انبا احمد بن عيسى وابوطاهر وحرمة قالوا ثنا ابن وهب اخبرني غزوة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر واحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الاشج مقيدا يوم الجمعة (حدثناه) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣) فراس المالكى بمكة ثنا سميد بن عجب الانبارى ثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا استجمر استجمر للجمعة بمود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروىنا فيما مضى عن ابن عمر انه دعي الى سميد بن زيد وهو يستجمر للجمعة *

(١) في مص - اليك ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح هـ وضمها ونشدروا عود بلخبر به وغير مطراة

اي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع (٣) في مص - بن احمد ١٢

باب من عرض عليه طيب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزاهد قالا انبا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عبيد الله ابن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يردده فانه خفيف الحمل (١) طيب الراحة رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن المقرئ *

باب خير ثيابكم البيض

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاء انبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريق ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفوا فيها موتاكم ومن خيرا الحالكم الا تمد انه يحلوا البصر وينبت الشعر *

باب ما يستحب من ثياب الخبرة وما يصغ غزله لا يصنع بعد ما ينسج

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن ايوب انبا سهل بن بكار وموسى بن اسمعيل وهبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني وهلال بن الملاء الرقي قالا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انساً اى اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب قال الخبرة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هدا بن هدا وهو هبة بن خالد *

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين مصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره *

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابون بن يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت الى وعلى ربطة مضرجة بمصفر فقال ما هذه الربطة عليك فمرفت ماكره فاتيته اهلى وهم يسجلون تنورا لهم فمذفتها فيه ثم اتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك للنساء *

باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج وما يشتهرن (٢) به قد مضى في هذا آثار (٣) في آخر باب امامة النساء)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالاننا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) قال النووي - الحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل اى خفيف الحمل ليس بثقيل ١٠٢ (٢) في

م - يشتهرون ١٢ (٣) في مس - اخبار ١٢

أبنا العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني (١) موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مررت به تعصف ربحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدن قالت نعم قال وله تطيب (٢) قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ربحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا أحمد بن الوليد القحطاني ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاركب الأرجوان ولا البس المصفر ولا البس القميص المكف بالحرير قال واوى الحسن إلى جيب قميصه قال وقال الأوطيب الرجال ربح لا لون له إلا وطيب النساء لون لا ربح له قال سعيد أنا جملنا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت وأما عند زوجها (٣) فأنها تطيب بما شاءت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمار الحنفي أن غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا امرأة استمطرت فرت على قوم ليجدوا ربحها فهي زانية وكل عين زانية *

باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم (٤) وما ورد في لبس السواد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أبنا وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أبنا أحمد بن بكر (٥) ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي أبنا أبو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وأنبا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير مثله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سفيان بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملو بالكوكة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال شهدت

(١) في ٢ - حدثنا ١٢ (٢) في ٢ - ولم تطيب ١٢ (٣) في ٢ - عند النساء ١٢ (٤) في ٢ - ان يتم ١٢

الداريوم قتل عثمان رضي الله عنه فررت في المسجد فاذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فاذا على رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبالكم سائر الدهر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا ابو لؤلؤة قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء *

﴿ باب ما يستحب من الارتداد ببرد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الروضاه عن ابي جعفر بن محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عباس عن ابيه قال في العيد والجمعة (وحدثنا) ابو سعد الزاهد انبا ابو الوليد حسان بن محمد القرشي انبا محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برديلسا في العيد والجمعة *

﴿ باب التشديد في ترك الجمعة سوى ماضى في اول هذا الكتاب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابي الجهم الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تها وتابها طبع الله عز وجل على قلبه * وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذلي و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن اسيد بن ابي اسيد البراء عن عبد الله بن ابي قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه * تابعه سليمان بن بلال عن اسيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بنى ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن محمد بن عبد الله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن ابي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له للنعمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فاذا تمذرت عليه قال لو اني ارتفعت الى ردهة (١) هي اعنى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تمذرت واكل ما حولها قال لو ارتفعت الى ردهة هي اعنى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن الفضل عن عمر بن عبد الله *

(١) هي النقرة في الجبل ١٢ مجمع (٢) في كنز العمال اعل ١٢

باب ماورد في كفارة من ترك الجمعة بنير عذر

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أن أبا داود ثناهم عن قتادة (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن أحمد الهروي بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أن أبا همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار *

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد أن أبا محمد بن شعيب أن أبا سعيد بن بشير أن قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب القزاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بنير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو ساع أو مد قال سعيد فساءلت قتادة هل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض أصحابنا أن قتادة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه أيوب بن مسكين (١) أبو الملاء عن قتادة فارسله *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة أن أبا داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا محمد بن يزيد واسحاق ابن يوسف عن أيوب بن أبي الملاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو ساع حنطة أو نصف صاع *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبي الملاء أياه فيه فقال همام عندنا نحفظ من أيوب بن أبي الملاء قال الإمام أحمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماماً في متن الحديث وخالفه في أسناده *

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا محمد بن حيان الأصماني أن أبا أيوب أن أبا إبراهيم بن عمر مرة (٢) (ثناوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة متعمداً فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا يظنه إلا وأهما في أسناده لا اتفاق ما (٣) مضى على خلاف فيه فاما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخاري لا يراه قوياً فإن قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة (أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال أبو أحمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة إنما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجمعة *

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا جعفر أحمد بن عبد الحميد الجارقي ثنا الحسين بن علي الحمفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس ابن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) ويقال أيوب بن أبي مسكين كما في التهذيب ١٢ (٢) ما بين القوسين أضيف من المصرية ١٢ (٣) في ٢ - من مضى ١٢

وفيه الصمعة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم مبروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تمرض صلاتنا عليك وقد امنت يقولون قد بدلت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابو عبد الله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا محمد بن جعفر السخيتاني ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام انبا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تمرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالقاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض استادها ضف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابي جابر عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال في منته اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقه على ابي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبمعناه رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفاً ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابي هاشم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نوراً يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معاذ بن ابي طلحة اليمري عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن معاذ *

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا (ح) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله هو القمني عن مالك (ح) واخبرنا (ح) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

(١) في مص - يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديثاً قال (اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابوالقاسم) • قلت • قرأت على حاشية

(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)

صلى الله عليه وسلم لم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد (١) بن ايوب انبا احمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني غزوة بنى ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى (٢) الاشعري قال قال لي ابن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب *

✽ اخبرنا ✽ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بمحدث غزوة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة * قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتاسع آخر الساعة (٤) بعد العصر *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرى علي ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن عبد الله بن سلام *

✽ اخبرناه ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان النقيع ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن محمد بن عيسى البرقي قال ثنا القعني عن مالك (ح و اخبرنا) ابو اسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرئ بمكة انبا ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف النزي بنزة ثنا ابو علي الحسن بن الفرج النزي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير (ح و اخبرنا) ابو احمد بن مهرويه المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

(١) في م - احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن انبي موسى والصواب ان ابي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لابي داود ١٢ (٣) قال ابو داود يعنى على المنبر ١٢ (٤) في م - الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها - واخرجه الحاكم في المستدرک ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب مزو الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخلدري صاحب الجنيد رحمهما الله *

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة (١) يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله فيها خيراً الا اعطاه الله اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثاً آخر ثم قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي فقال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلى قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك * لم يروى حديث ابن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن ابي سلمة ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب *

❦ اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاحق قال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب * وقد رواه عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان ابا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم الخواص ثماموسي بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك اخرج من حديث الزهري عن الاعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم الى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه *

❦ كتاب صلاة الخوف ❦

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنائيونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فخشنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لافاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان خفتهم فرجالا لا اورد كتاباً) *

(١) اى مسيخة مستمعة ويرى بالصاد مسيخة كما هو في المطا ١٢ (٢) في مص - في ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثقات بن عمر الصبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن سليم بن عبيد السلولى قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة اناسرا صحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء المدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركم ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الاخرى بازاء المد وفاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجداً ثم تركم ويركعون جميعاً ثم رفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء المدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء المدو ثم سلم عليهم وتامر اصحابك ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزو امع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بتا صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا احمد بن جعفر الجمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن ابي جعفر الرازي عن قتادة عن ابي المألية قال صلى بنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه باصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن ابي موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الحرير (٢) وروينا عن سهل بن ابي حنيفة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها او على انها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق *

باب كيفية صلاة الخوف في السفر

(اذا كان المدوم غير جهة القبلة او جهتها غير مأموين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا بشر بن احمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضي الله عنه وأنه كان والي سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان رضي الله عنه وتوفي بالبصرة سنة احدى وخمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الحرير يفتح الماء ويرائين بينهما تحتية وقعت بين علي واهل الشام في صفين وسميت بالحرير لانهم لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الخبر

صلى

﴿ باب صلاة الخوف اذا كان المدوم في غير جهة القبلة او جهتها غير مأموين ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث سهل * قلت * اخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شارح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الامام وقال الطحاوي فيه ان الطائفة الاولى اتوا قبل خروجه عليه السلام من الصلاة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام انما جعل

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وانما لا تقسمهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وانما لا تقسمهم ثم سلم بهم * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد الحمصي المقرئ (١) ينفذ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الاويسي حدثني عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة تلقاه العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فانما لا تقسمهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم انما لا تقسمهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئاً في صلاة الخوف احب الى من هذا ❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابني ثاشعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابني حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجلهم خلقه صنفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلقه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تحلقوا ركعة ثم سلم بهم * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله ابن معاذ *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثامسد ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابني طاهر الغنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابني حنيفة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدين في مكانهم (٣) يذهبون الى مقام اولئك ويحيى اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدين * لفظ حديث ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقي بمناء * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

(١) في م - القرشي ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها - ولكن قد سقط هاهنا لفظنا يحيى كما في نصب الراية رواه الترمذي وابن ماجه قالوا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري الخ وهكذا اخرجه البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) في م - مقامهم ١٢ (٤) في م - لهم ١٢ (٥) في مص - يقوم ١٢ (٦) هو القطان كما في نصب الراية ١٢

الامام ليؤتم به ولقوله عليه السلام لا تبادروني بالركوع * فان قيل * كما جاز انصرفهم عن الامام جاز انما هم قبله * قلنا * المنهزم يصلي سائراً بالاتفاق فكان لا ذكرنا اصل متفق عليه وليس للفراغ قبل الامام اصل ولا نظير *

أبى حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بثل حديث يحيى بن سعيد الانصارى وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد هكذا *

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكى ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصارى عن سهل بن ابى حشمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون (٢) فاذا استوى قائماً ثبت وانما لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون * كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصارى وخالفه سفيان ابن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومنه انه قال في آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاؤا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا تلك الركعة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره * وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا اولى ان يكون صحيحاً لما فقهه رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر ماضى في الباب قبله *

باب اخذ السلاح في صلاة الخوف

قال الله عز وجل (وليأخذوا اسلحتهم)

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنائى ونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابى عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال للمشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والآخرون قياماً (٤) بحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة اخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والآخرون قياماً

(١) فى مص - مثل حديث ١٢ (٢) فى مص - يقوم ١٢ (٣) كذا فى م ومص - وفى السندية الآية فقط

يخرجونهم فلما فرغوا - جدهؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بمسكان ومرة في ارض بنى سليم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الجاني عن ابي سعد عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة - تاكوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم * ابو سعد البقال غير قوي *

﴿ باب المذوور يضع السلاح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابونصر احمد بن علي بن احمد الفاي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يلى عن - عبيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوي *

﴿ باب كيفية صلاة شدة الخوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ابنا ابوبكر احمد بن ابراهيم الاسميلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن - عبيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فاعلموا التكبير والاشارة بالرأس * قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فاعلموا التكبير والاشارة بالرأس * وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا او قياما على اقدامهم يعني صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابوبكر الاسميلي اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا - عبيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوه من قول مجاهد اذا اختلطوا فاعلموا الذكر والاشارة

(١) ايفزت الآية فيه - هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جمعة من جلد غير مدبوغ ١٢ مجمع

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح ﴾

قال *

ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال (موسى غير قوي) * قلت * الان القول فيه واهل هذا الشأن اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابو زرعة والنسائي منكر الحديث وقال البخاري احاديثه مناكير وقال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك *

(ج) - ٣ - كتاب صلاة الخوف

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

بالرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا - مثل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث (١) وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا شد من ذلك صلوا رجلا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا النفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بنى ان عبد الله بن انيس عن ابيه عبد الله بن انيس انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس لينزوني وهو بخلة او برنة (٢) فاته فاقتله قلت يا رسول الله انت لي حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيته وجدت له قشمية قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت اليه في ظمن يرتاد بهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشمية فاقتلته نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومى برأسي ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال اجل نحن في ذلك قال فشيت معه شيئا حتى اذا امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركته ظما به مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا امسك يا عبد الله بن انيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيمة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرها عبد الله بن انيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جيمعا * وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار *

﴿ باب المد ويكون وجاه القبلة ﴾

(في صحراء لا يوارى بهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)

﴿ حد ثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستمل انبا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عميد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عبيد الله الزرق

(١) في مصر - نص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) في السيرة لابن هشام - لمحاك ١٢

﴿ باب المد ويكون وجاه القبلة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر * قلت * حديثها يدل على ان الصف الذي يلي الامام يسجد معه في الركعة الاولى

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة لقد اصبنا غلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فزلت آية القصرين الظهر والمصر فلما حضرت المصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف و صف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون بحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون بحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بمسفان وصلاها يوم بنى سليم * لفظ حديث سميد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبل القبلة والمشركون مستقبلهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابني عياش زيد بن الصامت الزبيدي * وقد رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر المنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي ان ابا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان المدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر المدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضاوا سجدوا وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء باسراهم *

❦ واخبرنا ابو صالح ان ابا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى بن عيسى بن سميد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باسراهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن غير عن ابيه عن عبد الملك بن ابى سليمان *

(١) في مس - الذين يبلونه ١٢ (٢) في مس - وقام ١٢

ويحرس الصف الثاني فيها ونص الشافعي على خلافه وهو ان الصف الاول يحرس فيها فقال بعض اصحابه لعله هو الاول يملئه الحديث وجماعة من العراقيين وافقوا الصحيح وبناه بعضهم على ان الشافعي اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صليت الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلا لا تقطنناهم فآخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا أنه سيأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون يتناوون بين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي امرؤكم هؤلاء * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسمعيلى أنا القاسم بن زكريا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبادة بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا أخوانهم فأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره بأسناده نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل أن يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه الثعلبي بن راشد عن الزهري مينا *

﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن أخى حزم القطيبي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن الثعلبي بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون أخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون أخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا في الأصول ولعله سقط لفظ المعركة في صحيح مسلم ١٢ (٣) في م - في م - مقام الأول ١٢

(٤) في م - في م - (٥) كذا في الأصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن أخى حزم القطيبي وكذا في

(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)

سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائتكم الا انها كانت اظنه قال عقباً قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا معه جميعاً ثم سجدوا معه الذين كانوا قياماً لا تقسمهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ثم ركعوا معه جميعاً ثم سجدوا معه جميعاً ثم سجدوا معه الذين كانوا قياماً اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجدوا معه الذين كانوا قياماً لا تقسمهم ثم جلسوا اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام *

باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفاف ثنا ابان المطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة تركناها الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يملك منى قال الله بمنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلي بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلي بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبه عن عفاف واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليماني عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خضفة (١) جاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر *

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثناء عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل المد وفصلي بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلي بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس يطن نخل *

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن يوسف السوسني ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابى بكره ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشي *

ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ و ابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابى بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

فصلي بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً (اخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بتمامه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولاً بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو في بعض النسخ قال ابو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث في المغرب مرفوعاً ولا اظنه الاوهم في ذلك *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله (١) الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبدان الا هو ازي ثنا محمد بن معمر بن ربي القيسي ثنا عمر (٢) بن خليفة البكر اوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحراني عن الحسن بن عبيد الله عن ابى بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلي بهم ثلاث ركعات *

❦ باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا المد وفصا فقتلهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي لنا فقامت طائفة منامه واقبلت طائفة على العدو فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فرمى لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان *

❦ وحدنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الملاف ثنا احمد بن يوسف السامي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلي بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فجا بينهم وبين العدو فصلي بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلي بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين انبأ سليمان ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابى شيبة

(١) في مصر - ابو عبد الله ١٢ (٢) في م - عمرو ١٢ (٣) في م - ثم انصرفوا بهم ١٢

ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكباً أو قائماً يؤمى إماماً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمنه وزيادته *

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتي الباقية مناوبة **أخبرنا** أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد ابن حازم أن أبا أنس بن مالك عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله بن علي بن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا (١) صفين صف خلف وصف مواجبه المد وفكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصل بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام أخوانهم واقبل الآخرون يتخللهم فصل بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لا تقسم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم واقبل الآخرون فصلوا لا تقسم ركعة وسجدتين قال خفيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خفيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي المد ووكل في صلوة ورواه شريك عن خفيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفان جميعاً وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك إياه وخفيف الجزري ليس بالقوي * قال أبو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لا تقسم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لا تقسم ركعة حدثننا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلوا بصلاة الخوف (أخبرناه) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره *

(باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا)

باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني ابن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كذا مع حذيفة بطبرستان قال سمعت ابن عباس يقول صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا مقام صف خلفه وصف موازي المد وفصل بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصل بهم ركعة ثم سلم عليهم * ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازي المد ووصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصل بهم ركعة ولم يقضوا (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد روينا من حديث أبي إسحاق

(١) في مص - صفنا ١٢ (٢) في مص خلف ١٢ (٣) في مص - يعلى ١٢

قال * **باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا**

ذكر فيه حديثاً (عن أبي بكر بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يثبت عندنا مثله

عن سليم بن عبد السلولي (١) قال كنت مع سميد بن العاص بطنستان فقال لهم سميد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بمسكان فقول الراوى في رواية ثلثة صف موازى المدوير يديه حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بمد القراغ من الركعة الاولى وفي ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شىء بعده وذلك بين في رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدى الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن - فيان قال حدثني أبو بكر بن أبي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصاف خلفه صف (٢) وصف موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم - لم عليهم قال - فيان (٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة ❦

(ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابن الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى
 حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة
 ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعي وأما ركناه لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف
 مجمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام وكذلك أصل القرض في الصلاة على الناس واحد في
 المدد ولأنه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض أسناده * قال الشيخ هذا حديث لم يخرج به البخاري ولا مسلم في كتابيهما
 وأبو بكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل أن يكون مثل صلاته بسفان فإن قوله
 ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك إرادته في تقديم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم * وقد روى
 الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهري وقت حراسة أحد
 الصفيين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على صحة هذا التأويل وعلى
 مثل ذلك يحمل أيضا (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
 قبيصة بن عقبة ثنا سفیان عن الركين عن القاسم بن حسان قال أتيت فلان بن وديعة فسأله عن صلاة الخوف فقال
 أيت زيد بن ثابت فسأله فأتيت زيدا فسأله فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صفا خلقه
 وصفا موازى المدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم

(١) ويقال ابن عبدالله السلولى ١٢ تمجيد المنفعة (٢) في م - صفا ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ قال سفيان ١٢

(٤) في مصر - لكل واحدة ١٢

ركبة

لشيء في بعض اسناده) ثم قال البيهقي (لم يخرججه الشيخان وابن ابى الجهم ينفرد بذلك) * قلت * اخرجه النسائي ولم يعمله بشيء وعدم تخرجهما له ليس بآلة كما ذكرناه مرارا وابن ابى الجهم ثقة اخرجه له مسلم فلا يضره تفرد به كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقي *

ركعة ثم سلم •

هو واخبرنا محمد بن ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا المسمودي عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصل بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فلم يلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون • قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقيه انهم قضوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني • قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر وقال فصفنا (١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسمودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله يمنع هذا التأويل والله اعلم • وذلك (فيما اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسمودي عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصرا قصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر اداء القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى طائفة خلفه وقامت طائفة وجوها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فلم يلم الذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في العدة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبت به بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول الثبت والاصل وجوب العدد حتى ثبت جواز التقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم •

هو اخبرنا محمد بن الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسمود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا • وقد روينا عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق •

هو اخبرنا محمد بن ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحاربي عن ايوب بن عائد الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مصر - فصفنا ١٢ (٢) في س - الفزاة ١٢ (٣) في م وس - وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدراسية

وليس في المصرية عن مسمود ولعل الصواب عن مسمود لانه يروي عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بازاء المدو
فصلوا الاقسامهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن
بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن
الاسود عن عروة عن ابى هريرة * ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود
ابن نوفل عن عروة عن ابى هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع
اختلاف في لفظ حديث عائشة رضي الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث ابى هريرة * اما روايته عن ابن اسحاق عن
محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه * فاما روايته عن ابن اسحاق
عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا
العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الثقفي ثنا ابو حامد بن بلال
البرزاني ثنا ابو الازهر ثانيا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صديعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاء المدو قالت فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لا تقسمهم السجدة الثانية ثم قاموا
فتكسوا على اعقابهم بمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصفا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لا تقسمهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا مع لا تقسمهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا
معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلماتها حديثها سواء في المعنى وقد تزيد
احداها على الاخرى بكلمة او نحوها *

باب من له ان يصلي صلاة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي انبا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن
بكر انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو
وعنسة بن ابى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله
ابن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن حاتم عن محمد بن بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا
خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تمطه مالك قال أرأيت أن قاتلني قال قاتله قال
 أرأيت أن تقتلني قال فانت شهيد قال أرأيت أن تقتله قال فهو في النار * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب *
 (واخبرنا) أبو بكر محمد بن النعمان بن أحمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن خبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم
 ابن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفطلي ثنا أبو الوليد ثنا
 إبراهيم بن سعد حدثني أبي فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد
 ذكرهما جميعا بعض الرواة عن أبي داود *

(ب) باب ما ليس له لبس واقتراشه

باب ما ليس له (٣) لبس واقتراشه

(واخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن يحيى بن
 شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة
 رضي الله عنها فسلت عائشة فقالت سل ابن عمر فسلت ابن عمر فقال حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه (واخبرنا) أبو عبد الله اسحاق
 ابن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني
 شداد أبو عمار حدثني أبو امامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق
 له في الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي عن شعيب بن اسحاق عن الأوزاعي *

(واخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسمعيلى أنبا القاسم هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز
 الجروي والجرجاني قالنا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال
 استسقى حذيفة فاتاه دهقان بآناء فضة فاخذه فرماه به وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية
 الذهب والفضة وإن تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وإن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
 قال فاخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن أبي نجيح مثله * رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم
 السمرى ثنا جعفر بن عون ثنا أبو اسحاق سليمان الشيباني عن اشعث بن أبي الششاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) في مص - يحيى ابن الربيع ١٢ (٢) في المصرية عن عمرو عن سعيد بن زيد ١٢ (١) في مص - من ليس له ١٢

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ونهانا عن سبع امرنا ببيعة المريض واتباع الجناز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشيت الماطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب في القصة فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب (١) فيها في الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب الميثار ولباس القسي والحرير والديباج والاستبرق * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمناه * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلس على الميثار (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعميلي انبا القاسم ثنا ابو كريب وابن ابي مذكور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره * رواه مسلم عن ابي كريب *

حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاً ثنا علي بن حمشاذ العبدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استاذن سعد علي ابن عامر وتحت مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استاذنت علي وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جبر النضا احب الي من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن هيرويه انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذي عليك شطره حرير وشطره خز فقال انما يلي جلدي منه الخز وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها *

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

روى عن عروة انه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن ابي ديار انه لم يره بأساً في الحرب وكرهه الحسن البصري * وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن المنهال

(١) في مص - لم يشرب ١٢

قال * باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قيص الحرير) قلت * لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقي بل لاجل القمل كما صرح به في روايته وفي رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما في قيص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما او وجم فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل او للحكمة او لوجع لاله الحرب وليس المراد من قوله في رواية البيهقي في غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مينا في الرواية التي ذكرناها عن الشيخين وقال ابن العوطة في الافعال غزاهما واقصد المدة وفي دارهم وكيف يفهم البيهقي ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح في روايته بانها شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل او الحكمة بجماع الضرورة فيكون ذلك مأخوذاً من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقي بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكمة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التي فيها قوله في غزاة لهما ثم قال في شبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكمة

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)

ثناهم عن قتادة عن انس ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير * اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي وزباد بن الخليل قالوا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا ابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها جبة مزرورة بالدياج فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب *

❦ باب ما رخص للرجال من الحرير للحكمة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله عنهما في الحرير من حكمة * ❦ واخبرنا ❦ ابو عمر والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى انبا عمران بن موسى ثنا موسى بن السندی ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير من حكمة كانت بهما * رواه البخارى في الصحيح عن محمد عن وكيع هكذا *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر والحيري (١) انبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة اورخص النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكمة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابواسامة ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك انباهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

(١) في مص - الجريد ١٢

والزبير

فلا إدري من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاظهر من تصرفه في هذين البابين انه اخذ من لقطة الفرزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضا قوله في الصحيحين في السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابي بكر جبة مزرورة بالدياج) الى آخره * قلت * في سنده الحجاج هو ابن اوطاة اخرجه البيهقي في كتاب المرفوعة ونسبه كذلك ولقظ روايته فيه جبة طيالة مكفوفة بالدياج وابن اوطاة ضمنه البيهقي في باب الوطوء من لحوم الابل وقال في باب الدية ارباع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لا يلزم من اباحة ما كان مزرا بالدياج او مكفوفاه اباحة ما كان كله حر برفض هذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب *

❦ اخبرنا ❦

(٦٧)

(ب) زبير بن العوام في الحرير

والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكمة كانت بهما او جمع كان بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة واخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لها في قميص الحرير في غزاة لها فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة والله اعلم *

وقد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا ابو حذيفة ثناء بن عديان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع *

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب)

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء يحيى بن محمد بن يحيى ثناء احمد بن يونس ثناء زهير ثناء عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك قالها ثلاث مرات فاشبع المسلمين في رحا لهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبغيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مخررا *

وقد اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه السكري (٤) بالبصرة ثناء جعفر بن محمد القلانسي ثناء آدم بن ابي اياس ثناء شعبة ثناء قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واثار باصبغيه الثنتين ثناء الانباهام قال فما عمتنا (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم و اخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

وقد اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثناء معاذ بن هشام ثناء ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبغين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي عثمان المسمعي ومحمد بن اثنى عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثناء معاذ ابن هشام ثناء ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجالية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبغين او ثلاثة او اربعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

(١) في م - في القمص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمهما ١٢ (٤) في م - محمد بن احمد يحيى ١٢ (٥) من الغتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه اراد الاعلام ١٢ التووى

عاصم الاحول عن ابي عثمان ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباغ الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر اللقيط ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن حفص *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابي حنيفة ثنا يعلی بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب فاراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرني هذا الرجل من لا تقوم اسمه عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر فقال له عطاء حدث بين يدي عطاء قال ارسلني اسماء بنت ابي بكر الى عبد الله بن عمر انه بلغني انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم في الثوب فقال اماما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الا بدواما العلم في الثوب فان عمر حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فاخاف ان يكون العلم في الثوب من لبس الحرير وامام ميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) نعم يعني فذهب الى اسماء فاخبرها قال عبد الله فاخرجت الى جبة من طيالة لها لبنة من ديباج خسرواني وفيها مع محمد بن موسى كسرواني وفرجها (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الى فحنقن نفسها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن ابي سليمان *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المفيرة بن زياد ثنا عبد الله ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر قال رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده فأتيت اسماء بنت ابي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناو لي جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباغ *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كره نبي الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفي رواية عمرو بن ميمون بن وهب قال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *

﴿واخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم (ح واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن اسمعيل بن نجيد الدلمعي انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جرير عن خصيف عن عكرمة وسميد ابن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه اولمته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابو عاصم عن ابن جرير وقيل عنه في هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذي سداه حريرا ولمته ليس

(١) في مص - قلت ١٢ (٢) ن - وفرجها مكفوفة ١٢ (٣) في مص - يستشفى ١٢ (٤) في مص - ابو عمر ١٢

حرير اقيس بمصمت ولا نرى به بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبأ ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه جبة شامية قيامها قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائن مطعمة *

﴿ فاما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب يعنى ابن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم مياثر الارجوان التى هى مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثير أكثر من مقدار العلم الذى رخص فيه او اراد به التنزيه والجلبة التى اخرجهما اسماء بنت ابى بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها فى الحرب فقد روينا ذلك عنها فى حديث آخر والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان ينهى ان يصنع المصب بالبول وانه كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التى كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

باب الرخصة للرجال فى لبس الخنز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن محمد الانماطى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى قال وحدنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا ابى اخبرني ابى عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رجلاً يخارى على بغلة يضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث عثمان (واخبرني) ابو بكر الفارسي انبأ ابو اسحاق الاصهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازى فذكره بنحوه قال عبد الرحمن رآه ابن حازم السلمى قال ابو عبد الله بن حازم ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هذا شيخ آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابى رجاء المطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انتم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته (١) عليه * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السامى ثنا ابن ابى مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر اكان ابن عمر يكسوا هذه الخز قال يكسو ضفية المطرف بخمسمائة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وحميد الطويل انهما رأيا

على انس بن مالك كساء خز قال عبدالله وحديثي وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسية خزمهم جابر بن عبدالله وابو سعيد الخدري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كست عبدالله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمي ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز * وروينا في الرخصة في ذلك ايضا عن ابي هريرة وعبدالله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المديني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا المنلس بن زياد ابو الوليد البصري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخبز قال فخرج الينا جارية من خزبين قيصين فقال ههنا هو ذا البسه ووددت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمرو بن عمر فانها لم يلبسها وذكر الحديث *

(باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز)

﴿ باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك (٢) الاشعري والله يميننا اخرى ما كذبتني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ريمة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون قال في حديث هشام الحر والحريرو في حديث دحيم الخز والحريرو والخمر والذائف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسح آخرين قرده وخنائير الى يوم القيمة قال دحيم ويمسح منهم آخرين ثم ذكره * اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكر في روايته الخبز * وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخبز ولا النهار وكانه صلى الله عليه وسلم كرهه ذى المجهم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان بن عداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

(١) في مصر - وابو الوليد البصري ١٢ (٢) كذا في المصرية وفيه - م وابو مالك بدل او ١٢ (٣) كذا في الاصول وفي فتح الباري رواية عن انبا بكر الاسمعيلى يميننا حلفت عليها قال والله يميننا اخرى ذكر يميننا منصوبا ١٢ (٤) وفي صحيح البخاري - فيبيتهم الله ١٢

ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن - هل بن مساذ الجهمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم للقيامة على رؤس الخلائق بخيره من حل الايمان فيلبس (١) ايها شاء *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا مجرب بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشورتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها قال عمرو بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع *

❦ باب ما ورد في الاقية المزرة (٣) بالذهب ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا الليث بن سعد ثنا ابن ابى مليكة عن المنصور بن مخزومة قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اقية ديباج ازرارها ذهب فتسما بين اصحابه فقال مخزومة يا بني انطلق بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء فقال ما يا مخزومة هذا خبا ناه لك * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم اقية من ديباج مزرورة بالذهب فبلغ ذلك مخزومة بن نوفل ابا المسور فبعث ابنه المسور الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبا ناه لك هذا يا ابا المسور * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مر سلا ورواه ابن علية عن ايوب واخرجه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار وكذلك اخرجه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعيد بن معاذ قال دخلت على انس بن مالك فقال بعت

(١) في مص - يلبس ١٢ (٢) في الاصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب

(٣) المزرة هو من التزير وفي س - المزرة بالذهب من الزرد وهو تدخل حلق الدروع بعضها في بعض ١٢ جمع

❦ باب ما ورد في الاقية المزرة بالذهب ❦

* قال *

ذكر فيه حديث قتادة (عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال هو ذلك قبل ان ينهي عن الحرير فلبسها) الحديث ثم قال (اخرجه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابى عروبة وذلك قبل ان ينهي عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روي وكان ينهي عن الحرير) * قلت * الرواية التي فيها وكان ينهي عن الحرير اخرجها البخاري عن عبد الله بن محمد واخرجها مسلم عن زهير

(باب ما ورد في الاقية المزرة بالذهب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكد ردومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء ابا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكد ردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فمجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا ❦ (١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابي عروبة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكد ردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق مثته *

❦ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ابا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اياه حدثه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمصفر * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية عن مجير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن ابي سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فافل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابا ابواسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضي الله عنه لا يزال يدعوني فاتي بالقباء من اقية الشرك قال فقال انزع

هذا

(١) في مص - منها ١٢

ابن حرب قالنا يونس بن محمد ثنا شيان عن قتادة ثنا انس فذكره وحديث ابن ابي عروبة رواه يحيى بن ابي طالب جعفر بن الزبرقان قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابي طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخاري والنسائي والساجي ليس بالقوي وقال الذهبي ضمه احمد فكيف يكون ماورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مماورد بطريق الشيخين مع جلالة وسلامة رجاله عن الجرح *

* قال *

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

هذا الذهب منها *

﴿ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب ﴾

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالا ثنا شيان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيرة وكان رجلا ينشئ الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني أيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرة فلوا شترتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل سيرة فبعث الى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضي الله عنه بحلة واعطى علي بن ابي طالب رضي الله عنه حلة فقال له شقتها خرايين نساك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطاردا ما قلت قال اني لم ابث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي وانت بعثت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققتها خرايين نساك * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله بن يحيى جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة من حزبر فقال يا رسول الله لو ابعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيرة من حزبر كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبسيها اولئكسوها بعض نساك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن جويرية بن أسماء *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سميد بن ابي هند عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث اهتي وعمر على ذكورها *

﴿ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سميد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمر بن الحارث عن هشام بن ابي رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لمقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبه

(١) في م - واذا لبستها ١٢

﴿ قال * ﴿ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج والتحل بالذهب ﴾

ذكر فيه حديث سميد بن ابي هند (عن ابي موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتي) * قلت * ذكره عبد الحق في احكامه عن الدارقطني ان سميد لم يسمع من ابي موسى *

(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على فليتيوا مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لائناهم.

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الواحد بن ابى عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لى امية وانا امشى معه يا عبد الله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك فل بن افاويل.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابى دجاجة سمك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بمصابة.

باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز

اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثابته قوب الدورق ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابى جلعن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة. رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب الدورق ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن ابي رضى الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فنية من الانصار شيبة فقال عتبة لا زيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بنى اعمامنا بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا على فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلى للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل على الوليد وقتل عبيدة وشيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعه فاستنقذه حمزة وعلى حتى توفى بالصفراء وفي رواية ابن اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلى الوليد بن عتبة.

باب ما ينهى عن المراكب

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدرك عاصم في اى الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على الميثر قال فاما القسي فثياب مضلة يؤتى بها من مصر والشام واما الميثر فشيء كانت تجمله النساء لم يولتهن على الرجل كالمقطوف الارجوان. رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب. واخبرنا على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثر قال ابو بردة قلنا لمي رضى الله عنه ما القسي قال ثياب اتينا من الشام او مصر مضلة فيها حرير فيها امثال الارج

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب)

(باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز)

(كتاب المراكب)

والمبثرة شيء كانت تصنعه النساء لمولتهن امثال القطائف يضمونها على الرجال قد اشار اليه البخاري في الترجمة *
قال ابو عبيد الميثر كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير وقال غيره المبثرة جلود السباع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد بن ميمون
القناد عن ابي قلابة عن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله عليه وسلم نهى عن ركوب النار وعن لبس الذهب
الامقطاء ورواه ايضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النار ورواه ابو شيخ الهناثي عن معاوية في ركوب النار
وفي الذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سميد بن
ابي مريم وابو الاسود وابوزيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش
ابن عباس عن ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول تخرجت انا وابو عامر المعافري نصلي بايلياء وكان قاضيهم
رجل من الازد يقال له ابورحمة من الصحابة قال ابو الحصين فسبني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى (١) ناحيته
فسألتني هل ادركت قصص ابيرحمة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن
الوشر (٢) والوشم والتنف (٣) وعن مكامة الرجل الرجل بغير شمار ومكامة المرأة المرأة بغير شمار وان يجعل
الرجل اقل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وركوب النور ولبوس
الخاتم الا الذي سلطان *

﴿ باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحاق بن سميد بن
عمرو القرشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفقته من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقته
كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلقظ الى هؤلاء *

﴿ كتاب صلاة الميدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي اباذي انبا ابراهيم بن عبدالله السمدى انبا يزيد
ابن هارون انبا حميد الطويل (ح و اخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن
منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني حميد الطويل
(ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن
ملاس التميمي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها بالجاهلية فقال قد مت عليكم ولكم يومان تلعبون فيها في الجاهلية وقد
ابدلكم الله خيرا منها يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزاري *

(١) في ٢ - ١٢ (٢) الوشر نحد يد الاسنان والوشم ان يفرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكحل اوليل ١٢ جمع
(٣) كذا - في م - التنف وفي م - التنف قال صاحب جمع بحار الانوار واراد بالتنف تنف الشيب والشعر من اللحية او الحاجب
للزينة ١٢ (٤) في م - محمد بن محمش ١٢

(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(كتاب صلاة الميدين)

باب غسل الميدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي انبا ابن علي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال قال رجل عليا رضي الله عنه عن الفسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الفسل الذي هو الفسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو * ورواه ابن عجلان وغيره عن نافع فقال في الميدين الاضحى والفطر * وروينا في ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن نعيم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى (اخبرناه) ابوسعد احمد بن محمد الماليني انبا ابواحمد بن عدي الحافظ ثنا ابويطي ثنا جبارة حدثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال ابواحمد روايته ليست بمستقيمة *

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين

قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان (وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم) قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند اكماله على ما هداكم واكماله مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان *

﴿ اخبرنا ﴾ بذلك ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (وذكر اسم ربه فصل) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم ثنا ابن مصفى حدثني يحيى

(١) في مص - فتكملوا صوم شهر رمضان ١٢

ابن

باب غسل الميدين

* قال *

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدي (انه قال روايته ليست بمستقيمة) * قلت * تكلم في حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المغلس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخاري جبارة مضطرب الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابوزرعة حدث عنه في اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك *

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر

* قال *

(قال الله تعالى في رمضان وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم) * قلت * الاستدلال بهايته على ان الواو يقتضى الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقي حديث ابن مصفى (حدثني يحيى بن سعيد المطارفة عن ابن شهاب) الى آخره * قلت * الذي رأيته في كتب الحديث تجزئ المطارفة هذا لاوثيقه قال ابن عدي هو بين الضعف وذكره هو

ابن سعيد المطارفة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يندو إلى المصلي *
ذكر الليلة فيه غريب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يندو إلى العيد من المسجد (١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلي ويكبر حتى يأتي الامام * ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف * وقد روى من وجهين ضعيفين مسرفوعاً (اما امثلها) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا (٢) ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عيسى ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمان بن ابي ايمن رضي الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلي واذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله (واما اضعفها) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي * موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف لا يحتاج برواية امثلها والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجاعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما رويناه عن ابن عمر في التكبير عند الندو إلى المصلي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر اشد منهم في الاضحى * وروى للشافعي باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد بمجهرين به * وعن جماعة منهم جهرهم به عند الندو إلى المصلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله فملوا ذلك

(١) في م - إلى المسجد ١٢ (٢) كذا في المصرية - وفي سنن وم - فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٢

عن السعدي انه قال منكر الحديث وذكر ايضا عن ابن معين انه قال ليس بشيء وكذا قال السياحي وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وذكر ابن ابي حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكورة وفي الميزان قال ابن خزيمة لا يحتاج به ثم خرج اليه قتي بسنده (عن القطان عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يندو إلى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) * قلت * اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن ادريس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان بسند * ولفظه انه كان يندو يوم العيد ويكبر *

قد رأيتني في المسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج المسكر تكبيراً وان ينكم وينهم كما بين الأرض السفلى إلى السماء العليا.

باب الخروج في الأعياد إلى المصلي

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن (١) محمد بن أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الأضحية إلى المصلي قائل شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بمشاقطه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان ابن الحكم وهو أمير المدينة في أضحية أو فطر فلما أتينا المصلي إذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجذبت يده فجذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما أعلم والله خير مما أعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجلناها قبل الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم *

باب الزينة للميد

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني (ح و اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو البان أخبرني شبيب عن الزهري حدثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للميد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما (٣) هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقلل رسول الله صلى الله عليه وسلم تيممها أو تصيب (٤) بها حاجتك رواه البخاري في الصحيح عن أبي البان *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد (ح و اخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة *

﴿واخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده جبرة في كل عيد *

﴿واخبرنا﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم في كل عيد *

(١) في م - أبو محمد أحمد ١٢ (٢) في م - مع ١٢ (٣) في م - ان ١٢ (٤) في م - وتصيب ١٢

هو اخو لنا ابو الحسن البلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي
الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن ابن وهب ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه معما قد اخرج عمامته من خلقه ❦ قال اسمعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي زرین قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد معما قد اخرج عمامته من خلقه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن أبي زرین عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا ❦

وقد أخبرنا أبو حازم البدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام السكوني يعني الوليد بن شجاع ثنا اسمعيل يعني ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن ابن دزيم عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد قرأته معما قد ارخى صمامته والناس مثل ذلك *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم انبا ابو احمد انبا ابو عبدالله احمد بن محمد بن المغلس يفتاد انبا ابو همام يعني السكوني ثيا عيسى ابن يونس ثنا رزين يبايع الانباط عن الاصبع بن نباتة قال رايت عليا رضى الله عنه خرج يوم العيد ممثما يشى ومعه نحو من اربعة الف يمشون ممتين * تابعه اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس هذا اسناد ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس في العيد احسن ثيابه

﴿باب المشى الى العيد﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو علي الروذباري قالانبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي ثنا علي بن الحسن
ثنا حسان بن حسان البصري ثنا عبدالله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحي يخرج ماشياً وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها ستره
وذلك قبل ان تبني الدور في المصلى قال وفعل ذلك برفقة * قوله ماشياً غريب لم اكتبه من حديث ابن عمر الا بهذا
الاسناد وليس بالقوي فاما سائر الفاظه فمشهورة * وزوي في حديث سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخرج ماشياً ويرجع ماشياً (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي انبا ابو يحيى الحراني ثنا هشام بن عمار
ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن آباءه فذكره *

❦ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ابن أحمد (١) بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومماوية بن عمرو قالنا ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يمشي الرجل الى المصلي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم وأبو داود الحفري عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من السنة أن تأتي العيد ما شيكأ زاد أبو داود في حديثه ثم تركب إذا رجعت *

(۱) فی م - ابو الحسنین احمد ۱۲

(فأب المسى الى اليمين)

عَفَانُ ثَنَا ابْنُ غَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَضْحَى يُخْرِجُ إِلَى الْمَصَلِيِّ وَلَا يَطْعُمُ شَيْئًا

يوم النحر

باب الغدو إلى العيدين

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر أواضحى فانكر إبطاء الإمام وقال أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسييح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا ابن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أخبرني أبو الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده والله أعلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة أن الحسن كان يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى الأضحى والفطر حين (١) تطلع الشمس فيتام طلوعها وهذا أيضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك أو بما يقرب منه مؤخر عنه *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله النهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فأنما تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار *

باب الأكل يوم الفطر قبل الغدو

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ يفتداه لفظا ثنا أبو العباس أن حمدان لفظا وهو أخو أبي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي الكوفي ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات هرواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه أبو الربيع زهراني عن هشيم ورواه عمرو بن عوف الواسطي عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو ابن عون أنبأ هشيم فذكره وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع عن هشيم وقد أكثر (٣) محمد بن اسمعيل البخاري ما أخرجه برؤية سرجان رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس (٤) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبي ثنا سرجان رجاء الشكري قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله

(١) في مص - حتى تطلع ١٢ (٢) في مص - أحمد بن محمد بن غالب ١٢ (٣) في م - فداك ١٢ (٤) في مص - ابن أنس ١٢

ابن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنساً يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك ورأى أو مما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسنادين جميعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثمامة بن النسيث سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفدو يوم الفطر حتى يطعم * وهذا الاسناد ثامه بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسطة ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان النهدي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلي *

﴿ باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ثواب بن عتبة المهرى ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي عاصم حتى يرجع * ﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثمامة بن النسيث ابن إبراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهرى عن عبد الله فذكره بالسناده ومعناه إلا أنه قال حتى يرجع فيأكل من أضحيته *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأحمدي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عتبة بن الأصم عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً وإذا كان الأضحية لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان إذا رجع أكل من كبده أضحيته * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يوم الأضحية يخرج إلى المصلي ولا يطعم شيئاً * ﴿ حدثنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر *

﴿ باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه بخاري ثمامة بن النسيث ثنا محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن أبي شيبة (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسدي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع)

(باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة)

الاضحى بعد الصلاة فقل من صلى صلاتنا ونسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاها شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خيال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي (١) اقبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شيء (٢) يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتقديت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فاني عندنا عناقنا نجدة هي احب الي من شاتين اختجزي عنى قال نعم ولن تجزي عن اخدبدك * رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وكذلك مسلم الا انها لم يذكرها ابدا الا حوص عن عثمان وقد رواه البخارى عن مسدد وزواه مسلم عن هناد وقتيبة كهم عن ابي الاحوص *

باب لا اذان للعيدين

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن يحيى (٣) و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالانا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سأله بعد حين عن ذلك فاخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لانداء يوم مشدولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما بومع انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصرى ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى من حديث هشام عن ابن جريج *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياذ بن الخليل ثامسد ثنا ابو الاحوص (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بنير اذان ولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب حمل المنزة او الحربه بين يدي الامام يوم العيد ثم نصبها ليصل اليها اذا لم تكن في المصلى ستره

(واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجاني انبا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يندوا الى المصلى في يوم العيد والمنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه المنزة فيصل اليها * رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم *

(واخبرنا) ابو عمرو وانبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابي حسان ثنادعيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى في الاضحى والفطر جىء بالمنزة بين يديه حتى تركز

(١) في مصر - بناتى ١٢ (٢) وفي البخارى - اول شاة ١٢ (٣) في مصر - سهل ابن بحر ١٢

في المصلي فيصل اليها وذلك ان المصلي كان فضاء ليس شيء مبني يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُ نأباً بالنعزة
فتر كزين يديه فيصل اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى ثناء عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امراً بالجربة فتوضع بين يديه فيصل اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنم اتخذها الامراء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه
البخاري عن اسحق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول انه قال انما كانت الجربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لانه كان يصلي اليها وروينا عن الضحك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً انه نهى ان يخرج يوم
العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

باب التكبير في صلاة اليعدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرياني ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا ابو احمد الزيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى الثقفي اخبرني عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في اليعدين يوم الفطر و يوم الاضحى سبعا وخمسا في الاولى
سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء مسدد ثناء المعتمر قال سمعت عبد الله بن
عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتاها (١) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) في سنن ابى حارود كلتيهما ١٢

باب التكبير في اليعدين

* قال *

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي رواية عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يكبر) الحديث
ثم قال (قال ابو عيسى الترمذي سألت محمدا بنى البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من
هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب صحيح
ايضاً) * قلت * في حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب منته كما بينه البيهقي ان عبد الله الطائفي متكلم فيه قال
ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى وفي كتاب ابن الجوزي ضعفه يحيى وهو وان خرج له مسلم في المتابعات على ما قاله
صاحب الكمال فاليهقي تسكلم فيمن هو اجل منه ممن احتج بهم في الصحيح كحماد بن سلمة وامثاله لكونهم (١) تسكلم فيهم
وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذي في الطائفي هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي ركن من اركان
الكذب وقال ابو داود كذابه وقال ابن حبان يروى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في الكتب
ولا الرواية عنه الا على جهة التصحيف وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن
حبيل منكر الحديث ليس بشيء وقال عبد الله بن احمد ضرب ابى علي حديثه في المسند ولم يحدث عنه وقال ابو زرعة

(١) كذا في الاصل المطبوع ١٢

وابو عاصم و عثمان بن عمر وابو نعيم عن عبدالله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبدالله الطائفي في هذا الحديث سبعا في الاولى واربع في الثانية *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الثقفي انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا كثير ابن عبدالله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الميدين في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة * وكذلك رواه عبدالله بن نافع عن كثير قال ابو عيسى سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب هو صحيح ايضا *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الميدين في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل

القراءة

واهي الحديث فكيف يقال في حديث هذا في سنده ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا * فان قيل * لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شيء في هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى * قلت * قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال في احكامه عقيب حديث كثير صحيح البخاري هذا الحديث * هذا ان كان قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن من تنمة كلام البخاري فان كان من كلام الترمذي فلا دلالة فيه على ان البخاري اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شيء في هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقي حديث ابن لهيعة (عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) * قلت * مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضمه جماعة وقال البيهقي في باب منع التطهير بالنيذ (ضعيف الحديث لا يحتج به) وخرج ابن عدي عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسامع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعد ما احترقت ثم ذكر البيهقي حديث بقة (عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اياه وعمومه اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحية والفطر) الى آخره * قلت * فيه شيان * احدهما * ان بقية متكلم فيه * الثاني * انه وقع في هذا الكتاب في الموضعين سعد بن قرظ وكذا رأيت في نسخة اخرى مسموعة وقال في كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند في ترجمة سعد القرظ في كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سعد (حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر) الى آخره * قلت * فيه اشياء * احدها * ان عبد الرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفي الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف * الثاني * انه مع ضمه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقي عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجه في سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

❦ اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا يعقوب بن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباہ وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحى والفطر ان يكبر الامام في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة *

حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيد في الاولى بمقابل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة * الثالث * ان عبد الله بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبي وقال ايضا عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن ابيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان ان عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك في باب الاذان * الرابع * ان قوله عن ابا ثهم ليس بمناسب اذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن اجدادم * الخامس * ان حفصا والد عمر المذكور في هذا السند ان كان حفص بن عمر المذكور في السند الاول فقد اضطربت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفي ذلك السند رواه عن ابيه وعمومته عن سعد القرظ فظهر من هذا ان الاحاديث التي ذكرها البيهقي في هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الاحاديث الواردة في هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وانما صار الجميع الى الاخذ باقوايل الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة لانه لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن احمد بن حنبل وفي التحقيق لابن الجوزي قال ابن حنبل ليس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التكبير في العيد حديث صحيح ثم خرج البيهقي (عن عبد الملك هو ابن ابي سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر في العيد ثنتي عشرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة) ثم قال (هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك ابن ابي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (ان ابن عباس كبر في العيد في الاولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا) * قلت * قد اختلف في تكبير ابن عباس فذكر البيهقي وجهين من رواية عبد الملك وتأول الثاني وذكر ابن ابي شيبة وجهان ثالثا فقال ثنا هشيم انا خالد بن الحذاء عن عبد الله بن الحارث هو ابو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا في الاولى واربع في الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم روي عن طريق شعبة عن خالد الحذاء * وقادة كلاهما عن عبد الله بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الاولى اربع

﴿ وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصماني أن أبا محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد (١) ثنا إبراهيم بن النضر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعاً وفي الآخرة خمساً وكان يكبر قبل القراءة وذهب ما شيا ورجع ما شيا ﴾

﴿ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو البان أخبرني شبيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة (ح) وأخبرنا (ح) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الأضحية والقطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شبيب بمناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف مروان أياه على المدينة ﴾

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا مسلم ثنا عبد الله بن رجاء أن أبا زائدة عن عبد الملك

(١) في مص - يزيد ١٢

عن

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع * قال وروى ثمان طرق يحيى القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسماً أو إحدى عشرة أو ثلاث عشرة * قال وهذا سندان في غاية الصحة وقال ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ست بتكبيرة الركعة لكن قبل القراءة وهذا أيضاً سند صحيح صرح فيه بأن السبع في الأولى بتكبيرة الافتتاح فإن كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها أن السبع بتكبيرة الافتتاح فذهب الشافعي مخالف للروایتين فإنه ذكر أن السبع في الأولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قال وكما ذكرت روى عن ابن عباس وإن كان المراد برواية عبد الملك ذلك وإن السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب إليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكلن الأولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لأن رواية عبد الملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بأن السبع بتكبيرة الافتتاح ولجلالة ابن جريج وثقته خصوصاً في عطاء فإنه أثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الأرض أعلم بطاء من ابن جريج وأما عبد الملك فهو وإن أخرج له مسلم فقد تكلموا فيه ضعفه ابن ميمون وتكلم فيه شعبة لفردمه بحديث الشفة وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله المرزى وتدع حديث عبد الملك بن أبي سليمان المرزى وهو حسن الحديث قال من حسنهما فررت ذكره البيهقي في باب شعبة الجوار على أن ظاهر رواية عبد الملك أنها مرافقة لرواية ابن جريج وإن السبع بتكبيرة الافتتاح إذ لو لم تكن منها لقل كبر ثمانياً وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبد الملك يلزم البيهقي أطراح رواية عبد الملك لمخالفتها رواية ابن جريج لأنه قال في مامضي في باب التراب في ولوغ الكلب عبد الملك بن أبي سليمان لا يقبل منه لما يخالف فيه الثقات وإلى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانها جملة السبع بتكبيرة الافتتاح ثم إن ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بأن الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في الميدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام *
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو ولائنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ان ابنا عبد الوهاب بن عطاء ان ابنا حميد بن الطويل عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس انه كبر في العيد في الركعة الاولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ان ابنا الحسن بن على ثنا ابن ابى اويس ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس قل شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية (١) خمسا قبل القراءة *

﴿ باب ذكر الخبر الذى روى في التكبير اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء وابن ابى زياد المعنى قريب قالنا يزيد ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سميد بن العاص سأل اباموسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى

(١) في مصر - الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان اليهقى اخرج رواية عمار مولى بنى هاشم من طريق يحيى بن ابى طالب جمفر بن عبد الله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضا ان يحيى كذب موسى بن هارون وخط ابو داود السجستاني على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابى شيبة رواية عمار هذا فقالنا يزيد بن هارون اننا حميد عن عمار فذكره فمدل اليهقى عن رواية يزيد بن هارون مع جلالاته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابى اويس (ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز يكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة) * قلت * اسمعيل بن ابى اويس عبد الله الاصمعي ان اخا مالكا الفقيه وان خرج له في الصحيح فقد اكلموا فيه قال ابن الجوزى في كتابه قل يحيى هو وابوه بسرقة الحديث وقال النضر ابن سلمة المروزي هو كذاب وقال النسائي ضعيف وقال ابن الجنييد قال ابن معين ان ابى اويس مغلط يكذب ليس بشيء وفي الكمال قال ابو القاسم الطبري بالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يؤدى الى تركه وثابت بن قيس هو ابو النضر الففارى عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفي كتاب ابن الجوزى قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذ لم يتابعه غيره *

﴿ باب الخبر الذى فيه التكبير اربعا ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سميد بن العاص سأل اباموسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب ابى موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فافهم بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه السيبى عن عبد الله

كان يكبر اربما تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد بن العاص * قد خواف راوى هذا الحديث في موضعين احدهما في رفعه والاخر في جواب ابي موسى والمشهور في هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فاقتناه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعي عن عبد الله بن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربما قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت فرغت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربما * وعبدالرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال - وى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع *

واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن

(١) في ص - الاحرام ١٢

عون

ابن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين * قلت * اخرجه ابوداود كما اخرجه البيهقي اولاً وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زادوا ما جواب ابي موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبدالرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ما ذكره ابن معين الا بخير وفي رواية ليس به بأس وقال ابن المديني وابوزرعة واحمد بن عبد الله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزني وثقه دحيم وغيره وفي المصنف لابن ابي شيبة ثنا هشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرني من شهد سعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير في العيد فقالوا ثمانية تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة * وهذا الجوهل الذي في هذا السندتين انه ابو عائشة وباقي السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيد ما وجوه اخذوها ابن ابي شيبة فقال ثنا زيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص في ذي الحجة فارسل الى عبد الله وحذيفة وابي مسعود الانصاري وابي موسى الاشعري يسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكره يعني رواية السبيعي عن ابي موسى المتقدم وقد ذكر البيهقي فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعري وقال ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابي مسعود وحذيفة والاشعري فذكر نحوه وقال ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد بن سيرين عن انس انه كان يكبر في العيد تسعاً فذكر مثل حديث عبد الله وقال ايضا ثنا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وابن المسيب قالوا سمعنا تكبيرات ويؤلى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابي شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبد الله وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي اسحاق عن علقمة والاسودان ابن مسعود كان يكبر في العيد تسعاً تسعاً اربما قبل القراءة ثم كبر فرمى وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

اربما

عن أنبا مسمر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سميد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود
والى ابى موسى والى ابى مسعود الانصارى فسألهم عن التكبير قال فقدفوا بالمقاليد الى عبدالله فقال عبدالله تقوم
فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ (١) ثم تركع فى الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سميد الاسفرايينى بهما أنبا ابوسهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير
فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من
عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

❦ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ❦

(ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق أنبا محمد بن ايوب أنبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن حماد عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واباموسى وحذيفة خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفى نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا فى نصب الراية ١٢

اربعاً ثم تركع وعن معمر عن ابى اسحق عن علقمة والاسود سأل سميد بن العاص حذيفة واباموسى عن تكبير العيدين فقال
حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعاً * وقال
عبد الرزاق انا اسمعيل بن ابى الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد
بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالد اكيف فعل ابن
عباس فقسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر والثورى عن ابى اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان
المتقدمة ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه قال التكبير فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية) ثم قال (هذا
رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع) * قلت * هذا لا يثبت بالرأى قال
ابو عمر فى التمهيد مثل هذا لا يكون رأياً ولا يكون الاتوقفاً لانه لا فرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى
والقياس وقال ابن رشد فى القواعد معلوم ان فعل الصحابة فى ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس فى ذلك وقد وافق
ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد قد منا ذكرهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابى شيبة
فى مصنفه وقد بينا ما فى احاديثه المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى فى التكبير فى العيدين حديث
صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند وان كان فى الآخرة ايضاً ضعيف وانما كان عمل
المسلمون بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء امروهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لارجوعاً عن مذاهبتهم واعتقاد
الصحة رأى ابن عباس فى ذلك والله اعلم *

❦ قال ❦ ❦ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ❦
ذكر فيه ان ابن مسعود وفيه شئان * اخذهما * انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح * والثانى * ان فى سنده
من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا حماد بن ابى سليمان ضعفه البيهقى فى باب الزنا لا يحرم الحلال وفى كتاب

قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله بدأ فتكبر تكبيرة (١) فتفتح بها الصلاة وتحمّد ربك وتصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوف عليه فتأمله في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافاً عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا وبالله التوفيق *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني انا احمد بن محمد بن عمران الاخباري ينعاد ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الا - ود بالبصرة ثنا علي بن عياش النارموسي (٢) ثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعاً وخمسة يذكر الله ما بين كل تكبيرتين *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة المنزلي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبدربه الحمصي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم بن

(١) في مص - بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها ١٢ عبد الله

ابن الجوزي ان المغيرة كذبه وقال محمد بن سعد كان ضميماً في الحديث واختلط في آخر امره وكان مرجحاً ثم قال البيهقي (وهذا من قول ابن مسعود فتأمله في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافاً عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا) قلت * قد ذكر البيهقي قول ابن مسعود في الباب الذي قبل هذا من عدة طرق وذكره ابن ابي شيبة من طرق اكثر من ذلك وكذا ذكره غيرهما ولا ذكر في شيء في هذا الذكر بين التكبيرات ولم يرو ذلك في حديث مسند ولا عن احد من السلف فيما علمنا الا في هذه الطريق الضيقة وفي حديث جابر المذكور بعد هذا - تتكلم عليه ان شاء الله تعالى ولو كان ذلك مشروفاً لنقلنا ولما اغفل السلف رضي الله عنهم وقوله ونخالفه بالحديث قد قد منايان ضعف ذلك الحديث وليس فعل اهل حرمه عليه السلام كذلك لان مالكاً يرى ان السبع في الاولى بتكبيره الافتتاح كما تقدم قال ابن رشد في القواعد لان العمل عنده بالمدينة كان على هذا وفي المؤطا قال مالك وهو الامر عندنا ثم ذكر البيهقي قول جابر (مضت السنة) الى آخره * قلت * ليس فيه ايضاً ذكر لدعاء الافتتاح وفي سنده من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضاً علي بن عاصم قال يزيد بن هارون ما زلت اناظره بالكذب وقال يحيى ليس بشيء وكان احمد سيبويه الرأي فيه وقال الاسائي متروك *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر في الرفع عند القيام والركوع والرفع منه ولهذه (و يرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع) قلت * في سنده بقية وكان مدلساً وقال ابن حبان لا يحتج به وقال ابو مسهر احاديث بقية غير نقية فكن منها على تقية

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبروها كذلك وركع وإذا أراد أن يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم بسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن - الحق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا أنبا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والميدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة الميدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد (أخبرنا) أبو بكر بن إبراهيم الأصماني أنبا أبو نصر المراقى ثنا - فميان الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله المدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

(١) في مص - يقضى ١٢

وقال ابن عينة لا تسمعو من بقية ما كان في سنة واسمه وما منه ما كان في ثواب وغيره وذكر البيهقي في كتاب المعرفة أن الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير الميدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين أراد أن يركع وحين رفع رأسه قال يعني الشافعي فما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما أو رافعا إلى قيام من غير سجود لم يجز إلا أن يقال يرفع المكبر في الميدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها * قلت * الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فإذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة الميدين على الرفع في هذه المواضع كان اللاتق بالبيهقي أن يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واظنه إنما عدل إليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات الميدين في هذا المصوم وهذه العبارة لم تنجى فيما علمنا إلا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكروا هذه العبارة إنما لفظهم وإذا أراد أن يركع رفعهما أو نحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين * أحدهما * إرادة المصوم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات الميدين والظاهر أن البيهقي فهم هذا في هذا الباب * والثاني * إرادة المصوم في تكبيرات الركوع لا غير وأنه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر أن هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا فلي هذا لا يندرج فيه تكبيرات الميدين فإن أراد الوجه الأول وهو المصوم الذي يندرج فيه تكبيرات الميدين فلي البيهقي فيه أمران * أحدهما * الاحتجاج بمن هو غير حجة لو انفرد ولم يخلف الناس فكيف إذا خالفهم * والثاني * أنه إذا احتج به ودخلت تكبيرات الميدين في عمومها لا حاجة إلى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وإن أراد الوجه الثاني وهو المصوم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات الميدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطأ من الراوي حيث أراد تكبيرات الركوع لا غير فأتى بعبارة تم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر أن الوهم في ذلك من بقية *

باب القراءة في الميدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا ابن أبي اسحق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيها بقاف والقرآن المجيد وأقربت الساعة وانشق القمر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت أن كان عبيد الله لقي أبا واقد الليثي * قال الشيخ وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمرو ومثله إياه وبهذه اللة ترك البخاري إخراج هذا الحديث في الصحيح وأخرجه مسلم لأن فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر رضي الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحق بن إبراهيم أنبا أبو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت بأقربت الساعة وق والقرآن المجيد * لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة (ح و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الميدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الفاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا إلى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الميدين بسبح اسم ربك الأعلى

وهل

باب القراءة في الميدين

قال *

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبد الله (أن عمر سأل أبا واقد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت أن كان عبيد الله لقي أبا واقد) قال البيهقي (وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمرو ومثله إياه وبهذه اللة ترك البخاري إخراج هذا الحديث وأخرجه مسلم لأن فليح رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر فصار الحديث بذلك موصولا) * قلت * عبيد الله سمع أبا واقد بلا خلاف فالحديث ثابت وقد حسنه الترمذي وصححه وذكره المزي في أطرافه في مسند أبي واقد والبيهقي بقوله لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر أرا دان يبين كلام الشافعي فلم يثبت بل أبدى في الحديث علة أخرى وهي كونه لم يدرك أيام عمر فيقال له سماعه من أبي واقد كاف في اتصال الحديث

ودع

وهل اتاك حديث الناشية * قال الشيخ وليس هذا مع حديث ابي واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكي قراءة كانت في عيد وهذا يحكي قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت اعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا انه (١) قرأ فيها ذكر في العيد ويكون غير * صادقا انه قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرمله *

﴿ باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن الخطاب بن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يسمع من يليه في العيدين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هوا بن سابق ثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين الى الجبابة من السنة *

﴿ باب صلاة العيدين ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسميل بن اسحق ثنا ابو الوليد وابو عمر الحوضي قالنا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم القطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتى خرصها وسخاها (٢) انظهما - واه - رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث

(١) في مص - انما ١٢ (٢) جمع سخب هي قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

ودع لم يدرك ايام عمر لان الجمهور على ان الشخص اذا لم يكن مدلسا وروى عن شخص لقيه او امكن لقاءه له على الخلاف المعروف فحديثه متصل كيف ما كان اللفظ ولا نسلم ان البخاري تركه لهذه العلة كما زعم البيهقي لان هذه العلة مفقودة في رواية فليح فلزم البخاري اخراجها كما اخرجها مسلم وانما تركه البخاري لان مداره على ضمرة بن سعيد والبخاري لم يخرج له شيئا *

* قال *

﴿ باب الجهر بالقراءة في العيدين ﴾

(وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين) * قلت * ليس ذلك بينا فان الصحابة رضي الله عنهم حكوا قراءة سور في الصلوة السرية وفي الصحيحين عن ابي قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين بطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين الحديث وهذا لانه قد يجهر بالشيء السري في السرية فيسمع الصحابي بعض القراءة وتقوم القرينة على قراءة الباقي فيكتفي بظاهر الحال وقد يخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ بما قرأ ومن حيث الجلة فقول الصحابي كان يقرأ بكذا وكذا لا يدل على الجهر بذلك دلالة بينة كما ادعاء البيهقي ثم ذكر عن علي (انه قال الجهر في العيدين) الى آخره * قلت * في سنده الحارث الاعور سكنت عنه هتا وقال في القسامة (عن الشعبي كان كذا) *

يوم اضحى او فطر •

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصماني أملاء وقرأة أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكفا على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكفا على بلال حتى أتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سمعها الخدين فقالت ولم ذلك يا رسول الله قال لا تكن تكثرن الأمن وتكفرن المشير فجعلن يزعن من قرطهن وقلائدهن وخواتهن فهتفن في ثوب بلال يتصدقن به • أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان •

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلمهم يصلحها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ذلك فزلى الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال يده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يابسنك) الآية ثم قل حين فرغ منها اتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يحبه غير هاتم يأنى الله • رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج بطوله •

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق الزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الويع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب السخيتي أني قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدق ومعه بلال قال ثلاثون به هكذا جعلت المرأة تأتي الخرص والشيء • رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عينة وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن أيوب •

أخبرنا أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الأسعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو بكر ثنا أبو عبيدة وأبو أسامة قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيد قبل الخطبة • رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة •

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفاف ثنا ابن نمير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

(باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة)

فقام رجل فقال يا سر وان خالفت السنة اخر جت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلمه وذلك اضعاف الايمان * لفظ حديث ابى معاوية رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة يمت ذكره للناس او كانت له حاجة بنسب ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان اكبر من يتصدق النساء ثم ينصرف فتم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاضرا (١) مروان حتى اتينا المصلي فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو المصلي فلما رأيت ذلك منه قلت ان الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره واخرجه البخارى من حديث زيد بن ا - لم عن عياض *

❦ باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم ❦

(قدمضى ذلك في رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابى سعيد)

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبد الله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الميدين فيصلي فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بشأ ذكره والا انصرف *

❦ باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة ❦

❦ و اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابى طاهر المنبري ابنا يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا حسن ابن على الحلواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حد ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشتم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يابنك الآية ثم قال حين فرغ منها اتين على ذلك

(١) كان قائما و الخاضرة ان يأخذ رجل بيد آخر بها شيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ جمع (٢) في مص -

ان الابتداء ١٢ (٣) ليس في المصرية لا - ١٢ (٤) في مص - فان اراد ١٢

(باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(باب ان يخطب على منبر او على راحلة)

فقال امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا بني الله لا ندرى حيثن من هي (١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فداكن ابني وامي فجلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال * رواه البخاري عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة تصدقن بها حيثن تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين (٢) قلت لعطاء ترى حقاً على الامام الآن ان يأتى النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اى لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر فقال في ابتداءه ثم قام متوكأ على بلال فامرته نوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن في حديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم نى يوم النحر على راحلته (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا احبان انبا ابن المبارك انبا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزمامها قال اى يوم هذا * وذكر الحديث اخرجه في الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال اسمعيل وقد رأيت ابا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء (٣) وحشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليها والغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصارى انه خطب يوم العيد على راحلته * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصنفى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت الغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى او فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على سيرة ولم يؤذن ولم يقم *

باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد بن صفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفي مصر - لا يدري وفي صحيح المسلم لا يدري حيثن من هي قال العلامة النووى في شرحه هكذا وقع في جميع نسخ مسلم وكذا نقله القاضى عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لا يدري حسن من هي وهو حسن بن مسلم راويه ووقع في البخاري على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبد الرزاق لا يدري حسن من هي وقال في هامش البخاري قيل يمتثل ان يكون هذه المرأة هي اسماء بنت يز يد بن السكن التي تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر في النسخ معناه يلقين كذا ويلقين كذا ١٢ (٣) وهي ناقه لم ينشق ثوبها ١٢

الحارثي ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم فردد به ابن لهيعة *

باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قیاساً على خطبتي الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

واخبرنا ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابوري انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على المنبر فاذا سكنت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجاءه وان كان (١) محفوظاً بين الجمعة والميدين في القعدة ثم رجع بالخبر الى حكاية الجمعة *

واخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيد بين خطبتين يفصل بينهما بجلوس *

باب التكبير في الخطبة في الميدين

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجد اذ هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين اضعاف الخطبة *

واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنائيفان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في الميدين سمعنا سمعاً يفتح بالتكبير ويختم به *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضي ثنا حمزة بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان ابراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر والاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعاً حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدا له ورواه غيره عن ابراهيم بن عبيد الله تسماً ترى اذا قام في الاولى وسبعاً ترى اذا قام في الخطبة الثانية *

(١) في م - جميع ان كان ١٢ (٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

باب التكبير في خطبة العيد

قال *

ذكر فيه حديثاً في سند عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص * قلت *

باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر

باب التكبير في الخطبة في الميدين

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتحه بأسبع تكبيرات ترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وبإسناده قال أخبرني الشافعي أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام *

باب الخطبة على المصا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثامناوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن مازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصافاً تكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه *

باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم

(على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری أملاء ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكفاً على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكفاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفهاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال انكن تكثرن الشكاية وتكفرن المشير فجعلن يتصدقن من خواتهن وقلائدهن وأقليتهن يعطينه بلالاً يتصدقن به * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان فذكره بخبر من معناه إلا أنه قال ثم قام متوكفاً على بلال فأمسرتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من خواتهن بلال من أقراطهن وخواتهن * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

باب الاستماع للخطبة في العيد بن

(قدممت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيد بن قياس عليه)

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد أنبا اسمعيل بن علي الخطبي ثاموسي بن إسحق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا ومشائخه الثلاثة ضعفهم إن معين ثم ذكر (عن ابن مسعود أنه كان يكبر في العيد بن تسعاً تسعاً فيفتح بالتكبير ويحتم به) * قلت * ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب *

باب الاستماع للخطبة

** قول *

ذكر فيه عن ابن عباس (قال يكره الكلام في العيد بن والاستسقاء و يوم الجمعة) * قلت * في سنده يحيى الحماني

في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينعاد ابناً ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد ابو عثمان اخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبادة ابن يوسف وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سمعوه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من احب ان يقيم فليقم ومن احب ان يمضي فليمض * لفظ حديث سمعوه وفي رواية ابن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الديد فلما قضى صلاته قال من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان ينصرف فلينصرف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد الصيرفي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني للدوري يقول سمعت يحيى يعني ابن معين يقول يقول عبد الله بن السائب الذي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يخلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبد الله بن السائب (١) * قال الشيخ رحمه الله (اخبرنا) بصحة ما قاله يحيى ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وابو القاسم عبد الواحد ابن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالنا ثنا محمد بن علي بن ذحيم ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء ان يذهب فليذهب ومن شاء ان يقيم فليقيم *

(١) رواه ابو داود والنسائي وقال في آخره وهذا مرسل ١٢

عن قيس ويحيى بن سلمة اما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقال ابن نمير كذاب وقال احمد كان يكذب جهاراً ما زلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال السعدي ساقط واماقيس فهو ابن الربيع قال البيهقي في باب من زعم ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) وقال احمد ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البيهقي في باب ذبيحة الجوس (ضعف) وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لا يحتج به ثم ذكر البيهقي (حديثاً عن الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن ابن معين (انه قال هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يخلط فيه الفضل بن موسى يقول عن عبد الله بن السائب) ثم قال البيهقي (انما بصحة ما قال يحيى ابو القاسم) فذكر سنداً وفي آخره (عن عطاء قال صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب ان تقبل زيادته ولهذا أخرجه هكذا مسنداً الاثمة في كتبهم ابو داود والسنائي وابن ماجة والرواية المرسل التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان وقبيصة وان كان ثقة الا ان ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تمل بها رواية الفضل لانه سداد الاسناد وهو ثقة *

(باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي)

باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ثنا عبدالله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي خرسها وتلقى سخا بها * ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره الا انه قال في رواية حجاج فجعلت المرأة تلتقي قرطها * و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره * واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني ابن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبدالله البجلي حدثني ابوبكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلي اظنه قال فقعده حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قالت يا ابن عمر ما قدمها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق وابو بكر بن ابى دارم الحافظ قال ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا جندل بن والي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين *

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيدين وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى

(١) في مص - بروايته ١٢

ثنا

(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيدين وبعدها في بيته)

باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي

قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) * قلت * ليس فيه ان الامام يختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه قد حدثني اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث * قلت * فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلي قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان مأموما فهو دليل على البيهقي وفي سند هذا الحديث ابان البجلي قال ابن حبان كان ممن خشي خطؤه وانفرد بالمناكير ثم ذكر حديث الخدري (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) * قلت * في سنده ابن عقيل قال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضا دليل على خصوصية الامام بذلك لما بيناه *

باب المأموم يتنفل

قال *

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محضورة متقبلة) * قلت * هذا المأموم مخصوص بصلاة العيدين لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقي (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون في المسجد

ركعتين

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فأنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى يتصف النهار فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فأنها حيثئذ تسمر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح *

❦ أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا ردة يصلي يوم العيد قبل الإمام *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جابر بن حازم عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصل قبل خروج الإمام *

❦ وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العماني ثنا عبد العزيز بن أبي محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل (١) أنه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه وبهذا الإسناد عن ابن أبي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعاً وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يندون إلى المصلي قال ابن أبي ذئب فسألت هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل

ركعتين في الفطر والأضحية وعن رافع وبينه أن عيسى بن سهل كان يراه يصلون ركعتين ثم يندون إلى المصلي وعن شعبة كنت أقود ابن عباس إلى المصلي يسبح في المسجد ولا يرجع إليه * قلت * الصلاة في المسجد قبل الغدو إلى المصلي لا تطلق لها صلاة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق * مثل علقمة عن الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهري ما علمنا أحداً كان يصلي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده * قال البيهقي (ورويانا عن الأزرقي عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) * قلت * فيه هذا المجهول ولم يذكر باقي سنده لينظر فيه وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا أن ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعده وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفي المؤطا مالك عن نافع أن ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعده وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده وإنما يقبل الله الحسنة إذا لم يخالف صاحبها النهي كالصلاة في الأوقات المكروهة فأنها وإن كانت صلاة لا يقبلها الله تعالى لنهي عنها ورواية الأزرقي ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن أبيه عن الأزرقي بن قيس عن رجل قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اقود عبد الله بن عباس الى المصلى ليسبح في المسجد ولا يرجع اليه * وروينا عن الازرق بن قيس عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا ابى ثنا الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم القطر ويوم النحر قبل الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخي ينفذاد ثنا علي بنى ابن مسلم الطوسي ثنا ابو عامر المقدى ثنا عون الحارثى ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت ابى توفى في يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ يدي فخرجنا (١) الى المصلى فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى في اهله اربع ركعات لما رجعت * وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد قبل ان يصلي الامام * وعن عروة بن الزبير انه كان يصلي يوم القطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد * وعن القاسم بن محمد انه كان يصلي قبل ان يندو الى المصلى اربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات * وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلى ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والقطر ركعتان والجمعة ركعتان تمام غير قصر على

(١) في مص - مخرج ج ١٢

لسان

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه * قال البيهقي (وعن ابن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات) * قلت * لم يذكر سنده لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا * قال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادریس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده * قال البيهقي (ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى) * قلت * هذا الكلام ليس بحيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مر وقد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها والناس به اسوة فبهذا يخص عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه (عن سفيان حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان) وفي آخره (تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ورواه يزيد بن زياد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب ابن عجرة عن عمر) * قلت * ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك في ابواب الجمعة

فذكرها

(٧٦)

(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد بن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر *
 أخبرنا أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الأسفراييني (١) بها قالنا ثنا أبو سهل بشر بن
 أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد * ويذكر
 عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية (٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن
 أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم تكبيرهم (٣) * وعن الحسن البصري في المسافر يدركه الاضحى
 قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء * وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
 ركعتين كما يصنع الإمام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيد أن يعصى إلى
 الجبان فيصنع كما يصنع الإمام * وعن عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيها تكبيرة *

باب خروج النساء إلى العيد

أخبرنا أبو الحسين بن بشران المدلبي بغدادياً أبو الحسن علي بن محمد المصري ثناء مالك بن يحيى ثناء عبد الوهاب
 ابناً ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا امرأنا أن نخرج (٤) في العيدين الفواتق وذوات الخدور (٥) فأما الحيض
 فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويمزجن مصلاتهم * أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي
 عن ابن عون *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثناء حماد بن زيد

(١) في مصر - الأسفراييني ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) في مصر -
 تكبيراتهم ١٢ (٤) في ٢ - نخرج ١٢ (٥) وفي البخاري الحيض والمواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
 أو المواتق وذوات الخدور كنا في نسخنا ١٢

فذكره موقوفة إلى قوله غير قصر وليس فيها قرله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثوري عن زيد
 فلم يذكر في إسناده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره) على أن النسائي وابن ماجه أخرجا في سندهما رواية يزيد مرفوعة
 أيضاً) وأخرجه البيهقي في الجملة من وجه آخر من حديث أبي نعيم عن سفيان عن زيد عن ابن أبي ليلى عن عمر
 وأخرجه النسائي من طريق الثوري كذلك وقال لم يسمه ابن أبي ليلى من عمر فظهر بهذا أن الحديث مضطرب وعلى
 تقدير صحته ليس فيه إلا أن صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقي في الجملة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره
 وذكره النسائي في باب عدد صلوة العيد وليس في الحديث أنها سنة أهل الإسلام حيث كانوا كما بوب البيهقي ثم ذكر
 (عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس كان أنس إذا فاتته صلاة العيد جمع أهله) إلى آخره * قلت * في سنده نعيم بن حماد قال
 النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوم وقال أبو الفتح الأزدي وابن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية
 السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب قال البيهقي (وعن الحسن في المسافر يدركه الاضحى قال
 يكف فإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء) * قلت * في المصنف لابن أبي شيبة حدثنا سهل بن يوسف
 عن عمرو عن الحسن في أهل القرى والسواد يحضرون العيد قال كان لا يرى أن يخرجوا فيصلي بهم رجل *

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين المواقى وذوات الخدور وامر الحيز ان يعتزلن مصلى المسلمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع الزهراني ورواه البخارى عن الحجي عن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحق المزكى بنيسابور وابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابو زكريا انبا حمزة بن العباس وقال ابو على اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني ابن محمد الدورى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا بانى وامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر المواقى وذوات الخدور والحيز فاما الحيز فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله ارايت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجته مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق انبا (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى عن ايوب عن حفصة قالت كنا نخرج عواتقنا ان نخرجن في العيدين (٢) فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف (٣) فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قالت واخيتى معى فى ست غزوات قالت وكنا نداوى الكلبي ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدا بنا س ان لم يكن لها جلباب ان لا نخرج فقال لتلبسها صاحبها من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لنخرج المواقى وذوات الخدور والحيز فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويمتزلن الحيز المصلى فقالت حفصة فقلت الحيز قالت اوليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين المواقى والحجبة والبكر قالت الحيز نخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطق *

(١) فى ٢ - اخبرنا ١٢ (٢) فى مص - فى العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزازى ١٢ فتح الباري (٤) فى مص - المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله بانى ويقال بابات الصبي اذا قلت له افديك بانى فقلوبوا الياء الفا كما فى ويلنا ١٢ فتح الباري

﴿باب خروج الصبيان الى العيد﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجلبن النساء يشرن الى آذانهم وحلوتهم فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١) *

﴿وحدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئ املاء انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابي الفرات ثنا ابراهيم بنى الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوى في البين فدل على جواز ذلك ما لم يلبسوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبيغ بنى يوم العيد * قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه *

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال اخرجه البخاري فقال وقال ابن كثير فكانه اشار الى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام - وقد اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

﴿باب خروج الصبيان الى العيد﴾

* قال *

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته في العيدين) * قلت * ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر (عن عائشة انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب) ثم قال (ان كان حفظه الراوى في البين فدل على جواز ذلك ما لم يلبسوا وكان الشافعي يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبيغ بنى يوم العيد) قال البيهقي (وكان مالك يكرهه) * قلت * أرعائشة في سننه ابراهيم الصائغ قال ابو حاتم لا يحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابي الفرات قال ابو حاتم ليس بالمتين وتحلية البين مشكل لانهم يؤسرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلفا قال عليه السلام تروهم بالصلاة لسبع واضربهم عليها لعشر * والصبي وان لم يكن مخاطبا فولية مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين نمرة من الصدقة فجعلها فيه قال عليه السلام كخ كخ ارم بها * قال النووي في هذا الحديث ان الصبيان يوقون ماتوقاه الكبار ويمنعون من تماطيه وهذا واجب على الولي ثم خالف النووي هذا الكلام في الروضة فقال الاصح جواز لباس الولي للصبي الحرير مطلقا ونص الشافعي على تزيين الصبيان يوم العيد بحلى الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر بما قد مناضف هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للشافعية في غير العيد او جوازه قبل السبع لا بعدها وبه قطع العراقيون منهم وقال البغوي في التهذيب يجوز للصبيان لبس الدياج

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الاودي أنبأ شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي اوضح فضة فقال انك قد بلغت او كبرت فالتها عنك •

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه • اخرجه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى نميلة يحيى بن واضح عن فليح عن ثمة قال ثمة يونس بن محمد عن فليح • قول الشيخ • وقد روى عن ابى نميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة (اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابو منصور محمد بن القاسم المتكى ثنا ابو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا احمد بن عمرو الحرشي ثنا ابو نميلة يحيى بن واضح فذكره باسناد • وقال اذا جاء الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه • وقد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه أنبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر (ح و اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المنادى قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ (١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد اشار اليه البخارى في بعض النسخ •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن عصمة المدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخارى حديث جابر اصح •

(باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها)

اخبارنا

(١) في مصر - خرج ١٢

لانه لا خطاب عليهم غير انه اذا بلغ الصبي ستاؤمر فيه بالصلوة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر ارتعاشه ليس بمناسب للباب اذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر علي اوضح فضة) الى آخره • قلت • ليس بمناسب ايضا للباب وفي سننه ايضا من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضي قال البيهقي في باب اخذ لرجل حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم) •

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

• قال •

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة ورواه البخارى من حديث ابى نميلة عن فليح عن سعيد عن جابر وروى عن ابى نميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) • قلت • فيه نظر بل حديث ابى هريرة اصح لان حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة وروى حديث جابر عن فليح ابو نميلة ايضا وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة فسقطت رواية

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر (ح و أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية ابن وهب كان يخرج الى الميدين من طريق ويرجع من طريق اخرى *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابراهيم بن عدي الحافظ انبا ابو يحيى محمد بن سعيد الخريبي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الميدين سلك على دار سعد بن ابي وقاص وعلى اصحاب القساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بني زريق وذبح اضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصغار ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني انيس بن ابي يحيى حدثني اسحق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت اغدوم مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم القطر فنسلك بطن بطحان حتى تاتي المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى يوتنا * وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن سعيد بن ابي مريم وغير الجامع وزواه حمزة بن نصير عن ابن ابي مريم فقال في الحديث ثم رجع من بطن بطحان الى يوتنا (أخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم يعني ابن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فدامك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام (١) فاستقبل

(١) في مصر - امر - والصواب ما في الاصل وهكذا ذكره الشافعي في كتاب الام ١٢

يونس وابي نعيم لان كلامهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقي وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابي هريرة سائلة بلا تمارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابامسعود الدمشقي ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابي هريرة ثم ذكر البيهقي حديث بكر بن مبشر (كنت اغدوم مع اصحابه عليه السلام يوم القطر فنسلك بطن بطحان حتى تاتي المصلى فنصلي معه عليه السلام ثم رجع الى يوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم رجع من بطن بطحان الى يوتنا) وقالت هذا الحديث مخالف لمقصود البيهقي لانهم اتوا من الطريق الذي غدوا منها وهي بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة في معرفة الصحابة والبكري في معجمه ولفظ ابي داود فنسلك طريق البطحان ثم رجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقي ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من ابن كان فليس بمناسب ايضا وفي سنده ابراهيم الا - ابي حاله مكشوف وقد تقدم ذكره *

فج اسلم فدعائهم انصرف *

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطرا وغيره

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابى فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد ف صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من القرويين *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في اماره ابان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبدالله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبدالله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد ف صلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق *

باب الامام يامر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن الزمان قال سمعت ابا قيس يحدث عن هزيل ان عليا امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلى اربعا ورواه الثوري عن ابى قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علقمة عن ليث عن الحكم عن حنش بن المتمر ان عليا رضى الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحق ان عليا رضى الله عنه امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

(١) في مص - فاذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢

وكذلك

باب الامام يامر من يصلى بالضعفة العيد في المسجد

قال *

ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلى بضعفة الناس في المسجد اربعا) * قلت * في سنده ابو قيس هو الاودى قال البيهقي في باب لا نكاح الا بولي (مختلف في عدالته) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتاج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سنده ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لاشئ وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) * قلت * الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

ركعتي

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطر او غيره

باب الامام يامر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

وكذلك رواه بن دار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه أن علياً رضي الله عنه *
 ﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي
 الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث الأديني عن علي
 رضي الله عنه قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد
 الاضعيف أو مريض زاد معاوية لكن أخرجوا إلى المصلى ولا تجسوا النساء *

﴿باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى كيف ينحرون﴾

(وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يبعد)

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص
 ثنا منصور بن المتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
 من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار
 فقال يا رسول الله لقد نسكنا قبل ان أخرج إلى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فتسبعت فاكلت واطعمت
 أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هو خير من شاة لحم فهل
 تجزى عني قال نعم ولن تجزى عن أحد بعدك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة
 عن أبي الاحوص *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن
 طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى إلى البقيع فقام
 فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال ان أول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحرفن فمل ذلك فقد
 وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فأنما هو لحم يحمله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت
 وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض أصحابنا أنه قال عناق جذعة *
 رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد *

ركعتي العيد والظاهر ان الامر ليس كذلك وإنما أراد بقوله ركعتان السنة ركعتي العيد وأراد بقوله وركعتان للخروج
 اني أترك الخروج إلى المصلى ويدل على ذلك ان ابن أبي شيبة أخرجه في مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل ليلي ان
 ضمفة من الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبابة فأمر رجلاً يصلي بالناس اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان
 خروجهم إلى الجبابة فظهر بهذا ضمف ما تأوله الیهقي *

﴿باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى﴾ قال *

(كيف ينحرون وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يبعد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم) * قلت * مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلاة وليس فيه
 تعرض لنحر الامام ولا لكيفية النحر فهو غير مناسب للباب *

﴿ أخبرنا ﴾ ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * أخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر

(الأن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق)

﴿ ثم يقطع ﴾ استدلالاً بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني وأبو عاصم أنبأ ابن جريج (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد المدل ثنا محمد بن اسحق هو (٢) ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أرفد الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى مضى جرة العقبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الخذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسألتني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق قال أبو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه كان يكبر في قبة بني فيسمه أهل المسجد فيكبرون فيسمه أهل السوق فيكبرون حتى ترتج مني تكبير أو أحد (٣) ويذكر عن ابن عمر أنه كان يكبر بني تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً *

(١) في مصر - فمن لم يذبح فليذبح باسم الله ١٢ (٢) كذا في المدراسيه والسندية - لكن في المصرية سند آخر أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج إلى آخره ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ واحد ١٢ وأخبرنا

قال * باب من قال يكبر في الاضحى خلف الظهر من يوم النحر إلى أن يكبر خلف الصبح من آخر أيام التشريق * استدلالاً بأن (الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير) قلت * هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه أن يكون التكبير من وقت رمي الجمرات وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمي من نصف ليلة النحر وكلام البيهقي هنا ناقص وقد ذكره هو تمامه في كتاب المعرفة حكاية عن الشافعي وهو أن التكبير إنما يكون خلف الصلاة وأول صلاة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلاة الظهر لكن يقال له التلبية تقتضي على مذهبك نصف ليلة النحر وأول صلاة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب أن يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب أن يكون انتهاءه عقيب العصر من آخر أيام التشريق

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انه عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله المروزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العجر من آخر ايام التشريق ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا عبد الله عن ابي عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو والنيسابوري عن وكيع عن شريك عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ❦

❦ اخبرنا ❦ الشريف ابو الفتح انبا ابو الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديلمي ثنا ابو عبيد الله الخزومي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدرو يأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله في ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيت مناسككم) قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابي رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام التشريق ❦ وروى الواقدى باسأله عن عثمان وابن عمرو وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري نحو ما روينا عن ابن عمرو وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يتدوّن بالتكبير كذلك الى آخر ايام التشريق ❦

❦ باب من استحب ان يتدبّر بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة ❦

استدللا (باخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ❦ رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصفاني والحسن بن مكرم البزار قال لا نزيد بن هارون (واخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمي بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقي في هذا الباب (عن ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلاة العجر من آخر ايام التشريق) وكذا ذكر (عز زيد بن ثابت) ❦ قلت ❦ الرواية هنا مختلفة ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر يوم النفر يعني الاول وذكر ابن ابي شيبة ايضا عز زيد بن ثابت كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق وذكر البيهقي (عن ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق) ❦ قلت ❦ ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر في الباب الذي بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق وذكره في باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) ❦

في غداة عرفة فثنا المكبر ومنا المهمل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث أبي ذر يابن أبي اسحق عن أبي عبد الله الشيباني * رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله وغيره عن يزيد * وقد روى في ذلك عن عمرو وعلي وابن عباس رضي الله عنهم *

﴿ اما حديث محمد بن عمرو (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن صير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق * كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج واما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبة بني * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم * وقد روى عن أبي اسحق السبيعي انه حكاه عن عمرو وعلي وهو مرسل *
﴿ اخبرنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباغي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن أبي اسحق قال اجتمع عمرو وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمرو وعلي رضي الله عنهما فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق * قال الشيخ رحمه الله امامذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود *
﴿ واما الرواية في الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر * وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿ واما الرواية في عبد الله بن عباس (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللبقي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراساني يعني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب *

﴿ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبا يحيى بن سعيد عن ابي بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق * قال محمد بن رافع فقلت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال ابو العباس فأتيت

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لا اسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحو الاني حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتاج بثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الا صباه انبا ابو يعل ثنا يحيى بن ايوب المقابري ثنا احسان ابن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمرو عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق * قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الا سناد نحوه عمرو بن شمرو وجابر الجعفي لا يحتاج بهما وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كهابة *

﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسماً لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقى على الصفا حتى بداله البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدع بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بداله البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على هميره خارجاً الى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فلا ابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسما وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابي الحسن البصري *

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مصر - حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م - وليس في المصرية عن الحكم - ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مصر - رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

﴿ باب كيف التكبير ﴾

قال *

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) * قلت * لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابي هند عن جابر بن عبد الله فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جابر ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر * وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكبر الله ثلاث مرات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يلتمنا التكبير يقول كبروا الله أكبر الله أكبر كبيراً (١) أو قال تكبيرا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبين هذه لا تترك هاتين وتكونن شفعا لهاتين *

﴿ باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين ﴾

والذي يصلي سنة منفردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في أيام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) * وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكرا لله وأنه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * وروينا عن ابن عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدوم منى إلى عرفة وكانوا مسافرين * وعن أم عطية في الخيض يخرجون يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرون مع الناس وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد * وكان الشعبي وأبراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمسنى أيام التشريق خلف النوافل *

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال ﴾

(آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من القدر)

﴿ حدثنا ﴾ أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أن أبا سهل بن بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن أنس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صايما فجاء ركب من آخر النار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا من يومهم (٣) وأن يخرجوا لعيدهم من القدر * هذا إسناد صحيح * وبعناه رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون الاثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من

(١) في مص - كبروا الله كبروا الله كثيرا ١٢ (٢) ليس في المصرية لفظ السنة ١٢ (٣) في م - في يومهم ١٢ القدر

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من القدر ﴾

قلت * هذا كلام ناقص ومراده أنهم يشهدون آخر نهار الثلاثين أنهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث أبي عمير (حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا إسناد صحيح وعمومته من أصحابه عليه السلام لا يكونون الاثقات) * قلت * أعاد البيهقي هذا الحديث في كتاب الصيام وقال (إسناد حسن) وقد خالف قوله هذين في ما مر في باب النهي عن فضل الحديث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا

الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابي العباس عن
الريم عن الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ابنا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا
ممن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال القطر من آخر النهار فامر الناس
ان يفطروا وان يخرجوا العيد من الغد *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث ايوب عن محمد بن
المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة
موقف وكل منى منحر وكل بخاج مكة منحر وكل جمع موقف *

﴿ باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل
(ح و اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا
اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابى رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص (١) في الجمعة فقال
من شاء ان يصلي فليصل * وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء *

(١) في مص - ا رخص ١٢

وقد اطلنا الكلام فيه هناك وابو عمير مجهول لا يحتج به كذا قال ابن عبد البر في معالم السنن للخطابي قال الشافعي
ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلاة العيد وان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم
ولا من الغد قال الخطابي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وحديث ابي عمير صحيح فالمصير اليه واجب
وصحح ابن حزم ايضا سنده *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

قال *

ذكر فيه حديث فطركم يوم تفطرون * قلت * فيه علتان * احدهما * ان ابن المنكدر لم يسمع من ابي هريرة كذا
ذكر ابن مدين والبخاري * والثانية * ان جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن علية روه عن ايوب فوقوه على ابي هريرة
وقد بينه الدارقطني في علله واخرج الترمذي عن المقبري عن ابي هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر
يوم تفطرون والا ضحى يوم تضحون * وقال حسن غريب واخرجه الشافعي في مسنده من حديث عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي في اطرافه يروي من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذي من حديث
ابن المنكدر من عائشة *

﴿ باب اجتماع العيدين ﴾

قال *

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل) * قلت *

(باب القوم يخطئون الهلال)

(باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المالك بن أبي أحمد بن عدي الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن أبي حمزة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا بجمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد املاء انبا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي ثنا محمد بن المصنف (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصنف ثنا بقة ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا بجمعون * رواه ايضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فار - له *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان أبي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتم ذكرا وخيرا وانا بجمعون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع * ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا باهل الموالي وفي اسناده ضعف * وروى ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا باهل المالكة الا انه منقطع *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم ابن محمد حدثني ابراهيم بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل المالكة فليجلس من غير حرج * وروى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مقيدا باهل المالكة موقوفا عليه (١) *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن اذهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل المالكة ان ينتظر الجمعة فليستظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا أبو بكر الاسماعيل (أخبرني) الحسن يعني ابن سفيان ثنا جابر انبا عبد الله انبا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن اذهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين الميدين اما احدهما

(١) في مص - موقوف ١٢

فيوم

لم يذكر البيهقي لهذا الحديث علة ومقتضاه الا كثافة باليد في هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروي عن عطاء ولم يقل به الشافعي ولا الجمهور وما روى ان الرخصة مقيدة باهل الموالي فقد ذكر البيهقي فيما بعد ان اسناده ضعيف او منقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر الحديث ابن ارق علة ولا مارضاً *

فيوم فطرهم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظروا من احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا الحوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله *

باب عباد ليلة العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد قال قال ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي العيد (١) لله محتسباً فلم يمض قلبه حين تموت القلوب * قال الشافعي وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحسب ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لان في صباحها النحر *

باب ما روى في قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن سفيان ثنا ابو علي احمد بن الفرج المقرئ ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت وائلة بن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك (اخبرنا) ابو سعد المالكيني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي حاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقية بن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالكيني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا منكر لا اعلم برويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفاً غير مرفوع ولا اراه محفوظاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبد السلام البراز عن ادم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا * وقد روى حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن (٣) حماد ثنا نعيم بن

(١) في ٢ - ليلة العيدين ١٢ (٢) في ٢ - في صلاة العيدين بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك ١٢ (٣) في ٢ - ثنا حماد ١٢

باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك

* قال *

ذكره من طريق محمد بن ابراهيم الشامي عن بقية ثم قال (قال ابو احمد بن عدى هذا منكر لا اعلم برويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا) ثم قال البيهقي (رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفاً ولا اراه محفوظاً) * قلت * في هذا الباب حديث جيد

حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في الميدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فدل اهل الكتابين وكرهه • عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخارى •

❦ كتاب صلاة الخسوف ❦

❦ باب الامر بالفرع الى ذكر الله ❦

(و الى الصلاة متى كسفت الشمس)

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة • رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل •

❦ واخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا جريرو وكيع قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها (١) فصلوا • رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثقل هذا المعنى •

❦ باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الناضى وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قال ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم انبا ابونعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس • رواه البخارى في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان •

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت مناد ينادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين باربع سجعات ثم تشهد وسلم • اخرجه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم •

(١) في مرسوم - فاذا رأيتموها (٢) في مصر - خسفت ١٢

باب

اغفله اليهقي وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة الباهلي وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك • قال احمد بن حنبل استاده اسناد جيد •

باب كيف يصلي في الخسوف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القمبي (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القمبي أملاء فيما قرأ علي مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي والناس معه فقام قياماً طويلاً قال نحووا من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيتك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيتك تكلمت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولواخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا واريث النار فلم ازل كالיום منظر افطع منها ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرون قيل يكفرون بالله قال يكفرون المشير ويكفرون الاحسان لو احسنت الى احدها من الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قطه لفظ حديث القمبي وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية اسحق بن القمبي ولم يذكر الشافعي قوله افطع منها والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر ووصف الناس وراه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثني على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

باب كيف يصلي في الخسوف

قال *

ذكر في آخره (عن الحسن الرضائي ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الخسوف) * قلت في سماع الرضائي من حذيفة نظر وكان يبنني لليهقي ان يذكر او لا صلاة ابن عباس فاذا عرفت احالاً بصلاة حذيفة عليه او قد ذكرها

رَأَيْمُوها (١) فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَزَادَ (مَا أَخْبَرَنَا) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِكَرْتَانَ أَبَا دَاوُدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ عِبَاسٍ يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَسْمَعِيُّ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ثَنَا الرَّمَادِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ هَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ أَنَّ أَخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتِ (٢) الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ بِطَوْلِهِ مَعَ هَاتَيْنِ الزِّيَادَتَيْنِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيدٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْرَانَ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ مَا فِئْلُ ذَلِكَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صُلِيَ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَصْلَى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ * قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرٌ مِنْ عِبَاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْرَانَ دُونَ حَدِيثِ كَثِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْرَانَ مَعَ حَدِيثِ كَثِيرٍ دُونَ قِصَّةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا) أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِكَرْتَانَ أَبَا دَاوُدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ ثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ (٣) فَطَالَ الْقِيَامُ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَحَمْدُ اللَّهِ وَانْتَبَهَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَأَ اللَّهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَاصْلَوْا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَادْعُوهُ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْزَنُ اللَّهُ أَنْ أَحَدًا غَيْرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عِبدَهُ أَوْ تَزِنِي أُمَّتِي يَا مَعْزَنُ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عِلْمُ لِبَيْكُم كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا قَالَتْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ الْأَهْلُ بَلَفَتْ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ * لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى *

(١) فِي ٢ - فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا ١٢ (٢) فِي ٢ - كَسَفَتْ ١٢ (٣) فِي ٣ - فَصَلِّ ١٢ أَخْبَرَنَا

فِيمَا بَدَأَ وَتَكَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَبْدَعِهِ أَنَّ بَسْمَلَهُ صَحِيحٌ أَنَّهُ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مُخْتَلَفَةٌ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القنبي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسلأت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا تخسفت الشمس فرجع ضحى فر رسل الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعدوا من عذاب القبر رواه البخاري في الصحيح عن القنبي وهو عبد الله بن مسلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اتت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله انا لنمذب في قبورنا فقال كلمة انى (١) عاذ بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريعا حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع فسجد سجودا طويلا وهو دون السجود الاول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته اربع ركعات في اربع سجعات قالت فسمعت به بذلك يتعدون من عذاب القبر وقال انكم تقتنون في قبوركم كقتنة المسيح او كقتنة الدجال (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر الا انه لم يسق المتن واحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن حنبل كما ذكرنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد ابنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودي بالصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضى الله عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط اطول منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابي النضر عن شيبان *

(١) في معنى - كلمة اعاذك بالله ١٢ (٢) في معنى - ثم قام ١٢

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدي ثناسة بن عن يعل بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يركع ثم سجد فاطال حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجالت الشمس فهذا الراوى حفظ عن عبد الله بن عمرو وطول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة وابو سلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عياش الرملى ثنا مؤمل بن اسمعيل ثناسة بن فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد اخرج ابن خزيمة في مختصر الصحيح *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثناهشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جملوا يخزون قال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انى عرضت على الجنة والنار فقررت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطما لنته او قال قصرت يدى عنه شك هشام وعرضت على النار فجلت انا اخر رهبة ان تفشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تمذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابائما عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي * اخرجاه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البرازي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الاغراني ثنا محمد بن ادريس الشافعى ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعى عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية *

﴿واخبرنا﴾ ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموى الفقيه انبا الفقيه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوى بها انبا ابو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن محمد بن اسحق قال حدثني الحارث بن فضيل الانصارى ثم الخطمى عن سفيان بن ابى العوجاء عن ابى شريح الخزاعى قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضى الله عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال نخرج عثمان رضى الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبيد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمركم بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم

قد اصابهم فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً او اكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيشمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سليمان قال قرئ علي يحيى بن جعفر ابنا عبد الوهاب ثناسيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن المرني ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف *

❦ باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا محمد بن بكر ابنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق بريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ركعتين في ثلاث ركوعات واربع سجيدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذاركم قال الله اكبر ثم ركع واذ رفع رأسه قال سمع الله من حمده فقام فحمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رايتهم كسوا فاذكروا الله حتى يجلي * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم قال في الحديث حسبه بريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة *

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار جيمان عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في اربع سجيدات قلت لمعاذ بن هشام اهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا صرية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك في انه عن عائشة وقد خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله واخبرنا ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي املاء سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه ابراهيم

(١) في مصر - قائما ١٢

❦ قال ❦ ❦ باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

ذكره من حديث ابن جريج وقاتة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبرنا ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم) * قال * هذان حديثان احدهما من رواية عائشة - ممة عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقاتة والاخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم * ممة عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يمل احداهما بالآخر ويحمل ان عبد الملك

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبرن ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه وانحدر لله جود فسجد - سجدين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقصى الصلاة وقد طالت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير (ح و انبا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ثناء عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعده الا وقد رأيت في صلاتي هذه حتى جثي بالنار وذلك حين رأيتوني تأخرت مخافة ان يصيبني من انجها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الحرمة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جثي بالجثة وذلكم حين رأيتوني تقدمت حتى قمت في مقامى ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول من تمرها لتنظروا اليه ثم بدالى ان لا افعل فام من شيء توعده الا قد رأيت في صلاتي هذه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عمرو بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته دلالة على انه انما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة قد راها لقولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى *

(١) في ١٠ ص - على ان النبي ١٢

باب

خالقها لهذا اخرجهما مسلم معافي صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفي ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دليلا على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) * قلت * قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته *

قال

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وذكر فيه علي

❦ واخبرنا **ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ثنا ابو الثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم جد وفي الاخرى مثلها** **•** رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الثني وغيره عن يحيى القطان **•** واما محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فانه اعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة (وقد روينا) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ويحتمل ان يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس **•** وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات في اربع سجذات فخاله في الرفع والمد جميعا **•**

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الريع بن سليمان ثنا الشافعي قال قتال يعني بعض

❁ قال ❁

﴿ باب من اجاز فی کل رکعة اربع رکوعات ﴾

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجذب كرساءه عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله من غير موثق به عن طاوس) قلت * حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ار احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا في صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وفي الصحيحين من حديث حبيب بلفظ للمنفعة شيء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة قال البيهقي (وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالفه في الرفع والمد جميعا) قلت * مذهب الشافعي والمحدثين ان البقرة لما روى الراوي لا المارأي والرواية المرفوعة صحيحة فلا تناقض برأي ابن عباس ثم يقال له ان خالف هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس في صلاته عليه السلام ركعتين في كل ركعة وهي الرواية المذكورة او لا ووجب ان تكون صلوة الكسوف عندك ست ركعات في ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تسلك بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجع الرواية المرفوعة التي فيها في كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التي فيها في كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه سئل عن صلوة عليه السلام ثلاث ركعات في كل ركعة فقال هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت على الاقراد ومن وجه نراه والله اعلم غلطاً) قال البيهقي

من كان بناظره روى بضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الاقراد ووجه نراه والله اعلم غطا قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبدالله بن ابي بكر عن صفوان بن عبدالله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في خسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبدالله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبدالله بن ابي بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثا واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الا ثبت قال الشيخ وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوم واراد باللفظ حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الملل عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوم واراد باللفظ حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء) قلت * هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغطا وقطع البيهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد باللفظ كذا فذكر الحديثين وهذه المبراة اقرب ثم قول البيهقي (قله عن عائشة بالتوم) عجيب فان البيهقي اورده هذا الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توم في هذا ولفظ مسلم طنت انه يريد عائشة وفي لفظ آخره حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى طنته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازما والوهم هو المر جوح منهما على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسم للوهم فكيف يجعل بمناه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلما اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا سرية وقال البيهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعا وحديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير حديث آخر لا يدل به حديث عبد الملك كما قد مناهم ذكر (ان الشافعي قبل له هل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقيل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندى فى صلاة الكسوف اربع ركعات فى اربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى - حاق المزكى انبا ابو القاسم على بن انومل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم رفع كركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام فى الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع * محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) فى ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبها الصحيح ولكن اخرجه ابو داود فى السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن ابي - حاق انبا محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبا روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازى عن ربيع بن انس عن ابى المألية عن ابى بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فى الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها * ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا رضى الله عنه صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات *

(١) فى مصر - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم فى كسوف الشمس ركعتين فى كل ركعة ركعتين * قلت * - سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لاساوى رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعى للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعها ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتج الى ذلك فرواية صفوان لاتصلح لذلك لان البيهقى ذكرها فى كتاب المعرفة من حديث الشافعى عن ابراهيم الاسلمى عن ابن ابى بكر عن عمرو او صفوان ولا ادري من عمرو وهذا ما الاسلمى فكشوف الحال ثم قال البيهقى (وابن عباس لا يصلى خلاف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * - الشأن فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى فى كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقى (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاثة اولى ان تقبل) * قلت * - سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ما روى طاوس ثم ان البيهقى لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك فى شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعى فقد روى عن ابن عباس انه صلى فى الزلزلة ثلاث ركعات فى كل ركعة وان الشافعى قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة) * قلت * - قد ذكر البيهقى فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفى آخره (ثم قال ابن عباس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك * ويذكر عن علي رضي الله عنه أربع ركعات في ركعة .

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال أنكسفت الشمس على عهد علي رضي الله عنه قال فخرج فصرخ بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا ادري بايهما بدأ وجره بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه أربع ركعات ثم سجد في الرابعة ثم قام فقرأ سورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الأولى ثمان ركعات وأربع سجعات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلي عن الشمس لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن ابن الحر عن الحكم فرفعه .

﴿ أخبرناه ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى على رضي الله عنه للناس فقرأ ياسين ونحوها ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية

قوله

هكذا (صلوة الآيات) وهذا اللفظ يقتضي أنه لا فرق عنده بين صلوة الخسوف والزلزلة لأن السكك آية * قال البيهقي (وروى خمس ركعات في ركعة باسناد لم يحتج به صاحبنا الصحيح ولكن أخرجه أبو داود في السنن) * قلت * لا يلزم من عدم احتجاج الشيخين باسناد أن يكون ضعيفا وقد قد منافي باب النهي عن فضل المحدث أن البيهقي قال في كتاب المدخل وقد بقيت أحاديث صحاح لم يخرجها وليس في تركها إيهام دليل على ضعفها والحديث الذي ذكر أن أبا داود أخرجه هو من حديث أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العباس عن أبي بن كعب وقد ذكر البيهقي في ماضى في باب الدليل على أنه صلى الله عليه وسلم لم يترك أصل القنوت حديثا في سننه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ثم ذكر عن أبي عبد الله هو الحاكم (أنه قال هذا اسناد صحيح) وأبو العباس تابعي جليل أخرجه له الجماعة فقتضى هذا أن الحديث الذي أخرجه أبو داود صحيح * قال البيهقي (ويذكر عن الحسن البصري أن عليا صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجعات) * قلت * ذكره في كتاب المعرفة وقال رواية الحسن عن علي لم تثبت وأهل العلم بالحديث يرونها رسالة انتهى كلامه وحديث أبي المتقديم يقوى هذا المرسل ومذهب الشافعي أن المرسل إذا روى من وجه آخر مستندا كان محتجابه ثم ذكر البيهقي حديثا فيه أربع ركعات في ركعة من رواية حنش عن علي ثم قال (حنش بن المتمر وقيل حنش بن ربيعة قال البخاري يتكلمون في حديثه وقال النسائي ليس بالقوي) * قلت * هذا جرح يسير وفي التهذيب للمزني وثقه أبو داود وأخرج له هو الترمذي والنسائي وقرأت بخط الصريفي قال ابن المديني حنش الذي روى عن فضالة هو حنش الصنعاني وليس هذا حنش بن المتمر الكنانى صاحب علي ولا حنش بن

فقبل كتمله في الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فل * .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المتمر ابو المتمر الكنانى وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع عليا رضى الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائى فيما اخبرنى محمد بن العباس عنه حنش ابن المتمر ليس بالقوى * قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة في هذه الاعداد وان النبى صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة اربع ركوعات في كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابوبكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابو سليمان الخطابى واستحسنه ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذى اشار اليه (١) الشافعى من الترجيح اصح والله اعلم * .

﴿ باب من صلى في الخسوف ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن محمود بن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى قراءة عليه يبلغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثابون عن الحسن عن

(١) في ٢ - اختاره ١٢

ربيعة الذى صلى خلف على صلوة الخسوف انتهى كلامه وهو يدل على انها رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات في ركعة ثم ذكر البيهقى عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وان عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكأنه كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقى والذى اشار اليه الشافعى من الترجيح اصح) * قلت * بل ما قاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفي ترجيح الشافعى للركعتين في ركعة تخطئة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد في القواعد الاولى هو التخيير فان الجمع اولى من الترجيح * .

﴿ باب من صلى ركعتين ﴾

قال * .

ذكر فيه حديث ابى بكرة (فصلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين في كل ركعة ركوعين) * قلت * قوله في رواية اخرى فصلى ركعتين كما يصلون يا بى ذلك وكذلك اخرجه ابن حبان في صحيحه وفي لفظ آخر له ركعتين مثل صلواتكم وتأول البيهقى قوله كما يصلون (بان صلاة الخسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال في آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلواته يوم توفى ابنه عليه السلام) وقال فيما مضى في باب

ابن بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصرى بنا ركعتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك ان ابنه مات يقال له ابراهيم فقال ناس في ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن ابى ممر عن عبد الوارث الا ان ابى ممر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصرى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما اثبتته ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو * ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو ومحمد بن الحسين بن محمد القاضي انبا ابوسهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمنه وقل كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (١) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل (٢) ثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمى باهملى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذهن وقت لا نظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فاتميت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرا بسورتين وركع ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرا بسورتين وركع ركعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد عن ابى قلابه عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد

(١) فى م - مشهودة ١٢ (٢) فى م - الفضل ١٢

رسول الله

من صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر في هذه القصة وفي التي رواها ابو الزير عن جابر علم انها واحدة وانه انما فلما يوم توفى ابنه) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فلما صرات فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فن ان كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة الممهودة المتعارفة بينهم وهي التي في كل ركعة منها ركوع واحد وفي قوله عليه السلام فصلوا كحدث صلوة صليتوها من المكتوبة كما سيأتى ان شاء الله تعالى في حديث النعمان وقيصة تصریح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحي كما ذكره البيهقي فيما سر في باب كيف يصلى في الخسوف وعزاه الى البخارى فحدث الصلوة من المكتوبة حيثئذ صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع في الكسوف كالركوع في صلوة الصبح وهذا قول والذي في بقية الاحاديث فعل والقول مرجح على القيل وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سمرة ولفظه (فقرا بسورتين وركع ركعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) قلته قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين في كل ركعة بطرق صحيحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج فرجا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجبت فلما انجبت قول ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل اذا نبأ لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق التامضي ثنا ابراهيم بن المجاج حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم (١) حتى انجبت الشمس فقال ان انا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عظماء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا نبأ لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا * ورواه الحارث بن عمير البصري عن ايوب عن ابى قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجبت * ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الالة التي توم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثمامة بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستجلا بجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجبت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدرسية وبصلى ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابى قلابة عن النعمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان انما رواه عن رجل عنه) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابى قلابة عن النعمان وصرح صاحب الكمال بسامعه من النعمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلاد ليل ولو صح الطريق الذي ذكره البيهقي وفيه عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على انه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخر عنه فحدث بكتار وايته وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابى قلابة عن النعمان * قال البيهقي (ورواه الحسن عن النعمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توم خلافا) * قلت * يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث صلوة صليتموها من المكتوبة * وهذا مصرح بالخلاف وليس بؤهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذي زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن عن النعمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) * قلت * هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النعمان وقال البرديجي الذي صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزيه وهذا يقتضي انه لم يسمع من النعمان ثم ذكر البيهقي حديث ابى قلابة عن قيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قيصة انما رواها عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابى قلابة (عن هلال بن عامر ان قيصة حدثه) الى آخره * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي من

الأموات عظيم من عظماء الأرض وإن الشمس والقمر لا ينسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فليهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عز وجل أمراً * هذا أشبه أن يكون محفوظاً وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن أيوب (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين أطال فيها القيام قال وأنجات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كحدث صلاة صليتموها من المكتوبة * لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفاً وزاد في أوله فخرج فزعا يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة وهذا أيضاً لم يسمه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه عن رجل عن قبيصة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ربحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الأخبار عن صلواته يوم توفي ابنه عليهما السلام وقد أثبت جماعة من أصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو أولى بالقبول من رواية من لم يشته وباقه التوفيق * وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحواً من صلواتكم وحديث سمرة بن جندب في مناه وذلك يرد أن شاء الله تعالى وحديث النعمان ابن بشير ثم رجح أحاديثنا بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل قوله لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص الحديث وبأن أسنادنا في حديثنا من أثبت أسناد الناس (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي رضي الله عنه *

باب

حديث أبي قلابة عن قبيصة وقوله (لم يسمه أبو قلابة من قبيصة) دعوى والسند الثاني الذي استدله البيهقي ضعيف فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال علي بن الجنييد متروك وقال النسائي ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ربحان بن سعيد قال أبو حاتم الرازي لا يحتج به وقال البرذنجي أحاديث ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس من أكبر ثم لو صح هذا السند الذي فيه الواسطة بين أبي قلابة وقبيصة لا يلزم من ذلك أنه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقي (من أثبت عدد ركوعه في كل ركعة أولى بالقبول ممن لم يثبت) * قلت * وكذا من روى في كل ركعة ثلاث ركوعات وأكثر ثم ذكر (أن الشافعي رجح أحاديثهم بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص) * قلت * فحينئذ يجب عليه أن يقول بالزيادة على ركعتين في كل ركعة لأنها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم أو بخير المصلي كما تقدم عن ابن راهويه وغيره ويجب عليه أيضاً أن يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لأنه صح من حديث عائشة وورد من حديث غيرها أيضاً وظاهر مذهب الشافعي أنه لا يطول السجود *

(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)

باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحق ثنا أبو مصعب (ح) وأنبأ أبو يعلى المزني أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القسبي جميعاً عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً بنحو من سورة البقرة وفي رواية أبي مصعب قرأ نحو من سورة البقرة * رواه البخاري في الصحيح عن القسبي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره (١) بنيره *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم يسمع له صوتاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي وأنا اسمع ثنا أبو نعيم ثنا هبة بن الثوري عن الأسود بن قيس عن ابن عباس يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم قل في الثانية مثل ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى بن أبي إسحق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدين ثم قام فأطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران * ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن إلا أنه قال في الركعة الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدين وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام *

باب من اختار الجهر بها (٢)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن غر سمع ابن شهاب بن جابر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في م - لم يقبده ١٢ (٢) في م - باب اختيار الجهر بها ١٢

باب من قال يسر بالقراءة في الخسوف

قال *

قلت * ذكر في الباب الذي يليه حديثاً صحيحاً صريحاً في الجهر وأحاديث هذا الباب فيها دلالة على الأسرار فكان المصير إلى ذلك الحديث أولى *

(باب من جهر بالقراءة في خسوف الشمس)

في صلاة الكسوف فصل اربع ركعات في ركعتين واربع سجذات * رواه البخاري * وسلم جميعا في الصحيح عن محمد بن مهران * قال البخاري تابعه * سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر *

❦ اما حديث ❦ سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير انبا سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال *

❦ واما حديث ❦ سفيان بن حسين (فاخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ينفذ انبا احمد بن سليمان انبا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس اوقال انخسفت الشمس فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن الاوزاعي عن الزهري *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا ابني ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف *

❦ واخبرناه ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسمعيل يعني السامعي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات واربع سجذات فقرأ في الركعة الاولى بالمكسوت وفي الثانية بلقمان اول الروم * وروينا عن حنش عن علي رضي الله عنه انه جهر بالقراءة في صلاة كسوف الشمس * وفيما حكى ابو عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه قال حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف اصح عندي من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها * قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها في الجهر ينفرده به الزهري * وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على الاسرار بها والله اعلم *

❦ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر ❦

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني الواقدي ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالقيع وكانت وفاته في بني مازن عندهم برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا * ❦ وانبا ❦ ابو عبد الله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن جهم ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا السامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) في مهـ = خسفت ١٢ (٢) هي اخت مارية القبطية والددة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب ابراهيم

❦ قال ❦ ❦ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في عاشر الشهر ❦ ❦ قلت ❦ لم يذكر ذلك بسند طائل *

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تكسف لموت احد ولا لحياة و مات يوم الثلاثاء امشركلون من ربيع الاول سنة عشر * وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا في اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو الاشعث ثنا هير بن العلاء ثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضي من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو الاسود النضري بن عبد الجبار انبا ابن لهيعة عن ابي قبيص (١) قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي *

﴿ باب الصلاة في خسوف القمر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبا الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا يكسفان لموت احد (٢) ولا لحياة فاذا رايتهم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى ابن يحيى انبا هشيم عن اسمعيل فذكره بثله الا انه قال يكشف * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن اسمعيل بن ابي خالد وروى عنه في اول هذا الكتاب من حديث جبر ووكيم عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموها (٣) فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياة ولكنها (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا * رواه البخاري في الصحيح عن اصعب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي ثنا ابو زكريا يعني السيلجيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلي ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله * هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية حماد بن سلمة عن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح) واخبرنا

(١) اسمه حي بن هاني ١٢ مشتهر (٢) في م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتموها ١٢

(٤) في م - لكنها ١٢

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا يوسف ثنا محمد بن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذم في كسوف الشمس والقمر *
 (واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب نخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله *

باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (٢)

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ انبا احمد بن سليمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعني (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصعدوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احدنا غير من الله ان يزي عبده او يزي امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني * ورواه مسلم عن قتبية عن مالك *
 (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الله بن غير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون ف اشارت برأسها الى السماء فقالت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني للنفسي فاخذت قربة من ماء الى جنبتي فجعلت اصب على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تقتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء يأتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فمما صالحا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن غير واخرجه البخاري من اوجه اخر عن هشام *

(١) في م - م - منها ١٢ (٢) في م - م - الحسوف ١٢ (٣) في صحيح مسلم هنا - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا زهير (ح) وأخبرنا محمد بن علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد البدي من أهل البصرة أنه شهد خطبة يوم الجمعة بن جندب فذكر في خطبته بينا أنا يومًا وغلًا من الانصار نرعى غرضًا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس على قيد رحلين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثنا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الناس قال فتقدم فصلي بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق نجلى الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فاذكر كم الله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رجال يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت وجال عظماء من أهل الأرض وإنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذفت أصلي ما أتهم لا قون في دنياكم وأخراكم وأنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا آخرهم الأعرور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي نجي (٤) لشيخ من الانصار وأنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كبره وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وأنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وأنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزلة لا شديداً فيهمزهم الله وجنوده حتى أن جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يامؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولأن يكون ذلك حتى تروا أموراً يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً وحتى يزول جبال عن مصابيها ثم على أرك ذلك القبض وأشار إليه قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث ما قد مهوا ولا آخرها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود بن أبي الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن مرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال أما بعد *

﴿ باب ما يستحب للإمام من حض الناس ﴾

(على الخير وأمرهم بالتوبة والتقرب إلى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف (٥))

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الجارثي

(١) آمن من الأيض أي رجعت وصارت - وفي نسخة س - اظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ١٢ مجمع (٢) في م وس - لاسمع ١٢ (٣) في م - منهم ١٢ (٤) صحاحي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الإصابة

ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأته يقطعه في صلاة قطعت قال ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله ارسلها يخوف (٢) بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره * رواه البخارى ومسلم جميعاً في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير ثاهشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانها لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتوها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمدان من احدا غير من الله ان يرزى عبده او يرزى امته يا امة محمد لو تعلمون ما علم لبيكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً الا هل بلغت * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا اريتم ذلك (٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عاصم بن على (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق في رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد (٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة تنازائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمتابعة عند الكسوف * رواه البخارى في الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدراوردي عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتابعة حين كسفت الشمس * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق انبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثناء عن بن على ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت كنا نوسر عند الخسوف بالمتابعة * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(١) في مصر - في زمن النبي ١٢ (٢) في م - يخوف الله - ذكره ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتم ١٢ (٤) في م - عبد الملك بن احمد ١٢

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وذكر الحديث * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب وأخرجه البخاري من حديث عتبة عن يونس ورواه أبو موسى الأشعري وأبو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم في صلاته في المسجد *
 (واخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد الأيادي (١) المالك بن يبعداد ثنا عبد الله بن إسحق الخزاز ثانياً يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا حبيب بن حسان عن إبراهيم والشبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنما انكسفت لموت إبراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلى بالناس فقال أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياة فاذ رأيت ذلك فافزعوا إلى الصلاة *

باب الدليل على أنه إنما يصلي صلاة الخسوف

(حتى ينجلي فإذا انجلى (٢) لم يبتدأ بالصلاة)

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح) قال (وحدثنا) أبو بكر أنبأ محمد بن (٣) حيان ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياة فاذ رأيتنهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد إلا أنه قال حتى تنجلي (وأنبأ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسميلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير قالنا ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بثله وقال حتى تنكشف * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير * وروينا في حديث أبي مسعود الأنصاري وأبي بكرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحرن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم - حتى رأيتني أريد أن آخذ قطعا من الجنة حين رأيتهم في جملتي أقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتهم تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة *

باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أنبأ ابن ملحان (ح) وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ

(١) في س - علي بن محمد الحمدا بآذ ١٢ (٢) في م - حتى يتجل، فإذا انجلى ١٢ (٣) في م - محمد بن محمد ١٢

(٤) في م - حتى ينكشف ١٢

(باب الدليل على أنه إنما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي)

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة)

أبنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أبنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقراً قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة لأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد نجت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام

(استدل بالآباء مضى من أمره صلى الله عليه وسلم بالافزع إلى الصلاة)

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو وأوصفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين *

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري أبنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى أدرك بردائه (١) فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم ركع فلجأه إنسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجاءت انظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أصغر مني فأتتهما فاقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

باب لا يصلي (٢) جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

واحتج الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى *

أخبرنا أبو حازم الحافظ أبنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أبنا أبو عمرو الحسين بن أبي معشر ثنا أبو بوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد الله بن عمر بن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اضطفت السرور وابن عمر يصلي فلم يدربها ولم يوافق أحداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدتم لقد عجلمت قالت ولا أعلمه إلا قل لئن عادت لا أخرجن من بين ظهرانيكم *

باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن هشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فأتيت انس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل

(١) وفي صحيح مسلم فاختأ بدرع حتى أدرك بردائه ١٢ (٢) في مص - ما يصلي ١٢

كان يصيكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الربح لشئت فنبادر الى المسجد مخافة القيامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابى صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بمضى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نفر ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * لمط حديث الروذباري * وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتاً بالمدينة فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجلت الى ابن عباس فوجدته ساجداً ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لالا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاجدوا واي آية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرا ونحن احياء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسن بن حنص عن سيفان عن حبيب بنى ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اذا سمعتم هادا (١) من السماء فافزعوا الى الصلاة *

﴿ باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي بن رضى الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات وسجعتين في ركعة وركعة وسجعتين في ركعة قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي بن رضى الله عنه لقنناه * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن عباس ثابت (كما اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام في الثانية فقبل كذا لك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الآيات *

﴿ كتاب صلاة الاستسقاء ﴾

﴿ باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد (٤) بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدى صوت يسمع من السماء ١٢ مجمع (٢) في زلزلة في البصرة ١٢ (٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي هذه - ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) في م - يزيد ١٢

(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف)

(باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا)

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعه انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخنيزن ثنا القمبي عن مالك عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرونا من الجملة الى الجملة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) نجيا بالثوب رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك *

باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان يستسقي بصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن نعيم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلي فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو عمر ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفاريابي ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد بن نعيم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد الذي اراه ان النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلي فذكر الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبدالله بن زيد ابن عاصم المازني ما رن الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري من بلعوث (٣) ابن الخزرج المديني صاحب الاذان *

باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو ثابت المديني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن ابيه اف الوليد اوسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل لرسول ابن اخيكم يعني الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في الميدين *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصغار يفد اد ثنا هارون بن اسحق الحمدي انبا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متضرعا مترلا فصلى ركعتين كما يصلي في الميدين لم يخطب خطبتكم *

(١) في مصر - من المدينة ١٢ (٢) هو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الحبير لكنه ليس اخا لبيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان نعيم اخا عبدالله لانه امها ام عمارة ١٢ (٣) اي بنو الحرث ١٢

باب استحباب الخروج بالصفاء والصبيان والعبيد والمجانز

﴿ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن أبي صالح التميمي ثنا محمد بن الفضل بن الحارث أبو حاتم أن أبا ثعلبة بن جهم بن حنظلة بن قيس بن ثناب عن مسمر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه ظن أنه فضل على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أنا نصر الله عز وجل هذه الأمة بفضيها بعد عوتهم وصلاتهم وأخلاصهم ما خرج به البغاري من حديث محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن مصرف ﴾

﴿ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أملاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي الفقيه ثنا عبدة الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريج بن يونس ثنا إبراهيم بن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رنع وشيوخ ركم واطفال الرضع أصب عليكم المذاب صباه إبراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد بإسناد آخر غير قوي ﴾

﴿ أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني ابن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الدبلي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركم وصيبة ضعه بها ثم رنع أصب عليكم المذاب صباهم لترضن (١) رضاه ﴾

باب استحباب الصيام الاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبدة الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر ﴾

﴿ أخبرنا أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد اللطائي حدثني أبو الوليد مع ابنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على القيام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزني لأنعم بك ﴾

(١) وفي النهاية لابن الأثير - هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) في مصر - دعوة الصائم ١٢

باب الخروج بالصفاء يعني الاستسقاء

• قال •

ذكر فيه حديث أبي هريرة (لولا شباب خشع) إلى آخره • قلت • في سند إبراهيم بن خثيم قال البيهقي (غير قوي) وأهل هذا الشأن غلطوا فيه لقول فقال أنسائي متروك وقال أبو الفتح الأزدي كذاب وقال الجوزجاني اختلط بآخره ذكره صاحب التيزان وذكره هذا الحديث والبيهقي إلا أن القول فيه للم يقع ذكره في إسناد هو حجة عليه فلما وقع ذكره في مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن أطلق البيهقي القول فيه بأنه ضيف •

ولو بعد حين *

باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى

(بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالنا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (واخبرنا) (١) ابو عبدالله انبا على بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمديده الى السماء يارب يارب ومطسه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد عدى بالحرام فاني يستجاب له * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك بن عبدالله بن ابي عمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذى لي بالحرب وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما زال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها (٢) ولئن سألتني عبدي اعطيته ولئن استأذني لاعيذه * وذكر باقي الحديث قد اخرجته في كتاب الاسماء والصفات مع تاويله * رواه البخاري في الصحيح عن محمد ابن عثمان بن كرامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع ابواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحنة قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمناء الا انه قال انظر واهذين حتى يصطلحا مرتين * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقض قوم المهدق الا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر * كذا رواه بشير بن المهاجر *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب انبا ابو حاتم ثماما بن اسد المروزي انبا الفضل ابن موسى السيناني ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال ما تقض قوم المهدق الا سلط الله عليهم

(١) ليس هذا التحويل في المصرية ١٢ (٢) في مصر - بها ١٢

عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل *

باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

(وانه يصليها ركعتين كما يصلي في العيدين بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعة ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) ان ابا معمر عن زهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره زيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن فردد به النعمان بن راشد عن الزهرى *

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستمل ابا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى ابن يحيى ابا حاتم بن اسمعيل عن (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ابا الحسن ابن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرني ابي وسمعت يحدث قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقالت انا تمارينا (٢) في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسال ما كان بذاك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه الا انه قال الوليد بن عقبة قال ابو داود السجستاني الصواب ابن عقبة قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوم ان دعاه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن

(١) ليس في المصرية ابو بكر ١٢ (٢) في م - انما تمارينا ١٢ (٣) في م - ابن اختكم ١٢

قال * باب الدليل على ان السنة في الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

ذكر في آخره حديث في سننه محمد بن عبد المزق قال (هو غير قوي) قلت * هذا ايضا من جنس ما تقدم غلطوا القول فيه قال البخاري هو منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وضعفه الدارقطني وقال ابو خاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم *

عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من أرسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلي في الميعة قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادري فهذا يدل على ان هشاما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالبا على صلاة الميدين *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان الاسكري ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في الميدين * ورواه عبد الله بن يوسف التميمي عن اسمعيل ابن ربيعة بمناه *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن اوس عن مروان بن عبد الله بن عباس اسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الهلافة في الميدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر في الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسم الله ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك حديث الناشية وكبر فيها خمس تكبيرات *

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحارث النخعي ثنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو (٤) يعني ابن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن مباداة ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عرفة قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في الميدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلى ركعتين بفسير اذان ولا اقامة وكبر فيها ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقرأة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى * محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو بما قبله من الشواهد يقوى *

❦ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينفذ انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السامك ثنا حنبل ابن اسحق بن حنبل حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثاشمة عن ابني اسحق عن عبد الله بن يزيد الانصاري خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقبت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل او ينفذ وبينه رجل قلت كم غزار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوات انت منه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات المسيرة او ذات المشيرة *

باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني

(١) وفي مص - متواضعا متذللا متضرعا ١٢ (٢) في مص - متذللا ١٢ (٣) في مص - سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

(باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)

عباد بن نعيم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما يستقي فحول الى الناس ظهره بدعائه واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين * قال ابن ابي ذيب في الحديث وقرأ فيها قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذيب وقل في الحديث فلي لئلا ركعتين جهر فيها بالقراءة * وكذلك عن ابي نعيم عن ابن ابي ذيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمرو وابوداود الطيالسي عن ابن ابي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة اولاً ثم وصف تحويل الرداء والدعاء والله اعلم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلي حدثني خالد بن زرارنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوط المطر (١) فامر بمنبر فوضع له في المصلى وردد الناس يوم ما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقم على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكرتم جذب دياركم واستيغار المطر (٢) عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة و بلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا يياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشأ الله تعالى سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الككن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير ورواني عنه ورسوله *

اخرجه ابوداود في كتاب السنن عن هارون *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان ثنا زهير بن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستقي وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانامه يومئذ فقام قائماً على رجله على غير منبر فاستقي واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلقه يجهر فيها بالقراءة لم يؤذنا يومئذ ولم يقم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن ابي اسحق قال غطب ثم صلى ورواه شعبة عن ابي اسحق قال فصلى ركعتين ثم استقي ورواية الثوري وزهير اشبه والله اعلم *

❦ باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي انا ابو اليان ثنا شبيب عن الزهري اخبرني عباد بن نعيم ان عمه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله

(١) في ٢ - قحط المطر ١٢ (٢) اي تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود في آخر الحديث ان اهل المدينة يقرؤن ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اي موضع السر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم قدام قد عاقماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسميلي انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليان فذكره بخود الا انه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

باب استقبال القبلة اذا اجتمع في الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الثوري ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا انبا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبدالله بن زيد (١) الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبال القبلة وحول رداءه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث عبد الوهاب الثوري عن يحيى بن سعيد *

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية ابن مهيدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم *

باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن ابى بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبدالله بن سالم عن الزيدى عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين * وبأسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

(١) وفي المصرية عبدالله بن يزيد - قال البخارى في آخر هذا الحديث عبدالله بن زيد هذا ما زني والاول كوفي وهو ابن يزيد

والمسعودي عن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث قال المسعودي فقلت لأبي بكر اجعل اليمين على الشمال واليمين على اليمين أو جعل أعلاه أسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ثم رواه عن المسعودي عن أبي بكر قوله مختصراً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا الملقى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح وإبناً) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد العزيز بن عمارة بن غزيرة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة سوداء فاراد أن يأخذ بأسفلها فيجمله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه لفظها - رواه *

﴿ باب ما قيل من المنى في تحويل الرداء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن إبراهيم بن المنصور أملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني اسحق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول ردائه ليتحول القحط كذا قال عن جابر ورواه غيره عن اسحق بن عيسى فلم يذكر فيه جابراً وجمله من قول أبي جعفر (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ثنا جدي ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلًا

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحق بن إبراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعني تحول السنة الجلدة إلى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال *

﴿ باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء ﴾

وإن يقول كثيراً (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤم الاستسقاء جعل الله له من كل ثم فرجاو من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أن أبا خليفة ثنا العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السمدى عن أبيه قال خرج عمر رضي الله عنه يستسقي فجعل لا يزيد على الاستسقاء فقلت ألا يتكلم لما خرج له ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستسقاء ففطرنا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو والاشعثي أن أبا عبثر عن مطرف عن الشعبي قال أصاب الناس قحط في عهد عمر رضي الله عنه فصعد عمر التبر فاستسقى فلم يزد على الاستسقاء حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت النيث فماتت السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وأبوه عبد الله كما مر روايته ١٢ تهذيب

(١٠) (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم)

(باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء)

باب الاستسقاء بمن تركه دعائه

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) بوزنكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي بمفاتح السماء * ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديع (١) السماء *

❦ اخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضري ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستقي فلم يزد على الاستسقاء حتى رجع فقبل له مارأيناك استقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديع السماء الذي يستزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *

❦ باب الاستسقاء بمن تركه دعائه ❦

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا أبو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الوهم بن عبد الله بن دينار عن أبيه انه سمع ابن عمر يمثل بشعر أبي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم * وايض يستقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن أبي قتيبة * قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه يعني (ما اخبرنا) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الاسميلي أنبأ الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا أبو عتيق ثنا عمر بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه قال رباذ كرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبر يستقي فما ينزل حتى يجيش كل بزاز فاذا كرت قول الشاعر *

وايض يستقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول أبي طالب *

❦ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمانية بن عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا احتضوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنيينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينانا فتوسل اليك اليوم بم نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تقا فيقول (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقوله عن انس بن مالك من غير شك وكأنه ذكر انس سقط من كتاب شيخنا أبي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصاري موصولا *

❦ باب الامام يستقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره ❦

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت أنبأ اسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

(١) المجاديع واحد هاجدح وهو النجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تنظر به اراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بهاباته جعل الاستسقاء هو الذي يستقي به لا المجاديع والانواء (٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستسقاء باهل الخير والصلاح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

باب الامام يستقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والمظالم فجاءه يوسف بنات وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بهشت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الفيت فاطبقت عليهم (١) - سبعة فاشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقى الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وذلك قوله عز وجل (انا كنا شفوا المذاب قليلا انكم عائدون) وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدروا واشتاق القمر * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن منصور وشار البخاري الى رواية اسباط يزيدته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته *

﴿ باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيموتون ثم يعود ﴾

(حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل حدثني ابو الطاهر انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للبدن ما لم يدع باثم او قطعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر واخرجاه من حديث ابى عبيد عن ابى هريرة مختصرا *

﴿ باب استسقاء امام الناحية الخضبة لاهل الناحية المجدبة ولجاعة المسلمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (٢) ثنا اسحق الازرق ثنا زكريا بن ابى زائدة عن الشعبي عن الزمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتماثلهم وراحهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى * اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا النضر بن شميل ثنا موسى بن نروان المعلم (٣) حدثني طاعة بن عبيد الله بن كرز الخزازي قال حدثتني ام الدرداء قالت حدثتني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاهيه بظهر الثيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

﴿ باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني اليهقي ثنا عبد الاعلى بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثابا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبا محمد بن ابى بكر المقدي (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المتبر هو ان سليمان عن عبيد الله هو ان عمر عن ثابت عن انس قال كان

(١) في م - عليهم المطر ١٢ (٢) في م - محمد بن عبد الله ١٢ (٣) وفي المصرية شروان بالسين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن نروان ويقال بالقاء بدل المثلثة ويقال بالسين المهملة ١٢ (٤) في م - عبد الحكيم ١٢

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحط المطر واجر الشجر وهلك البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا الله وامن الله ما رى في السماء قزعة من سحاب فانشأت سحابة فانشأت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يجسها عناقبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فشققت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لني مثل الاكيل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المسمى * ورواه مسلم عنه وعن عبد الأعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا الماعاني بن عمران عن الازاعي عن اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ماضى من حديث عبدالله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما ين في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بنى ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان بابا بابة يقول للسماء امدى يدعى بالجذب لنفاق ثمرة نخله (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابوابها ثلث مر بدته بردائه فارسل الله السماء فلما صار السيل ثمر ابى لبابة وهو في المريد (٧) اضطر ابوابها الى ازاره فسد به ثلث المريد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الظهري انبا ابى انبا السندی بنى ابن عبدويه الدهكي عن عبدالله بن عبدالله المدني هو ابو اويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا الله فقال يا رسول الله ان الثمر في المريد قال وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابوابها عرياناً يسد ثلث مر بدته بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار بابا بابة يقولون له يا بابا بابة ان السماء والله لن تطلع ابدا حتى تقوم عرياناً فتسد ثلث مر بدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابوابها عرياناً فسد ثلث مر بدته بازاره قال فاطلعت السماء *

باب الدعاء في الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن

- (١) في مص - كان النبي ١٢ (٢) في مص - يابى الله ١٢ (٣) في م - فقال ١٢ (٤) اي انكشفت وفي البخاري وتكشفت في هذا المعنى ١٢ (٥) في م - شكى ١٢ (٦) في م - لجفاف ثمر نخله ١٢ (٧) المريد الموضع الذي يوضع فيه الثمر حين يصرم ليحفظه والثلث مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر (ح) وأبنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل (ح) وأبنا أبو عمر والاديب أبنا أبو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفارياىى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نعيم عن انس بن مالك (ح) وأخبرنا أبو عمرو أبنا أبو بكر الاسمعيلى أخبرنى أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر أخبرنى شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان ينشأ قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطمعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فقامت (٣) فخرجنا نمشى في الشمس قال شريك فسات انسا هو الرجل الاول فقال لا ادرى * رواد البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وعتيبة وعلي بن حجر كلهم عن اسمعيل *

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماسرى ثنا محمد بن عبيد ثامسر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرياسريما عاجلا غير آجل نا فمما غير ضار فاطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرك * (ح) وأخبرنا به في الفوائد الكبير لأبي العباس فقال في الحديث اتت النبي صلى الله عليه وسلم هو اذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (ح) وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشناني ثنا أبو العباس الاصم فذكره وقال هو اذن ولم يقل قولوا * هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبي داود وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تواكي (٤) ثم فسره فقال قوله تواكي معناه التحامل اذار فهمها ومدما في الدعاء (وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الاول قال عبد الله حدثت بهذا الحديث أبي فقال أبي اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسمر فسنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشيء كأنه انكره من محمد بن عبيد قال أبي حدثناه يعل أخو محمد ثنا مسمر عن يزيد الفقير مسرلا ولم يقل بواكي خالفه *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحق الفقيه أبنا محمد بن أيوب أبنا أبو عمرو (٥) ناشبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شريح بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

(١) هي دار لمصر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخارى (٢) في م - سبتا والمراد به الاسبوع وهو تسمية الشئ باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخارى (٣) في م - فاقلمت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية الذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالبلاء الموحدة فالصحيح ما ذكره الخطابي ١٢

ابن ابى عروة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن ابى عدى جميعاً عن ابن ابى عروة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء (١) من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرأنا يحيى بن ابى بكر ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه يعني في الاستسقاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن ابى بكر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة وعلي بن عثمان قالنا ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونها مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطيه * زاد على وهو على المنبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخلق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنيز البغدادي بخارى انبا ابواسمير محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول انى رجل اعرابى من اهل البلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك الميال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فمازلنا نطر حتى الجمعة الاخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لثق (٢) المسافر ومنع الطريق * اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان *

باب كراهية الاستسقاء بالانواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في ارساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

(١) في مصر - من شيء ١٢ (٢) كذا في المدرسية وفي المصرية ابق - اختلفت متون الحديث في هذا اللفظ في البخارى بشق قال الخطيب و يحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق و مقتضى كلام هؤلاء ان الذى وقع في رواية البخارى تصحيف وليس كذلك بل له وجه في اللغة بشق اى تأخر ولم يتقدم كذا في فتح البارى وقال صاحب النهاية وقيل حبس وقيل مل

عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وامامن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القشيري وابن ابى اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالمعز الماجشون ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة بمناه وكأنه سمعه منها *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنا هيب الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المروا الى ما قال ربكم قال ما انتم على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابو يونس عن ابى هريرة بمناه وروى عن ابن عباس *

❦ اخبرناه ❦ ابو طاهر القفيع ثنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبد المظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ابن عمار حدثني ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضمتها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا أقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجملون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد المظيم عن النضر بن محمد *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس انبا الشافعي رحمه الله في حديث زيد بن خالد الجهني ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يطر ولا يعطى الا الله عز وجل وامامن قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض اهل الشرك يمتنون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يطر ولا يصنع شيئاً فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فذلك كفر كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغني ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم قرأ (يا فتوح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعي رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضى الله عنه انه قال يوم الجمعة وهو على المنبر كم بقي من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فذاعوا دعا الناس حتى نزل عن المنبر فطر مطرا احببني الياس منه * قال الشافعي وقول عمر رضى الله عنه هذا بين ما وصفت لانه انما ارادكم بقي من وقت الثريا لم يفهم بان الله تعالى قدر الامطار في اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحرو والبرد فيما جربوا في اوقات * قال وبلغني ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بني تميم غداة تمكثا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما اقرى (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما اقرى المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعي

(١) هذا من قول الشافعي رحمه الله تعالى ١٢ - (٢) في مصر - وقد روى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب اواربعة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) في كتاب الامام اقرى به ١٢

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن ابى هريرة رضى الله عنه (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه أن اباه هريرة كان يقول فذكره والذي رواه اولاً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو (فيما اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا ابوالا زهرى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الخارث التيمى عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم حدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من (١) ابى هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً وقال للعباس بن عبدالمطلب يا عباس كم بقى من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تمتري بالافق بمد وقوعها سبعة قال فوالله ماضت تلك السبع حتى اغيث الناس * قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعى رحمه الله *

﴿ باب البروز للمطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراوى محمد بن عمرو الحرشى (ح و اخبرنا) ابواسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبا محمد بن محمد بن زرقويه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس *

﴿ باب ما جاء في السيل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا من لا اتهم عن يزيد بن الهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهوراً فتطهر منه ونحمد الله (٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ببغداد فى الحر (٣) حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتياً من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا بمناء دبل فزلوا واغتسلوا *

(١) فى - عن ١٢ (٢) فى مصر - بمحمد الله ١٢ (٣) كذا فى الاصول وليس فى المصرية ولم يله الحريرة ١٢

﴿ باب ما جاء فى السيل ﴾

* قال *

ذكر فيه قول عمر رضى الله عنه (اغتسلوا من البحر) قلت * هو غير مناسب للباب *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثمانية قوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن كثير (١) عن الألبان عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أباه ريرة (قال وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقاني أن أباه ريرة قال أخذت الناس ربح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحششت راحتي إليه حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرتك سألت عن الريح وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالمعذاب فلا تسبوا ما وأسألو الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله (٢) من شرها *

﴿ باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والقيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وأدبر وإذا مطر سربه وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسأله فقال أني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمي ويقول إذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سري وذهب عنه ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن القعني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجمله صيبا هنيئا (أخبرنا) أبو الحسن العلوي أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس

(١) في مصر - ابن بكير ١٢ (٢) في مصر - به ١٢ (٣) في م - صبا ١٢

﴿ باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثنا الأوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام إذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما أنا أبو عبد الله) فذكر

وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفادني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر وقد روى من وجه آخر ضعيف *

باب ما جاء في الرعد

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن أبا الريحان الشافعي أن أبا الثقة ابن مجاهد كان يقول الرعد ملك والبرق اجنحة الملك يسكن السحاب قال الشافعي رحمه الله ما شبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الخادي الأبل وروى فيه عن علي رضي الله عنه *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه أن علياً (١) رضي الله عنه قال الرعد الملك (أخبرناه) أبو عبد الله وأبو سعيد قال ثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثاروخ ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع (٢) عن ربيعة بن الأيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخارق الملائكة *

باب كثرة المطر وقتله

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثاقبية بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تظروا ولكن السنة بأن تظروا وتظروا ولا تنبت الأرض شيئاً ورواه مسلم في الصحيح عن ثقيبة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب الأسال وادى كذا روى مرفوعاً بهذا الاستناد والصحيح موقوف *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن أبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الزكي عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما عام بأكثر مطراً من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء *

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثاريزيد هو ابن هارون أن أبا سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما من عام بأقل مطراً (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم لذكرنا فاني أكثر الناس أكفورا) *

(١) في م - عن علي ٢٢ (٢) هو سعيد بن عمرو بن أشوع ١٢ (٣) في م - يجعله حيث ٢٢ (٤) في م - بأقل مطر ١٢

باب ما جاء في سب الدهر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره * قال الشافعي في رواية حرمله وأنا تأويله والله أعلم أن العرب كان شائها أن تذم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما القتتان (١) والجديد أن يقولون أصابهم قوارع الدهر وأبادم الدهر فيجملون الليل والنهار اللذين يملآن ذلك فيذمون الدهر فانه الذي يفينا ويفل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على أنه الذي (٢) يفنيكم والذي يفل بكم هذه الأشياء فأنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء فأنما تسبوا الله تبارك وتعالى فإن الله فاعل هذه الأشياء * قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر يدي الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرمله عن ابن وهب * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سيفان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر يدي الأمر قلب الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا المنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحق بن سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم * قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتها وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ما هي الأحياتا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم دون قول سفيان *

جامع أبواب تارك الصلاة

باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى ابن يحيى أنا جرير (خ وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة

(١) الفنة الساعة والطرف من الدهر ١٢ قاموس (٢) في ٢ - على أنه يفنيكم ١٢ (٣) في مص - يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سميد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ان ابا عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان عن ابي عاصم بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الربيع ثا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢) * رواه محمد بن عبد الله الرقاشي عن حماد بن زيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه قالنا ثنا ابو العباس الاسم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ان ابا محمد بن احمد ابو بكر بن خنبل البغدادي ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن زبيدة بن الحبيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة * وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر * وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له *

﴿ باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر بياح ﴾

(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذ لم يجمع وجوب الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد ان ابا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدان يفقرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وان شاء عذبه *

(١) هو شيخ للطبراني في ١٢ مشته (٢) في مصر - وكذا رواه ١٢

اخبرنا

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على ان تارك الصلوة يكفر كفرا بياح به دمه ولا يخرج به عن الايمان ﴾

ذكر فيه حديث (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقيموا الصلوة) * قلت * لا يلزم من المقاتلة على الصلوة جواز قتل المتع عنها اذ لم يقاتل فن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذ لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر اليه في فيما بعد في باب الخلاف في قتال اهل البغي عن الشافعي (انه بحث هذا البحث) وان

استدل

(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر بياح به دمه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي بن عماره ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله المسندي واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبد الله قالا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان عبد الله بن عدي الانصاري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهدان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهدان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عن قتلهم * لفظ حديث القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود المتكى قالا ثنا احمد بن زيد عن الملق بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتكفرون فمن انكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد بري ومن كره فقد سلم لكن من رضى وتابع فليل يا رسول الله اولان فاتهم فقال لا ماصلوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الريم سليمان بن داود *

كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب

قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * وقال فيمن لم تحمد فاعلم ذمهم يأكلوا ويتمتوا ويلهمهم الامل فسوف يملون * وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس

(١) في مصر - انى محمد رسول الله ١٢

استدل البيهقي بان المعصية ترتب على المجموع فلا ترتب على فعل بمضه فهذه دلالة مفهوم والخصم ينازع في ذلك ولو سلمه فنطوق حديث لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث يرجع عليه فثبت ان هذا الحديث غير مطابق لما ادعاه البيهقي من اباحة دم تارك الصلوة بلا جود وكذا الكلام على حديث ابن عدي المذكور من بعداذ مفهومه قتل من لم يصل وكذا حديث ام سلمة وذكر الطبري باسناده عن الزهري قال ان تركه لانه ابتدع غير الاسلام قتل وان كان انما هرقا فانه يضرب ضربا مبرحا ويسجن حتى يرجع وكذا الذى يقتر في رمضان قال الطبري وهو قولنا واليه ذهب جماعة من الاثمة من اهل الحجاز والعراق مع شهادة النظر والصحة وهو قول ابى حنيفة واصحابه وداود ذكره ابو عمر في الاستذكار *

وباب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل

ما كسبت ولم لا يظلمون وقال يوم نجد كل نفس ما عملت من خير محضراً الآية *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شرك نمله والنار مثل ذلك * رواه البخارى (١) في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه ابناً ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسلم ابن ابراهيم ثناهم ثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل التمتنى (٣) وذلك الخط الامل بينما يأمل اذا جاء الموت * رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ وحدثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى رحمه الله املاء ابناً ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الامل * قال البخارى رواه شعبة عن قتادة فذكره واخرجه مسلم من حديث شعبة * ﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن الملوى ابناً عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة * اخرجه من حديث ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لوان لابن آدم واديين من ذهب (٥) لا بتنى اليهما مثله ولا يئلاً جوف ابن آدم (٦) الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هي ام لا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج * وروينا عن ابى بن كعب رضى الله عنه انهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت الحكم التكاثر حتى زرم المقابر الى آخرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم بن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا امامنا احد الاماله احب اليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا وماله وارثه احب اليه من ماله مالكم ما قدمت وماله وارثك ما آخرت * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عيسى بن مينا

(١) في مصر - رواه مسلم وقد وجدناه في كتاب الرقاق للبخارى ١٢ (٢) وفي المدراسية هذا ١٢ (٣) في فتح البارى التمنى ١٢ (٤) وفي م - ويبقى معه خصلتان ١٢ (٥) وفي مصر - مال ١٢ (٦) في مصر - بنى آدم ١٢

عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن الملا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى إنما له من ماله ثلاث ما أكل غافنى أو لبس قابلى أو أعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فأنظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي مسلمة عن أبي نضرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال وقال لي إن عمر لقد أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتى يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطى صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذيب بمعناه إلا أنه قال فليتحلله (١) منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامى قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازى الحمصى ثنا محمد بن حمير حدثني أبو بكر بن أبي سريم (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم الروزى أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو بكر ابن أبي سريم النسائى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والماجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله * لفظ حديث محمد بن حمير وفي رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعى بالكوفة (٢) أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبد الله بن محمد يعني ابن أبي شيبة ثنا اسحق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما اتينا إلى القبر حدثنا (٣) على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الترى ثم قال اخبروانى لئلا أكون من هؤلاء *

(١) قال الخطائى أى يستوهبه ١٢ (٢) فى م - الكوفى ١٢ (٣) فى س - جئا ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن أبي صريم أنبأ ابن الدراوردي حدثني عمرو بن ابن عمرو عن المطالب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب ديناه أضرب آخرته ومن أحب آخرته أضرب ديناه فأثروا ما بقي على ما بقى *

﴿ باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ﴾

(لقوله عز وجل أولم نمركم ما تذكر فيه من تذكري وجاءكم النذير)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن علي عن معمر بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أعذر الله عز وجل إلى عبدا خراجله حتى بلغ سبعين أو ستين سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمرو بن حنبل وقال ستين سنة وقال تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو بكر بن أبي دارم ثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة الزيري ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله في العمر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قال أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتمت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (أولم نمركم ما تذكر فيه من تذكري وجاءكم النذير) قال ستين سنة * هذا موقوف ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل عن ابن أبي حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة قيل ابن ابناء الستين وهو الممر الذي قال الله (أولم نمركم ما تذكر فيه من تذكري وجاءكم النذير) * قال ابن أبي فديك وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حمدة عن ابن عباس قال يعني به الشيب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي ثنا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجدي ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ ابن المبارك أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * رواه البخاري في الصحيح عن مكى عن عبد الله بن سعيد (٢) قال الإمام

(١) في المصرية - أبو عبد الله الحسين ١٢ (٢) ليست هذه العبارة في المصرية إلى آخر الباب ١٢

احمد رحمه الله وفيما قرأت في منامى على شيخنا ابي عبد الله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت بخطه في
اليقظة ابا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثمامكي بن ابراهيم ابا عبد الله بن سعيد هذا الحديث
بهذا الاسناد والتمن *

باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

❦ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثاروخ
ابن عبادة ثنا حماد عن يونس وحيد عن الحسن عن ابي بكرة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد
ابن محمد الكارزي ابا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثناء يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال جاء امر ابيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني باسر اتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا مكرم بن احمد القاضي ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني
ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا *

❦ واخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون ابا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قل اطولكم
اعمارا واحسنكم اعمالا *

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابوداود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد
يقول اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يفرزله ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذي تقسى يده للذي بينهما
ابعد ما بين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبني هذا الحديث لانه اسند لي *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
يوم الجمعة ثلاث بقين او نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى
ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن

ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قد ماعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر ففزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بمدة سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة في النوم اذا بناهما فخرج خارجا من الجنة فاذا نال الذي مات الآخر منهما ثم جمع فاذن للذي استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة فحدث الناس فمجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اي ذلك تمجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بمدة سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم كذا من سجد في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابعدا مما بين السماء والارض * تابعه محمد ابن عمرو عن ابن سلمة *

باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض

(والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعني ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكاشديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لاني لك اجزى قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابى بليل بن عبيد الله الاعمش فذكره بمناة وقال فوضعت يدي عليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابى الربيع بن سليمان المرادى وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قال الربيع حدثنا وقال بحراخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابى سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارته فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد جرحاك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يتلى بالقراءة حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء *

حدثنا ابو بكر بن فورك ان ابى عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام ومحمد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ج واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشد بلاءه وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلاء على العبد حتى تدعه يمشى

(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض)

على الأرض ليس عليه خطيئة *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن أسفيان ثنا أبو حفص عمر ابن عبد الرحمن بن محيصة السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوءه يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فإن كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها أو النكة ينكها رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن - نفيان *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل - سوءه يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا أبا بكر ثلاث مرات الست تخرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا الأسفراييني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أنها سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الممهمة الا كفر الله به من سيئاته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن محمد بن عمرو *

﴿اخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (ح و اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبنا أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسين بن بشران يفتاد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري (ح و اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة تصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها لفظ حديث يونس بن يزيد * وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها أو النكة ينكها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

﴿اخبرنا﴾ أبو محمد جناح بن نذير الحارثي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيث ثنا إبراهيم بن اسحق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة شوكة فافوتها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا ابو سماوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فافوقها الارتفاع الله بها درجة وخط (١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واسحق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي انبا واصل مولى ابي عينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال قلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة مابت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الاتسلوني عن الكلمة قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسئلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى ثقة فاضله في سبيل الله فبسم مائة ومن اتقى ثقة على اهله او ماز (٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله ورفق ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعلك او الحمي كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي و ابراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالنا ابو النجاشي عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم يتلها بعمله ابتلاه الله في جسده اوفى ماله اوفى ولده زاد ابن قيل ثم صبر على ذلك ثم اتفق حتى يبلغه الله الذي سبقت له من الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران يغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن عاصم بن ابي النجود عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك المؤكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (٤) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب حدثني ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي انه سمع ابا بردة بن ابي موسى واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقباً صحيحاً * رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) في المصرية - او خط عنه ١٢ (٢) وفي رس - مابات ١٢ (٣) وفي س - اماط - مازه - وامازه اي نجاه ١٢ جمع

عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثعالبي بن المديني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سميد بن أبي سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده اطلقته من أسارى ثم أبدلته لما خيرا من لحمه ودمه ثم يستأنف العمل * ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سميد عن أبي هريرة موقوفا عليه *
﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المازكي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سميد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز وجل ابتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وأبدلته بما خيرا من لحمه ودمه ولما خيرا من لحمه ثم قلت له ايتف العمل *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوحي رحمه الله أملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر (١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال اتفرفين أهل قباء قالت نعم قال اذهبي إليهم فذهب إليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا * ورواه يعل بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام الأول عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري عن أم طارق مولاة سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكائهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر * (أخبرنا) بذلك أبو محمد بن المؤمل أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا يعل فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أبي وشيعب قال أنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيتيه ثم صبر عوضته منها الجنة يريد عني * ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوحي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر أبا ذى ثاموسى بن نصر ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مفراء الدوسى عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤد أهل العافية يوم القيمة أن جلودهم قرضت بالمقار يض ممأرون من ثواب أهل البلاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن أن أصابه شفاء فشكر الله فله أجر وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر فكل قضاء الله للمسلمين خير * ورواه مسلم في الصحيح عن شيبان *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر

عن أبي اسحق عن الميزان بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجت للمؤمن أن أصابه خير حمد الله وشكره وأن أصابه مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعهما إلى في أمراً أنه وفي هذا أخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن أيد بالتوفيق (٢) *

﴿ باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فراراً منه ولبيك بها صابراً ﴾

(محتسباً وإذا وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قال ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب وأخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه ابن عمران عن عمر أنما أنصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعنبي وغيره عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص ابن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث به سعداً ولا ينكره قال نعم * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في منته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تبطوا عليه وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا عنه (أخبرنا) أبو الحسين ابن بشر أن أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسماء بن زيد رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض واتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فراراً منه وإذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الأسعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا داود بن أبي القرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم يبلده إيماناً واحتساباً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد * أخرجه البخاري من حديث داود بن أبي القرات *

(١) وفي مص - في ك ١٢ (٢) وفي مص - وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالعين المعجمة قرية قرب الشام بين المقيشة ونبوك ١٢ قاموس (٤) وفي مص - بها ١٢ (٥) وفي - بجمله ١٢

(باب المريض لا يسب الحى ولا يتغنى الموت)

باب المريض لا يسب الحى ولا يتغنى الموت لضرب به ولا يصبر ولا يحتسب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني ابو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام السيب وهى ترفرف (١) فقال مالك يا ام السائب او يا ام السيب قالت الحى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحديد رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله القواريرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان الاهوازى انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محويه المسكرى بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسى ثنا آدم ثنا شعبة عن اسميل بن ابى خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نموده وقد اكوى بسبع (٣) كيات فقال ان اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا مضوا ولم ينقصهم اموال وانا اصبنا مالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتينا مرة اخرى نموده وهو بينى حائطه فقال ان المسلم يوجر فى كل شىء ينفعه الا فى شىء يجمله فى التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس ورواه مسلم من اوجه عن اسميل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على حامد بن محمد المروى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهرى اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان اباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتمدنى الله منه بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتغنى احدكم الموت اما محسنا فله ان يزداد واما مسيئا فله ان يستعقب * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليان اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتغنى احدكم الموت ولا يدعوه من قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن انس *

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى انبا يحيى

(١) وفى مص - ترفرف ١٢ (٢) وهو جعفر بن محمد القلانسى ١٢ (٣) وفى مص - سبع ١٢ (٤) وفى مص - عمله ١٢

(باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمة)

ابن زكريا عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل * لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار املاء ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابي عيينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم *

باب المريض يقول وارأساه او اني وجع او اشتدني الوجع

(قل ايوب فيما اخبر (١) الله عز وجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

(اخبرنا) ابو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين التريكي ثنا يحيى بن يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابو عبدالله واسماعيل بن قتيبة ابو يعقوب قال ثنا يحيى بن يحيى التميمي انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وانك لثاء (٢) والله اني لا ظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلال آخريومك معرسا ببعض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت اواردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او تمنى المؤمنون ثم قلت يا بني الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويا بني المؤمنون * لفظ حديث جعفر * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابي وقاص جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يودني من وجع اشتد في زمن حجة الوداع فقالت اي رسول الله بلغني ما ترى من الوجع واتذومال وفي رواية بلغني الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وعمان بن عمر قال ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغني الوجع * اخرجه البخاري من حديث عبد العزيز و اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

باب في موت الفجأة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد ابن يعقوب بن احمد الطوسي بها انبا ابو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العيسى ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قل مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجأة اخذة اسف * ورواه روح ابن عباد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن غيرشك ورفعه قال شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

(١) وفي مص - فيما اخبرنا ١٢ (٢) وفي س - وانك لثاء ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصفاني ثناء معاوية بن عمرو عن أبي إسحق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت النجاءة أ بكره قالت لا شيء بكره - سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ أسف للفاجر * ورواه سفیان الثوري عن عبيد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الأسمعيلي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب (١) عن الأعمش عن زيد عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة (٢) رضي الله عنهما قال لا أسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني النجاءة * ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد عن مرة عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى وإسحق بن إبراهيم النخعي قالنا ثنا إسحق بن عيسى أخبرني مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حنبل عن أبي قتادة بن ربعي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وإذا هالها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

باب الأمر بزيادة المريض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطمعوا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفیان والعاني الأسير قال اسمعيل وفي موضع آخر حدثنا سفیان عن منصور وحده * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفیان عن منصور وحده *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفیان حدثني منصور بن المستر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني واجيئوا الداعي وعودوا المريض * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد (٣) بن محمد بن محمويه المسكري ثنا جعفر بن محمد القلاصبي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبغ امرئاً بزيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت الماطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٠٢ قريب (٢) وفيه عن عبد الله عن عائشة قالت ١٢ (٣) في مص - أبو بكر محمد واحد ١٢

الجنائز يذكركم الآخرة *

باب فضل العيادة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * وقال ايوب عن ابي قلابه مخرفة الجنة (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندی ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان برفه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الاحول عن ابي قلابه في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الجبوي بمروثنا سعيد بن مسعود انبا يزيد بن هارون (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم يعني الاحول عن عبدالله بن يزيد يعني ابا قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها * لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفها شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرفة الجنة حتى يرجع (اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكر ابا الاشعث في اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن ابي اسماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القناني ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري بعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه ائتما جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي الله عنه فان كنت جئت عائدا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه بعوده مشى في خرفة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشيا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح * وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مرفوعة ومرة موقوفة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم بن عبد الله بن نافع قال جاء أبو موسى الأشعري بمود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اجثت عائدا أم زائرا فقال أبو موسى جثت عائدا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وإن عاد مساء شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة * وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفا (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه وهو يحفظ مني *

﴿ باب السنة في تكرير العيادة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الأكل فضر به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليموده من قريب * أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن غير *

﴿ باب العيادة من الرمد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بيني وروى في ذلك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي عن ثناء عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد بن أبيها قال اشتكت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره أو قال مسح على صدره وقال اذهب بالبأس رب الناس اشف أنت الشافي لاشفاء الاشفاء وكشفاء لا ينادر سقيا قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه حملت أخذ يده لاجلها على صدره وأقول هذه المقالة فأنزع يده مني وقال اللهم ادخلي الرفيق الأعلى * أخرجه مسلم من وجهين عن شعبة * وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن الأعمش وقال جرير عن الأعمش مسجحة يمينه وبمناه قال الثوري عنه ورواه هشيم عن الأعمش فقال وضع يده حيث يشكي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المنيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

(باب السنة في تكرير العيادة)

(باب وضع اليد على المريض والدعاء له)

عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يمود رجلا من أصحابه وبه وجد وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول هي نارى اساطها على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة ورواه ابو اسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة ورواه سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل عن ابي صالح الاشعري عن كعب الاحبار قال الحمى كير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن فى الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله قال مرضت فمادنى ابو صالح الاشعري فخذنى عن كعب الاحبار فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمار ثنا اسحق بن كعب الانطاكى ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء * قال ابو عبد الله تفرد به موسى بن عمير * قال الشيخ وانما يعرف هذا المثل عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل *

(باب قول المأند للمريض كيف تجدك)

﴿ باب قول المأند للمريض كيف تجدك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر بن محمد القاري قال واخبرني الحسن بن سفيان النسوى قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابا عبد الله كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا اخذته الحمى يقول *

كل امرء مصيب في اهله * والموت ادنى من شرارك نله

وكان بلال رضى الله عنه اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ايتتن لي ليلة * بواد وحولى اذ خرو جليل

وهل اردن يوم ما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماتها فاجعلها بالجنة * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ باب ما يستحب من تسلية المريض وقول المأند لا بأس طهور ان شاء الله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا على بن عبد العزيز ثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأى يموده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

(باب ما يستحب من تسلية المريض)

اذا

﴿ باب تسلية المريض ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث معلى بن اسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس دخل عليه السلام على امرأى يموده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلابل حمى تفور او ثور على شيخ كبير نزيه القبور) الحديث ثم قال

ورواه

إذا دخل على مريض يموده قال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابل حمى تفور أو تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتم إذا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلابل هي حمى تفور (أخبرناه) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلى أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره *

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن غلاماً من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فعمده فعمده عند رأسه فمرض عليه الإسلام فقال أبو (١) أطمع أبا القاسم فلم يقمقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي (٢) من النار رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاذ عبد الله بن أبي وقيل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام *

باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندی ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة *

باب ما يستحب من قراءته عنده

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشر أن ينعاد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا أبو اسحق الطالقاني قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا هاء عندهم موتاكم يعني سورة يس * هذا حديث أبي عبد الله وليس في رواية ابن بشر أن عن أبيه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن الملاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن أبيه *

باب ما يستحب من الكلام عنده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحق الصفاني أنبأ عبيد الله بن موسى

(١) في مصر - أبواه ١٢ (٢) في مصر - أنقذه لي ١٢ (٣) في م. وس - محمد بن حماد ١٢

(ورواه أبو كامل عن عبد العزيز فزاد في الحديث لا بأس طهور إن شاء الله قال قل طهور كلابل هي حمى تفور) * قلت * كذا في ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة في رواية أبي كامل كما ترى *

(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه)

(باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر)

(باب ما يستحب من قراءته عنده) (باب ما يستحب من الكلام عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عني صالحة قالت فاعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ان ابا اسحق ابراهيم بن عبد الله الازدي ابن ابي الزائم ان ابا احمد بن حازم ان ابا عبيد الله ان ابا الاعمش مثله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال اذا حضرتم المريض او الميت *

❦ باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ان ابا عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراساني المدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن ابي سريم ان ابا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها *

❦ باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة ❦

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني اذا حضر الميت *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشراني ثنا جدي ثنا نعيم من حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن ممرور فقالوا توفي واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فمات *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن القاضي ان ابا سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان ان ابا شعيب عن ابي هريرة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن ممرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا وهو مرسل جيد * ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاجلائنا ونوجه اليها (٣) موتانا *

❦ باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصماني ان ابا معاوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابني سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

(٢) في م وس - ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اول من اوصى بذلك ماله ١٢ (٣) في م - نوجه ١٢

ثنا معاوية بن عمرو فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أخبرني أبي أنه سمع أباه ريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى في الأمر بالانغماض عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كتابه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران يفداه أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حملته فقل بسم الله ثم تبع ما دمت تحمله *

﴿ باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لتلايسه ﴾

﴿ روى ﴾ في ذلك عن انس بن مالك (أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنيب ثنا أبو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضموا على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبي أنه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال إنما يوضع ذلك مخافة أن يتفخ قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض أهل التجربة أنه يسرع انتفاخه على الوطاء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو الجان أخبرني بشيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي البان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي البان *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال بلغني أنه قيل لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ألا تتخذ لك شيئا كأنه الصندوق من الخشب فقال بل اصنموا بي ما صنعم رسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهبلوا علي التراب *

(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده) (باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق القتيبي أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المحمدي عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعدان سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحداد إلى الحداد وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب وجوب النمل في الجنائز من النسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية ﴾

﴿ قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزبد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العطاس * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا علي بن حماد المدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أبي ثنا الفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سأفت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فأرايته مر بجيفة إنسان الأمر بدفنه لا يسأل أسلم هو أم كافر (و قال) غيره عن ابن أبي أويس بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أن أبا علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ الحسن بن عبد الله (١) أن أبا بكر بن زكريا أن أبا العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثابث وهو ابن سعد عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر أنه قال وجد الناس وهم صادرون يعني من الحج امرأة ميتة بالبيداء يرمون عليها ولا يرفعون لها رأساً (٢) حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين (٣) فالتقى عليها فوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله يعني ابنه فقال هل ضررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثني أنك ضررت بها لتكلمت بك ثم قام عمر بين ظهراني الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليباً الجنة بفعله بها فينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه فقبضه فقتله قال نافع وقتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر * ورواه أيضاً سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بمناه *

﴿ باب ما يستحب من التمجيل بجهيزه إذا بان موته ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا عمرو بن زرارة (ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب قال ثنا عيسى بن يونس ثنا سميد بن عثمان البلوي عن عروة بن سميد (٤) الانصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح (٥) أن طلحة ابن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فبصره فقال أني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فأذنوني به حتى

(١) في مص - الحسن بن أبي عبد الله ١٢ (٢) في مص - لا يعرفون بها رأساً ١٢ (٣) هكذا في الأصول ١٢

(٤) قال أبو داود قال أحمد بن جناب عن عروة وقال عبد الرحيم عن عروة - وفي اسمه اختلاف كما مرح به صاحب التهذيب ١٢ (٥) بفتح أوله بمهملتين الأولى ساكنة ١٢ هزب

اشهده فاصلى عليه وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تجس بين ظهراني اهله * لفظ حديث ابي عبد الله * وكذا قاله عمرو ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الاستيلاء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله * وروى عن الحسن البصري في الاستيلاء بالمصوم وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته *

❦ جماع ابواب غسل الميت ❦

❦ باب ما يستحب من غسل الميت في قيص ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما انجرد موتانا او تنسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم الستة حتى مامهم رجل الا انهم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون (١) ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه ففسلوه وعليه قيصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها وائم الله لو استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانساؤه *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذبائي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال - سمعت عائشة رضي الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال ففسلوه وعليه قيص يصبون الماء فوق القيص ويدلكونه بالقيص (٢) دون ايديهم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو عبد الله قال وانبا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية انبا ابو بردة يعني يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصا * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

(١) في مص - ما يريدون من هو ١٢ (٢) في م - فوق القيص ١٢

❦ باب ما يستحب من غسل الميت في قيص ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه انهم اختلفوا في غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما انجرد موتانا او تنسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه ففسلوه وعليه قيصه) * قلت * كان ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما انجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عادتهم ومشهور عندهم ولم يكن ذلك خافيا عن النبي عليه السلام بل الظاهر انه كان يأمرهم لانهم كانوا يتهمون الى امره ولان التجريد عادة الحي وامكن للفعل وقد يتنجس الثوب بما يخرج منه وذلك مأمون في حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثا في سنده ابو بردة فقال (يعني يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة) * قلت * ذكر المزي هذا الحديث في اطرافه وعزاه الى ابن ماجه وفي آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن يزيد التميمي كوفي وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب من قال يسلم الميت حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن يزيد (١) التميمي) ثم ان البيهقي ضمه *

(١) كذا في الاصول - وفي كتاب الكنى ابو بردة عمرو بن يزيد التميمي ١٢

(من غسل الميت في قيص)

بريدة قد سماه غيره عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسماييده ليست عليها خرقه

(اخبرنا) ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا احمد بن على بن المثنى ثنا القوارىرى ثنا يزيد ابو خالد القرشى ثنا ابن جريج اخبرنى حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حبي ولا ميت *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زيار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان علياً رضى الله عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم (١) قيص ويده على رضى الله عنه خرقه يتبع بها نحت القميص *

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى

(اخبرنا) على بن محمد بن على انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن زياد ثنا معمر بن الزهرى عن سميد بن المسيب قال قال على بن ابى طالب رضى الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لا نظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً ولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة على والمباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً او نصب عليه اللبن نصباً *

(وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا عبد الرحمن بن حمد ان ثنا ابراهيم بن نصر الدارمى وابراهيم بن ديزيل (٢) قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر بن الزهرى عن سميد بن المسيب عن على رضى الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم *

(وانبأنى) ابو عبد الله اجازة انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد ابو حازم التيمى عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليبدأ بمصره * هذا مرسل ورواه ضعيف *

باب توضئة الميت

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعىلى انبا الخذاء يعنى احمد بن الحسين بن نصر انبا على بن المدينى ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الخذاء (ح قال وانبا) ابو بكر اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الخذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن فى غسل ابنته ابدان بياضها ومواضع الوضوء منها رواء البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب الابتداء فى غسله بياضه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد الخذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدنى بياضها ومواضع الوضوء * رواء مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) فى ٢ - و عليه ١٢ (٢) هو ابراهيم بن حسين بن ديزيل ١٢ تذكره (٣) وفى التهذيب ابن ابى بشير ١٢

﴿باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبدالله بن يوسف انبا مالك عن ايوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تمنى الازار * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلها بماء وسدر واغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهني قالت فلما فرغنا آذناه فالتقينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت ام عطية فضفرنا رؤسها ثلاثه قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثايحبي بن سعيد ويزيد بن هارون قال انبا هشام فذكر الحديث بخومه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (١) بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهني فلما فرغنا آذناه فالتقينا حقوه وقال اشعرنها اياه * وقال ايوب عن حفصة عن ام عطية ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (٢) قالت وجعلنا رؤسها ثلاثه قرون * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخاري عن حماد بن عمر عن حماد بن زيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان يأخذ الفسل عن ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبدالله بن عمر (٣) ان اياه اوصاه فقال يا بني اذا مت فاغسلني بالماء غسلة * وعن عطاء قال يحجز في غسل الميت مرة * وقال عمر بن عبدالعزيز ليس فيه شيء موقت * وعن ابراهيم اذا لم يجد سدر اقال لا يضره وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحمر وترا (٤) * ﴿اخبرنا﴾ الشريف الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن الشريحي انبا البغوي ثنا علي بن الجعد انبا شعبة عن

(١) في م - اذا رأيتنه ١٢ (٢) في م - ان رأيتنه ١٢ (٣) في م - عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) في م -

الميت يغسل ويكفن وترا ويحمر وترا - وجرت اذا انجزته بالطيب ١٢ جمع

﴿باب ما يغسل به الميت﴾

قال *

قال فيه (وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا) الى آخره * قلت * مقتضى هذا اللفظ ان ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن ابي سليمان وقد ضعفه هو في باب ان لا يحرم الحلال *

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قتلوا الميت بفلس وترا ويكفن وترا ويجمرونه *

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمدوا اقله فاستمار من ابنة الحارث موسى يستجد بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على غفده والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال التحسين انى اقلته ما كنت لافعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل * فان لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا ارى ان يخلق عنه بعد الموت شعر ولا يجمز ظفر ومنهم من لم يبر بذلك * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انهما قال لا يجمز له شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابى وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جزعانة ميت وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم *

باب المحرم يموت *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه فان الله يمشه يوم القيامة يهل ويلبي (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبه *

(اما حديث) ابن جريج (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(١) كذا في الاسول وفي التهذيب عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية (٢) في مصر - يهلل اويلي ١٢ ثنا

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته *

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) * قلت * اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان *

باب المحرم يموت *

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سميد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذي وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تخمروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابى كريب عن وكيع عن الثوري بمناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه) * قلت * وكذلك اخرجناه النسائي عن عبدة بن عبدالله عن ابى داود الحفري عن الثوري كرواية وكيع فتابع الحفري وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبه سمعت ابا بشر عن سميد بن جبير

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم فغرم من بيمره فوقص وقصاً فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتى يوم القيامة بلي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ وأما حديث الثوري (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقصته راحلته فأت وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة بلي * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان بن عمار أنه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملياً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي أنبأ أبو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته * ورواه محمد بن عبد الله بن غير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين أو ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تخمطوه *

﴿ أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقه له برفة فوق قصته أو قال أقصعته (١) فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تخمطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة بلي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن أيوب وعمرو وقال في ثوبين *

﴿ أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين بن رجاء الحافظ (٧) أنبأ أبو بلي ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة اذ وقع عن راحلته قال أيوب فاوقصته أو قال فاقصعته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(١) في مص - أقصعته ١٢ (٢) في مص - أبو علي الحسن بن علي الحافظ ١٢

عن ابن عباس) الحديث وفيه (أن لا يمسه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) قلت * أخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذكور ولم يفرّد الرأس بل قال خارجاً رأسه ووجهه * وأخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن أبي بشر ولفظه ولا ينطى رأسه ووجهه * وأخرجه ابن جبان في صحيحه من حديث أبي اسامة عن شعبة عن جعفر بن أبياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه ولا تخمروا وجهه ورأسه * ثم ذكر البيهقي (أن مسلماً روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تنطوا وجهه) * ثم قال البيهقي (وهو من بعض رواه في الاستناد والمتن جيماً والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبير كذا أخرجه البخاري ومته لا تنطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) قلت * قد صح النهي عن تغطيتها جملها ببعضهم وأفراد بعضهم الرأس وبعضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا أولى من تغطيت مسلم * قال البيهقي (ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شاك منه في متته ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أو ساقوا المتن أحسن سياقة أولى أن تكون محفوظة) قلت *

وكفنوه في ثوبين ولا تخطوه ولا تخمر وأرأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملياً وقال عمر وفان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * ورواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وايوب قال في ثوبين ابنا بصحة ذلك ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب قال نثت عن سميد بن جبير *

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا هشيم ثنا ابوبشر ثنا سميد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فوقصته ناقته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورق عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابي بشر يوافق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين *

❦ (اخبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً فوقصته راحلته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين خارجاً رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة ملبداً كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ ورايت هذا الحديث في نسخة اخرى بهذا الاسناد في ثوبيه *

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري (١) واحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سميد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

(١) في ٢ - القباي ١٢ (٢) في مصر - فاقصته ١٢

وان

رواية ابي الزبير اخرجهما مسلم في صحيحه ولفظه وان تكشفوا في وجهه حسبته قال ورأسه * وحسبته بمعنى ظنته ولا شك ههنا لان الظن قسم الشك على ما قررناه في الكسوف ولوسلمنا ذلك فالوجه لا شك فيه وانما وقع الشك في الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا تنفك الى الشك الواقع في هذه الرواية وكلام البيهقي في الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضاً وساقوا المثلن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقي عن الشافعي فيما مضى في ابواب الكسوف (ان الجاني بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يشك الذي نقص) فقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطي رأسه ولا وجهه عند الشافعي ومذهبه انه يغطي وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالمحرم عندهم في حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث * وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمر وفي الموطأ مالك عن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرماً وخر رأسه ووجهه وقال لولا ان احرم لطينا * قال مالك وانما يعمل الرجل مادام حياً واذا مات فقد انقضى العمل * وروى ابن ابي شيبة

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه * قال شعبه ثم انه حدثني بمذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يمت يوم القيامة ملبدا (١) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تنظوا وجهه فانه يمت يلي * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الاسناد والتمت جميعا والصحيح (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبا وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتله فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفونوه ولا تنظوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يمت بهل وقال اسحق يمت يلي * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي مته ولا تنظوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في مته ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوفة والله اعلم (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس انبا الريح انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان مختصرا * قال الشافعي قال سفيان وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تمسوا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يمت يوم القيامة مليا * قال الشافعي واخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صنع نحو ذلك *
 (اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري

(١) في مص - مليا ١٢ (٢) في مص - وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

في المصنف بسند صحيح عن عائشة انها سئلت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم * وحدث ابن عباس ليس بام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يمتد الى غيره الا بدليل ولو بقي احرامه لطيف به وكنت مناسكه ولانه امر بفعله بما وسدروا المحرم لا يقتل بالسدر عند الشافعي حكاه عنه ابن المنذر في الاشراف وقال ابن القصار ويدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه يمت مليا ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يمت يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن عيينة لم يذكر سنده * والثاني * ان ابن ابى حرة ضمه الساجي ثم قال البيهقي (قال الشافعي اناسميد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اى نحو رواية ابراهيم بن ابى حرة) * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن شهاب لم يدرك عثمان * والثاني * ان سميد بن سالم متكلم فيه قال الساجي اضطرب فيه ابن معين وضمه احمد وغيره ثم ذكر البيهقي بسنده (عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد توفي في زمن عثمان وهو

ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفي بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

❦ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبأ اهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هشيم يعني ابن جيل ثنا شريك عن ابي اسحق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقى الله محرماً *

❦ اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرأ وجوه موتاكم ولا تشبهو يهود * وهذا ان صح يشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في الاسر تخمير الوجه الا ان ابا عبد الله الحافظ مرسل لا وروى عن علي بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم *

❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا ابو داود قال وثنا ابن اثني ثنا ابو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب (٢) بن عمير حدثني رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنائز بصوت ولا نار زاد هارون

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ جمع (٢) هكذا في الاصول وفي سنن ابي داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان قال ابن عدى والصواب باب بن عمير يعني بموحدين ١٢ ولا

محرم فلم يخمر رأسه * قلت * في سنده ابو العباس الثقفي عن قتيبة والثقفى هذا لا ادرى من هو وقد تقدم ان الزهري لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) * قلت * الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفي كتاب ابن الجوزي كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقي ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفي سنده شريك القاضي متكلم فيه قال البيهقي في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقي حديث (خرأ وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابي حرة في الاسر تخمير الوجه) * قلت * هو مرسل كما بينه البيهقي فيما بعدهم هو مع ارساله منكرا لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاهم ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابي حرة لانها في المحرم وهذا الحديث يعم كل الموفى *

❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث ابي هريرة وفي آخره (ولا يمشى بين يديها ثم قال يريده والله اعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار) * قلت * في الحديث ثلاثة مجاهيل الراوي عن ابي هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقي عنهم وقيد قوله ولا يمشى بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدير لا دليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشى بين يديها بل خلفها وقد

ولا يمشي بين يديها * قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشي بين يديها بزار كما لا تتبع بنار *
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا
 المقتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه قال أوصى أبو موسى حين حضره الموت قال
 إذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا أبي النسي ولا تتبعوني بمجمر ولا تجملن على لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ولا تجملن على
 قبري بناء واشهدكم أني بريء من كل حالقة أو سالقة أو خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم * قال الشيخ رحمه الله وفي وصية عائشة وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري واسماء بنت أبي بكر
 رضي الله عنهم أن لا تتبعوني بنار *

باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله
 الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت
 أبا رافع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن حفر له فاجنه
 أجرى عليه كاجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة *

باب من يكون أولى بفصل الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني
 ثنا وادة بن سلمة بن نبط عن أبيه سلمة بن نبط عن نبط بن شريط عن سالم بن عبيد الأشعجي قال لما مات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث إلى أن
 قال فقالوا يعني لأبي بكر رضي الله عنه يا صاحب رسول الله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينسله قال رجال أهل بيته الأدنى فالأدنى قالوا
 يا صاحب رسول الله فإن تدفنه قال ادفنيه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه إلا في أحب البقاع إليه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن علي أبا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بثر يقال له القرنس بقاء كانت لسعد بن خيشمة وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يشرب منها وولى سفلته على والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول أرحني قطعت وتبني
 أني لا يجد شيئا يتر طل علي *

عزأت في سنن أبي مسلم الكشي باب المشي بين يدي الجنائز ثم ذكر حديث أبي هريرة لا تتبع الجنائز صوت ولا نار ولا يمشي
 بين يديها * وأيد ذلك حديث الجنائز متبوعة ليس منها من تقدمها وإن كان فيه كلام سيأتي إن شاء الله تعالى وفي مصنف
 ابن أبي شيبة ثنا جابر عن منصور عن إبراهيم قال قلت لمطعمه أكره المشي خلف الجنائز قال لا إنما يكره السير أمامها
 وهذا سند صحيح *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله

(باب من يكون أولى بفصل الميت)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي غسل ميت فادى فيه الأمانة يعني يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه أقر بكم منه أن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عند مورعاً وأمانة •

﴿ باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عمرو الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكر قال ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول وأراشاه قال بل أنا يا عائشة وأراشاه ثم قال وماضرك لومت قبلي ففسلتك وكفتك وصليت عليك ثم دفتك قلت لسكأت بك والله لو فلت ذلك قدر جئت إلى بيتي فأعمرت فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدى في مرضه الذي مات فيه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون (١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا أتت فاعسليني أنت وعلى بن أبي طالب ففعلها علي وأسماء رضي الله عنهما •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني ابن حمزة الزبيري ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ففعلها هو وأسماء بنت عميس • ورواه الدرر الأوردى

(١) في ٢ - محمد بن هارون ١٢

عن

• قال •

﴿ باب ما يغسل لرجل امرأته ﴾

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ماضرك لومت قبلي ففسلتك) إلى آخره • قلت • في سننه محمد بن إسحاق تكلموا فيه وقال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما يفرد به) والبخاري أخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله ففسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لأن نساؤه في الجنة حكم الزوجية باق ثم ذكر (أن فاطمة أوصت أن يغسلها علي وأسماء) • قلت • في سننه من يحتاج إلى كشف حاله ثم الحديث مشكل ففي الصحيح أن علياً دفنها ليلاً ولم يعلم أبابكر فكيف يمكن أن يغسلها زوجها أسماء وهو لا يعلم وورع أسماء بينهما أن لا تستاذنه ذكر ذلك البيهقي في الخلافات واعتذر عنه بما ملخصه أنه يحتمل أن أبابكر علم ذلك وأحب أن لا يرد غرض علي في كتمانته منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهي كانت زوجته في الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فالسبب الذي كان بينها لم يقطعه الموت ومذهب أبي حنيفة والثوري والشعبي أن الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود أنه غسل

امراته

(٩٩)

عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثني اسماء بنت عيسى قالت غسلت انا وعلى رضى الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشمراني ثنا النفيلي ثنا عبد البر بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا احمد بن الحسين الخذاء ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا على ابن ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن المهاجر البجلي عن ابيه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضى الله عنه غسل امرأته حين ماتت * وهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حين ماتت * وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين * وروى عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال للرجل احق بفعل امرأته *

﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الإصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان مائة من جمادى الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة و اوصى ان تغسله اسماء بنت عيسى امرأته وانها ضيفت فاستمات ببعد الرحمن * وهذا الحديث الموصول وان كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والغازی فليس بالقوى وله شواهد مراسيل عن ابن ابي مليكة وعن عطاء بن ابي رباح عن سعد بن ابراهيم ان اسماء بنت عيسى غسلت زوجها ابا بكر رضى الله عنه وذكر بعضهم ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الازدي حدثني الزهري عن سميد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في اخلاقه قالت ففعل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عيسى الاشجبية وكفن في ثيابه التي كان يتخذها هذا اسناد ضعيف *

(١) في م - مؤمل ١٢ (٢) في م - الاولى ١٢ (٣) في م - رجال ١٢

امراته) قال) وروينا في غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين وروى عن ابن مسعود انه غسل امرأته باسناد ضعيف) * قلت * اطال الكلام وكرر وكان الوجه ان يقول عقب ذكره غسل ابن مسعود لامراته سند ضعيف ثم قال) وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بفعل امرأته) * قلت * لم يذكر سنده الى الحجاج ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج وقال البيهقي في باب من قال الوهن مضمون معمر بن سليمان غير محتج به والحجاج ايضا متكلم فيه وداود بن الحصين وان وثق الا ان ابن المديني قال ما روى عن عكرمة فنكره وقال ابن عينة كنا نتق حديثه *

﴿ باب غسل المرأة زوجها ﴾

قال *

ذكر قيه) ان ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء بنت عيسى) * قلت * في سنده الواقدي قال البيهقي هنا ليس بالقوى وضمه في باب قتل القيلة وغيره *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن

❦ باب المسلم يغسل ذات ربه من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ابوب ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن ابى ا-حق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قدمات يعني اياه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت ثم دعاني بدعوات ما يسرني ما على الارض من شيء * وروى ابو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن محمد بن عوف عن ابى المغيرة كلاهما عن صفوان عن ابى البيان الهوزني قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي بجانبها وهو يقول برئتك رحم (١) وجزيت خيرا ولم يقيم على قبره (اخبرناه) ابوبكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

❦ اخبرنا ❦ ابونصر بن قتادة انبا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابى سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابى مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى) الآية *

❦ باب من لم ير الغسل من غسل الميت ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس عليكم في ميتكم غسل اذا غسلتموه * وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وروينا في ذلك عن سعد بن ابى وقاص وابن عمرو وابن مسعود وعائشة وقدمضى جميع ذلك في كتاب الطهارة *

❦ باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد ثنا ابوبكر يعني ابن عياش عن محمد بن ابى سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غير ها والرجل مع النساء ليس معهم رجل غيره فانها يتيمان ويدفنان وهما منزلة من لا يجد الماء * هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرما يتيمان بالصعيد ولا يفسلان *

(١) فيم - برئتك رحمة (٢) هو صحابي قال صاحب الاسابغة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال ابن محون ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي القوارس قالنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بنى ابن هارون ابنا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المرأة توت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس في ثيابها ويذكر عن ابن المسيب انه قال يمس بالصعيد وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قل عطاء بن ابي رباح *

— جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط —

— باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة ابواب ليس فيه نقيص ولا عمامة —

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زر كريما يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائي ثنا فيان جيمعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابواب بيض - حولية ليس فيها قيص ولا عمامة - لفظ حديث مالك * وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ابواب - حولية كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وعن ابن ابي اويس عن مالك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ابنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ابنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابواب - حولية بيض ليس فيها قيص ولا عمامة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زر كريما بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابي بكر رضي الله عنه بكيت فاغمي عليه فقات *

من لا يزال دمه مقنعا * فانه في مرة مدفوق (١)

عالت فافاق ابو بكر رضي الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت - مكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال فاي ارجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال في كم كفتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه في ثلاثة ابواب - حولية جدد بيض ليس فيها قيص ولا عمامة - لت فقل لي اغسلوا نوبي هذا بوه ردع زعفران اومشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضي الله عنها فقات انه خلق فقال لها الخي اسوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة * اخرجه البخاري بمناه (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالنا ابن ابى عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة انه قال - ألت عائشة في كم كن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة ابواب - حولية - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر *

(باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة ابواب)

باب ذكر الخبر الذي يخلف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة قالوا ثنا ابن ادریس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقيصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة اثواب حلة حمراء وقيصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن ابي زياد عن مقسم وبمنه رواه الحسن البصري مرسلًا

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قيسه عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وبمنه رواه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مرسلًا

واخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثابون بن بكير عن ابن اسحق حدثني الوهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين صغارين وبرد حبرة ادرج فيها ادرجًا

باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوزاق ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر واللفظ له انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض - حولة من كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة فالما الحلة فانما شبه على الناس فيها انه (١) اشترت له حلة ليكفن فيها فركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لا حبسها لنفسى حتى اكفن فيها ثم قال لورضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لم لكفنه فيها فباعها وتصدق بشتمها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية بالسناده قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردن حبرة كانا لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم زعاعنه وذكر الحديث وفيه دلالة على ان عبد الله بن ابي بكر انما امسكها لنفسه لانها كان له ورواية على بن مسهر عن هشام ايضا تدل على ذلك

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة بمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة اثواب - حولة بمانية ليس فيها عمامة ولا قيص فرفع عبد الله الحلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ابو عمرو بن ابي جعفر قال انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عينة وابن ادریس وعبد الوكيع كلهم عن هشام بن عروة وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض بمانية ليس له فيها قيص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضى الله عنها انهم يزعمون انه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(باب ذكر الخبر الذي يخلف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)

عائشة رضي الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم يكفنوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *
 (خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا على بن عبدالله
 ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد * قال الشيخ
 رحمه الله فالذى (١) باع عبدالله بن ابى بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذى قال القاسم ان بقاياها
 عندنا هو الثوب الثالث الذى زعموا انه كفن فيها وفيه فينت عائشة رضي الله عنها يانا شافيا انه اتى بالثوبين الذين
 كانوا يسمونها حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة اثواب بيض كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة
 والله اعلم *

باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

(خبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية (ح) واخبرنا
 ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالنا ثنا
 يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سبيل الله نبتنى وجه الله فوجب اجرنا على الله فثنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
 قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمره فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على
 رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضموها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر قال
 ومنا من اينمته ثمرته فهو يهدبها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر
 عن الاعمش *

(خبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاسمعى الجبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن
 المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطهام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
 عمير وهو خير منى وكفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه قال واره قال وقتل
 حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسنا عجلت لنا
 وجعل يكي حتى ترك الطعام * رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبدالله بن المبارك *

(خبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابراهيم بن مهدي
 (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال
 حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال انبا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال لما انصرف
 المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة
 المرأة فلما توسمتها فاذا هي امي صفيه فقلت يا امه ارجعي فلدمت (٣) في صدرى وقالت لا ارض لك فقلت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزم عليك قال فاعطيتي ثوبين فقالت كفنوا في هذين اخي قال فوجدنا الى جنب حمزة

(١) وفي مصر - والذي ١٢ (٢) اى يجتنبها ١٢ مجمع (٣) اى فخرت ١٢ مجمع

رجال من الانصار ليس له كفن فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصارى الى جنبه ليس له كفن قال فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له *

باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره عبد الله بن ابي بعدما دخل حفرة فاصربه فاخرج فوضعه على ركبتيه اوغذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم * رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان * واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه * رواه البخاري عن عبد الله بن محمد السندی عن سفيان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائيي محمد بن يحيى ثنامسد ثنائيي عن غيبه الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلى عليه وقد نهاك الله ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال (استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم) وسأيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدآ ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي موسى وغيره عن يحيى القطان * واخبرنا ابو احمد المهرجاني المدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنامحمد بن ابراهيم البوشنجي ثنائ بن بكير ثنامالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف * وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف *

باب استحباب البياض في الكفن

قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضى الله عنها *

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنامحمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا المسعودى عن حبيب بن ابي ثابت والحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واظهر وكفنوا فيها موتاكم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالبياض فليلبسه أحياءكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم * وقد رويناه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجمعة *

﴿ باب من استحب فيه الجبرة وما صنع غزله ثم نسج ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل بن مقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوب جبرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي أن أبا محمد أن أبا داود ثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن * قال الشيخ والحلة هي ثوبان أحمران غالباً والاحاديث في أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب بيض وأنه استحب البياض اصح وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب من تحسين الكفن ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا طاهر محمد بن الحسن الحمد أباً ذى ثنا أحمد بن يوسف الأسلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوماً وذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن (١) في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر الإنسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

﴿ باب من كره ترك القصد فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو أبو مالك الجنبى عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا ينعى في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً سريعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب أن أبا شعبة عن أبي اسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنًا قال فاني بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهماً فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين أبيضين فانهما لن يتركا علي الا قليلاً حتى ابدل بها خير آمنهما أو شرا منها *

(١) وفي ٢ - فكنن ١٢

﴿ باب من استحب الجبرة وما صنع غزله ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (خير الكفن الحلة) ثم قال (الحلة ثوبان أحمران غالباً) * قلت * ما رأيت أحداً من أهل اللغة قيدها بالجرمة *

(باب من استحب فيه الجبرة وما صنع غزله ثم نسج) (باب ما يستحب من تحسين الكفن) (باب من كره ترك القصد فيه)

باب من استند الكفن في حال الحياة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسميلي أخبرني أبو يعلى و النبيي قال أنبا أبو ابراهيم الترجماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها (١) حاشيتها قال اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فبخت لا كسوها قلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج وانها لازاراه اورداه شك أبو ابراهيم فجسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما احسن هذه البردة اكسيتها (٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فاسل بها اليه فقال له القوم والله ما احسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها ثم سأله اياها وقد علمت انه لا يردسا ثلا فقال والله ما سأله اياها الا ليكون كفي يوم اموت قال سهل وكانت كفته يوم مات * رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن عبد العزيز ولم يشك في الازل *

باب الجنوط للبيت

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقسته وقال عمر وفاقه صته فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدرو كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فان الله يبعثه ياي وقال عمر ومليا قال اسمعيل هكذا قال مسدد وخاتمه عارم وسليمان اتفاقا على أن عمرا قال ياي وان ايوب قال ملياً * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد و أخرجه مسلم كما مضى * وفيه دليل على أن غير المحرم يحنط كما يحمر وان النهي وقع لأجل الإحرام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شابة بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبيته يابني اني مريض واني اشتي ما يشتهي المريض واني اشتي من ثمار الجنة فأنفوا لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسمون في الارض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يابني آدم ابن زيدون قالوا بنبي ابا نا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح ايكم الى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يابني آدم هذه سنتكم في موتاكم * برفه خارجة بن مصعب وزقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك فافعلوا (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبا يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السمدى قال سمعت ابي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم (٣) فذكره موقوفا بمناه *

(١) وفي البخاري فيها ١٢ (٢) في م - اكنبها ١٢ (٣) في م - صلى الله عليه وسلم ١٢ أخبرنا

باب الجنوط للبيت

قال *

ذكر في آخره حديث (إذا أجهزتم الميت فآوئروا) من رواية أبي سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين انه قال لم يرفعه إلا يحيى بن آدم ولا اظنه إلا غلط) قلت * كان ابن معين بناء على قاعدة أكثر المحدثين انه اذا روى الحديث مرفوعا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاء علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فارادوا أن يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم أحسنى سفلتها كرسفاما استطعت ثم أمسى كرسفها من طيبها ثم خذى - بنية (١) طويلة مفسولة فأرطبها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعتديها بين فخذيها وضعى فخذيها ثم لقي طرف السبينة من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي - فيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرت الميت فأوروا * وروى أجمروا كفن الميت ثلاثا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفه إلا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الاغلاط *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت لا هلهما أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تبمونني بزار *

باب الكفور والمسك للحنوط

﴿ أما الكافور ﴾ فقد مضى فيه عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجملن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور * ويذكر عن ابن مسعود أن الكافور يوضع على مواضع السجود (أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم آل أبي ثناء عبد الله بن - بحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى أخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود *

﴿ وأما المسك ﴾ فقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن خليل بن جعفر والمستمر الأزدى قال سمعت أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل فقال حشت خاتنها مسكا والمسك أطيب الطيب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الراعي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن أبي وائل قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فأوصى أن يحنط

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢ جمع

وموقوفا بالحكم بالوقت والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووي والحاكم صحيح هذا الحديث *

به قال وقال على رضى الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا في ذلك عن ابن عمرو انس ابن مالك *

❦ اخبرنا ❦ الامام ابو القتيح العمري انبا ابو محمد الشريحي انبا ابو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة رضى الله عنه وكان بدريا فقاتل ام سعيد لمبد الله بن عمر رضى الله عنه انحطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتي مسكك فنارته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا تتبع بحنوطه مسرقة (١) ومغابته *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حماد اخو علي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جمل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ باب الدخول على الميت وتقبيله ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا احمد بن جميل المروزي انبا عبد الله بن المبارك انبا معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضى الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال باني انت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قل لزهري اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضى الله عنه خرج وعمر رضى الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فاني عمر ان يجلس فقال اجلس فاني ان يجلس فتشهد ابو بكر رضى الله عنه فقال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم على اعقابكم الى الشاكرين) قال والله لا كان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فاسمع بشرا الايتلوها * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام الملاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون انزلناه (٢) في اياتنا فوجم وجمه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقات رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك اقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت باني انت يا رسول الله فن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لازكي اجدا بعده ابدأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

(١) اسفل البطن ١٢ مجم (٢) وفي البخاري - فائز لنا ١٢

وكفن في ثوابه وفي آخره قالت فوالله لا ازكي بعده ابدا * قال البخاري فقال نفع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شبيب وعمر بن دينار وممر * ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

❦ اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى (١) حتى رايت الدموع تسيل على وجنتيه * ❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابي يوم احد فجلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجلت عمي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي او ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفوه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

❦ باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر ❦

روى في ذلك عن الشيباني والنخعي ومسلم بن يسار *

❦ واخبرنا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف بن يحيى ابن خليفة قال سمعت ابي يقول اظنه سمعه من مولاة ومولاة معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الاخلة بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوري ورواه ابو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انباي) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث عن عتبة بن يسار قال حدثني عثمان بن اخي سمرة قال مات ابن لسمرة وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرة فاذا وضعت في الحفرة فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقدا رأسه وعقد رجليه *

❦ باب السنة في اللحد ❦

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالله بن جعفر السورى عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحد والى الحد وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

(١) في ٢ - ثم بكى ١٢ (٢) في مص - السقر ١٢ (٣) وفي مص - حلك ١٢

(باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر)

(باب السنة في اللحد)

لم ارادوا ان يخفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة وكان ابوطاحه زيد ابن سهل رضى الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس جليين فاخذ باعنا قهما فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذهب انت الى ابى طاحه اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايها جاء حفرة فوجد صاحب ابى طاحه اباطحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة اباعبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان اباً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا احكام بن سلم عن على بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الثقفي ان اباً ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ان اباً سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابى اليقظ عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع والقرطبي وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكر وافيته مسلم بن عبد الرحمن *

﴿ باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان اباً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان اباً ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان اباً وكيع عن شعبة بن عمناء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران (١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها وفرشها قد فيها معه في القبر وقل والله لا يلبسها احد بعدك قد فتت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها في القبر استمالة للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كرم ان يحمله تحت الميت ثوباً في القبر *

﴿ باب ما جاء في استقبال القبة بالموتى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا معاذ بن هاني ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كبن عليه ويصوم رمضان يحسب صومه يرى انه حق ويمطى زكاة ماله يحسبها ويحسب الكباثر التي نهى الله عنها ثم ان رجلاً سأل فقال يا رسول الله ما الكباثر فقال هن تسم الشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحضنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ما جاء في استقبال القبة بالموتى)

احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في دار ابوابها مصاريع من ذهب * سقط من كتابي او من كتاب شيخى السحر *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا ايوب عن طيسلة بن علي قال سألت ابن عمر وهو في اصل الاراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبراء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشرار بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والقرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحد (٢) باليت الحرام قبلتكم احياء وامواتا * وروينا عن الحسن بن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ما هي الا حجار نصبها الله قبلة لحياتها ونوجه اليها موتانا *

باب الاذخر للقبور وسد الفرج

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمضد شجرها ولا يحتلى شوكرها قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجه في الصحيحين من حديث الاوزاعي واخرجه البخارى ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمناه وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدّها طفق يطرح اليهم الجيوب (٣) ويقول سدوا خلل اللب (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحى وهذا اسناد ضعيف (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابى ثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر فذكره * وقد روى في سدة الفرجة بالمدرّة وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرب بين الحى عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا *

باب اهالة التراب في القبر بالمساحى وبالابدى

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابى اسحق قال حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابى بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحى في جوف ليلة الاربعاء *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمّاذ المدلى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى قبض فيه استندته فاطمة رضى الله عنها الى صدرها

(١) وفي ٢ - اقبل الدم قال نعم ورغما ١٢ (٢) اى تغيير احكام الحرم وتبديلها ١٢ (٣) اى المذبح ١٢ بمجم

(٤) وفي مصر - الخلل باللبن ١٢

بجمل يتفشاء الكرب فقات واكرب ابتاه فقال انه ليس على ايك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لي فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان نحتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان نحتوا * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد * وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابى المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا في قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا على بن حفص المدائني ثنا القاسم بن عبد الله يعني العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا يديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر * اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * ويروى عن ابى هريرة رضى الله عنه صرفوعا والله اعلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبا نعيم بن حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابى امامة قال توفي رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها في قبر فقبرت له ذنوبه * وهذا موقوف حسن في هذا الباب *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن مكفف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا في قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابى مالك الاشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضى الله عنه في قبر ابن مكفف حثايتين او ثلاثا *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله انبا معمر عن على بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدث به على بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير *

❦ باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه ثلاثا (٢) جدا

❦ واخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يخصص * ورواه ابان بن ابى عياش عن الحسن وابى نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على حفرة التراب * وفي الحديث الاول كفاية ابان ضعيف * وروى كما انبا في ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوالد ثنا الحسن بن سفيان انبا ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له الحداً ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الارض نحو من شبر كذا وجدته *

(١) وفي كنز العمال - مكفف ١٢ (٢) وفي مص - برفع ١٢

﴿وقد أنبأني﴾ أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن إسحق ثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قد رش به وهذا مرسل ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر وذلك برد *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعليها فضالة بن عبيد قوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرة فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ﴿وأخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلم (٣) وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وأنه أول قبر رش عليه وأنه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثا عليه يده (أخبرناه) أبو بكر أنبأ القسوي ثنا الولؤلؤي ثنا أبو داود فذكره *

﴿وأنبأني﴾ أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد إجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجمحي ثنا الداروردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا أعلمه إلا قال وحثا عليه يده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء وشاقا وكان للذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقة اليمين حتى انتهى إلى رجله ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار * أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الأصماني بنى ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره *

(١) في ٢ - العرصة ١٢ (٢) في ٢ - عليه ١٢ (٣) وفي مصر - عبد الله بن مسلمة ١٢ (٤) وفي ٢ - حسن بن

سفيان بن عبد الله بن عمر الجمحي ١٢

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

* قال *

خرج فيه (عن الشافعي أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح) * قلت * إبراهيم هو الأسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بعد هذا كله مرسل وقد يكون باعلى القبر تسطيط يسير ووضع فيه الحصباء ولا يخبر به ذلك عن كونه مسما باعتبار الغالب *

(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)

باب اعلام القبر بغير اوعلامه ما كانت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرضا بن ابي محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال
 وحد ثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن اسمعيل بمناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان
 ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بمجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كأنني انظر الى يياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعهما عند رأسه وقال لي لم بها قبر
 اخي وادفن اليه من مات من اهلي *

باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد
 الايلي قالنا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس (ح) واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن
 سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
 عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن
 شهدا حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في
 روايته عن يونس قال ابن شهاب قال - الم بن عبد الله بن عمرو كان ابن عمر يصلي عليهما ثم ينصرف فلما بلغته حديث
 ابي هريرة قال لقد ضيقنا قرابط كثيرة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر
 وحرمة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمة وهارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا
 عبد الاعلى ثنا مفر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
 جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها * ورواه عبد الرزاق عن ميمر فقال
 حتى توضع في اللحد *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حامد احمد بن ابي المباس الذوري ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري ثنا
 عبد الرزاق فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال
 عن ابي هريرة قال ومن اتبهما حتى تدفن * ورواه ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه
 ابو صالح والشمي عن ابي هريرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبد الله بن
 يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد
 ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر
 الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيته فاصلى عليها ثم تبها

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارس بن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابن هريرة ثم رجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقبلها في يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة ف ضرب ابن عمر بالحصى (١) الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قرار يط كثيرة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمر عن المقرئ فاكثر الروايات عن ابن هريرة على الفراغ والدفن الامار وبنان عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن ابن هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي وبشر بن هلال الصواف قالنا يحيى يعني ابن سميد عن يزيد بن كيسان قال اخبرني ابو حازم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سميد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى رواية الجماعة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن مدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسميد بن ابى عروبة وهشام الدستوائي و ابان بن يزيد عن قتادة *

باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد بنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامر قال احفروا واوسعوا واجملوا للرجلين والثلاثة في القبر قالوا ايهم يقدم في القبر قال اكثرهم قرأنا قال فقدم ابى بين يدي اثنين او قال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبد الله بنى ابن المبارك انبا سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهه فقالت الانصار يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبدالله واره قال واعمقوا ثم قال عبدالله بل هو هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ايوب السخيتي عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتل احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين انبا عبدالله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

عن سعد بن هشام بن عامر أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جابر ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني أبي أن رجلا من الانصار أخبره (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة وانا غلام مع أبي فجلس على حفرة القبر وجعل يرمي إلى الخفار ويقول أوسع من قبل الرأس أوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة * لفظ حديث أبي حازم وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيت على حفرة القبر جالسا فقال أوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة *

آخر الجزء الحادي والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر ومن اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة ويتلوه في الرابع منها (باب

تسوية القبور وتسطيحها) والحمد لله رب العالمين حق حمده

وصلوته على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

وسائر النبيين والمرسلين



قد اختتم كتاب الجوهر النقي على (باب رش الماء على القبر ووضع الحصاة عليه)

ويتلوه في المجلد الرابع (من باب تسوية القبور وتسطيحها)

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين

نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفق و برع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسر وجرد دفن هناك *

السنن الكبرى ومزاياها

من اشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لانظير لها في مصنفاته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطاً من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكماً في الاسانيد والثبوت بمقتضى الطرق الاتقادية ومستشهداً بكتب الاحاديث الصحيحة *

(ومن مزاياها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسألة باب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهي ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي مأخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو دأب الامام الشافعي رحمه الله * (ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المزي في مختصره * (ومنها) ان في بعض ابوابها اختلافاً بيننا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة مسلكاً خاصاً باعتبار الادلة المذكورة في ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله ثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتقنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخرج الاحاديث كما هو شأن ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلاً في هذه الابواب *

باب تفريق الوضوء * باب الترتيب في الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا اقامة * باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواجباتها * باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجمهور بها اذا جهر بالقراءة * باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها * باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم * باب تمجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضاً * باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة الصبح * (ومنها) ان ابوابها مأخوذة من الاحاديث ولومن اذن مناسبة لها كما هو طريق الامام البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح *

الجزء الثالث من السنن

وهو يحتوي على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجملة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز *

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن

حصلت لنا من تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسراً لنا *

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة بجمالها اصلا لهذا الجزء واشترنا اليها بعلامة (م) *
وفي آخرها - بلغ منه ضحى يوم الخميس - اربع عشر شهر صفر المظفر من شهر سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهي منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الالهة عماد الدين يحيى بن الحسين ابن امير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي *
الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه الرفانية وقد وجدناها صحيحة ورصنا لها (س)
وفي آخرها - آخر الجزء الحادى والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - وهي منقولة سنة احدى عشرة وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية *

الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفي آخرها وافق القراغ منها ضحى يوم الاحد لاربعة عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة والف نقلا عن كتاب المفتي المرحوم محمد سعيد المدراسي رحمه الله واشترنا اليها بعلامة (ب)
الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحديثة بارسال تكوس شمسية (فو تو غرافات) من نسخة خطية *

وفي آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشمرانى رحمه الله - اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف) و آخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا في هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة في الاسناد والتمت جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجازة في الاصل الذى كان بايدينا - ورمزنا لها (مص) *
﴿ بمض اختلاف النسخ في هذا الجزء ﴾

١ - قد ابتداء هذا الجزء في النسخة المدرسية من باب الترغيب في قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه - وفي المصرية من باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه *

٢ - قد وقع ابتداء الحديث في النسخة المصرية بلفظ انبا بدل اخبرنا او حدثنا الى انتهاء هذا الجزء *

٣ - اختلاف النسخ في اسماء بعض شيوخ البيهقي رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران	ابو الحسين بن بشران
ابو الحسن بن عبدان	ابو الحسين بن عبدان
ابو سعد الماليني	ابو سعيد الماليني
ابو الحسن بن الفضل القطان	ابو الحسين بن الفضل القطان
ابو الحسن العلوى	ابو الحسين العلوى
ابو علي سعيد بن شاذان	ابو سعيد علي بن شاذان

﴿ نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي ﴾

وقد جعلنا في ذيل هذا الكتاب كتاب الجوهر النقي (١) للامام علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى ابني الحسن المارديني الشهير بابن التركماني ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والقراءات والشعر وصنف وافتي ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يعمل من ذلك ثم ولي القضاء في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفي في المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) *

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير لليهقي كتابا تقيسا نحو من مجلدين * وهو كتاب جيد في باب عييب في استدلاله كتب في مقدمته فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ ابني بكر اليهقي رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الاستحسان والنقائص التي وقعت في كتابه من حيث اسناده ومثته واستنباطه واستخراجه ورده واستدلاله وذبح عن الامام الاعظم في اشهر اصوله *

﴿ خاتمة الطبع ﴾

قد تم بموئنه تعالى طبع المجلد الثالث من السنن الكبرى سنة ثمان واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذي المهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والناقب الكثيرة السلطان بن السلطان السلطان الموم مظفر الممالك آصفجاء السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت شمس مملكته شارقة والوية سطوته خافقة *

وقد تعلق امر النظام لدائرة المعارف بيد الشهير صاحب الخلق الجليل رئيس المجلس النواب حيدر نواز جنك بهادر وحضرة العلامة الجليل رئيس المجلس العلمي مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني الملقب بصدريار جنك صدر الصدور وجمع الاخلاق الكريمة والخصائل الحميدة متمد المجلس النواب مهدي يار جنك بهادر وذي الدرجة الرفيعة مهتم المجلس السيد ظهور الحق ابقاهم الله بالشرف والعلي *

وقد اعتنى بتصحيح هذا الجزء رفقاء دائرة المعارف مولانا السيد ابوالحسن رحمه الله تعالى وللعالم الفاضل محمد طه الندوي وللعالم الفاضل السيد احمد الله الندوي والعبد الحقير خادم الافاضل السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سقا او نقصا في التصحيح ان يصلحه ويقو عني وعنه *

ونحنم بالصلاة على محمد امام الكل خير الشافيين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(١) قد طبع هذا الكتاب سنة ست عشرة وثلاث مائة بعد الالف للهجرة بمطبعة دائرة المعارف ١٢ (٢) الدرر الكامنة ١٢

فهرس الكتب

الواردة في المجلد الثالث للسنن الكبرى

١٦٩ — ١	١ — آخر كتاب الصلاة
٢٥٠ — ١٧٠	٢ — كتاب الجمعة
٢٧٦ — ٢٥١	٣ — كتاب صلاة الخوف
٣١٩ — ٢٧٧	٤ — كتاب صلاة العيدين
٣٤٢ — ٣٢٠	٥ — كتاب صلاة الخسوف
٣٦٥ — ٣٤٣	٦ — كتاب صلاة الاستسقاء
٤١٤ — ٣٦٧	٧ — اول كتاب الجنائز



فهرس الابواب والمضامين المستبقة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

المضامين	الابواب والمضامين	المضامين	الابواب والمضامين
٢	باب الترغيب في قيام آخر الليل ﴿	٩	باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود ﴿
٠٠	باب حديث نزول الله تعالى آخر كل ليلة الى سماء الدنيا واستجابته الدعوات ﴿	٠٠	ان من افضل الصلاة الركوع والسجود *
٠٠	السؤال عن الازاعي ومالك والثوري والليث عن الاحاديث التي جاءت في التشبيه *	٠٠	لا يقرء القرآن هذا كهذا الشعر *
٣	مسلك سنيان وشعبة ومجاد وغيرهم في احاديث التمثيل والتشبيه وبحث ابني سليمان الخطابي فيها *	٠٠	اي الاعمال افضل *
٠٠	باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر ﴿	١٠	باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض ﴿
٠٠	بيان احب الصيام والصلاة الى الله تعالى *	١١	صفة قراءة ابني بكر وعمر رضي الله عنهما في الصلاة *
٠٠	بيان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم *	٠٠	باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتاذى به من حوله ﴿
٤	افضل الصلاة بعد المكتوبة وافضل الصوم بعد رمضان *	١٢	باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتاذى بقراءته ﴿
٠٠	باب ما يقول اذا قام من الليل يتعبد ﴿	٠٠	صفة قراءة ابني موسى الاشعري رضي الله عنه *
٠٠	دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد *	٠٠	معنى تنفي بالقرآن *
٥	باب ما يفتح به صلاة الليل ﴿	٠٠	صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر والاسرار *
٠٠	باب افتتاح صلاة الليل بركتين خفيفتين ﴿	١٣	باب ترتيب القراءة ﴿
٦	باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها ﴿	٠٠	اقرؤا القرآن وحرخوا به القلوب *
٠٠	قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عيني تامان ولا ينام قلبي *	٠٠	شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته ذات ليلة حتى اصبح *
٧	اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم على شقه الايمن قبل اذان الفجر *	١٤	باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴿
٠٠	قراءة النبي صلى الله عليه وسلم العشر الآيات الخواتم من آل عمران بعد استيقاظه في نصف الليل *	٠٠	باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي
٨	باب افضل الصلاة طول القنوت ﴿		

الابواب والمضافين	٢٠	الابواب والمضافين	٢٠
سورة الاخلاص تمديل ثلث القرآن *	٢١	قاعدة	١٤
باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصلي	٢٢	شان نزول سورة والضحى *	١٥
ركعة واحدة تطوعا *	٢٣	باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ *	١٥
صلاة الليل مثنى مثنى *	٢٤	من نام على نية ان يصلي فنومه صدقة عليه *	١٥
الوتر حق على كل مسلم *	٢٥	باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح *	١٥
قراءة بعض الصحابة القرآن في كل ركعة *	٢٥	باب من نام في صلاته فليز قد حتى يذهب	١٦
معنى صلاة البتراء *	٢٦	عنه النوم *	١٦
ذكر فضل معاوية رضي الله عنه *	٢٦	باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في	١٦
باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم	٢٧	المباداة *	١٦
الافى الآخرة منهن *	٢٧	بيان قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت	١٦
وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان بتسع ثم بسبع *	٢٨	قدماء وقوله افلا اكون عبدا شكورا *	١٦
باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخيرين	٢٩	باب القصد في العبادة والجهد في المداومة *	١٦
منهن ويسلم في آخرهن *	٢٩	صفة عبادة عبد الله بن عمر ورضي الله عنه ونهى	١٦
حديث سعد بن هشام في تطليق امرأته *	٢٩	النبي صلى الله عليه وسلم عنها *	١٦
اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم	٣٠	ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب الدائم	١٧
عائشة الصديقة رضي الله عنها *	٣٠	من العمل *	١٧
كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم *	٣٠	صفة عبادة الحولاء بنت تويبت رضي الله عنها *	١٧
باب من اوتر بثلاث موصولات تشهد بن	٣١	قوله عليه السلام فان الله لا يعمل حتى تعلموا وتفسروه *	١٧
وتسليم *	٣١	صفة عبادة زينب رضي الله عنها *	١٧
الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب *	٣١	العمل لا ينبغي احدا الا ان يتفهمه الله برحمته *	١٧
النهى عن الوتر بثلاث متشعبة بالمغرب *	٣١	الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة *	١٧
باب في الركعتين بعد الوتر *	٣٢	باب من قتر عن قيام الليل فضلى ما بين المغرب	١٧
ما يقرأ في الركعتين بعد الوتر *	٣٢	والعشاء *	١٧
باب من قال يجعل آخر صلاته وتر او ان الركعتين	٣٣	معنى آية كانوا قليلا من الليل ما يهجمون *	١٧
بعد هاتر كتا *	٣٣	ذكر صلاة الاوابين *	١٧
باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله	٣٤	معنى قوله تعالى ناشئة الليل *	١٧
عليه وسلم *	٣٤	باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة *	٢٠

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
٣٥	(باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك)	٤٧	(باب الوصية بصلاة الضحى)
٠٠	قراءة آخر الليل محصورة *	٠٠	وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء رضى الله عنه *
٣٦	وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة بثلاث *	٠٠	(باب ذكر من رواها ركعتين)
٠٠	(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)	٠٠	فضيلة ركعتي الضحى *
٠٠	لا وتران في ليلة *	٤٨	(باب ذكر من رواها اربع ركعات)
٠٠	آثار اجلة الصحابة في وقت صلاة الوتر *	٠٠	(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)
٣٧	الوتر ثلاثة انواع *	٠٠	(باب ذكر خبر جامع لاعدادها)
٠٠	(باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)	٠٠	ازدياد الدرجات بكثرة عدد صلاة الضحى *
٣٨	(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)	٤٩	(باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى)
٠٠	بما كان يقنت الحسن بن علي رضى الله عنهما *	٠٠	(باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال)
٣٩	(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)	٠٠	وقت صلاة الاواين *
٠٠	من السنة ان يذكر سبحان الملك القدوس ثلاث بعد الوتر *	٠٠	(باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد به انه كان لا يداوم عليها)
٤١	(باب رفع اليدين في القنوت)	٥٠	(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)
٠٠	(باب ما يقول بعد الوتر)	٠٠	(مقدار تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار)
٤٢	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)	٥١	(باب ما جاء في صلاة التسييح)
٤٣	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)	٠٠	فضيلة صلاة التسييح وطرق ادائها
٠٠	(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)	٥٢	(باب صلاة الاستخارة)
٤٤	(باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)	٥٣	(باب نحية المسجد)
٤٦	اعتراض المرأة بين المصلي وبين القبلة *	٠٠	(باب صلاة النافلة جماعة)
٠٠	من السنة ان يوقظ الامام للناس لصلاة الصبح *	٠٠	المساجد في البيوت *
٠٠	الاضطجاع قبل صلاة الفجر بدعة *	٥٤	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك حين

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
ومنهم عنه *		كان خويدها له *	
(باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها)	٦٥	(جماع ابواب فضل الجماعة والمذربتركها)	٥٤
خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق *	٥٥	(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)	٥٥
سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله *	٥٥	ذكر رافة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين *	٥٥
من يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان *	٦٦	(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)	٥٥
(باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يركض في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة)	٥٥	ان انقل الصلاة على المنافقين صلاة المشاء والفجر *	٥٥
(باب من جمع في بيته)	٥٥	قوله عليه السلام فاحرق على قوم يوتهم لا يشهدون الجمعة *	٥٦
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا *	٥٥	خروج الرجل من المسجد بعد النداء عصيان *	٥٥
ولا يأثم الرجل في بيته الا باذنه *	٦٧	لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *	٥٧
عدم الحضور في المسجد اذا كان الاجتماع *	٥٥	الرخصة للاعمى عن حضور الجماعة اذا لم يسمع النداء *	٥٨
(باب الاثنين فما فوقها جماعة بها)	٥٥	(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)	٥٩
(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)	٦٩	معنى آية (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا)	٦٠
(باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)	٥٥	ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده *	٦١
(باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذرمريح او البرد مع الظلمة)	٧٠	(باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة)	٥٥
(باب ترك الجماعة بمذرا لا خبثين اذا اخذاهما واحدهما حتى يتطهر)	٧١	بما يحولهم الخطايا ويرفع به الدرجات *	٦٢
(باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام وقسه اليه شديدة التوقان)	٧٢	في بيان مثل الصلوات الخمس *	٦٣
(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقداخذ حاجته من الطعام)	٧٤	بشارة للمشائين في ظلم الليل الى المساجد *	٥٥
(باب ترك الجماعة بمذرمريض والخوف)	٥٥	(باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثام)	٦٤
		ذكر الرجل كان يحب كثرة الخطا الى المساجد ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم له *	٥٥
		ارادة تحول بني سلمة عن منازلهم الى المسجد *	٥٥

الابواب و المضامين	الابواب و المضامين	الابواب و المضامين
٧٥	كيف كان وجهه صلى الله عليه وسلم يوم توفي *	٨٠ (باب ما روى في صلاة المأموم قائماً و ان صلى
٧٦	(باب ما جاء في منع من اكل ثوماً و بصلاً او كراثا	الامام جالساً و ما يستدل به على نسخ ما تقدم من
٧٧	من ان ياتي المسجد)	الاخبار)
٧٨	ان الملائكة تنادي مما ينادى منه الانسان *	٨١ الصلاة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم *
٧٩	منع التفل تجاه القبلة *	٨٢ امامة ابي بكر رضي الله عنه في مرض النبي صلى الله
٨٠	(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)	عليه وسلم *
٨١	اهداء النبي صلى الله عليه وسلم بفضل طعامه الى	٨٣ البحث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف
٨٢	ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه *	ابي بكر *
٨٣	قوله عليه السلام ليس بي تحريم ما احل الله *	٨٤ (باب من يجب عليه الصلاة)
٨٤	ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم	٨٥ (باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان
٨٥	طعام فيه بصل *	امر الطهارة والصلاة)
٨٦	(باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يميته	٨٦ متى يصلي الصبي *
٨٧	بالطبخ)	٨٧ (جامع ابواب اختلاف نية الامام و المأموم و غير
٨٨	(جامع ابواب صلاة الامام قاعداً بقياماً قائماً بقعود	ذلك)
٨٩	وغير ذلك)	٩٠ (باب الفريضة خلف من يصلي النافلة)
٩٠	(باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا	٩١ على الامام ان يخفف القراءة للمأمومين *
٩١	لم يستطع القيام في الصلاة)	٩٢ (باب الظهر خلف من يصلي المصير)
٩٢	كان ابو بكر رجلاً رقيقاً *	٩٣ (باب امامة الاعمي)
٩٣	(باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى	٩٤ استخلافه صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم *
٩٤	الامام جالساً)	٩٥ (باب امامة المييد)
٩٥	انما جعل الامام ليؤتم به *	٩٦ (باب امامة الموالى)
٩٦	الاشارة في الصلاة *	٩٧ سالم مولى ابي حذيفة كان اكثرهم قرآناً *
٩٧	كيف كان اهل الفارس و الروم يفعلون لمظائهم *	٩٨ المولى يستخلف على الامارة اذا كان قارئ القرآن
٩٨	التكبير في الصلاة خلف الامام *	و عالماً بالقرآن *
٩٩	صرع رسول الله عليه وسلم عن فرس له *	٩٩ (باب كراهية امامة الاعجمي و اللعان)
١٠٠	(باب ما روى في النهي عن الامامة جالساً و بيان	١٠٠ (باب لا يأتى رجل بامرأة)
١٠١	ضعفه)	١٠١ ان يفلح قوم ولوا امرهم امراً *

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
٩٠	(باب اجعلوا انتمكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا)	٩٧	التحرز عن هيشات الاسواق *
٠٠	من احق بانامة القوم *	٠٠	كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة *
٠٠	الائمة وفدكم فيها بينكم وبين ربكم *	٠٠	خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *
٩١	(باب امامة الصبي الذي لم يبلغ)	٩٨	(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء)
٠٠	حديث عمرو بن سلمة في اسلام ابيه وقومه *	٠٠	شان نزول آية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)
٩٢	(باب لا تأتم مسلم بكافر)	٠٠	(باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام فلا تقصد صلاته)
٠٠	المشرك اذا اسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم *	٠٠	الائمة يؤخرون الصلاة من مواقيتها فلا تنتظروهم بها *
٠٠	(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)	٩٩	(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)
٩٣	(باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة بنفسه ثم يدخل مع الامام)	٠٠	(باب اقامة الصفوف وتسويتها)
٠٠	السكينة في المشي الى الصلاة *	٠٠	ان اقامة الصف من حسن الصلاة *
٠٠	سنة معاذ في المسبوق بالصلاة *	١٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى خلف ظهره *
٩٤	(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بمد ما افتحها)	٠٠	تقديم الصفوف كتقديم التقديم *
٩٥	(جماع ابواب موقف الامام والمأموم)	١٠١	خياركم اليكم منا كب في الصلاة *
٠٠	(باب الرجل يأتم برجل)	٠٠	(باب اتمام الصفوف المقدمة)
٠٠	الصلاة في ثوب واحد *	١٠٢	(باب فضل الصف الاول)
٠٠	(باب الصبي يأتم برجل)	٠٠	استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف الاول ثلاثا ولثاني مرة *
٠٠	(باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر)	١٠٣	(باب كراهة التأخر عن الصفوف المقدمة)
٠٠	على الامام ان يجعل المأمومين خلفه *	٠٠	(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)
٠٠	(باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)		
٩٦	الصلاة في غير وقت الصلاة *		
٠٠	(باب الرجلين يأتمان برجل)		
٠٠	(باب الرجل يأتم بالرجل ومنهما صبي وامرأة)		
٠٠	(باب الرجال يأتمون بالرجل ومنهم صبيان ونساء)		
٩٧	قوله عليه السلام وليبني منكم اولوا الاحلام والنهي		

المضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
١٠٤	(باب مقام الامام من الصف)	١١٤ (كذا)
٠٠	معنى لاصلاة لقر د خلف الصف و حده *	٠٠ (باب ما على الامام من التخفيف)
٠٠	(باب من جوز الصلاة دون الصف)	١١٧
١٠٦	الدخول في الصف مدبا *	و استشهاده *
١٠٧	قيام المرأة خلف الصف و حدها *	٠٠ (باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء)
٠٠	(باب المرأة تخالف السنة في موقفها)	١١٨
١٠٨	(باب ما جاء في مقام الامام)	كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس *
٠٠	من اى شيء كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠ وضعه عليه السلام كفه في صدر عثمان بن ابي العاص وفي ظهره *
١٠٩	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه ان يقوم الامام فوق *	٠٠ (باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)
١٠٩	(باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رجة بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئا بها)	٠٠
٠٠	ان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة *	١١٩ (باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)
١١١	(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل)	٠٠ (باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقروهم)
٠٠	باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام و ليس بينهما حائل	٠٠ الصعابة لم يتعلموا آيات حتى يعملوا بها *
١١٢	(باب خروج الرجل من صلاة الامام)	١٢٠
٠٠	(باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر)	الامان قبل القرآن ام القرآن قبل الايمان *
٠٠	لا ينتظر الامام في الصلاة اذا احتبس في امر *	٠٠ (باب اذا استروا في الفقه والقراءة لهم اكبرهم سنا)
١١٣	قصة شهادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *	٠٠ (باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استروا في القراءة والفقه)
٠٠	جواز الاستخلاف في الصلاة و ذكر اختلاف الشافعي في الجد يد والقدم *	١٢١
		القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم في الراى *
		٠٠
		الائمة من قریش *
		٠٠ (باب من قال يؤمهم احسنهم وجها)
		٠٠ (باب الصلاة خلف من لم يحمد فله)

١٢٢	الابواب والمضامين	١٢٨	الابواب والمضامين
١٢٢	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق *	١٢٨	ذكر امامة اسامة بن زيد واياه *
٠٠	عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا	١٢٩	(باب كراهية الولاية جملة)
	خلف ائمة الجور *	٠٠	فيه صلى الله عليه وسلم اباذر عن حصول الامارة *
١٢٢	من قال حي على قتل اخيك المسلم فلا تجبه *	٠٠	(باب كراهية التدافع عن الامامة)
٠٠	(باب الصلاة بامر الوالى)	٠٠	من اشراط الساعة التدافع عن الامامة *
١٢٣	(باب الصلاة بغير امر الوالى)	٠٠	(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)
١٢٤	ذكر موعظة عثمان لملى رضى الله عنهما حين كان	١٣٠	(باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة
	محصوراً *		وبعد)
٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)	٠٠	كان للنبي صلى الله عليه وسلم عود يعتمد عليه في
٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون		مصلاه ويسوي به الصفوف *
	سقوطه)	٠٠	(جامع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها)
٠٠	النظر الى افقه الناس ولزومه *	٠٠	(باب اثبات امامة المرأة)
١٢٥	(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)	٠٠	قصة شهادة ام ورقة الشهيدة وكانت قد جمعت
٠٠	النهي عن الجلوس على تكريمة الرجل في بيته بغير		القرآن *
	اذنه *	٠٠	اول مصلوب بالمدينة *
٠٠	(باب امامة القوم لاساطان فيهم وهم في بيت احدهم)	١٣١	(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)
٠٠	(باب الامام الراتب اولى من الزائر)	٠٠	الاذان والاقامة والامامة للنساء *
٠٠	الرجل احق بالامامة في مسجده وان كان	٠٠	(باب خير مساجد النساء قرييوتهن)
	من الموالى *	١٣٢	(باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى
١٢٦	(باب الامام المسافر يؤم المقيمين)		المسجد ان لا يمنعها)
٠٠	(باب كراهية الامامة)	٠٠	الزجر لمن رجح رأى على حديث النبي صلى الله
١٢٧	الامام ضامن والمؤذن مؤتمن *		عليه وسلم *
٠٠	(باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية من	٠٠	قصة امرأة لعمر رضى الله عنه في خروجها
	تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك)		الى المسجد *
١٢٨	(باب ماجاء فيمن ام قوما وهم له كارهون)	١٣٣	(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لائتمس طيبا)
٠٠	ذكر ثلاث لا يقبل الله منهم صلاتهم *	٠٠	لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل *
٠٠	(باب ارتقاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)	١٣٤	(جامع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر)

٢٠ المضامين	١٠ الأبواب والمضامين	٢٠ المضامين	١٠ الأبواب والمضامين
١٣٤	(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمناً)	١٤٧	اقامة المهاجر بمكة بمد قضاء نسكه ثلاثاً *
٠٠	الرخصة في السفر صدقة تصدق الله بها على عباده *	١٤٨	اجلاء اليهود من جزيرة العرب *
١٣٥	صلاة السفر على الفريضة الاولى *	١٤٩	(باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكاناً ما لم يبلغ مقامه وما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح)
١٣٦	قصر الصلاة في السفر سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥١	الجمع بين الروايات المختلفة في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم
٠٠	العلم بالكتاب بعد العلم بالسنة *	١٥٢	(باب من قال بقصر ابداناً لم يجمع مكاناً)
٠٠	(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)	٠٠	اقامة الصحابة براهم من تسعة اشهر
٠٠	قصر الصلاة وافتار الصوم في اربعة ايام *	١٥٣	(باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكاناً)
١٣٧	(باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة)	١٥٤	(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)
١٣٨	(باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام)	٠٠	افتار الصوم على المسافر والحبيلى والمرضع *
٠٠	لا تسافر امرأة ثلاثاً الا ومعهما ذو محرم *	١٥٥	(باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة)
١٣٩	(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)	٠٠	صلاة الرجل جالساً بغير *
١٤٠	(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)	٠٠	الصلاة في السفينة وآثار الصحابة فيها *
٠٠	(باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)	٠٠	(باب المسافر يتهيأ الى الموضع الذي يريد المقام به)
١٤١	استدلال الشافعي رحمه الله على ان القصر رخصة لا حتم *	١٥٦	ان تتم الصلاة من مراجعة السفر *
١٤٤	مخالفة الامام شريفة	٠٠	(باب لانخفيف عما كان سفره في معصية الله)
٠٠	السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه *	٠٠	(باب الاجتماع للصلاة في السفر)
١٤٥	(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وإن لا قصر فيها)	١٥٧	مرور الحمار والكلب بين يدي المصلي *
٠٠	(باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل احدى بيوتها)	٠٠	التمسح بماء وضوء النبي صلى الله عليه وسلم *
١٤٦	(باب من اجمع الاقامة مطلقاً بوضع اتم)	٠٠	(باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين)
١٤٧	(باب من اجمع اقامة اربع اتم)	٠٠	(باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين)
		٠٠	(باب تطوع المسافر)
		١٥٨	كم سافر البراء بن عازب مع النبي صلى الله عليه وسلم *
		٠٠	(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
(باب من نجب عليه الجمعة)	١٧٢ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة في ترك	١٥٨
(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يلقه النداء)	١٧٣ التطوع في السفر *	٠٠
أما الجمعة على من سمع النداء *	٠٠ (باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود الطرأ في معناه كهو في الحضرة واخف)	١٥٩
(باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيلا *	١٧٥ (باب الجمع بين الصلاتين في السفر)	٠٠
(باب المدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة)	١٧٦ الجمع بين المغرب والعشاء بعد غيوبة الشفق *	١٦٠
بيان أول جمعة جمعت بالمدينة *	٠٠ ذكر مرض صفية زوج ابن عمر وذهابه اليها من مكة الى مدينة مسرعا *	١٦١
استفاد كعب بن مالك لاسعد بن زرار *	١٧٧ الجمع بين الظهر والمصر *	١٦٢
كان اسعد بن زرار أول من جمع في المدينة *	٠٠ ذكر الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك *	١٦٣
في كل أربعين جمعة *	٠٠ (باب الجمع في المطر بين الصلاتين)	١٦٤
الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام *	١٧٨ جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاتين المقرضتين	٠٠
(باب ما يستدل به على أن عدد الأربعين له تأثير فيما يقصد به الجماعة)	١٨٠ في غير خوف ولا سفر كيلا يخرج من امته *	١٦٥
أن الجمعة لا تدخلها الاقنيس مسلمة *	٠٠ آثار بعض الصحابة في الجمع بين الصلاتين	١٦٦
باب الامام عمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا *	١٨١ (باب ذكر الأثر الذي روي في أن الجمع من غير عذر من الكبائر)	٠٠
شأن نزول آية (اليوم اكملت لكم دينكم الآية) *	٠٠ ثلاث من الكبائر *	١٦٧
(باب الانقضاء)	٠٠	١٧٠
شأن نزول آية (واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها الآية) *	٠٠	١٧١
(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام) *	١٨٢ معنى شاهد ومشهود *	٠٠
ذكر سجدة سورة النجم *	٠٠ فضل الامة المسلمة على سائر الامم السابقة *	١٧٢
السجدة على الثوب في شدة الحر *	١٨٣ ذكر فريضة الجمعة في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *	٠٠
(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام) *	٠٠ (باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)	١٧٣
طريقة لمصلاة الخوف *	٠٠ من ترك الجمعة ثلاث مرات ثم تابها طبع الله على قلبه *	١٧٤

كتاب الجمعة

٥٠ المجلد	الابواب والمضامين	٥٠ المجلد	الابواب والمضامين
١٨٣	طريقة صلاة الخوف كعمل الحرسي مع اميره *	١٩١	باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها
٠٠	(باب من لا تلزمه الجمعة)	٠٠	(باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر)
١٨٤	من استغنى عن صلاة الجمعة بهوا وتجارة	١٩٢	(باب وقت الاذان للجمعة)
٠٠	لستغنى الله عنه *	٠٠	انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان *
٠٠	يعة النساء على ايديهن بنير ستر *	٠٠	(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)
٠٠	لاجمعة على النساء *	٠٠	صلاة يوم الجمعة كفارة الى الجمعة الاخرى *
١٨٥	(باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في معناها من الاعذار)	٠٠	السكوت في خطبة الامام *
٠٠	المذرخوف او مرض *	١٩٣	ان جهنم تسر كل يوم الا يوم الجمعة *
٠٠	(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر او الطين والدحض)	٠٠	(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يرك ركعتين)
٠٠	ان الجمعة عزمة *	٠٠	الصلاة في اثناء الخطبة *
١٨٦	الجمعة في زمن الحديبية *	١٩٤	صلى ابو سعيد الخدري في اثناء الخطبة مع منع الاحراس لمروان *
٠٠	(باب من لا جمعة عليه اذا شهد ما صلاها ركعتين)	٠٠	(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)
١٨٧	(باب من قال لا ينشيء يوم الجمعة سفرا حتى يصليها)	١٩٥	(باب مقام الامام في الخطبة)
٠٠	(باب من قال لا تجلس الجمعة عن سفر)	٠٠	قصة عمل المنبر *
٠٠	غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها *	٠٠	حنين جذع النخلة *
٠٠	الجهاد افضل العبادات *	١٩٦	(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعاء)
١٨٨	(جماع ابواب الفسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة)	٠٠	اول من جمع بالمسلمين بالمدينة يوم الجمعة مصعب بن عمير *
٠٠	(باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتل)	٠٠	(باب الخطبة قائما)
١٨٩	(باب ما يستدل به على ان غل يوم الجمعة على الاختيار)	١٩٧	شان نزول آية (واذا راوا تجارة اولهوا اتقوا بها الآية *
٠٠	لما بدأ الفسل يوم الجمعة *		
١٩٠	(باب وقت الجمعة)		

الصفحة	الابواب و المضاين	الابواب و المضاين	الصفحة
١٩٧	اول من احدث القمود على المنبر معاوية *	و ترك العجلة فيه	٢٠٧
٠٠	(باب يخطب الامام خطبتين و هو قائم و يجلس بينهما جلسة خفيفة)	كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم فصلا بينا يحفظه كل من سمعه *	٠٠
١٩٨	(باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر)	(باب ما يستحب من القصد في الكلام و ترك التطويل)	٠٠
٠٠	سؤال رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم او ياتي الخير بالشر *	طول صلاة الرجل وقصر خطبته مثنى من فقهه *	٢٠٨
١٩٩	(باب صلاة الجمعة ركعتان)	(باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)	٠٠
٢٠٠	(باب القراءة في صلاة الجمعة)	(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)	٢٠٩
٢٠١	(باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة)	(باب ما يستدل به على انه يعظمهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله و يقرأ شيئا من القرآن)	٢١٠
٠٠	(باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة)	(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)	٠٠
٢٠٢	(باب من ادرك ركعة من الجمعة)	(باب ما يستحب قراءته في الخطبة)	٢١١
٢٠٤	(جامع ابواب آداب الخطبة)	كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة ق على المنبر في كل جمعة *	٠٠
٠٠	(باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس)	كان عمر بن الخطاب يقرأ في خطبة يوم الجمعة اذا الشمس كورت *	٠٠
٢٠٥	(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب)	(باب اذا حصر الامام لقن)	٠٠
٠٠	(باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)	كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تم في شيء فتح عليه *	٢١٢
٢٠٦	(باب الامام يمتد على عصي او قوس او ما اشبهها اذا خطب)	قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى *	٠٠
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الحرب على قوس وفي الجمعة على عصا *	من السنة ان تفتح على الامام اذا استطمعك *	٢١٣
٠٠	(باب رفع الصوت بالخطبة)	(باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة)	٠٠
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه *	(باب كيف يستحب ان تكون الخطبة)	٠٠
٢٠٧	(باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيبه)	قصة اسلام ضماد *	٢١٤

الابواب والمضامين	١٠٨	الابواب والمضامين	١٠٨
(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)	٢٤٠	(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عافاه)	٢٣٣
(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه ويفصل بينهما بكلام)	٠٠	(باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة)	٢٣٤
(باب التنذية والقائه بعد الجمعة)	٢٤١	(باب من اباح التحاق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم)	٠٠
قصة عجوز في اطعام المصلين بعد الجمعة	٠٠	(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله اعلم من تحطى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)	٠٠
(باب ما روى في انتظار المصير بعد الجمعة)	٠٠	(باب الاحتياء والامام على المنبر)	٢٣٥
ان تكلم في كل جمعة حجة وعمره	٠٠	(باب من كره الاحتياء في هذه الحالة لما فيه من اجتناب النوم وتبريض الطهارة للتقاض)	٠٠
جماع ابواب الهيئة للجمعة	٠٠	(باب الاحتياء المباح في غير وقت الصلاة)	٠٠
(باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة)	٠٠	(باب الاحتياء المحذور في عموم الاحوال وبيان صفة)	٢٣٦
انما يلبس حلة سيرة من لا خلاق له في الآخرة	٠٠	نحوه صلى الله عليه وسلم عن لبستين واليبتين	٠٠
(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بفعل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تنير الريح وسواك ومس طيب)	٢٤٢	(باب ما يكره من الجلوس)	٠٠
يوم الجمعة عيد للمسلمين	٢٤٣	(باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والقمر)	٠٠
الفطرة خمس	٢٤٤	(باب التماس في المسجد يوم الجمعة)	٢٣٧
(باب كيف يستجبر للجمعة)	٠٠	(باب الدنوس من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة)	٢٣٨
(باب من عرض عليه طيب)	٢٤٥	(باب ان الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)	٠٠
(باب خير ثيابكم البيض)	٠٠	نحوه صلى الله عليه وسلم عن قرة العراب واقر اش السبع	٠٠
من خيرا كجالكم الا نمد	٠٠	(باب من اسمع الناس تكبير الامام)	٢٣٩
(باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصنع غزله لا يصنع بمدايسج)	٠٠	(باب الصلاة بعد الجمعة)	٠٠
الثوب المصفر من ثياب الكفار فلا تلبسها	٠٠		
(باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به)	٠٠		
طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له	٢٤٦		
(باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يستم وماورد	٠٠		

الابواب والمضامين	٢٤٧	الابواب والمضامين	٢٤٨
(باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)	٢٤٧	(باب ما يستحب من الارتداء ببرد)	٢٤٨
٢٥٤ شان نزول آية (وليأخذوا اسلحتهم) الآية *	٢٥٥	كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس برده الاحمر في العيد والجمعة *	٢٥٦
٢٥٥ الاستياك لكل صلاة *	٢٥٦	(باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب)	٢٥٧
(باب المذور يضع السلاح)	٢٥٧	(باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر)	٢٥٨
٢٥٦ شان نزول آية (ان كان بكم اذى من مطر) الآية *	٢٥٨	(باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها)	٢٥٩
(باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او قتله)	٢٥٩	٢٥٩ صلاة الامة معروضة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة *	٢٦٠
(باب كيفية صلاة شدة الخوف)	٢٦٠	من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال *	٢٦١
٢٥٦ قصة قتل ابن نبيح الهذلي *	٢٦١	(باب السبحة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)	٢٥١
(باب المد وبكوت وجاء القبلة في صحراء لا يوارى لهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)	٢٦٢	كتاب صلاة الخوف	٢٥٢
٢٥٧ شان نزول آية الفصر *	٢٦٣	(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)	٢٥٣
(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)	٢٦٤	٢٥٣ وقعة فتح كابل في زمن عثمان رضي الله عنه *	٢٥٤
٢٥٨ منازعة رجل مشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله *	٢٦٥	(باب كيفية صلاة الخوف في السفر اذا كان العدو من غير جهة القبلة اوجهتها غير مأمونين)	٢٥٥
(باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام)	٢٦٦	(باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لآتشهم الركعة الباقية بعد سلام الامام)	٢٥٦
٢٦١ اذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكبا او قائما *	٢٦٧		
(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة)	٢٦٨		
(باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)	٢٦٩		
(باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)	٢٧٠		
(باب من له ان يصلي صلاة الخوف)	٢٧١		
٢٦٥ من قتل دون ماله ودون اهله ودون دمه فهو شهيد *	٢٧٢		

٢٠٠	الابواب و المضامين	٢٠٠	الابواب و المضامين
٢٦٦	من اصيب دون دينه فهو شهيد *	٢٧٣	(باب ماورد في الاقية المزرة بالذهب)
٠٠	(باب ما ليس له لبسه واقترائه)	٢٧٤	بم اكيد ردومة الى النبي صلى الله عليه وسلم
٠٠	من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة *	٠٠	نجمة من دياج منسوج بالذهب *
٠٠	النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة	٠٠	(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)
٠٠	والاكل فيها *	٢٧٥	(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب)
٢٦٧	(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)	٠٠	احل الذهب والحرير لاثنتي و حرم
٢٦٨	(باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة)	٠٠	على ذكورها *
٢٦٩	(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه فز و قطن	٢٧٦	(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بلامه)
٠٠	وكتان وكان القطن الغالب)	٠٠	كان حمزة بن عبد المطلب مملأ برشة نامة في صدره *
٠٠	النهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة *	٠٠	كان ابو ذبابة اذا اراد القتال اعلم بمصابة *
٢٧٠	كانت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيالة لها بنية من دياج خسرواني وتفسل للمريض اذا اشتكى ويستشفى بها *	٠٠	(باب الرجل يارز اذا طلبوا البراز)
٠٠	النهي عن الحرير المصمت فاما ان يكون سدا او لحته حريرا فلا بأس بلبسه *	٠٠	شان نزول آية (هذان خصمان اختصموا في ربهم)
٢٧١	كانت الخلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبلغ الف درهم واكثر *	٠٠	(باب ما ينهى عن المراكب)
٠٠	(باب الرخصة للرجال في لبس الخنز)	٢٧٧	تحية صلى الله عليه وسلم عن عشر *
٠٠	ان الله يحب اذا انتم على عبد نعمة ان يرى ان نعمته عليه *	٠٠	النهي عن مكامة الرجل الرجل والمرأة المرأة بغير شعار *
٢٧٢	(باب ماورد من التشديد في لبس الخنز)	٠٠	(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)
٠٠	ليكون في امتي اقوام يستحلون الخنز والحرير والخمر والممازف *	٠٠	كان لاهل المدينة يومان يامبون فيها بالجاهلية فابدهما الله خيرا منها *
٠٠	استجاب النبي صلى الله عليه وسلم القصد في اللباس والمراكب *	٢٧٨	(باب غسل الميدين)
٢٧٣	فيه صلى الله عليه وسلم عن الشهرين *	٠٠	(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر اذا غدا الى صلاة

كتاب صلاة العيدين

٢٨٠	الابواب والمضامين	٢٨١	الابواب والمضامين
٢٨٠	(باب الخروج في الاعياد الى المصلى)	٢٨١	(باب صلاة العيدين)
٢٨١	اول من خطيب قبل صلاة العيد مروان بن الحكم *	٢٨٢	(باب الزينة للعيد)
٢٨٢	(باب الزينة للعيد)	٢٨٣	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتم في كل عيد *
٢٨٣	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتم في كل عيد *	٢٨٤	(باب للمشي الى العيدين)
٢٨٤	(باب للمشي الى العيدين)	٢٨٥	خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين
٢٨٥	خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين	٢٨٦	وحمل الحربه بين يديه *
٢٨٦	وحمل الحربه بين يديه *	٢٨٧	(باب القد والى العيدين)
٢٨٧	(باب القد والى العيدين)	٢٨٨	(باب الاكل يوم الفطر قبل القدو)
٢٨٨	(باب الاكل يوم الفطر قبل القدو)	٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم	٢٩٠	الفطر حتى ياكل تمرات *
٢٩٠	الفطر حتى ياكل تمرات *	٢٩١	(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)
٢٩١	(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)	٢٩٢	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كبداضحيته بعد
٢٩٢	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كبداضحيته بعد	٢٩٣	رجوعه من صلاة الاضحي *
٢٩٣	رجوعه من صلاة الاضحي *	٢٩٤	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)
٢٩٤	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)	٢٩٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *
٢٩٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	٢٩٦	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *
٢٩٦	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	٢٩٧	(باب لا اذان للعيدين)
٢٩٧	(باب لا اذان للعيدين)	٢٩٨	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم
٢٩٨	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم	٢٩٩	العيد ثم نصبها ليصلى اليها اذا لم تكن في المصلى
٢٩٩	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم	٣٠٠	ستره)
٣٠٠	ستره)	٣٠١	(باب التكبير في صلاة العيدين)
٣٠١	(باب التكبير في صلاة العيدين)	٣٠٢	(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)
٣٠٢	(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)	٣٠٣	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح
٣٠٣	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح	٣٠٤	ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبر *
٣٠٤	ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبر *	٣٠٥	ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)
٣٠٥	ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٠٦	(باب الاستماع لخطبة في العيدين)
٣٠٦	(باب الاستماع لخطبة في العيدين)	٣٠٧	(باب رفع اليدين في تكبير العيد)
٣٠٧	(باب رفع اليدين في تكبير العيد)	٣٠٨	(باب للقراءة في العيدين)
٣٠٨	(باب للقراءة في العيدين)	٣٠٩	بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
٣٠٩	بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين	٣١٠	ويوم الجمعة *
٣١٠	ويوم الجمعة *	٣١١	(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في
٣١١	(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في	٣١٢	حكاية من حكى عنه قراءة السورتين)
٣١٢	حكاية من حكى عنه قراءة السورتين)	٣١٣	باب صلاة العيدين ركعتان *
٣١٣	باب صلاة العيدين ركعتان *	٣١٤	امر به صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة
٣١٤	امر به صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة	٣١٥	العيد *
٣١٥	العيد *	٣١٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *
٣١٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *	٣١٧	موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة
٣١٧	موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة	٣١٨	العيد *
٣١٨	العيد *	٣١٩	باب يخطب قائما مقابلا للناس والناس جلوس
٣١٩	باب يخطب قائما مقابلا للناس والناس جلوس	٣٢٠	على صفوفهم *
٣٢٠	على صفوفهم *	٣٢١	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة *
٣٢١	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة *	٣٢٢	خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على
٣٢٢	خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على	٣٢٣	نافقة خرماء *
٣٢٣	نافقة خرماء *	٣٢٤	باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *
٣٢٤	باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *	٣٢٥	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه
٣٢٥	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه	٣٢٦	وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا
٣٢٦	وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا	٣٢٧	على خطبتي الجمعة *
٣٢٧	على خطبتي الجمعة *	٣٢٨	باب التكبير في الخطبة في العيدين *
٣٢٨	باب التكبير في الخطبة في العيدين *	٣٢٩	باب الخطبة على المصا *
٣٢٩	باب الخطبة على المصا *	٣٣٠	باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل
٣٣٠	باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل	٣٣١	وحضهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه
٣٣١	وحضهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه	٣٣٢	والكف عن معصيته
٣٣٢	والكف عن معصيته	٣٣٣	(باب الاستماع لخطبة في العيدين)
٣٣٣	(باب الاستماع لخطبة في العيدين)	٣٣٤	(باب الاستماع لخطبة في العيدين)

المضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٣٠٠	يكبره الكلام في اربعة مواطن *	من آخر ايام التشريق *
٣٠١	من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان يصرف فليصرف *	٣١٣ باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة *
٣٠٢	(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي)	٣١٥ (باب كيف التكبير)
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين *	٠٠ ذكر بعض مناسك الحج *
٠٠	(باب المأموم يتفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه)	٣١٦ سنة التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين *
٣٠٤	(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)	٠٠ ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله *
٠٠	صلاة الاضحي والفطر والجمعة والمسافر ركعتان تمام غير قصر *	٠٠ تكبير التشريق للنساء *
٣٠٥	(باب خروج النساء الى العيد)	(باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)
٠٠	امر النبي صلى الله عليه وسلم بخروج العواتق وذوات الخدور والحيض الى المصلي يوم العيد	٣١٧ (باب القوم يخطؤون الهلال)
٣٠٧	(باب خروج الصبيان الى العيد)	٠٠ (باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)
٠٠	تحلية الصبيان الذهب يوم العيد *	٣١٨ ذكر اجتماع العيدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
٣٠٨	(باب الاتيان من طريق التي غدامنها)	٠٠ للنهي عن الصيام في العيدين *
٣٠٩	ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اضحيته بيده *	٣١٩ نهي صلى الله عليه وسلم ان تأكلوا الحوم نسككم فوق ثلاث *
٣١٠	(باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من من مطرا وغيره)	٠٠ (باب عبادة ليلة العيدين)
٠٠	(باب الامام يامر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد)	٠٠ الدعاء يستجاب في خمس ليل *
٣١١	(باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحي كيف ينحرون وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يسيد)	٠٠ (باب ملو في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك)
٣١٢	(باب من قال يكبر في الاضحي خلف صلاة الفطر من يوم النحر الى ان يكبر خلف صلاة الصبح)	٣٢٠ كتاب صلاة الخسوف
		(باب الامر بالنحر الى ذكر الله والى الصلاة متى كسفت الشمس)

الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة
في خطبة الخسوف (		كسوف الشمس يوم مات ابراهيم *	٣٢٠
الامر بالاعتاق عند الكسوف *	٣٤٠	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احدولا لحياته *	٠٠
(باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع)	٠٠	(باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة)	٠٠
(باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى	٣٤١	(باب كيف يصلي في الخسوف)	٣٢١
ينجلي فاذا انجلي لم يتبدأ بالصلاة)		الصدقة والدماء عند الخسوف *	٣٢٢
(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد	٠٠	ذكر امرأة تمذب في هرة لها *	٣٢٤
التجلي)		(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل	٣٢٥
(باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف اذا لم يحضر امام	٣٤٢	ركعة ثلاث ركوعات)	
استدلا لا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم		قصة صاحب المحجن *	٣٢٦
بالفزع الي الصلاة)		(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل	٣٢٧
(باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف)	٠٠	ركعة اربع ركوعات)	
(باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير	٠٠	(باب من صلى في الخسوف ركعتين)	٣٣١
الشمس والقمر)		انما الآيات تخوف بخوف الله بها عباده *	٣٣٤
الزلزلة على عهد عمر رضي الله عنه *	٠٠	(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)	٣٣٥
(باب من استحجب الفزع الى الصلاة فرادى عند	٠٠	(باب من اختار الجهر بها)	٠٠
الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات)		(باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف	٣٣٦
ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات *	٣٤٣	والמיד لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر)	
(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام	٠٠	تاريخ وفاة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠
فيا ساعلي صلاة الخسوف)		كسوف الشمس يوم قتل حسين بن علي رضي الله	٣٣٧
كتاب صلاة الاستسقاء	٠٠	عنهما *	
(باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قهطوا)	٠٠	(باب الصلاة في خسوف القمر)	٠٠
(باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان	٣٤٤	(باب الخطبة بعد صلاة الكسوف)	٣٣٨
يستسقى بصلاة)		فتنة القبور *	٠٠
(باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا)	٠٠٠	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم	٣٣٩
(باب استحباب الخروج بالضمفاء والصبيان	٣٤٥	الاعور الدجال *	
والمسكين والمجانين)		(باب ما يستحب للامام من حض الناس على الخير	٠٠
		وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير	

الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة
(باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)	٣٥١	انما ترزقون وتنصرون بضمفانكم *	٣٤٥
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا *	٠٠	لولا عباد الله ركن وصية رضع وبها تم رتم اصب عليكم العذاب صبا *	٠٠
الاستسقاء هو الاستغفار *	٠٠	(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم)	٠٠
التحط في عهد عمر رضي الله عنه *	٠٠	ثلاث دعوات لا ترد *	٠٠
(باب الاستسقاء بمن يرجى بركة دعائه)	٣٥٢	(باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة)	٣٤٦
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يستسقى بالعباس بن عبد المطلب *	٠٠	ان الله طيب لا يقبل الا الطيب *	٠٠
(باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)	٠٠	من عادى لي وليا فقد ادى لي بالحرب *	٠٠
(باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعود بهم يهود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)	٣٥٣	التقرب الى الله بالنوافل *	٠٠
النهي عن الاستسقاء في الدعاء *	٠٠	تفتح ابواب السماء في كل اثنين وخميس *	٠٠
(باب استسقاء امام الناحية المحصورة لاهل الناحية المجردة وجماعة المسلمين)	٠٠	القتل ينقض العهد والموت بظهور الفاحشة وحبس القطر يمنع الزكاة والسنون بتطيف الميزان *	٠٠
مثل المؤمنين في توادهم وتماثلهم وتمامهم مثل الجسد *	٠٠	(باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد وان يصليها ركعتين كما يصلي في العيد بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)	٣٤٧
الدعاء لاختيه بظهر الثيب *	٠٠	اول غزوة ذات المسيرة او ذات المشيرة *	٣٤٨
(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)	٠٠	(باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)	٠٠
قصة ابي لبابة في الاستسقاء *	٣٥٤	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء *	٣٤٩
(باب الدعاء في الاستسقاء)	٠٠	(باب الدعاء في الاستسقاء قائما)	٠٠
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب *	٣٥٦	(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)	٣٥٠
(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)	٠٠	(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)	٠٠
(باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء)	٣٥٧	(باب وقت تحويل الرداء)	٠٠
(باب كراهية الاستسقاء بالانواء)	٠٠	(باب كيفية تحويل الرداء)	٠٠
		(باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)	٣٥١

٢٠ ٢١ ٢٢	الابواب والمضامين	٢٠ ٢١ ٢٢	الابواب والمضامين
٣٦٥	(جماع ابواب تارك الصلاة)	٣٥٨	البحث في معنى النوء *
٠٠	(باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر)	٣٥٩	(باب البروز للمطر)
٣٦٦	ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *	٠٠	(باب ما جاء في السيل)
٠٠	لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة *	٣٦٠	(باب طلب الاجابة عند نزول الفيث)
٠٠	(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يجحد وجوب الصلاة)	٠٠	ثتان لا تردان *
٣٦٦	خمس صلوات اقترضهن الله *	٠٠	فتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواعين *
٣٦٧	عصمة الدماء والاموال باقامة الصلاة واتباء الزكوة *	٠٠	(باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا)
٠٠		٠٠	باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها)
٠٠		٣٦١	الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالمذاب *
٠٠		٠٠	(باب ما كان يقول اذا رأى المطر)
٠٠		٣٦٢	(باب ما يقول اذا سمع الرعد)
٠٠		٠٠	(باب الاشارة الى المطر)
٣٦٨	الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك *	٣٦٣	(باب ما جاء في الرعد)
٠٠	يهرم ابن آدم ويبقى منه الحرص وطول الامل *	٠٠	الرعد ملك يزجر السحاب *
٠٠	قاب الشيخ شاب على حب جمع المال وطول الحياة *	٠٠	البرق مخاريق الملائكة *
٠٠	لا عملاً جوف ابن آدم الا التراب *	٠٠	(باب كثرة المطر وقلته)
٠٠	مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت *	٠٠	ليست السنة بان لا تمطر واو لكنتها بان لا تنبت الارض شيئاً *
٣٦٩	مال العبد ثلاث *	٣٦٤	(باب اي ريح يكون بها المطر)
٠٠	ان الدنيا حلوة خضرة فاتقوا الدنيا وقتة النساء *	٠٠	قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور *
٠٠	كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل *	٠٠	ما هبت جنوب الاسماء واديا *
٠٠	اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح *	٣٦٥	(باب ما جاء في سب الدهر)
		٠٠	لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *

الابواب والمضامين	٢٠	الابواب والمضامين	٢٠
٣٦٩ الكيس من دان قسه وعمل لما بعد الموت	٣٦٩	٣٦٩ اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها *	٣٦٩
والمجاز من اتبع قسه هواها وتغنى على الله *	٣٧٠	٣٧٠ ان الطاعون رجز وبقية عذاب *	٣٧٠
من احب دنياه اضر بآخرة *	٣٧١	٣٧١ باب المريض لايسب الحمى ولا يتغنى الموت لضر	٣٧١
(باب من بلغ ستين سنة فقد اعذرا لله اليه	٣٧٢	٣٧٢ نزل به وليصبر وليعتصب *	٣٧٢
في العمر)	٣٧٣	٣٧٣ الحمى تذهب خطايا بني آدم *	٣٧٣
٣٧٣ اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين *	٣٧٤	٣٧٤ لن يدخل الجنة احدا عمله *	٣٧٤
٣٧٤ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس *	٣٧٥	٣٧٥ لا يتغنى احدكم الموت ولا يدعوه *	٣٧٥
(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)	٣٧٦	٣٧٦ باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو	٣٧٦
٣٧٦ خياركم طولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *	٣٧٧	٣٧٧ رحته)	٣٧٧
٣٧٧ قصة رجلين من بلي *	٣٧٨	٣٧٨ لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله	٣٧٨
(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على	٣٧٩	٣٧٩ عز وجل *	٣٧٩
جميع ما يصيبه من الامراض والاولاج والاحزان	٣٨٠	٣٨٠ باب المريض يقول وارأساه وانى وجم او اشتد به	٣٨٠
لما فيها من الكفارات والدرجات)	٣٨١	٣٨١ الوجع)	٣٨١
٣٨١ اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون *	٣٨٢	٣٨٢ (باب في موت التفجاء)	٣٨٢
٣٨٢ كل ما اصاب المسلم كفاة له *	٣٨٣	٣٨٣ موت التفجاء راحة للمؤمن واخذاف للفاجر *	٣٨٣
٣٨٣ تفسير آية (من يعمل سوءا يجز به)	٣٨٤	٣٨٤ (باب الامر بزيادة المريض)	٣٨٤
٣٨٤ رفع الدرجات وحط الخطيئات من شوكة نصيب	٣٨٥	٣٨٥ اظعموا الجائع وعوده المريض وفكوا الماني *	٣٨٥
المؤمن *	٣٨٦	٣٨٦ (باب فضل البيادة)	٣٨٦
٣٨٦ البلاء بالمؤمن والؤمنة حتى يلقي الله *	٣٨٧	٣٨٧ عائد المريض في مخرفة الجنة *	٣٨٧
٣٨٧ عماء المريض والسافر كالمقيم الصحيح *	٣٨٨	٣٨٨ صلاة الملائكة على المائدة *	٣٨٨
٣٨٨ اذا ابتلى عبد بينه ثم صبر عوض منها الجنة *	٣٨٩	٣٨٩ (باب السنة في تكرير البيادة)	٣٨٩
٣٨٩ كل قضاء الله للمسلمين خير *	٣٩٠	٣٩٠ الخيمة في المسجد لسعد بن معاذ *	٣٩٠
٣٩٠ المؤمن وجر على كل امره *	٣٩١	٣٩١ (باب البيادة من الرمد)	٣٩١
٣٩١ (باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه ويمكث	٣٩٢	٣٩٢ (باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء	٣٩٢
بها صابرا عتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها	٣٩٣	٣٩٣ ومداوتوا بالصدقة)	٣٩٣
فلا يقدم عليه)	٣٩٤	٣٩٤ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص *	٣٩٤
٣٩٤ انصراف عمر رضي الله عنه من سرخ بسبب الوباء *	٣٩٥	٣٩٥ بما كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد	٣٩٥

٢٠١	الابواب و المضامين	٢٠٢	الابواب و المضامين
٣٨٦	(باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية) ٥٠	٣٨٧	صريضا * (باب قول المائد للمريض كيف نجدك) ٥٠
٥٠	اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بحقيقة انسان امر بدفته *	٥٠	وعوك ابى بكر و بلال رضى الله عنها حين قدما المدينة *
٥٠	(باب ما يستحب من التجميل بتجهيزه اذا بان موته) ٥٠	٥٠	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة *
٥٠	جامع ابواب غسل الميت *	٥٠	(باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول المائد لا باس طهور ان شاء الله) ٥٠
٣٨٧	(باب ما يستحب من غسل الميت في قيص) ٥٠	٣٨٣	(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم) ٥٠
٥٠	قصة غسل النبي صلى الله عليه وسلم *	٥٠	(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر) ٥٠
٣٨٨	(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة المييت ومسا يده ليست عليها خرقة) ٥٠	٥٠	لقنوا موتاكم لا اله الا الله *
٥٠	(باب ما يوسر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى) ٥٠	٥٠	(باب ما يستحب من قراءته عنده) ٥٠
٥٠	كان النبي صلى الله عليه وسلم طيبا حيا وميتا *	٥٠	اقرؤا عند موتاكم سورة يس *
٥٠	ذكر من ولي دفنه واجناحه صلى الله عليه وسلم *	٥٠	(باب ما يستحب من الكلام عنده) ٥٠
٥٠	(باب توضئة الميت) ٥٠	٣٨٤	اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا *
٥٠	(باب الابتداء في غسله بيمينه) ٥٠	٥٠	(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها) ٥٠
٣٨٩	(باب ما يفضل به الميت وسنة التكرار في غسله) ٥٠	٥٠	(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة) ٥٠
٥٠	وفاة بنته صلى الله عليه وسلم وكيفية غسلها *	٥٠	البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا *
٣٩٠	(باب المريض يأخذ من اظفاره وماتته) ٥٠	٥٠	(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات) ٥٠
٥٠	قصة استشها دخيب الانصارى رضى الله عنه *	٥٠	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة حين وفاته *
٥٠	(باب المحرم يموت) ٥٠	٣٨٥	اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله *
٣٩١	لا تمنعوا ولا تمنعوا راس المهرم *	٥٠	(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لئلا يسرع اتفاخه) ٥٠
٣٩٤	خروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود *	٥٠	(باب ما يستحب من تسجيله بثوب يغطي به جميع جسده) ٥٠
٥٠	(باب لا يتبع الميت تار) ٥٠	٥٠	(باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الوقي) ٥٠
٣٩٥	(باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به) ٥٠		
٥٠	(باب من يكون اولي بنسل الميت) ٥٠		

الابواب والمضامين	٢٠	الابواب والمضامين	٢٠
٤٠٢ شات نزول آية (ولا تصل على احد منهم مات ابدا)	٣٩٦ (باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت)	٠٠ غسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على واسماء رضى الله عنها *	٣٩٧ ان ابن مسعود غسل امرأته حين ماتت *
٠٠ (باب استحباب اليأض في الكفن)	٠٠ (باب غسل المرأة زوجها)	٠٠ ان اسماء بنت عميس غسالت زوجها ابا بكر رضى الله عنه *	٣٩٨ (باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصل علىه)
٤٠٣ (باب من استحب فيه الحبرة وما صيغ غزله ثم نسج)	٠٠ خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكباش الاقرن *	٠٠ (باب من لم ير الغسل من غسل الميت)	٠٠ (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)
٠٠ (باب ما يستحب من تحسين الكفن)	٠٠ (باب من استعد الكفن في حال الحياة)	٣٩٩ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط *	٠٠ (باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيهن قيص ولا عمامة)
٠٠ (باب من كره ترك القصد فيه)	٠٠ (باب الخنوط للميت)	٠٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض *	٠٠ مات ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء *
٤٠٤ (باب من استعد الكفن في حال الحياة)	٠٠ قصة آدم في مرض الموت *	٠٠ (باب احوج الى الجديد من الميت)	٤٠٠ (باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
٠٠ (باب الكافور وللمسك للخنوط)	٤٠٥ (باب من خنوط انس مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٠٠ (باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)	٤٠١ (باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد)
٤٠٦ (باب الدخول على الميت وتقبيله)	٠٠ تقبيل ابى بكر وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته *	٠٠ (باب جواز التكفين في القميص وانا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم)	٤٠٢ اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه لتكفين عبدالله بن ابى *
٠٠ تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه عثمان بن مظعون وهو ميت *	٤٠٧ (باب عقد الاكف ان عند خوف الاشارة وحلها اذا ادخلوه القبر)	٠٠ (باب السنة في اللحد)	٠٠ من كان بضرخ لاهل مكة ويلحد لاهل مدينة *
٠٠ (باب عقد الاكف ان عند خوف الاشارة وحلها اذا ادخلوه القبر)	٠٠ (باب السنة في اللحد)	٠٠ ان اباطلحة لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠ اللحد لنا والشق لغيرنا *
٠٠ (باب السنة في اللحد)	٠٠ (باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٠٠ (باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٠٠ (باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
رأس عثمان بن مظعون ليملم بها قبره *	٤١٢	(باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى)	٤٠٨
(باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر	٤١٢	الكبار تسع *	٤٠٩
اواذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر)	٤١٣	(باب الاذخر للقبور وسد القرج)	٤٠٩
من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها	٤١٣	ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تدفين	٤٠٩
فله قيراطان *	٤١٣	ام كتوم *	٤٠٩
(باب ما يستحب من اتساع القبر وعمقه)	٤١٣	(باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى)	٤٠٩
كيف كان تدفين قتلى احد *	٤١٣	(باب لايزاد في القبر على اكثر من ترابه ثلاثا يرتفع	٤١٠
خاتمة الطبع	٤١٥	جدا)	٤١٠
نبذة من احوال المصنف *	٤١٥	النهى عن البناء على القبر *	٤١٠
السنن الكبرى ومنها *	٤١٥	(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)	٤١٠
الجزء الثالث من السنن *	٤١٥	من رش الماء على قبر النبي صلى الله عليه	٤١٠
ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء *	٤١٥	وسلم *	٤١٠
بعض اختلاف النسخ في هذا الجزء *	٤١٦	(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت)	٤١٣
نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي *	٤١٧	حل النبي صلى الله عليه وسلم حجرا ووضعها عند	٤١٣



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم
تحت الابواب المذكورة في المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقي

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف المعجم ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار
والرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامه (مر) والى آثار الصحابة ومروياتهم موقوفة
بعلامه (ث) والى المراسيل بعلامه (م) والى الروايات المقطوعة بعلامه (ط) والى المرويات المنقطعة بعلامه (قط)
ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم • والمرويات المكررة التي
ذكرت في صفحة واحدة لراو واحد تركت احتراز عن الاطناب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية ما من
هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

١٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٣٠ الاسماء والابواب
حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)
.. باب الخنوط للبيت (مر)	٤٠٤	.. باب الخنوط للبيت (مر)
.. .. (ث)	..	 (ث)
٣ - اسماء بن زيد صحابي مشهور	..	١٩٦ - روى في باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعاً (ط)
حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث)	١٦٥	٢ - ابي بن كعب من فضلاء الصحابة
.. باب لوباء بقر بارض فلا يخرج فراثمه (مر)	٣٧٦	حدث في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر)
٤ - اسم مولى عمر بن الخطاب	..	.. باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع (مر)
(رضي الله عنه)	..	 (مر)
روى في باب من اجمع اقامة اربع اتم (ط)	١٤٨	.. باب ما يقول بعد الوتر (مر)
٥ - انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين	..	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
حدث في باب القصد في العبادة والجهد	١٧	.. باب فضل بعد المشي (مر)
في المداومة (مر)	..	.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)
.. .. (مر)	١٨	 (مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الصفحة
١٨	حدث في باب القصد في العبادة و الجهد في المداومة (مر)	حدث في باب الرجل يأتي بالرجل ومعه امرأة او امرأتان (مر)	٩٥
١٩	 (مر)	 (مر)	٩٦
..	باب من قدر عن قيام الليل فصل ما بين الترتب و العشاء (ث)	.. باب الرجل يأتي بالرجل و معها صبي وامرأة (مر)	..
٢٠	 (مر)	.. باب الرجال يأتيون بالرجل ومعه صبيان و نساء (مر)	٩٧
٣٣	.. باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	.. باب إقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠٠
٥٤	.. باب صلاة النافلة جماعة (مر)	.. باب انحام الصفوف المقدمة (مر)	١٠٢
٦٣	.. باب ملجاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	.. باب كراهية الصف بين السواري (مر)	١٠٤
٦٥	.. باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها (مر)	.. باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٦
٦٦	 (مر)	 (مر)	١٠٧
..	.. باب من جمع في بيته (مر)	.. باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)	١١٠
٧٠	.. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذ لم يكن فيها تفرق الكلمة (ث)	.. باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد و ليس بينهما حائل (ث)	١١١
٧٢	.. باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (مر)	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٤
٧٣	 (مر)	 (مر)	١١٥
٧٤	 (ث)	.. باب تخفيف الصلاة للامرئ يحدث (مر)	١١٨
٧٥	.. باب ترك الجماعة لمذو المرض والخوف (مر)	.. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر)	..
٧٦	.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا (مر)	.. باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استتوا في القراءة و الفقه (مر)	١٢١
٧٨	.. باب ما روى في صلاة المأموم جالسا الخ (مر)	.. باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة و بعده (مر)	١٣٠
٧٩	 (مر)	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (مر)	١٣٦
٨٨	.. باب امامة الاعمي (مر)		
٨٨	.. باب امامة البييد (مر)		
٩٢	.. باب لا يأتيهم مسلم بكافر (مر)		

٢٨	الاسماء والابواب	٢٩	الاسماء والابواب
١٤٥	حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	٢٤١	حدث في باب التغذية والقائلة بعد الجمعة (ث)
..	عن السنة (ث)	٢٤٥	.. باب ما يستحب من ثياب الحبرة (مر)
..	.. باب اتمام المغرب في السفر والحضر	٢٤٩	.. باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
..	.. باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية (مر)	٢٦٨	.. باب الرخصة فيما يكون الجبة من ذلك في الحرب (مر)
١٤٩	 (مر)	..	.. باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة (مر)
١٤٨	.. باب من اجمع اقامة اربع ايام (مر)	٢٧١	.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)
١٥٢	.. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	٢٧٢	 (ث)
١٥٣	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا (مر)	٢٧٣	.. باب ما ورد في الاقيسة المزورة بالذهب (مر)
١٥٤	.. باب السفر في البحر كالسفر في البر (مر)	٢٧٤	 (مر)
١٥٥	.. باب القيام في القرية وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	٢٧٧	.. كتاب صلاة العيدين (مر)
١٩١	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	٢٨٢	.. باب الاكل يوم الفطر قبل الندو (مر)
١٩٢	 (مر)	٢٨٣	 (مر)
١٩٠	.. باب وقت الجمعة (مر)	٣٠٣	.. باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعد ما في بيته والمسجد (ث)
١٩١	.. باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر (مر)	٣٠٥	.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا (ث)
١٩٢	 (مر)	٣١٣	.. باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)
٢١٢	.. باب اذا حصر الامام لقن (مر)	٣٤٢	.. باب من استحب ان يفرع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة (مر)
..	 (ث)	٣٤٤	.. باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا (مر)
٢٢١	.. باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به (مر)	٣٤٥	.. باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من
..	.. باب حجة من زعم ان الانصاف للامام اختياره (مر)		
٢٢٤	.. باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر (مر)		
٢٢٨	.. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
عليه وسلم (مر)	من دعاء الصائم (مر)	٣٥٣	حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة (مر)
٧ - (مر) ابوب بن موسى عن ابيه عن جده ثقة	.. (مر)	٣٥٤	.. (مر)
حدث في باب ما على الآباء والامهات من	٨٤ (مر)	٣٥٥	باب الدعاء في الاستسقاء (مر)
تعليم الصبيان (م)	.. (مر)	٣٥٦	باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء (مر)
٨ - (مر) البراء بن عازب صحابي معروف	.. (مر)	٣٥٧	.. (مر)
حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠١ (مر)	..	باب رفع الناس ايديهم مع الامام ..
.. باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٣ (مر)	..	في الاستسقاء (مر)
.. باب تطوع المسافر (مر)	١٥٨ (مر)	٣٥٩	باب البروز للمطر (مر)
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٨ (مر)	٣٦٠	باب ما جاء في تغيير لون رسول الله صلى الله
ويسمعون الذكر (مر)	..	..	عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة (مر)
.. باب من قال برد السلام وتشيت	٢٢٣ (مر)	٣٦٨	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من
الماطس * (مر)	..	..	قصر الامل * (مر)
.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)	٢٦٦ (مر)	٣٧٥	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من
.. باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة (مر)	٢٨٣ (مر)	..	الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
.. باب الخطبة على العصا (مر)	٣٠٠ (مر)	٣٧٧	باب المريض لا يسب المحمي ولا يتنى
.. باب الامام يلهمهم في خطبة عيد الاضحى	٣١٦ (مر)	..	الموت لضر نزل به (مر)
كيف يخبرون (مر)	..	٣٨٣	باب عيادة المسلم غير المسلم (مر)
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩ (مر)	٣٨٥	باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)
قصر الامل (مر)	..	٤٠٩	باب اهالة التراب في القبر بالمساحي
.. باب الامر بعيادة المريض (مر)	٣٧٩ (مر)	..	وبالايدي (ث)
٩ - (مر) بريدة الاسلمى صحابي	..	٢٢٧	٦ - (مر) اوس بن اوس الثقفي صحابي
حدث في باب القصد في البادة والجهد	١٨ (مر)	٢٢٩	حدث في باب فضل التذكير الى الجمعة (مر)
في المداومة (مر)	..	..	باب فضل المشي الى الصلاة وترك
.. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٤ (مر)	٢٤٨	الركوب اليها (مر)
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨ (مر)	..	باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها
.. باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (مر)	٢٨٣ (مر)	..	من كثرة الصلوة على رسول الله صلى الله
.. باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبمدها	٣٠٤ (مر)	..	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
﴿ حرف الجيم ﴾ ١٥ - ﴿ جابر بن سليم ابو جري (١) صحابي ﴾ حدث في باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة * (مر) ١٦ - ﴿ جابر بن سمرة صحابي بن صحابي ﴾ حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر) .. باب اتمام الصفوف المقدمة (مر) .. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر) .. باب الخطبة قائماً (مر) .. باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة (مر) .. باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (مر) .. باب ما يستدل به على انه يعظمهم في خطبته ويقرأ شيئاً من القرآن (مر) .. باب مجلس حيث ينتهي به المجلس (مر) .. باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر) .. باب لا اذان للمعدين (مر) ١٧ - ﴿ جابر بن عبد الله صحابي ابن صحابي ﴾ حدث في باب افضل للصلاة طسول القنوت (مر) .. باب القصد في العبادة والجهاد في المداومة (مر)	٢٣٨ ٧٧ ١٠١ ١١٩ ١٩٧ ٢٠١ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢٣١ ٢٣٤ ٢٨٤ ٨ ١٨	في بيته وفي المسجد (ث) ٣٤٦ حدث في باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير (مر) ٣٦٦ .. باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمداً (مر) ٣٨٧ .. باب ما يستحب من غسل الميت في قميص (مر) ١٠ - ﴿ بكر بن عبد الله المزني ﴾ روى في باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (ط) ١١ - ﴿ بكر بن بشر الانصاري صحابي ﴾ حدث في باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها * (مر) ١٢ - ﴿ بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ حدث في باب المرأة تحالف السنة في موقفها (مر) ٤١١ .. باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (ث) ﴿ حرف التاء ﴾ ١٣ - ﴿ تميم الداري صحابي مشهور ﴾ حدث في باب الوتر بركعة واحدة (ث) ١٨٣ .. باب من لا تلزمه الجمعة (مر) ١٩٥ .. باب مقلم الامام في الخطبة (مر) ﴿ حرف الثاء ﴾ ١٤ - ﴿ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ حدث في باب في الركعتين بعد الوتر (مر) ١٣٠ .. باب ما على الامام من تعميم الدعاء (مر) ٣٨٠ .. باب فضل العبادة (مر)

١٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٣٠ الاسماء والابواب
حدث في باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٣٥	وجود المطر (مر)
باب صلاة الاستغارة (مر)	٥٢	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٣	كتاب الجمعة (مر)
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٤	باب المدد الذين اذا كانوا في قرية (مر)
باب فضل بعد المشي (مر)	٦٤	وجبت عليهم الجمعة (مر)
باب ترك الجماعة بمذخر المطر (مر)	٧١	باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة (مر)
باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر)	٧٤	مسافرا (مر)
باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا (مر)	٧٦	باب الاقضاء (مر)
او كراثا من ان ياتي المسجد (مر)	٧٦	باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا (مر)
باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٦	باب الرجل يتاخر سجوده عن سجدتي (مر)
باب ما روى في صلاة المأموم جالسا (مر)	٧٩	الامام بالزحام (مر)
باب ما روى في صلاة المأموم جالسا (مر)	٨٠	باب من لا تزمه الجمعة (مر)
باب الفريضة تلف من يصلي النافلة (مر)	٨٥	باب وقت الجمعة (مر)
باب الفريضة تلف من يصلي النافلة (مر)	٨٦	باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام (مر)
باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)	٩٠	على المنبر ولم يرك ركعتين (مر)
باب لا ياتم مسلم بكافر (مر)	٩٢	باب من لا يرك ركعتين (مر)
باب الرجل ياتم برجل (مر)	٩٥	باب الخطبة قائما (مر)
باب الرجل ياتم برجل فيجيء آخر (مر)	٩٥	باب الخطبة قائما (مر)
باب خروج الرجل من صلاة (مر)	١١٢	باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم (مر)
باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٦	ويجلس بينهما جلسة خفيفة (مر)
باب من قلية صرا بدا ما لم يجمع مكنا (مر)	١٥٢	باب الامام يسلم على الناس اذا صعد (مر)
باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة (مر)	١٥٥	المنبر قبل ان يجلس (مر)
مع القدرة (ث)	٢٠٧	باب الامام يامر الناس بالجلوس عند (مر)
باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند (مر)	٢٠٨	استوائه على المنبر (مر)
		باب رفع الصوت بالخطبة (مر)
		باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله (مر)
		وترك المجلة فيه (مر)

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
حدث في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة (مر)	٢٠٨	حدث في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة (مر)	٢٠٨
باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٣	باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٣
باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)	٢١٤	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)	٢١٤
باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧
باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	٢٢١	باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	٢٢١
باب الرجل يقيم الرجل من مجله (مر)	٢٣٣	باب الرجل يقيم الرجل من مجله (مر)	٢٣٣
باب من استحب ان يتدلى بالتكبير (مر)	٢٣٩	باب من استحب ان يتدلى بالتكبير (مر)	٢٣٩
باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٤٦	باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٤٦
باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وما ورد في لبس السواد (مر)	٢٤٧	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وما ورد في لبس السواد (مر)	٢٤٧
باب ما يستحب من الارتداء ويرد (مر)	٢٥٠	باب ما يستحب من الارتداء ويرد (مر)	٢٥٠
باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٥٠	باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٥٠
باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)	٢٥٧	باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)	٢٥٧
باب المد ويكون وجاه القبلة (مر)	٢٥٨	باب المد ويكون وجاه القبلة (مر)	٢٥٨
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٦٣	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٦٣
باب المريض لا يسب الحمى ولا يتعنى الموت لضرب نزل به (مر)	٢٧٢	باب المريض لا يسب الحمى ولا يتعنى الموت لضرب نزل به (مر)	٢٧٢
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٨٠	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٨٠
باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته (مر)	٢٨٤	باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته (مر)	٢٨٤
باب فضل المياعة (مر)	٢٩٢	باب فضل المياعة (مر)	٢٩٢

الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب
٤٠٢	جد باب ما يستحب من التحسين للكن (مر)	١٣٤	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر
٤٠٥	.. باب الجنوط للميت (مر)	..	لا يكون موصية وان كان المسافر آمنا (مر)
٤٠٧	.. باب الدخول على الميت وتقبيله (مر)	١٣٥	 (مر)
٤١٠	.. باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه (مر)	٢٣ -	حذيفة بن اليمان صحابي جليل
٤١١	.. باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه (ث)	٧٦	حدث في باب ما جاء في منع من اكل ثوما
١٨ -	جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور	١٠٨	.. باب ملجاء في مقام الامام (ث)
٢٢٢	حدث في باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	١٢٠	.. باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (ث)
٤٠٨	.. باب السنة في اللحد (مر)	١٢٧	.. باب كراهية الامامة (ث)
١٩ -	جعفر بن ابى طاب الصحابي الجليل	٢١٦	.. باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)
١٥٥	حدث في باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	٢٣٤	.. باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة (مر)
٢٠ -	جندب بن عبدالله البجلي له صحة	٢٣٥	 (مر)
٤	حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٢٥٢	.. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)
١٤	.. باب المريض يترك القيام بالدليل او يصلي قاعدا (مر)	٢٦١	.. باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)
١٢٠	.. باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (مر)	٢٦٢	 (مر)
٣١٢	.. باب الامام يملهم في خطبة عيد الاضحى كيف يخرون (مر)	٢٦٦	.. باب ما ليس له لیسه واقرأه (مر)
		٢٨٩	.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا (مر)
		٣٢٥	.. باب كيف يصلي في الخسوف (ث)
		٣٢٩	.. باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (مر)
		٤٠٣	.. باب من كره ترك القصد فيه (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف الخاء	٢٤ - ﴿حزم بن أبي كعب﴾ (صحابي قليل الحديث)	١١٧ حدث في باب ما على الامام من التخفيف (مر)
٣٠ - ﴿خباب بن الارت صحابي﴾	٢٥ - ﴿الحسن البصري تابعي مشهور﴾	٢٠ روى في باب من قرع عن قيام الليل فصلى
حدث في باب المريض لا يسب الحى ولا يتنى الموت لضر نزل به (مر)	ما بين المغرب والمشاء (ط)	١٢٨ .. باب ما جاء فيمن ام قوما وهم له كارهون (م)
٠٠ باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)	٣٩٠ حدث في باب المريض ياخذ من اظفاره وعاته (ث)	١٣٧ .. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ط)
٣١ - ﴿خبيب الانصاري صحابي﴾	٢٢١ .. باب الانصات للخطبة وازلم يسمعها (ط)	٢٢٣ .. باب من قال برد السلام وتشميت الماطس (م)
حدث في باب المريض ياخذ من اظفاره وعاته (ث)	٢٨٢ .. باب اللند والى العبد بن (م)	٣١٦ .. باب كيف التكبير (ط)
٣٢ - ﴿خزيمة بن ثابت من كبار الصحابة﴾	٢٦ - ﴿الحسن بن علي بن ابي طالب﴾ (رضي الله عنهما)	٣٨ حدث في باب من قال يقنت في الوتر
حدث في باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار آمنه (مر)	٣١٨ روى في باب اجتماع العيد بن (م)	١٢٢ .. باب الصلاة خلف من لم يحمد فله (ث)
٣٣ - ﴿خوات بن جبير صحابي﴾	٢٧ - ﴿الحسن بن مسلم تابعي ثقة﴾	٢٠ روى في باب من قرع عن قيام الليل فصلى
حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)	٢٨ - ﴿حصين بن وروح صحابي﴾	ما بين المغرب والمشاء (ط)
حرف الذال	حدث في باب ما يستحب من التمجيل بتجهيزه اذ ابان موته (مر)	٢٩ - ﴿حكيم بن حزن الكوفي صحابي﴾
٣٤ - ﴿ذكوان ابو صالح تابعي﴾	٢٠٦ حدث في باب الامام يستمد على عصا او قوس او ما اشبهها اذا خطب (مر)	
روى في باب اجتماع العيد بن (م)		
حرف الراء		
٣٥ - ﴿رافع بن خديج صحابي جليل﴾		
حدث في باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعد ما في بيته والمسجد (ث)		
حرف الزاي		
٣٦ - ﴿الزبير بن العوام صحابي﴾		
احد العشرة المبشرة		
حدث في باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)		
٠٠ باب الرجل يتلمن نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بملازمة (مر)		

٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
٤٠١	حدث في باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)	١٩٢	٤١ - ﴿السائب بن يزيد صحابي صغير﴾	٢٠٥
٤٩	٣٧ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ اول مشاهدته الخندق	٢٠٥	حدث في باب وقت الاذان للجمعة (مر)	٢٠٥
٣١٧	حدث في باب من استحب تأخير صلاة الضحى حتى ترمض الفصال (مر)	٢٠٥	باب الامام يجلس على المنبر ثم يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب (مر)	٢٠٥
٣٤٨	باب اجتماع العيدن (مر)	٢٠٥	٤٢ - ﴿سمد بن عمار القرظي﴾ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٥
٣٨١	باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء (مر)	٢٠٥	حدث في باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما يشبهها اذا خطب (مر)	٢٠٥
٣٨١	السنة في صلاة العيدن (مر)	٢٠٥	باب التكير في صلاة العيدن (مر)	٢٠٥
٣٨١	باب العيادة من الرمد (مر)	٢٠٥	٢٨٨ - ﴿سمد بن ابى وقاص﴾ احد العشرة المبشرة	٢٠٥
٣٨١	٣٨ - ﴿زيد بن ثابت صحابي مشهور﴾ كاتب الوحي	٢٠٥	حدث في باب التكير في الخطبة في العيدن (مر)	٢٠٥
٢٩	حدث في باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ث)	٢٠٥	باب الا تيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٢٠٥
١٠٦	باب من جوز الصلاة دون الصف (ث)	٢٠٥	٤٣ - ﴿سمد بن ابى وقاص﴾	٢٠٥
١٠٩	باب صلاة الماموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)	٢٠٥	حدث في باب الوتر بركية واحدة (ث)	٢٠٥
٢٦٢	باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)	٢٠٥	باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	٢٠٥
٣٩	٣٩ - ﴿زيد بن خالد الجهني صحابي﴾ مشهور	٢٠٥	باب ما ليس له لبسه واقتراشه (ث)	٢٠٥
٨	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٥	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (ث)	٢٠٥
٣٥٧	باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)	٢٠٥	باب استعجاب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والمجائر (مر)	٢٠٥
٤٠	٤٠ - ﴿السائب مولى ام سلمة﴾ زوج النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٥	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٠٥
١٣٩	حدث في باب خير مساجد النساء	٢٠٥	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه (مر)	٢٠٥

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
المصر (ط)		حدث في باب وضع اليد على المريض	٣٨١
حدث في باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (ط)	٢٨٣ (مر)	والد ماء له بالشفاء	
باب الاستسقاء بغير صلاة (م)	٣٥٤	باب المحافظة على سنة اهل الاسلام	٣٨٥
٤٨ - في السفر بن نسير الاسدي (١) ﴿		في امور الموتي	(ث)
روى في باب اجعلوا ائمتكم خياركم (م)	٩١ (ث)		٣٨٦
٤٩ - سلمان الفارسي صحابي مشهور ﴿		باب السنة في اللحد	٤٠٧
من اول مشاهده الخندق		٤٤ - سعد بن هشام بن عامر تابعي ﴿	
حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلي	٢٠	روى عن عائشة في باب من اوتر بتسم	٣٠
ما بين المغرب والعشاء (ث)		او يسبح مجلس في الآخرين ممن	(مر)
باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٤	٤٥ - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ﴿	
عن السنة (ث)		احد عشرة البشارة	
باب لا يفرق بين الاثنين اذا لم يكن بينهما	٢٣٢ (ث)	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر	١٦٥
فرجة الا باذنها (مر)		باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك	١٧٥
باب العنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢ (ث)	اختيارا	
باب كيف التكبير (ث)	٣١٦ (مر)	باب من له ان يصلي صلاة الخوف	٢٦٦
٥٠ - سلمة بن الاكوع صحابي ﴿		٤٦ - سعيد بن العاص ذكر في الصحابة ﴿	
شهد يمة الرضوان		حدث في باب ما على الآباء والامهات	٨٤
حدث في باب وقت الجمعة (مر)	١٩٠ (ث)	من تعليم الصبيان	
باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة	١٩١	٤٧ - سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴿	
اذا دخل وقتها (مر)		روى في باب من قال لا ينقض القائم من الليل	٣٦
باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله (مر)	٢٥٥	وتره آثار ابى بكر وعمر وابن عمر	
باب اي ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٤ (ث)	رضي الله عنهم	
٥١ - سمرة بن جندب صحابي مشهور ﴿		باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٥٦
حدث في باب ما يستدل به على ان غسل	١٩٠ (م)	من غير عذر	
يوم الجمعة على الاختيار (مر)		باب من جمع اقامة اربع ائم	١٤٨
باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠١ (ط)	باب الجمع في المطر بين الصلاتين	١٦٨
الناس في المسجد يوم الجمعة (مر)	٢٣٨	وجوب الجمعة على من كان خارج	١٧٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب طلب الاجابة عند نزول النيث (مر)	٣٦٠	حدث في باب الدنو من الامام عند الخطبة	٢٣٨
باب من استند الكفن في حال الحياة (مر)	٤٠٤	والصلاة في المقصورة (مر)	٢٤٨
حرف الشين		باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة	٢٤٨
٥٤ - (شداد بن اوس صحابي)		بغير عذر (مر)	٢٩٤
حدث في باب كيف يستحب ان تكون	٢١٦	باب القراءة في الميدان (١) (مر)	٣٣٥
الخطبة (مر)		باب من قال يسر بالقراءة في خسوف	٣٣٥
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	الشمس (مر)	٣٣٩
قصر الامل (مر)		باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	٤٠٢
٥٥ - (الشريد بن سويد صحابي)		باب استحباب الياس في الكفن (مر)	٤٠٣
حدث في باب ما يكره من الجلوس (مر)	٢٣٦	باب (مر)	٥٢
٥٦ - (الشعبي تابعي امام مشهور فقيه (٢))		باب (مر)	٢٥٣
حدث في باب ما روى في صلاة المأموم	٨٠	حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)	٢٥٤
جالسا (مر)		باب من قال قوم الطائفة الثانية فيركعون	١٠٨
حرف الصاد		لا قسمهم الركعة الباقية بعد سلام الامام (ث)	١١٢
٥٧ - (صهيب بن - ان الروي صحابي شهير)		٥٣ - (سهل بن سعد الساعدي)	١٢٢
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٥	حدث في باب ما جاء في فضل المني الى	١٢٣
من الصبر على جميع ما يصيبه من		المسجد (مر)	١٩٥
الأمراض (مر)		باب ما جاء في مقام الامام (مر)	٢١٠
حرف الطاء		باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (مر)	٢٤١
٥٨ - (طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه		باب الصلاة بامر الوالي (مر)	٢٤١
حدث في باب من تجب عليه الجمعة (م)	١٧٢	باب (مر)	٢٤١
باب من لا تلزمه الجمعة (م)	١٨٣	باب مقام الامام في الخطبة (مر)	٢٤١
٥٩ - (طلحة بن عبيد الله صحابي)		باب ما يستدل به على انه يدعو	٢٤١
احد البشارة البشرية		في خطبته (مر)	٢٤١
حدث في باب طوبى لمن طال عمره	٣٧٢	باب التندية والقائلة بعد الجمعة (ث)	٢٤١
وعسن عمله (مر)		باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة (مر)	٢٤١

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب كيفية صلاة شدة الخوف (مر)	٢٥٦	٦٠ - طلق بن علي له وفادة ﴿
٦٧ - عبد الله بن بسر (٢) له ولايته صحبة ﴿	٢٣١	حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (مر)
حدث في باب لا يتخطى رقاب الناس (مر)	٢٣٨	حرف المين ﴿
باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة (ث)	٢٨٢	٦١ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿
باب القد والى الميدين (مر)	٣٧١	حدث في باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبلايدى (مر)
باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٥٦	٦٢ - عامر صحابي (١) ﴿
٦٨ - عبد الله بن جرأد (٣) ﴿	٣٥٦	حدث في باب ما يستحب من الارتداء يبرد (مر)
روى في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٨	٦٣ - عائذ بن عمرو من اصحاب الشجرة ﴿
٦٩ - عبد الله بن حبشي صحابي له حديث ﴿	٩	حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (ث)
حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	١٢٦	٦٤ - عبادة بن الصامت احد النقباء بدرى ﴿
٧٠ - عبد الله بن حنظلة الفسيل ﴿	١٢٦	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل يتعبد (مر)
حدث في باب امامة القوم لاطلاني فيهم وعم في بيت اقدم (مر)	١٩	٢٢٠ - باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك (مر)
٧١ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور ﴿	١٠٦	٢٢٦ - باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كتر يباح به دمه (مر)
حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ث)	٢٧٩	٤٠٣ - باب من استحب فيه الحسرة وما صنع غزله ثم نسج (مر)
باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	٣٦٢	٦٥ - عبد الله بن الارقم صحابي معروف ﴿
باب التكيرلية الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين (ث)	٣٤٤	حدث في باب ترك الجماعة بمذرا لاخيشين (مر)
باب ما يقول اذا سمع الرعد (ث)		٦٦ - عبد الله بن انيس صحابي ﴿
٧٢ - عبد الله بن زيد بن عاصم ﴿		حدث في حجة من زعم ان الانبيات للامام اختيار (مر)
الملازى صحابي		
حدث في باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستقي بصلاة (مر)		

(١) وهو ابن عمر والمزني ١٢ تهذيب (٢) وقع في الطبع هنا وفي س (٣٧١) نشر - فليصحيح ١٢

حدث

(١١٤)

(٣) والكلام في صحبته كثير ١٢ لسان الميزال

الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب
٣٤٧	حدث في باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)	٢٠	حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصل ما بين المغرب والمشاء (ث)
٣٤٩	.. باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة (مر)	٢٢	.. باب الوتر بركة واحدة (مر)
..	.. باب الدعاء في الاستسقاء قائماً (مر)	٢٦	 (ث)
..	.. باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء (مر)	٢٧	 (ث)
٣٥٠	.. باب تحويل الرداء في الاستسقاء (مر)	٢٨	.. باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (مر)
..	.. باب وقت تحويل الرداء (مر)	٢٩	 (مر)
..	.. باب كيفية تحويل الرداء (مر)	٣٦	.. باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره (ث)
٣٥١	 (مر)	٣٨	.. باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة (مر)
٧٣ -	عبد الله بن السائب الخزومي	٤٢	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد القنحة (مر)
٣٠١	حدث في باب الاستماع للخطبة في العيدين (مر)	٤٥	.. باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (مر)
٧٤ -	عبد الله بن عباس حبر الامة	٥١	.. باب ما جاء في صلاة التيسيع (مر)
٤	واحد العبادة من فقهاء الصحابة	٥٤	.. باب صلاة النافلة جماعة (مر)
..	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل يتوجه (مر)	٥٧	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٥	 (مر)	٧٥	.. باب ترك الجماعة بمذمور المرض والخوف (مر)
٧	.. باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٨١	.. باب ما روى في صلاة المأموم قائماً وان صلى الامام جالساً (مر)
٨	 (مر)	٩٥	.. باب الصبي ياتم برجل (مر)
١١	.. باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)	٩٨	.. باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال (مر)
١٣	.. باب ترتيب القراءة (ث)	٩٩	.. باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام (مر)
١٩	.. باب من فتر عن قيام الليل فصل ما بين المغرب والمشاء (ث)	١٠١	.. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب الجمع في المطربين الصلاتين (مر)	١٦٦	حدث في باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٧
.. (مر)	١٦٧	.. باب صلاة المأموم في المسجد اوعلى ظهره	١١٠
.. (مر)	١٦٨	.. اوفى رجبته (ث)	١٣١
.. باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (مر)	١٦٩	.. باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)	١٣٥
.. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة الخ (مر)	١٧١	.. باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	معصية (مر)
.. (مر)	١٧٢	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٧
.. وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٤	.. باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	..
.. (ث)	..	 (مر)	..
.. باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت	١٧٦	.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٩
.. عليهم الجمعة (مر)	..	.. من ثلاثة ايام (مر)	١٤٩
.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعة	١٨٠	.. باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ	مقامه (مر)
.. له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)	١٨٥	 (مر)	١٥٠
.. باب ترك اتيان الجمعة لخوف	..	 (مر)	١٥١
.. او مرض (مر)	..	.. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (مر)	١٥٢
.. باب ترك اتيان الجمعة بمنذر المطر او الطين	..	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر	١٥٣
.. والدحض (مر)	١٨٧	.. ما لم يجمع مكثا (مر)	١٥٤
.. باب من قال لا تجب الجمعة عن سفر (مر)	١٨٩	 (مر)	١٥٥
.. باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	..	.. باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد	المقام به (ث)
.. على الاختيار (مر)	٢٠٠	 (ث)	١٥٦
.. باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠١	.. باب تطوع المسافر	١٥٨
.. باب القراءة في صلاة الفجر من	..	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٦٣
.. يوم الجمعة (مر)	٢٠٥	 (مر)	١٦٤
.. باب الامام يامر الناس بالجلوس عند	..	 (ث)	..
.. استوائه على المنبر (مر)	٢١٤	.. باب من لم ير الجمعة تجزى خلف الغلام	١٦٥
.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٧		
.. باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٢٢٥		

الصلابة	الاسماء و الابواب	الصلابة	الاسماء و الابواب
	لم يحتمل (ث)		الظهر من يوم النحر الخ (مر)
٢٤٢	حدث في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٣١٣	حدث في باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)
٢٤٥	.. باب خير ثيابكم البيض (مر)	٣١٤	.. باب من استحب ان يتدى بالتكبير
٢٥٥	.. باب المذود يضع السلاح (ث)		خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)
٢٥٨	.. باب المذود يكون وجه القبلة (مر)	٣١٥	.. باب كيف التكبير (ث)
٢٥٩	 (مر)	٣٢١	.. باب كيف يصلي في الخسوف (مر)
٢٦٢	.. باب من قال صلى بكل طائفة ركعة .. (مر)	٣٢٢	 (مر)
	ولم يقضوا (مر)	٣٢٧	.. باب من اجاز ان يصلي في الخسوف
٢٦٣	 (مر)		ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (مر)
٢٧٠	.. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه	٣٣٥	.. باب من قال يسر بالقراءة في خسوف
	قز وقطن او كتان و كان القطن الغالب (مر)		الشمس (مر)
٢٧٨	.. باب التكبير ليلة الفطر و يوم الفطر	٣٣٨	.. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)
	و اذا غدا الى صلاة العيد (ث)	٣٤٢	.. باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف
٢٨٤	.. باب لا اذان للعيد (ث)		اذا لم يحضره امام (ث)
٢٨٩	.. باب التكبير في صلاة العيد (ث)	٣٤٣	.. باب من استحب الفزع الى الصلاة
٢٩٥	.. باب صلاة العيد ركعتان (مر)		فرادى عند الظلمة و الزلزلة (مر)
٢٩٦	.. باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٣٤٤	.. باب من صلى في الزلزلة بزيادة
٢٩٧	.. باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)		عدد الركوع والقيام الخ (ث)
٢٩٩	.. باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر (مر)	٣٤٤	.. باب الامام يخرج متبذلا متواضعا
٣٠٠	.. باب الاستماع للخطبة في العيد (ث)	٣٤٦	.. باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله
٣٠٢	.. باب الامام لا يصلي قبل العيد و بعده		تعالى في الصدقة و نوافل الخير (ث)
	في المصل (مر)	٣٤٧	.. باب الدليل على ان السنة في صلاة
٣٠٤	.. باب المأموم تنفل قبل صلاة العيد و بعدها		الاستسقاء السنة في صلاة العيد (مر)
	في بيته والمسجد (ث)	٣٤٨	 (مر)
٣٠٧	.. باب خروج الصبيان الى العيد (مر)	٣٥١	.. باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء
٣١٢	.. باب من قال يكبر في الاضحية خلف صلاة		في خطبة الاستسقاء (مر)

الامام	الابواب والمضامين	الامام	الابواب والمضامين
٣٥٨	حدث في باب كراهية الا-تمطار بالانواء (مر)	٤١٠	حدث في باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي
٣٦٣	.. باب الاشارة الى المطر (مر)		وبالايدي (ث)
..	.. باب كثرة المطر وقلته (ث)	٧٥-	عبدالله بن عدى الانصارى صحابي
٣٦٤	.. باب اي ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٧	حدث في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا
٣٦٨	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من		الكفر كفر يباح به دمه (مر)
	قصر الامل الخ (مر)	٧٦-	عبدالله بن عمر من كبار الصحابة
٣٧٠	.. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله		واحد العبادة
	اليه في العمر (ث)	١٠	حدث في باب من استحسب الاكثر من الركوع
..	 (مر)		والسجود (ث)
٣٨٢	.. باب ما يستحب من تسليمة المريض (مر)	..	 (مر)
٣٨٥	.. باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)	٢١	.. باب الوتر بركة واحدة (مر)
٣٩٠	.. باب المحرم يموت (مر)	٢٢	 (مر)
٣٩١	 (مر)	٢٣	 (مر)
٣٩٢	 (مر)	٢٦	 (ث)
٣٩٣	 (مر)	..	 (مر)
٣٩٤	 (ث)	٢٧	 (ث)
..	 (مر)	٢٩	.. باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس
٣٩٨	.. باب المسلم يفصل اذا قرأته من		الخ (ث)
..	.. باب من لم ير الغسل من غسل الميت (ث)	٣٤	.. باب من قال يجمل آخر صلاته وتراوان
٤٠٠	.. باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن	٣٦	.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)
..	.. رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	٤٣	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر
٤٠٤	.. باب الخنوط للميت (مر)		بعد القنطرة (مر)
٤٠٧	.. باب السنة في اللحد (ث)	٤٨	.. باب ذكر خبر جامع لا عداها (مر)
٤٠٨	 (مر)	٥٩	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة
..	.. باب ما روي في قطيفة رسول الله صلى الله		من غير عذر (ث)
	عليه وسلم (مر)	..	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الصفحة
٦٥	حدث في باب فضل المساجد و فضل عمارتها	حدث في باب الامام المسافر يؤم المقيمين (مر)	١٢٦
٧٠	بالصلاة فيها	باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية (مر)	١٢٧
٧١	باب ترك الجماعة بمذو المطر الخ	باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به	١٢٨
٧٣	باب ترك الجماعة بحضرة الطعام	راضين (مر)	١٢٩
٧٤	باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت	باب خير مساجد النساء قمر يوتهن (مر)	١٣٠
٧٥	وقد اخذ حاجته من الطعام	باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته	١٣١
٨٣	باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا	الى المسجد ان لا يمنعا (مر)	١٣٢
٨٤	او كراثا من ان ياتي المسجد	باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية (مر)	١٣٣
٨٩	باب من تجب عليه الصلاة	باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٤
٩٠	باب ما على الآباء و الامهات من تعليم الصبيان	باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٥
٩٢	باب امامة الموالى (في آثار المهاجرين)	باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام (مر)	١٣٦
٩٣	باب اجملوا ائمتكم خياركم	باب كراهية ترك التقصير و المسح على الخفين الخ (مر)	١٣٧
٩٤	باب لا يأتهم مسلم بكافر	باب من اجمع الإقامة مطلقا بموضع ثم (ث)	١٣٨
٩٥	باب اقامة الصفوف و تسويتها	باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكانا ما لم يبلغ مقامه (مر)	١٣٩
٩٦	باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة	باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكانا (ث)	١٤٠
٩٧	باب البيان انما قيل يؤمهم اقروهم	باب القيام في القرية (مر)	١٤١
٩٨	باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استروا في القراءة والفقه	باب المسافر يصلي بالمسافرين و المقيمين (ث)	١٤٢
٩٩	باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله	باب المقيم يصلي بالمسافرين و المقيمين (ث)	١٤٣
١٠٠	باب الصلاة بغير امر الوالى	باب التخفيف في ترك التطوع في السفر (مر)	١٤٤
١٠١	باب الامام الراتب اولى من الزائر	باب (ث)	١٤٥

الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب
حدث في باب التخفيف في ترك الجماعة في	١٥٨	السفر عند وجود المطر	(مر)
حدث في باب الامام يجلس على المنبر حتى	٢٠٥	باب الجمع بين الصلاتين في السفر	(مر)
يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب	(مر)		١٦٠
باب اذا حصر الامام لقن	٢١٢		(مر)
.. ..	..		١٦١
.. ..	..		(مر)
باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه	٢٣٢		١٦٥
يوم الجمعة	(ث)		..
.. ..	٢٣٣	باب التشديد على من تخلف عن الجمعة	(مر)
.. ..	..		١٧٢
باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه	(مر)		١٧٥
.. ..	٢٣٥	باب من اتى الجمعة من ابعد اختيارا	(ث)
باب الاحتباء والامام على المنبر	(ث)		١٧٨
.. ..	..	باب المدد الذين اذا كانوا في قرية	..
باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة	(مر)	وجبت عليهم الجمعة	(ث)
.. ..	٢٣٧		١٨٢
باب الناس في المسجد يوم الجمعة	(مر)	باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه	..
.. ..	٢٣٩		١٨٤
باب الصلاة بعد الجمعة	(مر)	في الزحام	(مر)
.. ..	٢٤٠		..
باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه	(مر)	باب من لا تلزمه الجمعة	(مر)
.. ..	..		١٨٥
باب المأموم يركع في المسجد فيتحول	(ث)		..
عن مقامه او يفصل بينهما بكلام	(مر)		١٨٨
.. ..	٢٤١	باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض	(ث)
.. ..	..		١٩٦
باب السنة في التنظيف يوم الجمعة	(مر)	باب السنة لمن اراد الجمعة ان يفتسل	(مر)
.. ..	٢٤٤		..
.. ..	..	باب مقام الامام في الخطبة	(مر)
.. ..	..		..
باب كيف يستجبر للجمعة	(مر)	باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب	..
.. ..	..		١٩٧
باب كيفية صلاة شدة الخوف	٢٥٥	صلى ظهرا اربعا	(مر)
.. ..	..		..
.. ..	٢٥٦	باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم	..
باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢٦٠	ويجلس بينهما جلسة خفيفة	(مر)
.. ..	..		١٩٩
ثم يقضون الركعة الاخرى بمد سلام	..	باب يحول الناس وجوههم الى الامام	..
الامام	(مر)	ويسمعون الذكر	(ث)
.. ..	٢٧٧	باب من ادرك ركعة من الجمعة	(ث)
باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله	..		٢٠٤
عليه وسلم يستعملونه في رحالهم	(ث)	باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر	٢٠٥

الاسماء و الابواب	١٠	الاسماء و الابواب	١٠
حدث في باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (ث)	٣٩٩	حدث في باب غسل الميدين (ث)	٢٧٨
باب جو از التكفين في القميص (مر)	٤٠٢	باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين (ث)	٢٧٩
باب الكافور والمسك للحنوط (ث)	٤٠٦	باب الزينة للميد (ث)	٢٨١
باب ماجاء في استقبال القبلة بالموقي (مر)	٤٠٩	باب المشي الى الميدين (مر)	٢٨٤
٧٧ - عبد الله بن عمرو بن العاص (صحابي احد العبادلة من فقهاء الصحابة)		باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد (مر)	٢٨٥
باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٣	باب رفع اليدين في تكبير العيد (مر)	٢٩٣
باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (مر)	١٤	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦
باب القصد في العبادة والجهد في المداومة (مر)	١٦	باب الامام لا يصلي قبل العيد و بعده في المصلي (مر)	٣٠٢
باب ماجاء في صلاة التسبيح (ث)	٥٢	باب خروج الصبيان الى العيد (ث)	٣٠٨
باب ماجاء فيمن ام قوما و هم له كارهون (مر)	١٢٨	باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٣٠٩
وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٣	باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)	٣١٢
باب من اتى الجمعة من بعد اختياراً (ث)	١٧٥	باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)	٣١٣
باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩	باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٥٢
باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	٢٢٧	باب الاستسقاء بمن رجي بركة دعائه (مر)	٣٦٢
باب لا يخطي رقاب الناس (مر)	٢٣١	باب ما يقول اذا سمع الرعد (مر)	٣٦٧
باب مايستحب من ثياب الخبرة (مر)	٢٤٥	باب مايستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه (مر)	٣٦٩
باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٥	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل الخ (مر)	٣٧٤
باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة (مر)	٣٢٠		
باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢٣		
باب (مر)	٣٢٤		

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٧٨ -	حدث في باب كراهية الصف بين السواري (ث)	١٠٤	٧٨ - (عبد الله بن مسعود)
٨	.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه (مر)	١٢٤	من كبار العلماء من الصحابة
٩	.. باب الامام الراتب اولى من الزائر (ث)	١٢٦	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
١٣	.. باب السمع والطاعة للامام مالم يامر بمصيبة (مر)	١٢٧	.. باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)
١٥	.. باب خير مساجد النساء قمريوتهن (مر)	١٣١	.. باب ترتيب القراءة (ث)
١٩	.. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة (مر)	١٣٧	.. باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح (مر)
٣١	.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)	١٤٣	.. باب القصص في العبادة والجهد في المداومة (ث)
٤١	.. باب من لا جمعة عليه اذا شهد بها صلاها ركعتين (ث)	١٤٤	.. باب من اور بثلاث موصولات تشهد بن وتسلم (ث)
٤٣	.. باب من ادرك ركعة من الجمعة (ث)	١٨٠	.. باب من قال بقنت في الوتر قبل الركوع (مر)
٥٦	.. باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (ث)	٢٠٤	.. باب رفع اليدين في القنوت (ث)
٥٨	.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢٠٨	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي المقرب بعد الفاتحة (مر)
٦٧	.. باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (ث)	٢١٤	.. باب ملجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٨٤	.. باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتي الباقيتناوبة (مر)	٢١٥	.. باب من جمع في بيته (ث)
٨٧	.. باب ذكر الخبير الذي روى في التكير اربعا (ث)	٢٢٩	.. باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان (ث)
٩٨	.. باب المأموم يخالف السنة في الموقف (مر)	٢٦١	.. باب الرجال ياتمون بالرجل ومهم صبيان ونساء (مر)

١٠ الاسماء والايواب	١٠ الاسماء والايواب	١٠ الاسماء والايواب	١٠ الاسماء والايواب
٨٠ - عبد الرحمن بن اذهر صحابي صغير	حدث في باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبير الافتتاح (ث)	٢٩٢	٢٩٩
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٤	٢٩٩	٣١٤
٨١ - عبد الرحمن بن الاسود ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	باب من استحسب ان يتدنى بالكثير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	٣١٤	٣٢٤
حدث في باب من قال يقصرا بدا ما لم يجمع مكثا (ث)	١٥٣	٣٢٤	٣٤١
٨٢ - عبد الرحمن بن حرملة روى في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (م)	٥٩	٣٤١	٣٤٣
٨٣ - عبد الرحمن بن سمرة صحابي حدث في باب من قال يقصرا بدا ما لم يجمع مكثا (ث)	١٥٢	٣٤٣	٣٥٢
٨٤ - عبد الرحمن بن شبل صحابي حدث في باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصل فيه (مر)	٢٥٢	٣٥٢	٣٦٣
٨٥ - عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب روى في باب حجة من زعم ان الانصاف للامام اختيار (م)	٢٣٨ / ٢٣٩	٣٦٣	٣٦٤
٨٦ - عبد الرحمن بن عوف احد المشرة البشرية	٢٢١	٣٦٤	٣٦٨
حدث في باب ما رخص الله جال من	٢٦٩	٣٦٨	٣٧٢
		٣٧٢	٣٧٩
		٣٧٩	٣٨٢
		٣٨٢	٣٨٧
		٣٨٧	٤٠٥
		٤٠٥	٧٩
		٧٩	٣٤٩
		٣٤٩	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الحريير للحكة (ث)	حدث في باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بسلامة (في اثر حمزة)	٢٧٦	٢٧٦
ابن عبد المطلب (ث)	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارامنه (مر)	٣٧٦	٣٧٦
واحد (ث)	باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (ث)	٤٠١	٤٠١
٨٧ - ﴿عبد الكريم البكاء﴾	روى في باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (ث)	١٢٢	١٢٢
٨٨ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾	عن ابيه عن جده (١)	٨٣	٨٣
تعليم للصبيان (مر)	٨٩ - ﴿عبيد الله بن عبد الله بن عتبة﴾	١٧٨	١٧٨
ابن مسعود تابعي	روى في باب المدد الذين اذا كانوا في قرية	٢٩٩	٢٩٩
وجبت عليهم الجمعة (ط)	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر الخ (م)	٢٠٠	٢٠٠
٩٠ - ﴿عبيد بن خالد صحابي﴾	باب التكبير في الخطبة في الميدين (م)	٣٧١	٣٧١
حدث في باب طوبى لمن طأله عمره	حسن عمله (مر)	٣٧٨	٣٧٨
باب موت القجاة (مر)	باب موت القجاة (مر)	٢٠	٢٠
حدث في باب من قرع عن صلاة الليل فصل	٩١ - ﴿عبيد مولى رسول الله﴾		
	صلى الله عليه وسلم		
	حدث في باب من قرع عن صلاة الليل فصل		

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
١٩٨	٩٥- ﴿عدي بن ثابت﴾ روى في باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمون للذكر (في آثار الصحابة) (ث)	٨٣	١٠٠- ﴿عقبة بن عامر الجهني﴾ صحابي مشهور حدث في باب من جهر بما اذا كان من حوله لا يتاذى بقراءته (مر)
٢١٦	٩٦- ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾ حدث في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٦٣	٠٠ باب ماجاء في فضل المشي الى المسجد (مر)
	٩٧- ﴿العرياض بن سارية﴾ كان من اهل الصفة	١٢٧	٠٠ باب كراهية الامة (مر)
١٠٢	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	٢٢٥	حدث في باب من تكون خلقه الجملة من لمير وما مور (مر)
	٩٨- ﴿عروة بن الزبير تابعي﴾ روى في باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام الخ (ط)	٢٧٥	٠٠ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباغ واقتراشها والتعليل بالذهب (مر)
١١١	٠٠ باب الجمع في المطرين الصلاتين (ط)	١٠١- ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾ تابعي عابد فقيه روى في باب من فتر عن قيام الليل فصلي ما بين المغرب والعشاء (ط)	
١٦٨	٠٠ باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (م)	٢٨٠	٠٠ باب الزينة للسيد (١) (م)
٢٣٤	٠٠ باب كيف يصلي في الخسوف (م)	٤٠٠	٠٠ باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روي في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط)
٣٢٢	٠٠ باب الاشارة الى المطر (م)	١٠٢- ﴿علي بن شيان السهمي صحابي﴾ حدث في باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده (مر)	
٣٦٢	٩٩- ﴿عطاء بن ابي رباح﴾ روى في باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ط)	١٠٥	٢٠٣- ﴿علي بن ابي طالب خليفة رسول الله﴾ صلى الله عليه وسلم حدث في باب من قال لا يقض القائم من الليل وتره (ث)
٢٩	٠٠ باب التريضة خلف من يصلي الناقلة (ط)	٣٧	٠٠ باب من قال يئنت في الوتر بعد الركوع (ث)
٨٩	٠٠ باب الظهر خلف من يصلي العصر (ط)	٤٢	٠٠ باب ما يقول بعد الوتر (مر)
٨٧	٠٠ باب اجعلوا ائمتكم خياركم (ط)	٥٠	٠٠ باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى
٩٠	٢٠٦ باب الامام يستند على عصا او قوس او ما اشبهها (م)		
٢٠٦	٢١٧ باب ما يكره من الدعاء لاحد بيته او على احد بيته في الخطبة (ط)		
٢١٧	٣٠١ باب الاستماع للخطبة في العيدين (م)		

الاسماء	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الاسماء
٥٠	صلاة الزوال (مر)	حدث في باب الجهر بالقراءة في الميدين (ث)	٢٩٥
٥٧	حدث في باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال (مر)	باب الامام يأمر من يصلي بضمعة الناس (مر)	٣١٠
٥٨	باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (ث)	الميد في المسجد (ث)	٣١١
٨٣	باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يميته بالطبخ (ث)	باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة للصبح من يوم عرفة (ث)	٣١٤
١١٤	باب من تجب عليه الصلاة (مر)	باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (ث)	٣٣٠
١٢٣	باب الصلاة بغير اسر والى (ث)	باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام (ث)	٣٤٣
١٤٦	باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من يوت القرية (ث)	باب ما جاء في الرد (ث)	٣٦٣
١٧٤	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث)	باب فضل العيادة (مر)	٣٨٠
١٧٩	باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة (ث)	باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت (مر)	٣٨١
٢١٢	باب اذا حصر الامام لقن (مر)	باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى (مر)	٣٨٨
٢١٣	باب الانصات للخطبة وان لم يسمعا (مر)	باب ما كان به من اذى (مر)	٣٩٦
٢٤٧	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وما ورد في لبس للسواد (ث)	باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين (مر)	٣٩٨
٢٧٤	باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	باب من كره ترك القصد فيه (مر)	٤٠٣
٢٧٦	باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز (مر)	باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	٤٠٥
٢٧٨	باب ما ينهى عن المراكب (مر)	باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى (ث)	٤١٠
٢٨١	باب غسل الميدين (ث)	١٠٤ - عمار بن ياسر صحابي جليل (مر)	١٠٩
٢٨١	باب الزينة للميدين (ث)	حدث في باب ما جاء في مقام الامام (مر)	٢٠٨
٢٨١	باب المثني الى الميدين (مر)	باب ما يستحب من القصد في الكلام (مر)	٢٠٨

الاصنام	الاسماء والابواب	الاصنام	الاسماء والابواب
٢١٣	وترك التطويل (مر)	١٤٦	حدث في باب لا يقصر الذي يريد السفر
٢٤٦	حدث في باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث)	١٥٤	حتى يخرج من بيوت القرية (مر)
٢٤٦	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	١٥٧	باب السفر في البحر كالسفر في البر (ث)
٢١٠	وما يتم وما ورد في لبس السواد (ث)	١٥٧	باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث)
٢١٠	١٠٥ - عمارة بن روية صحابي	١٦٩	باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (ث)
٢١٠	حدث في باب ما يستدل به على انه يدعو	١٨١	باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة
٢١٠	في خطبته (مر)	١٨٢	مسافرا (مر)
٢١٠	١٠٦ - عمر بن الخطاب خليفة رسول الله	١٨٢	باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه
٢٤	صلى الله عليه وسلم	١٨٣	في الزحام (مر)
٢٩	حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	١٨٤	باب من لا تلتزمه الجمعة
٢٩	باب من او تر بخمس ا وثلاث	١٨٧	باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر (ث)
٧٨	لا يجلس الخ (ث)	١٨٩	باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة
٧٨	باب ما يورس به من اكل شيئا من ذلك	١٩٢	على الاختيار (مر)
٨٩	ان يمته بالطبخ (مر)	١٩٣	باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله
٨٩	باب امامة الموالى (مر)	١٩٣	وبعد حتى يخرج الامام (ث)
٩٦	باب كراهية امامة الاعمى واللحان (ث)	١٩٩	باب يحول الناس وجوههم الى الامام
١١٣	باب الرجلين يأتمان برجل (ث)	٢٠٠	ويسمعون الذكر (ث)
١١٣	باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (ث)	٢٠٠	باب صلاة الجمعة ركعتان (ث)
١١٤	باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	٢٠٠	باب ما يستحب قراءته في الخطبة (ث)
١٢٦	باب امامة الموالى (مر)	٢١١	باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث)
١٣٤	باب كراهية امامة الاعمى واللحان (ث)	٢١٣	باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (ث)
١٣٦	باب الرجلين يأتمان برجل (ث)	٢١٥	باب حجة من زعم ان الانصاف للامام
١٤١	باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (ث)	٢٢٢	باب حجة من زعم ان الانصاف للامام
١٤٥	باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دماؤه (مر)	٣٥٢	اختيار (مر)	
.. باب ما جاء في السيل (ث)	٣٥٩	حدث في باب صفة المشي الى الجمعة (ث)	٢٢٧
.. باب وجوب العمل في الجنائز من النسل	٣٨٦	.. باب السنة في اعداد الثياب الحسان	٢٤١
والتكفين والصلاة والدفن (ث)		للجمعة (مر)	
١٠٧ - ﴿عمر بن عبد العزيز من الخلفاء﴾		.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (١) (مر)	٢٦٦
الراشد		.. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه	٢٦٩
روى في باب اجملوا ائمتكم خياركم (ط)	٩٠	قزوقطن اوكتان وكان القطن الغالب (مر)	
.. باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	١٦٩	 (مر)	٢٧٠
.. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٨	 (ث)	٢٧١
وجبت عليهم الجمعة (ط)		.. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (ث)	٢٧٤
.. باب ما يكره من الدعاء لاحد بينه او على	٢١٧	.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير	٢٧٥
احد بينه في الخطبة (ط)		والدياج واقتراشها والتحلي بالذهب (مر)	
.. باب التكير في صلاة العيدين (ط)	٢٨٩	.. باب الزينة للعبد (مر)	٢٨٠
.. باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال (ط)	٣١٧	 (ث)	٢٨١
.. باب اجتماع العيدين (قط)	٣١٨	.. باب رفع اليدين في تكبير العيد (ث)	٢٩٣
.. باب قول الناس في العيد تقبل الله منا	٣١٩	.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام	٣٠٤
ومنك (ط)		حيث كانوا (مر)	
١٠٨ - ﴿عمر بن امية الضمري﴾		.. باب صلاة العيد في المسجد (مر)	٣١٠
صحابي مشهور		.. باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)	٣١٢
حدث في باب من قام الى الصلاة اذا	٧٤	.. باب من استحب ان يتدى بالتكير	٣١٤
اقامت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر)		خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
١٠٩ - ﴿عمر بن حريث صحابي﴾		.. باب اجتماع العيدين (مر)	٣١٨
حدث في باب ما يستحب للامام من تحسن	٢٤٦	.. باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات	٣٤٢
الهيئة وما يتم وما ورد في لبس الثياب (مر)		غير الشمس والقمر. (ث)	
.. باب الزينة للعبد (مر)	٢٨١	.. باب ما يستحب من كثرة الاستغفار	٣٥١
١١٠ - ﴿عمر بن سلمة صحابي صغير﴾		في خطبة الاستسقاء (ث)	
حدث في باب امامة النبي الذي لم يبلغ (مر)	٩١	 (ث)	٣٥٢

٢٢٥	حدث في باب ما دل على جواز امامته في الصلاة (مر)	١٥١	لا يكون معصية (مر)
١١١ - ﴿عمر بن شعيب﴾	حدث في باب ما على الآباء و الامهات من تطعيم الصبيان (مر)	١٥٣	حدث في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكانا ما لم يبلغ مقامه (مر)
عن ابيه عن جده (١)	باب ما على الامام من تعميم الدعاء (٢) (م)	١٥٥	باب المسافر ينزل بشئ من ماله فيقصر ما لم يجمع مكانا (مر)
٨٤	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٥٧	باب القيام في الفريضة (مر)
...	...	٢٤٦	باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)
٢٢٦	باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	٢٧١	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن النساب (مر)
٢٣٢	باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما (مر)	...	باب الرخصة للرجال في لبس الخبز (مر)
٢٣٤	باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)	١١٥ - ﴿العلاء بن الحضرمي﴾	صحابي جليل
٢٤٥	باب ما يستحب من ثياب الخبزة (مر)	١٤٧	حدث في باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)
٢٨٥	باب التكبير في صلاة العيدين (مر)	١١٦ - ﴿عمير بن قتادة له صحبة﴾	حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)
٣٥٦	باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٤٠٨	حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)
١١٢ - ﴿عمر بن عتبة السلمي﴾	صحابي مشهور	...	حرف القاف
٤	حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	١١٧ - ﴿قباث بن اشيم صحابي معروف﴾	حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
١١٣ - ﴿عمر بن عوف المزني صحابي﴾	حدث في باب التكبير في صلاة العيدين (٣) (مر)	١١٨ - ﴿قيصة الهلالي صحابي﴾	حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
٢٨٦	١١٤ - ﴿عمران بن حصين صحابي﴾	١١٩ - ﴿قتادة بن النيمان صحابي﴾	حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
١٣٥	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر	شهد بدرا	حدث في باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف ١٢	(٢) رواه عمرو بن شعيب مرسل ١٢	(٣) قد روى عن	

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب اذا استوا في الفقه والقراءة	١٢٠	في ليلة (مر)	
امهم اكبر م سنا (مر)		٣٦٤ .. باب اي ربح يكون بها المطر (مر)	
١٢٠ .. باب الامام الراتب اولي من الزائر (مر)	١٢٦	١٢٠ - ﴿ كعب بن اياس صحابي ﴾	
١٢٦ - ﴿ مالك بن عبيدة بن مسافع الديلمي ﴾		حدث في باب مايو مره من اكل شيئا من ذلك	٧٨
عن ابيه عن جده		ان يميته بالطبخ (مر)	
روى في باب استحباب الخروج بالضمفاء	٣٤٥	١٠٤ .. باب كراهية الصف بين السواري (مر)	
والصبيان والمييد والمجائر (مر)		﴿ حرف الكاف ﴾	
١٢٧ - ﴿ مجاهد بن جبر تابعي ﴾		١٢١ - ﴿ كعب بن عجرة صحابي مشهور ﴾	
روى في باب لا تخيف عمن كان سفره	١٥٦	حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٨
في مصيبة الله (ط)		الجماعة من غير عذر (مر)	
٢٠٩ .. باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي		١٩٦ .. باب الخطبة قائما (ث)	
صلى الله عليه وسلم في الخطبة (م)		٢٣٠ .. باب لا يشك بين اصابه اذا خرج	
١٢٨ - ﴿ محمد بن علي بن الحسين بن علي ﴾		الى الصلاة (مر)	
ابن ابي طالب المعروف لابامام الباقر		٢٣١ (مر)	
روى في باب لا يزاد في القبر على اكثر من	٤١١	١٢٢ - ﴿ كعب بن مالك صحابي مشهور ﴾	
ثلاثة (م)		حدث في باب عدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٧
١٢٩ - ﴿ محمد بن مسلم الزهري ﴾		وجبت عليهم الجمعة (مر)	
تابعي معروف		١٢٣ - ﴿ كعب بن مرة صحابي (١) ﴾	
روى في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا	١٥١	حدث في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٥
ما لم يبلغ مقامه (م)		١٢٤ - ﴿ كنانة بن نعيم ثقة ﴾	
١٧٥ .. باب من اتى الجمعة من ابد اختيارا (م)		روى في باب ما ورد من التشديد	٢٧٣
١٩٦ .. باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب		في لبس الخنز (قط)	
صلى ظهرا اربعا (م)		﴿ حرف الميم ﴾	
١٩٩ .. باب يحول الناس وجوههم الى الامام		١٢٥ - ﴿ مالك بن الحويرث صحابي ﴾	
ويسمون الذكر (م)		حدث في باب فرض الجماعة في غير الجمعة	٥٤
٢٠٠ .. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (م)	٢١٥	على الكفاية (مر)	
		٦٧ .. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	

الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين
٢٤٢	١٣٠ - محمد بن يحيى بن حبان ثقة ﴿ ﴾ روى في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (م)	١٣٧ - معاذ بن عبد الرحمن التميمي ﴿ ﴾ عن ابيه عن جده (٢)	٣٠٩
١٥٣	١٣١ - مسور بن مخزومة له ولأبيه صحبة ﴿ ﴾ حدث في باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكتئا (ث)	١٣٨ - معاوية بن أبي سفيان صحابي ﴿ ﴾ كاتب الوحي	٢٦
٢٧٣	.. باب ما ورد في الاقيسة الزررة بالذهب (مر)	حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	٢٧
٢١١	١٣٢ - مسور بن يزيد الاسدي صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب اذا حصر الامام لقن (مر)	.. باب الامام يخرج ولا يستخلف (ث)	١١٤
٣٥٦	١٣٣ - مطلب بن خنطب تابعي ﴿ ﴾ روى في باب الدماء في الاستسقاء (م)	.. باب من أتى الجمعة من ابعدا اختار (ث)	١٧٦
٤١٢	.. باب اعلام القبر بصخرة (م)	.. باب الخطبة قائما (ث)	١٩٧
٤٩	١٣٤ - معاذ بن انس الجهني صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه الخ (مر)	.. باب الاحتباء والامام على المنبر (ث)	٢٣٥
٣٣٥	.. باب من كره الاحتباء في هذه الحالة (مر)	.. باب الماموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام (مر)	٢٤٠
٢٧٣	.. باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	.. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	٢٧٤
٩٣	١٣٥ - معاذ بن جبل ﴿ ﴾ من اعيان الصحابة	.. باب ما ينهى عن المراكب (مر)	٢٧٧
١٦٢	حدث في باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم ينخل مع الامام (مر)	١٣٨ - معاوية بن قرة تابعي ﴿ ﴾ روى في باب السنة في التطييف يوم الجمعة اترعبيه الذين شهدوا الشجرة (ث)	٢٤٤
١٦٣	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٤٠ - معقل بن يسار المزني صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب ما يستحب من قراءة عهده (مر)	٣٨٣
١٣٦	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	.. باب عقد الاكفان عند خوف (مر)	٤٠٧
٢٧	١٣٦ - معاذ بن الحارث ابو حليمة (١) ﴿ ﴾ حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	١٤١ - مغيرة بن شعبه ﴿ ﴾ صحابي مشهور	١٦
(١) قال البيهقي وقد قيل له صحبة ١٢ (٢) وجده عثمان بن عبيد الله صحابي ولا بنه عبد الرحمن ايضا صحبة ١٢			

الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب
	في العبادة (مر)	١٤٦ - ﴿نسيم بن همار صحابي﴾	
٧٧	حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير	حدث في باب ذكر من روى صلاة الضحى	٤٨
	حرام (مر)	اربع ركعات (مر)	
٩٣	باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه (مر)	﴿حرف الواو﴾	
١٢٣	باب الصلاة بنير امر الوالى (مر)	١٤٧ - ﴿وابصة بن معبد صحابي﴾	
٣٤١	باب الدليل على انه انما يصلى صلاة	حدث في باب كراهية الوقوف خلف	١٠٤
	المسوف حتى ينجلي (مر)	الصف وحده (مر)	
	١٤٢ - ﴿مكحول الشامي تابعي﴾	١٠٥	
٣٩٨	روى في باب المرأة تموت مع الرجال ليس	١٤٨ - ﴿واثلة بن الا - قمع صحابي شهير﴾	
	معهم امرأة (م)	حدث في باب اخذ السلاح في صلاة	٢٥٥
	﴿حرف النون﴾	الخوف (مر)	
	٣٤٣ - ﴿نيشة الخير صحابي﴾	باب قول الناس يوم العيد تقبل الله	٣١٩
	قليل الحديث	منا ومنك (مر)	
٣١٢	حدث في باب من قال يكبر في الاضحية الخ (مر)	﴿حرف الهاء﴾	
	١٤٤ - ﴿نيط بن شريط صحابي صغير﴾	١٤٩ - ﴿هشام بن عروة عن ابيه ثقة فقيه﴾	
٢١٥	حدث في باب كيف يستحب ان تكون	روى في باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (م)	٧٣
	الخطبة (مر)	﴿حرف الياء﴾	
	١٤٥ - ﴿نيمان بن بشير له صحبة﴾	١٥٠ - ﴿يحيى بن سعيد الانصاري﴾	
١٠٠	حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	روى في باب يحول الناس وجوههم الى	١٩٩
٢٠٠	باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	الامام ويسمعون الذكر (م)	
٢٠١	باب (مر)	١٥١ - ﴿يزيد بن الهاد﴾	
٢٠٧	باب رفع الصوت بالخطبة (مر)	روى في باب ماجاء في السيل (قط)	٣٥٩
٢٩٤	باب القراءة في العيدين (مر)	١٥٢ - ﴿يعل بن امية صحابي﴾	
٣٣٢	باب من صلى في المسوف ركعتين (مر)	حدث في باب ما يستحب قراءته في الخطبة (مر)	٢١١
٣٣٣	باب (مر)	١٥٣ - ﴿يعل بن مرة الثقفي صحابي﴾	
٣٥٣	باب استسقاء الامام الناحية المخصصة	حدث في باب وجوب العمل في الجنائز من	٣٨٩
	لاهل الناحية المجدية (مر)	الفصل والتكفين والصلاة والدفن الخ (مر)	

[illegible]

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حدث في باب استسقاء امام الناحية المخصصة	٣٥٣	حدث في باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٨
لاهل الناحية المجدة (مر)		.. باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٧١
١٦٥ - ﴿ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة﴾		١٦٠ - ﴿ابو جحيفة صحابي معروف﴾	
صحابي مشهور		حدث في باب الاجتماع للصلاة في السفر (مر)	١٥٦
حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	 (مر)	١٥٧
الآخر (مر)		١٦١ - ﴿ابو الجعد الضمري صحابي (١)﴾	
.. باب ترتيب القراءة (مر)	١٣	حدث في باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)	١٧٢
.. .. (مر)	١٤	.. باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٤٧
.. باب ذكر من رواها ركنين (مر)	٤٧	١٦٢ - ﴿ابو حازم والديس صحابي﴾	
.. باب من جمع في بيته (ث)	٦٧	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب امامة المييد (مر)	٨٨	١٦٣ - ﴿ابو الحويرث﴾	
.. باب الماموم يخالف السنة في	٩٩	روى في باب الفد والى الميدين (م)	٢٨٢
للووقف (مر)		١٦٤ - ﴿ابو الدرداء صحابي جليل﴾	
.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون	١٢٤	حدث في باب من نام على نية ان يقوم	١٥
سطوته (مر)		فلم يستيقظ (مر)	
.. باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر	١٢٨	 (ث)	..
بمعصية (مر)		.. باب الوصية بصلاة الضحى (مر)	٤٧
.. باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩	.. باب فرض الجماعة في غير الجمعة	٥٤
.. باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩	على الكفاية (مر)	
.. باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومأمور	٢٢٤	.. باب القيام في القرية وان كان في السفينة	١٥٥
وغير امير حرا كان او عبدا (مر)		مع القدرة (ث)	
.. باب صفة المهي الى الجمعة (ث)	٢٢٧	.. باب ما يومسره في ليلة الجمعة ويومها من	٢٤٩
.. باب الرجل يلرز اذا طلبوا البراز (ث)	٢٧٦	كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	
.. باب اي ريح يكون بها النطر (مر)	٣٦٤	وسلم (مر)	
١٦٦ - ﴿ابو رافع مولى رسول الله﴾		.. باب عبادة ليلة الميدين (ث)	٣١٩
صلى الله عليه وسلم		.. باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان	٣٤٥
حدث في باب من راى شيئا من الميت فكتمه (مر)	٣٩٥	والمبيد والمجانز (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	الاسماء
حدث في باب القيام في القريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	١٥٥	١٦٧ - في ابورقاعة المدوى صحابي	
.. باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل (مر)	١٨٨	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام (مر)	١٩٢	١٦٨ - في ابورقاعة من الصحابة	
.. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)	١٩٤	حدث في باب ما ينهى عن المراكب (مر)	٢٧٧
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمون الذكر (مر)	١٩٨	١٦٩ - في ابوزيد الانصاري (١)	
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧	صحابي جليل	
.. باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر)	٢٣٦	حدث في باب من قال يؤمهم احسنهم وجها (مر)	١٢١
.. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢	١٧٠ - في ابوسعيد الخدري له ولايه صحبة	
.. .. (مر)	٢٤٣	حدث في باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتاذى به من حوله (مر)	١١
.. باب ما يورس به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٤٩	.. باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة (مر)	٢١
.. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)	٢٥١	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٦٠
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها (مر)	٦٦
.. باب الخروج في الاعياد الى المصلي (مر)	٢٨٠	.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	٦٨
.. باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦	.. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذ لم يكن فيها تفرق الكلمة (مر)	٦٩
.. .. (مر)	٢٩٧	.. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٧
.. باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم (مر)	٣٠٢	.. باب كراهية امامة الاعجمي واللحان (مر)	٨٩
.. باب الامام لا يصلي قبيل العيد وبعده في المصلي (مر)	٣٠٢	.. باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٣
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)	٣٦٩	.. باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١٠٩
		.. باب اجتماع القوم في موضع ثم فيه سواه (مر)	١١٩
		.. باب امامة القوم لاسلطان فيهم وهم في بيت احدهم (ث)	١٢٦
		.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام (مر)	١٣٨

٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	١١٨	حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
٣٧٣ (مر)	١٩٣	٣٧٣ (مر)
٣٧٩ .. باب الامر بزيادة المريض (مر)	١٩٤	٣٧٩ .. باب الامر بزيادة المريض (مر)
٣٨٣ .. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)	٢٢٨	٣٨٣ .. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)
٣٨٤ .. باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها (مر)	٢٧٢	٣٨٤ .. باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها (مر)
٤٠٥ .. باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	٣٧٩	٤٠٥ .. باب الكافور والمسك للحنوط (مر)
١٧١ - (ابو عامر الاشعري صحابي) ﴿	٣٨٤	١٧١ - (ابو عامر الاشعري صحابي) ﴿
حدث في باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	٢٩٨	حدث في باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)
١٧٢ - (ابو عيسى وهو ابن جبر له صحبة) ﴿	٢٧٢	١٧٢ - (ابو عيسى وهو ابن جبر له صحبة) ﴿
حدث في باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (مر)	٢٧٩	حدث في باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (مر)
١٧٣ - (ابو عبيدة بن الجراح) ﴿	٣٥٤	١٧٣ - (ابو عبيدة بن الجراح) ﴿
احد العشرة	٩٧	احد العشرة
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٧٢	حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)
١٧٤ - (ابو عياش الزرقى صحابي) ﴿	٢٧٩	١٧٤ - (ابو عياش الزرقى صحابي) ﴿
حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)	٢٠	حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)
٢٥٦ .. باب العدو ويكون وجاه القبلة (مر)	١٨٠	٢٥٦ .. باب العدو ويكون وجاه القبلة (مر)
١٧٥ - (ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور) ﴿	٢٠	١٧٥ - (ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور) ﴿
حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)	٩٠	حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)
٣٥ .. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٩٠	٣٥ .. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)
٥٣ .. باب تحية المسجد (مر)	٩٠	٥٣ .. باب تحية المسجد (مر)

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
حدث في باب الدليل على ثبوت صلاة	٢٥٢	حدث في باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١٠٨
الخوف (ث)		 (مر)	١٠٩
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٥
.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج	٢٧٥	.. باب اجتماع القوم في موضعهم فيه سواء (مر)	١١٩
واقترانهما والتحل بالذهب (مر)		.. باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالي (مر)	١٢٥
.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير	٢٨٩	.. باب امامة القوم لاسلطان فيهم وم	..
اربعا (مر)		في بيت اقدم (مر)	
.. باب ما يستحب للامام من حض الناس	٣٤٠	.. باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر)	٢٠١
على الخير الخ (مر)		.. باب الامر بالفرع الى ذكر الله (مر)	٣٢٠
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٧٠	.. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٢٧
قصر الامل (مر)		١٨١ - ﴿ ابو المليح الهذلي عن ابيه ﴾	
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٤	حدث في باب ترك الجماعة بمذموم المطر الخ (مر)	٧١
من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)		.. باب ترك اتيان الجمعة بمذموم المطر والطين	١٨٦
.. باب الامر بزيادة المريض (مر)	٣٧٩	والدحض (مر)	
.. باب لا يتبع الميت بتار (مر)	٣٩٥	١٨٢ - ﴿ ابو موسى الاشعري صحابي مشهور ﴾	
١٨٣ - ﴿ ابو واقد الليثي صحابي ﴾		حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
حدث في باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل	١١٨	لا يتأذى بقراءة به (مر)	
ما شاء (مر)		.. باب الوتر بركة واحدة (مر)	٢٥
.. باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث	٢٣٤	.. باب فضل بعد المشي الى المسجد (مر)	٦٤
لا يستقبلون المصلين بوجوههم (مر)		.. باب الاثنين فافوقهما جماعة (مر)	٦٩
.. باب القراءة في الميدين (مر)	٢٩٤	.. باب وجوب الجمعة على من كان	١٧٤
١٨٤ - ﴿ ابو هريرة الدوسي ﴾		خارج المصر (مر)	
حافظ الصحابة		 (ث)	..
حدث في باب الترغيب في قيام آخر الليل (مر)	١	.. باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج	٢٤٦
.. باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	وما يشتهرن به (مر)	
الآخر (مر)		.. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء	٢٥٠
.. باب افتتاح صلاة الليل بركتين	٦	في فضله (مر)	

الاسماء و الابواب	١٠٠	الاسماء و الابواب	١٠٠
حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٦	خفيفتين (مر)	١١
الجماعة من غير عذر (مر)	٥٧	حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل	١٢
.. .. (مر)	٥٨	في الرفع و الخفض (مر)	١٣
باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٥٩	.. باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٤
.. .. (مر)	٦٠	لا يتاذى بقراءة (مر)	١٥
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦١	.. باب من نام على غير نية ان يقوم	١٦
.. .. (مر)	٦٢	حتى اصبح (مر)	١٧
باب فضل بمد المشي الى المسجد (مر)	٦٣	.. باب من ناس في صلاته قير قد حتى	١٨
.. باب فضل المساجد و فضل عمارتها	٦٤	يذهب عنه النوم (مر)	١٩
بالصلاة فيها (مر)	٦٥	.. باب القصد في العبادة و الجهد في	٢٠
.. .. (مر)	٦٦	المداومة (مر)	٢١
.. باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى	٦٧	.. باب من اوتر بثلاث موصولات	٢٢
سمع النداء للح (مر)	٦٨	بتشهد بن و تسليم (مر)	٢٣
.. باب من خرج يريد الصلاة	٦٩	 (ث)	٢٤
فسبق بها (مر)	٧٠	.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٢٥
.. باب ترك الجماعة بعذر الاختين (مر)	٧١	.. باب من قال لا ينقض القائم من	٢٦
.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما	٧٢	الليل و تر .. (ث)	٢٧
او بصلا او كر اثا (مر)	٧٣	.. باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (ث)	٢٨
.. باب ما روى في صلاة المأموم جالساً (مر)	٧٤	.. باب رفع اليدين في القنوت (ث)	٢٩
.. باب لا يأتى رجل بامرأة (مر)	٧٥	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر	٣٠
.. باب لا يأتى مسلم بكافر (مر)	٧٦	بعد الفاتحة (مر)	٣١
.. باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة	٧٧	 (مر)	٣٢
لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)	٧٨	.. باب ما ورد في الاضطجاع بسد	٣٣
.. باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان	٧٩	ركعتي الفجر (مر)	٣٤
ونساء (مر)	٨٠	.. باب من رواها ركعتين (مر)	٣٥
.. .. (مر)	٨١	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٣٦
.. .. (مر)	٨٢	من غير عذر (مر)	٣٧
.. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	٨٣		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٨٨	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢
يقنسل (مر)		باب مقام الامام من الصف (مر)	١٠٤
باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله ..	١٨٩	باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره ..	١١١
باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر)	٢٠١	باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ..	١١٧
باب من ادرك ركعة من الجمعة (مر)	٢٠٢	ما شاء (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب التحميد ..	٢٠٣	باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استتوا ..	١٢٠
باب ما يستدل به على وجوب التعميد ..	٢٠٩	في القراءة والفقہ (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٠	باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (مر)	١٢١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٢	باب كراهية الامة (مر)	١٢٧
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٨	باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٩	باب ما على الامام من تميم الدعاء (مر)	١٢٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٠	باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لانفس ..	١٣٣
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	طيبا (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	من ثلاثة ايام (مر)	١٣٤
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل ..	١٣٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	من ثلاثة ايام (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	كتاب الجمعة (ث)	١٧٠
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب كراهية مس الحصى (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب فضل التبكير الى الجمعة (مر)	١٧١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٨	باب الشد يد على من تخلف ..	١٧١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٩	عن الجمعة (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٣١	باب من اتى الجمعة من ابد ..	١٧٥
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٣١	اختياراً (ث)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٣١	باب لا يخطى رقاب الناس (مر)	١٧٦
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٣١	باب لا يخطى رقاب الناس (ث)	

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حتى يذهب عنه النوم (مر)	١٧	حتى يصلها (مر)	١٧
حدثت في باب القصد في العبادة والجهاد في	١٧	١٩٤ - ﴿ زنب الثقية صحابة ﴾	١٧
المداومة (مر)	٢٣	حدثت في باب المرأة تشهد المسجد للصلاة	١٣٣
باب الوتر بركة واحدة (مر)	٢٣	لا تمس طيبا (مر)	٢٣
باب من او تر بخمس او ثلاث الخ (مر)	٢٧	١٩٥ - ﴿ سلامة بنت الحر الفزارية ﴾	٢٧
.. .. (مر)	٢٨	صحابة	٢٨
باب من او تر بتسع او بسبع مجلس	٣٠	حدثت في باب كراهية التدافع عن الامامة (مر)	١٢٩
في الآخرين منهم (مر)	٣١	١٩٦ - ﴿ سيرين اخت مارية القبطية ﴾	٣١
باب من او تر بثلاث موصولات	٣١	صحابة	٣١
بتشهدين وتسليم (مر)	٣٢	حدثت في باب ما يستدل به على جواز اجتماع	٣٣٦
باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	٣٢	المسوف والميد الخ (مر)	٣٣٦
باب من قال يحمل آخر صلاته وتر	٣٤	١٩٧ - ﴿ عائشة بنت ابي بكر الصديق ﴾	٣٤
وان الركعتين بعدها ركنا (مر)	٣٥	ام المؤمنين من افقه النساء	٣٥
باب من كل الليل او تر رسول الله	٣٥	حدثت في باب التريغ في قيام جوف	٣
صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٧	الليل الآخر (مر)	٣
باب من قال لا ينقض القائم من	٣٧	 (مر)	٤
الليل و تره (ث)	٣٨	باب ما يفتح به صلاة الليل (مر)	٥
باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة (مر)	٣٨	باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين (مر)	٦
.. .. (مر)	٣٨	باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله	١٠
باب الستة في تخفيف ركعتي الفجر (مر)	٤٤	عليه وسلم (مر)	١٠
باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي	٤٥	 (مر)	١٧
الفجر (مر)	٤٦	باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
.. .. (مر)	٤٦	لا يتأذى به (مر)	١٢
باب ذكر من رواها اربع ركعات (مر)	٤٧	باب المريض يترك القيام بالليل	١٥
باب ذكر الحديث الذي روي في ترك	٤٩	او يصلي قاعدا (مر)	١٥
الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى (مر)	٥٠	باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ (مر)	١٦
.. .. (مر)	٥٠	باب من نسي في صلاته فليز قد	١٦

حدثت

(١٢١)

٢٦٥	باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٥	باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)
٢٨٢	باب الندو الى العدين (مر)	٢٨٢	باب الندو الى العدين (مر)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
الموت لضر نزل به (مر)	والتكفين والصلاة والدفن (مر)	حدث في باب وضع اليد على المريض (مر)
٣٨٧	٣٩٤	و الدعاء له بالشفاء (مر)
٣٨٣	٤٠٩	باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)
٣٨٥	٤١٢	باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (مر)
٣٨٦	٤١٣	باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل

الابناء

١٢١	١٨٥ - ﴿ابن ابي خثمة﴾ روى في باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استوتوا في القراءة والفتنة (م)	٨٧	ماكلن به من اذى (م)
٢٤٣	١٨٦ - ﴿ابن السباق ثقة﴾ روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (م)	٥٨	١٨٩ - ﴿ابن عائذ﴾ في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى في باب الظهر خلف من يصل العصر (ث)
٢٤٢	١٨٧ - ﴿ابن سلام هو عبدالله صحابي﴾ حدث في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (مر)	٢٧٣	١٩٠ - ﴿ابن ام مكتوم الاعشى﴾ صحابي معروف حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٣٨٨	١٨٨ - ﴿ابن سيرين تابعي امام وقته﴾ روى في باب ما يورثه من تهاديطنه وغسل		١٩١ - ﴿ابن ابي مليكة تابعي﴾ روى في باب ما ورد في الاقية المزورة بالذهب (م)

النساء

٢٦٨	١٩٢ - ﴿اسماء بنت ابي بكر صحابية﴾ حدثت في باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب (مر)	٣٤٢	على الخبير الخ حدثت في باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخشوف (مر)
٢٧٠	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر)	٤٠٥	باب الخنوط للميت (ث)
٣٣٨	باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	١٧٢	١٩٣ - ﴿حفصة بنت عمرام المؤمنين﴾ حدثت في باب من تجب عليه الجمعة (مر)
٣٤٠	باب ما يستحب للناس من حض الناس	١٨٧	باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة - فمرا

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدثت في باب ما جاء من التشديد في ترك	١٣١	حدثت في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٧
الجماعة من غير عذر (ث)		الجماعة من غير عذر (ث)	
باب ترك الجماعة بعد الاغتسل (مر)	١٣٢	باب ترك الجماعة بعد الاغتسل (مر)	٧١
باب الاغتسل اذا استاذنت	١٣٣	اذا اغتسل واحداهما حتى يتطهر (مر)	
امرأته الى المسجدان لا يمتعا (ث)		 (مر)	٧٢
باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	١٣٥	باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام الخ (مر)	٧٣
ممنوعة (ث)		باب الدليل على ان اكل ذلك غير	٧٧
باب كراهية ترك التقصير والمسح على	١٣٨	حرام (مر)	
الخفين (مر)		 (مر)	٧٨
باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤١	باب ما روى في صلاة المأموم جالساً الخ (مر)	٧٩
عن السنة (مر)		باب ما روى في صلاة المأموم قائماً وان صلى	٨٠
.. .. (مر)	١٤٢	الامام جالساً (مر)	
.. .. (ث)	١٤٣	 (مر)	٨١
باب اتمام المغرب في السفر والحضر	١٤٥	 (مر)	٨٢
وان لا قصر فيها (مر)		 (مر)	٨٣
باب وجوب الجمعة على من كان	١٧٣	باب من تجب عليه الصلاة	٨٤
خارج المصر (ث)		باب امامة المييد (ث)	٨٨
باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	١٨٨	باب من اباح الدخول في صلاة	٩٤
على الاختيار (مر)		الامام بعد ما افتتحها (مر)	
باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله	٢٠٧	باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠١
وترك العجلة فيه (مر)		باب كراهية التأخر عن الصفوف	١٠٣
باب استئذان المحدث الامام (مر)	٢٢٣	المقدمة (مر)	
باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٣٩	باب ما جاء في فضل يمينه الصف	١٠٧
باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة	٢٦٥	باب المرأة تخالف السنة في موقفها (مر)	
الاولى عند محيئها ثم صلت الاخرى		باب صلاة المأموم في المسجد لو على ظهره	١٠٩
مع الامام (مر)		او في ركبته (مر)	
باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	 (مر)	١١٢

٢٠ الاسماء والابواب	٢١ الاسماء والابواب	٢٢ الاسماء والابواب
حدثت في باب التكبير في صلاة المدين (مر) ٣٧٤	حدثت في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٨٦
باب خروج الصبيان الى العيد (ث) ٣٠٧	على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٠٧
باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة (مر) ٣٢٠	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فراامنه (مر)	٣٢٠
باب كيف يصلي في الخسوف (مر) ٣٢١	باب المريض يقول وارأساه (مر)	٣٢١
باب (مر) ٣٢٢	باب في موت الفجأة (مر)	٣٢٢
باب (مر) ٣٢٣	باب (ث)	٣٢٣
باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين (مر) ٣٢٥	باب السنة في تكرير العبادة (مر)	٣٢٥
باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس (مر) ٣٣٥	باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء (مر)	٣٣٥
باب من اختار الجهر بها (مر) ٣٣٦	باب قول العائد للمريض كيف تجدك (مر)	٣٣٦
باب (مر) ٣٣٨	باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده (ث)	٣٣٨
باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر) ٣٣٨	باب ما يستحب من غسل الميت في قيض (ث)	٣٣٨
باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع (مر) ٣٤٠	باب من يكون اولى بفصل الميت (مر)	٣٤٠
باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي (مر) ٣٤١	باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت (مر)	٣٤١
باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي (مر) ٣٤٢	باب غسل المرأة زوجها (ث)	٣٤٢
باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة (مر) ٣٤٩	باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب (ث)	٣٤٩
باب ما جاء في تنير كون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هت ربح شديدة (مر) ٣٦٠	باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها (ث)	٣٦٠
باب ما كان يقول عند هبوب الريح (مر) ٣٦١	باب ما كان يقول اذا راي المطر (مر)	٣٦١
باب ما كان يقول اذا راي المطر (مر) ٣٦٢	باب ما كان يقول اذا راي المطر (مر)	٣٦٢
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره على جميع ما يصيبه من الامراض (مر) ٣٧٣	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٣

الاسماء و الابواب	٢٠	الاسماء و الابواب	٢٠
الاسماء و الابواب		الاسماء و الابواب	
١٩٨ - قتيبة بنت صفية الجهني صحابية ﴿	٢١٦	١٩٨ - قتيبة بنت صفية الجهني صحابية ﴿	٢١٦
حدثت في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)		حدثت في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	
١٩٩ - قتيبة بنت غزوة صحابية ﴿	٢٣٥	١٩٩ - قتيبة بنت غزوة صحابية ﴿	٢٣٥
حدثت في باب الاحتباء المباح في غير وقت		حدثت في باب الاحتباء المباح في غير وقت	
٢٠٠ - ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ﴿	١٠٧	٢٠٠ - ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين ﴿	١٠٧
حدثت في باب المرأة تخالف السنة		حدثت في باب المرأة تخالف السنة	
في موقفها (مر)		في موقفها (مر)	
الكنى من النساء			
٢٠١ - أم حميد الانصارية صحابية ﴿	١٣٣	٢٠١ - أم حميد الانصارية صحابية ﴿	١٣٣
حدثت في باب الاختيار للزوج اذا استأذنت		حدثت في باب الاختيار للزوج اذا استأذنت	
٢٠٢ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٣	٢٠٢ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٣
حدثت في باب ترتيب القراءة (مر)		حدثت في باب ترتيب القراءة (مر)	
٢٠٣ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٧	٢٠٣ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٧
حدثت في باب الركعتين بعد الوتر (مر)		حدثت في باب الركعتين بعد الوتر (مر)	
٢٠٤ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٣١	٢٠٤ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٣١
حدثت في باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)		حدثت في باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)	
٢٠٥ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٦٧	٢٠٥ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٦٧
حدثت في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر		حدثت في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر	
٢٠٦ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٨٤	٢٠٦ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٨٤
حدثت في باب ما يستحب من الكلام عنده (مر)		حدثت في باب ما يستحب من الكلام عنده (مر)	
٢٠٧ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٠٠	٢٠٧ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٠٠
حدثت في باب ما يستحب من اغماض عينيه		حدثت في باب ما يستحب من اغماض عينيه	
٢٠٨ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٢٠٣	٢٠٨ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٢٠٣
حدثت في باب ما يستحب من اذمات (مر)		حدثت في باب ما يستحب من اذمات (مر)	
٢٠٩ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٤٠٥	٢٠٩ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٤٠٥
حدثت في باب ما يستحب من فاضلة ﴿		حدثت في باب ما يستحب من فاضلة ﴿	
٢١٠ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٤٨	٢١٠ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٤٨
حدثت في باب الخنوط للميت (مر)		حدثت في باب الخنوط للميت (مر)	
٢١١ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٧٩	٢١١ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٧٩
حدثت في باب العدد الذين اذا كانوا في قرية		حدثت في باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	
٢١٢ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٥٧	٢١٢ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	١٥٧
حدثت في باب وجبت عليهم الجمعة (مر)		حدثت في باب وجبت عليهم الجمعة (مر)	
٢١٣ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٠٥	٢١٣ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٣٠٥
حدثت في باب عطية الانصارية ﴿		حدثت في باب عطية الانصارية ﴿	
٢١٤ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٢١١	٢١٤ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	٢١١
حدثت في باب حارة بنت النعمان صحابية		حدثت في باب حارة بنت النعمان صحابية	
٢١٥ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿		٢١٥ - أم سلمة أم المؤمنين ﴿	
حدثت في باب ما يستحب قراءة في الخطبة (مر)		حدثت في باب ما يستحب قراءة في الخطبة (مر)	

المبهمات ومن لم يذكر اسمه

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٩٠	٢١١ - ﴿عن ابى الماية قال حدثني﴾ من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	٢١٧ - ﴿عن مولى لآل الزبير برفعه﴾ الى النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب من لا تلزمه الجملة (مر)	١٨٤
٩١	٢١٢ - ﴿عن ابى حازم التمار عن البياض﴾ حدث في باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله (مر)	٢١٨ - ﴿عن سعد عن رجل﴾ حدث في باب الرخصة للرجال في لبس الخز (مر)	٢٧١
٥٢	٢١٣ - ﴿عن مروة بن رويم﴾ قال حدثني الانصاري حدث في باب ما جاء في صلاة التيسيع (مر)	٢١٩ - ﴿عن اخت عبد الله بن رواحة﴾ حدث في باب خروج النساء الى العيد (مر)	٣٠٦
٦٩	٢١٤ - ﴿عن سعيد بن المسيب﴾ عن رجل من الانصار حدث في باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها (مر)	٢٢٠ - ﴿عن عمومة ابى عمير﴾ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب الشهود يشهدون على رؤية الحلال (مر)	٣١٦
٨٤	٢١٥ - ﴿عن معاذ بن عبد الله عن رجل﴾ عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان (مر)	٢٢١ - ﴿عن ابراهيم السلمى﴾ عن ابيه من جده وكانت له صحبة روى في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٤
١٧٢	٢١٦ - ﴿عن رجل من بني وائل﴾ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم حدث في باب من نجب عليه الجملة (مر)	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب ما يستحب من اتساع القبر واصحابه (مر)	٤١٤



الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب
٢٠	٤	الصفار	الصفار	٢٠	٤	الخطاء	الصواب
٢	٦	يحيى بن يحيى	يحيى بن يحيى	٢	٦	الخطاء	الصواب
٦	٠٠	الدارى	الدارى	٦	٠٠	الخطاء	الصواب
٢٤	٠٠	ابو محمد بن عبيد	ابو محمد بن عبيد	٢٤	٠٠	الخطاء	الصواب
١٠	٩	يقرئ	يقرأ	١٠	٩	الخطاء	الصواب
٢٨	١٠	أنا	أنا	٢٨	١٠	الخطاء	الصواب
١٥	١١	تنا	ثنا	١٥	١١	الخطاء	الصواب
١٣	١٢	عن سورة	من سورة	١٣	١٢	الخطاء	الصواب
٢٦	٠٠	كل ذلك يفعل	كل ذلك كان يفعل	٢٦	٠٠	الخطاء	الصواب
٩	١٥	رضي	رضا	٩	١٥	الخطاء	الصواب
١٠	١٧	عبد الله محمد	عبد الله بن محمد	١٠	١٧	الخطاء	الصواب
١٤	٠٠	بنت الحولاء تويت	الحولاء بنت تويت	١٤	٠٠	الخطاء	الصواب
٨	٢٢	المسلمين	المسلمين	٨	٢٢	الخطاء	صواب
٥	٢٣	متسلم	تسلم	٥	٢٣	الخطاء	الصواب
١١	٠٠	اضطجع	اضطجع	١١	٠٠	الخطاء	الصواب
١٧	٠٠	ايضا	ايضا	١٧	٠٠	الخطاء	الصواب
٢٠	٢٤	خميرو	خميرويه	٢٠	٢٤	الخطاء	الصواب
٦	٢٦	رجل	رجل	٦	٢٦	الخطاء	الصواب
١٤	٠٠	فلايتهم	ولايتهم	١٤	٠٠	الخطاء	الصواب
٩	٣١	بن ابي عروة	بن ابي عروبة	٩	٣١	الخطاء	الصواب
١٠	٣٧	ثم استيقظ	ثم ان استيقظ	١٠	٣٧	الخطاء	الصواب
٢٢	٠٠	اعوز	اعوذ	٢٢	٠٠	الخطاء	الصواب
١٤	٤٠	ابن زيادة	ابن زياد	١٤	٤٠	الخطاء	الصواب
٢١	٠٠	مخلد عن يزيد	مخلد بن يزيد	٢١	٠٠	الخطاء	الصواب
٢٣	٠٠	ابو ميمون	ابن ميمون	٢٣	٠٠	الخطاء	الصواب
٢٦	٤٥	اوثرهم صلى	اوثر صلى	٢٦	٤٥	الخطاء	الصواب
١٣	٥٠	عمر	عمر و	١٣	٥٠	الخطاء	الصواب
١١	٥١	رواية	رواية	١١	٥١	الخطاء	الصواب
١١	٥٢	الارض ذبنا	الارض ذبنا	١١	٥٢	الخطاء	الصواب
١٩	٥٣	الانصاوى	الانصاوى	١٩	٥٣	الخطاء	الصواب
٢٨	٦٣	عمر	عمر	٢٨	٦٣	الخطاء	الصواب
٢٧	٦٥	الوجه	الوجه	٢٧	٦٥	الخطاء	الصواب
٨	٦٦	المساجد	المساجد	٨	٦٦	الخطاء	الصواب
٢٣	٦٩	وهب	وهب	٢٣	٦٩	الخطاء	الصواب
١٨	٧٦	فاكلنا	فاكلنا	١٨	٧٦	الخطاء	الصواب
١١	٧٨	ابن اسحاق	ابن اسحاق	١١	٧٨	الخطاء	الصواب
١١	٨١	لنخطان	لنخطان	١١	٨١	الخطاء	الصواب
٧	٨٥	ثم جمع	ثم جمع	٧	٨٥	الخطاء	الصواب
٢٢	٨٦	بني	بني	٢٢	٨٦	الخطاء	الصواب
٢٣	٨٨	ابنا عبد الحميد	ابنا عبد الحميد	٢٣	٨٨	الخطاء	الصواب
١٩	٩٠	في القراءة	في القراءة	١٩	٩٠	الخطاء	الصواب
٣	٩١	ولد الزنا	ولد الزنا	٣	٩١	الخطاء	الصواب
٢٧	٩٥	شعبة بن عبد الله	شعبة بن عبد الله	٢٧	٩٥	الخطاء	الصواب
١٤	٩٧	بمناء	بمناء	١٤	٩٧	الخطاء	الصواب
٢٤	٩٨	روينا	روينا	٢٤	٩٨	الخطاء	الصواب
١٢	١٠١	ثنا الليث	ثنا الليث	١٢	١٠١	الخطاء	الصواب
٢٩	٠٠	عن لامش	عن لامش	٢٩	٠٠	الخطاء	الصواب
٥	١٠٣	اذقنا	اذقنا	٥	١٠٣	الخطاء	الصواب
١٦	١٠٥	علي بن شيان	علي بن شيان	١٦	١٠٥	الخطاء	الصواب
٢٦	٠٠	المقرى	المقرى	٢٦	٠٠	الخطاء	الصواب
٢٠	١٠٩	عليكم	عليكم	٢٠	١٠٩	الخطاء	الصواب
٢٢	١١١	قري على بن وهب	قري على بن وهب	٢٢	١١١	الخطاء	الصواب
٨	١١٥	قال	قال	٨	١١٥	الخطاء	الصواب
٢٥	١١٦	البقرة والنساء	البقرة والنساء	٢٥	١١٦	الخطاء	الصواب

الاصحاح	السطر	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب
١١٧	٤	قال الفتى	قال للفتى	٢٠٥	١٠	فخطب	فيخطب
٠٠	١٢	والله واعلم	والله اعلم	٠٠	١٤	عنهم	عنه
٠٠	٢٢	ابى لزاناد	ابى لزاناد	٢١٢	٢٧	الحارث	الحارث
١١٩	١٥	عمرو وابى مسعود	عمرو وابى مسعود	٢١٣	٢٦	يحمد الله	يحمد الله
١٢١	٨	قان القرشي	قان للقرشي	٢١٦	٦	التماني	التماني
١٢٤	٢٨	(١)	(٤)	٢٢١	١٦	طلب	طلب الاستسقاء
١٢٥	٢٣	عن ابن مسعود	عن ابن مسعود	٢٢٥	٥	حليل	مليل
١٢٨	٢٧	مخلد	مخلد	٢٢٨	١٤	سبق	سبق ذكره
١٣٦	١٨	لى	الى	٢٣٣	٢٠	يكسه	يكسه
١٤٠	٢٠	عليها	عليها	٢٤١	١٧	سهل بن سعيد	سهل بن سعيد
١٤١	١٤	والصدقة	والصدقة	٢٤٣	٢٧	لهيمة	لهيمة
١٤٥	١٢	البراز	البراز	٢٤٤	٢٤	محمد فراس	محمد بن فراس
١٤٧	٢	عبد الله بشاران	عبد الله بن بشاران	٢٤٧	٥	الارتداد	الارتداد
٠٠	١٣	ابو الحسن سعيد	ابو سعيد الحسن	٢٦١	٨	فصفقا	فصفقا
١٤٩	١٤	ابن عبد الله	ابن عبد الله	٢٧١	٢١	بن حازم	بن حازم
١٥١	١٩	ثمان عشرة	ثمان عشرة	٢٧٢	٢٦	ذى المعجم	ذى المعجم
١٥٤	٦	يا نبي الله	يا نبي الله	٢٧٧	١٢	المرأة	المرأة
١٦٩	١٤	فى عذر	من عذر	٢٨١	١٣	معمما	معمما
١٧٢	١	لدستوائى	الدستوائى	٢٨٤	٢	اقبل	قبل
١٧٥	١٢	لزهرى	الزهرى	٢٩٤	١٩	الطيب لسي	الطيب لسي
٠٠	٢٤	الجمعة	الجمعة	٣٠٤	١٩	قال ثنا	قالا ثنا
١٧٧	١٥	النسة	النسة	٣٠٥	٢	الاسقرايينان	الاسقرايينان
١٩٠	٢٠	الربيع	الربيع	٣٠٨	٢	اوضحاج	اوضحاج
١٩٧	٥	فانقتل	فانقتل	٣١٢	١١	مى	مى
١٩٨	٨	اخاف عليكم	اخاف عليكم	٣٢١	٢٠	قال	قالت
٠٠	١١	ثلطت	ثلطت	٣٢٦	١٤	حين	حين
٢٠١	٩	عيد	عيد	٣٢٩	١٣	نم	نم

الصفحة	العدد	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	العدد	الخطا	الصواب
٦	٢	٢٠	تقديم الصفوف	تقويم الصفوف	٣٢	١	٧	للامام	للامام
			كتقديم	كتقويم	٣٣	١		السفينة	السفينة
٧	١	٢٣	احدها	احدها	٠٠	٢	٣	حارثة	حارثة
	٢	٨	لنفسه	لنفسه	٣٤	١	١٦	لركوع	لركوع
١٠	١	٨	مدينة	المدينة	٣٥	٢	٢٣	المجائر	المجائر
	١	١٣	يخرج من امته	يخرج امته	٣٨		٢٩	الميزان	الميزان
١٢	١	٢٠	عصى	عصا	٤٢	٢	١	التراب	التراب
١٣	١	٢١	عبد	عبد الله	٤٥	٢	١	حدث	حدث
١٦	١	١٧	الحله	الحلة	٤٧	١	٤	بالكتير	بالكتير
١٨	١	١٨	ذبح	ذبح	٥١	٢	٤	المقيم	المقيم
١٩	٢	٥	انجلي	انجلي	٥٤	٢	١٤	بالامام	بالامام
٢١	٢	١٠	ابتاء	ابتاء	٥٥	٢	١٩	الذين	الذين
٢٢	١	١٦	سوء	سوأ	٥٦	٢	١٥	بن	بن
	٢	٢٥	مداوته	مداواته	٥٩	٢	٧	لمبرك ركعتين	لمبرك ركعتين
٢٣	١	٣	وعوك	وعك	٠٠	٢	١٥	كثرة	كثرة
٢٦		٨	احتراز	احترازا	٦٠	١	١٨	الامراض	الامراض
٢٩	١	١٦	يتنى	يتنى	٦١	٢	١٣	الامراض	الامراض
	١	٢٧	كثرة	كثرة	٧٠	٢	١٧	الانصار	الانصار

